

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2441- الأحد 19 من محرم 1445هـ - 6 من أغسطس (آب) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

فصل جديد فى ماراثون دخول الجامعات

متابعة خاصة

خطة روسية لمحاصرة الحبوب الأوكرانية.. وإفريقيا «الضحية»

أول زيارة لرئيس وزراء اليونان إلى الشرق الأوسط بعد الانتخابات

قمة الملفات الاستراتيجية بالعلمين

كشف شريف القليني، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة نجع حمادي للفايبر بورد، عن تحول الشركة إلى تحقيق أرباح لأول مرة منذ أكثر من 5 سنوات حيث بلغ صافى الربح خلال العام الحالى مبلغ 17 مليون جنيه مقارنة بما تحقق من صافى خسائر 50 مليون جنيه خلال العام السابق 2021.

ويرجع ذلك إلى تحقيق خطة الإنتاج والبيع زيادة بنسبة 136% عن المستهدف خلال العام، علما بأنه حدثت زيادة بالتكاليف عن المستهدف بنسبة 130% وذلك نتيجة ارتفاع الأسعار والتغيرات الاقتصادية مما يوضح أن هناك إيجابية فى إدارة أعمال الشركة خلال العام وتحول نتائج أعمال الشركة إلى أرباح مقارنة بخسائر السنوات السابقة.

وبلغ صافى مبيعات الشركة عام 2022 حوالى 300 مليون جنيه بزيادة قدرها 151 مليون جنيه العام السابق وبمعدل 106% عن العام السابق.


المحاسب شريف القليني

شريف القلينى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة نجع حمادي للفايبر بورد:

الشركة خلال عامين حققت قصة نجاح من خلال الإدارة وجميع العاملين عبر التحول من خسائر إلى أرباح

كتب: محمود شلبان - أمل العقباوى



الطاقة الإنتاجية

وعن الطاقة الإنتاجية للمصنع، أوضح شريف القلينى أن طاقة المصنع تبلغ ٦٠ ألف متر مكعب، وكان بالمصنع خط إنتاج صينى طاقته الإنتاجية ٣٠ ألف متر مكعب يحتاج لعملية تأهيل خاصة أنه يعمل منذ ٢٥عاما، مشيرا إلى أنه وضع خطة لتطوير وتحديث خطوط الإنتاج من خلال تعيين مكتب استشاري، وبالفعل تم عمل دراسة قوية جدا العائد منها على الاستثمار ستظهر نتائجه بعد ٢٤شهرا، وعرضنا الأمر على المساهمين إلا أنهم رفضوا، وهو كان من التحديات الكبيرة التى واجهتها، ولكننى لم أتراجع عن قرارى بالنجاح، وبدأنا نعمل وقمنا بزيادة طاقتنا الإنتاجية بالإمكانيات المحدودة، وعملنا على تأهيل ما يمكن تأهليه فى الخطوط القديمة.

وأضاف «القلينى» أنه واجهته مشكلة جديدة تمثلت فى الخام الرئيسى للخشب وهو الباجاس «مصاص القصب»، والذى نحصل عليه من مصنع السكر، إلا أن زراعة القصب تناقصت ٧٠٠ ألف طن العام الماضي، مما أثر على صناعة السكر وبالتالى مخلفاته، وهو ما سيؤثر على إنتاجنا، وكان علينا البحث عن بدائل، ووجدت ضالتى فى النخيل، وأحضرت بالفعل «جريد النخيل» وأجريت عليه تجربة صناعية، ثم تجربة إنتاجية، وأنتجنا بالفعل ١٥٠ مترا مكعبا، وبعد تحليلها كانت النتائج مبهرة حيث نجحت أول تجربة صناعية كاملة لإنتاج ألواح الفايبر بورد من جريد النخيل.

نجاح أول تجربة كاملة لإنتاج الواح الفايبر بورد من جريد النخيل

وقال القلينى إن التجربة جاءت تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بشأن الاستخدام الأمثل للمخلفات الزراعية والحفاظ على البيئة للحد من ظاهرة الاحتباس الحرارى والتى كانت من أهم أهداف قمة المناخ التى تم عقدها فى مصر لأول مرة فى شهر نوفمبر الماضي، حيث تولى الدولة اهتماما كبيرا للحد من تلوث البيئة والتخلص الآمن من النفايات الناجمة عن المخلفات الزراعية والتى تعتبر بمثابة كتلة حيوية ضخمة يجب تحويلها إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية، هذه الكميات الضخمة من المخلفات إذا لم يتم إدارتها بصورة جيدة فسوف تكون مصدراً للتلوث البيئى وانتشار الحشرات وتكاثر الأمراض كأمثلة عن أضرار وسلبيات التصريف الخاطئ للمخلفات الزراعية وتلوث الهواء الذى تسببه هذه الأفعال وغيرها.

وتابع «القلينى» أنه من أهم النقاط التى تهدد استمرار أى صناعة هو الاعتماد على مصدر وحيد من المواد الخام القائم عليه الإنتاج، وذلك بسبب حدوث أى عوامل غير محسوبة تؤدى إلى نقص أو صعوبة الحصول على هذه المادة الخام أو ارتفاع تكلفة هذه المادة كما هو الحال فى باجاس قصب السكر، فإن تنوع مصادر المادة الخام هو السبيل لاستمرار ونجاح أى صناعة، لذلك كان لابد من العمل مبكرا حيث قامت شركة نجع حمادى بدراسة جميع الخامات السليلوزية المتاحة فى جمهورية مصر العربية وإمكانية استخدامها فى إنتاج ألواح الفايبر بورد والعمل على التغلب على عيوبها ونظرا للنقص الحاد فى المواد الخام اللازمة لتصنيع ألواح الفايبر بورد بالإضافة إلى سعى الشركة من خلال البحث والاهتمام الدائم لإيجاد مواد خام بديلة تصلح لصناعة الألواح الخشبية، تمت على مختلف المخلفات الزراعية المتوفرة فى جمهورية مصر العربية ومنها المنتجات الثانوية لأشجار النخيل.



رؤية عصر

وأوضح «القلينى» أن رؤيته فى الإدارة كانت تعتمد على استغلال المقومات المتاحة لإنجاح المنظومة، مشيرا إلى أن شركات قطاع الأعمال تمتلك مناجم من الذهب لكن الإدارات المتعاقبة لم تكن تمتلك الرؤية والفكر والإرادة، مؤكدا أنه يعمل لتحقيق قصة نجاح فى شركات الحكومة لكن ما ينقصه دعم المساهمين، لافتا إلى أنه فى حالة دعم المساهمين له سيكون رقم واحد فى الشرق الأوسط خاصة أن المصنع يمتلك خبرات كبيرة تمتد إلى ٢٥ عاما، ولدينا المقومات وخامات الإنتاج متوفرة محليا، ولذا أستطيع العمل للسوق المحلى وأيضا للتصدير، مشيرا إلى أن مصر تستورد سنويا مليون متر مكعب وهو ما يكلفنا حوالى ٤٠٠ مليون دولار.

العمالة

وعن العمالة بشركة نجع حمادى للفايبر بورد، قال رئيس مجلس الإدارة شريف القلينى، إن الشركة تمتلك ٤٥٠ عاملا، وهى من أكفأ العمالة فى مجال تصنيع الأخشاب، ولديها خبرات جيدة جدا.

وأكد «القلينى» أن العمالة بالشركة فى الوقت الراهن تشعر بقيمتها وبالأمان حيث أصبحت تحصل على مكافآت وحوافز وأرباح، وأصبح لديهم إحساس أنهم يريدون النجاح، وهذه هى الروح التى نريدها.

عملية تطوير

وقال «القلينى» إن إدارة الشركة الحالية تسعى إلى عملية تطوير ورفع طاقة الشركة لإنتاج من ٦٠ ألفا إلى ١٨٠ ألف متر مكعب سنويا وذلك للحد من استيراد هذه الخامات من الخارج وتوفير النقد الأجنبي، وتعويض النقص الحاد فى الخامات المطلوبة لإنتاج ألواح الفايبر بورد، وإنتاج منتجات القيمة المضافة من خلال الاستخدام الأمثل بدلا من حرق هذه الخامات وتعريض مزارع النخيل إلى أخطار الحرائق والتخلص من الآفات والأمراض التى تصيب النخيل، والتوسع فى إنتاج ألواح الفايبر بورد للحد من عملية الاستيراد وتوفير العملة الصعبة.

المساهمة فى نجاح الشركة

وأكد شريف القلينى على الدعم الذى يحصل عليه من الشركة القابضة للصناعات الغذائية وشركة السكر والصناعات التكاملية الذى ساهم فى نجاح الشركة، ووجه لهم رسالة شكر قائلا: إن الشركة القابضة وشركة السكر تدعم الشركة وإدارتها لاستكمال مسيرة النجاح ولم تتأخر عن تقديم أى دعم لتحقيق النجاح.

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

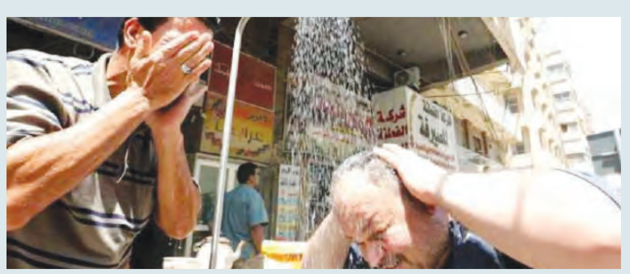
داخل العدد

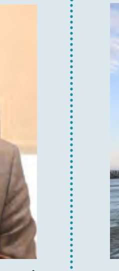














إلى القارئ العزيز

مصر واليونان.. تربطهما علاقات استراتيجية قوية، توجتها مؤخرًا القمة الثنائية التى جرت بين الرئيس عبدالفتاح السيسى ورئيس وزراء جمهورية اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس، وجرى خلالها مباحثات لها أبعاد عدة، من بينها التنسيق الأمنى والاقتصادى وتحقيق استراتيجية مصر بشرق المتوسط.

الرئيس السيسى أشاد بعمق وثبات العلاقات الاستراتيجية المتميزة بين مصر واليونان، والتطور الملموس الذى يشهده التعاون الثنائى فى مختلف المجالات، والمستوى المتميز من التنسيق السياسي بين الدولتين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وشهد اللقاء التباحث حول سُبل تعزيز آفاق التعاون الثنائى بين البلدين الصديقين، حيث تم تأكيد الحرص المتبادل على سرعة تفعيل وتنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين، واستمرار دفع التعاون فى مجالات التعاون العسكرى والاقتصادى والثقافى، إلى جانب ملف الطاقة وما يتعلق بالغاز الطبيعى والربط الكهربائى، وكذا التعاون فى قطاعات التحول الأخضر.

المباحثات تناولت عددًا من القضايا ذات الاهتمام المتبادل، وعلى رأسها التبعات العالمية لتطورات الأزمة الروسية الأوكرانية، فضلاً عن مستجدات الأزمات القائمة فى المنطقة، خاصةً ليبيا وأهمية إجراء الاستحقاق الرئاسى والبرلمانى، وخروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضى الليبية واستعادة ليبيا لسيادتها ووحدة أراضيها واستقرارها.

وكما تؤكد مصر على أهمية العلاقة مع اليونان سواء على المستوى الثنائى أو فى إطار الاتحاد الأوروبى، إلى جانب التعاون المثمر على صعيد آلية التعاون الثلاثى مع قبرص، وتؤكد اليونان أيضا على أهمية الدور المصرى البارز فى مواجهة الأزمات والتحديات الراهنة بمنطقة المتوسط.





رؤية قائد.. وبناء دولة (2)

لم تكن الدولة المصرية تمتلك رفاهية الوقت بعد أن أصابتها حالة الترهل خلال العقد الأول من القرن الحالي، فالعديد من المؤسسات كانت تواجه المشكلات بمزيد من المسكنات، بل إن آلة الترهل تلك أعقبتها فترة كانت من أخطر فترات تاريخ الدولة المصرية الحديثة، المرحلة التي أعقبت ثورة 25 يناير، فقد شهدت مصر حالة من حالات اللادولة، فقد كان المخطط مدروسًا لإسقاط الدولة المصرية، ولعبت الحرب النفسية فيها دورًا محوريًا كان يعصف بها لولا ما تمتلكه مصر من تاريخ حضاري تظهر آثاره على أبنائها عندما يشعرون بخطر يهدد دولتهم الوطنية.

إلا أن تلك الحرب لم تتوقف حتى الساعة رغم خروج الدولة المصرية من براثن المخطط الشيطاني لإسقاطها، ونجاحها فى مواجهته وإسقاطه، والتصدي لأكبر عملية لنشر الفوضى فى المنطقة.

فما زالت عملية تسطيح العقول الممنهجة وتغييب الوعي المدروس تمارس ضد شعوب المنطقة العربية مستهدفة إعادة سيناريو وأطلق عليه من قبل الفوضى الخلاقة، مستهدفة التقليل من قيمة ما أنجزته الشعوب خلال الفترة الماضية خاصة الشعب المصري وخلق صورة ذهنية مغلوطة، ووعي غير دقيق، يقلص حجم الإنجاز فى كل القطاعات.. فلا يتحدث سوى عن قطاع واحد وكأن الدولة المصرية خلال العقد الأخير لم تفعل شيئًا سوى بناء الطرق، ليدفع بمصطلح تردده كتائبه الإلكترونية «كفاية طرق» مصدرة إياه للعقل الجمعي لخلق حالة مجتمعية، يغيب عنها ما تم إنجازه.

فتقدم تلك الصورة ويجري العمل عليها من قبل قوى الشر ويتم ترويجها بشكل ممنهج؛ فتقزيم ما تحقق فى كل القطاعات أو تغييبها بمرور الوقت على تلك الإنجازات.

إنها حرب وجود تستهدف الشعب المصري ودولته، لأنهم يدركون قوة تلك الدولة ووزنها الإقليمي والعالمي ومدى تأثيرها فى المنطقة.

لقد كانت ملحمة السنوات العشر الأخيرة تعتمد على الشعب المصري فهو بطلها الحقيقي، وجاءت رؤية القيادة السياسية متوافقة مع طموحات الشعب.

فكان العمل على اقتحام المشكلات والبحث عن حلول غير تقليدية لها يكون الوقت فيها له قيمة، والعمل الاحترافي هو أحد أهم سماتها، والاستفادة من قدرات الدولة، وتطويرها فى ظل ضعف فى الموارد ما لم يتم تنميتها والحفاظ عليها.

ففي الحلقة الماضية استعرضنا بعض نماذج مشروعات تم العمل عليها فى قطاع الطرق ومحاور بناء الدولة، ونواصل فى السطور التالية استعراض البعض الآخر منها ما تم فى القطاع الصحي من إنجاز كان أحد مرتكزات الدولة المصرية فى مواجهة الأزمات العالمية، وكذا نستعرض رؤية القائد فى قطاع الإسكان ومواجهة المشكلة المزمنة (العشوائيات) التي تعاقبت عليها العديد من الأنظمة فلم تواجهها بل تركتها تتضخم وتتضاعف لترسم أكثر صور القبح المقدمة على صفحات الصحف وأمام كاميرات الفضائيات وفى ملفات المنظمات الدولية عن القاهرة وغيرها من المدن المصرية.

وقبل التطرق لرؤية الرئيس عبدالفتاح السيسي لمواجهة مشكلات القطاع الصحي وقطاع الإسكان، علينا أن ندرك حجم ما تحملته الدولة المصرية عقب ثورة ١٧ فبراير فى ليبيا والتي نتج عنها عودة ٢ مليون مصري كان حجم تحويلاتهم السنوية يتجاوز ٢ مليار دولار، ففقدت الدولة هذا القدر من العملة الأجنبية، وأصبح لزامًا عليها توفير فرص عمل لهؤلاء بعد أن تضخم حجم البطالة ليقترب من ١٤٪.

كما أدت الثورة فى سوريا إلى استقبال مصر لأكثر من ٤ ملايين سوري، بالإضافة إلى حجم النمو السكاني المتزايد، الأمر الذي زاد من ضرورة توفير الدولة لفرص عمل والعمل على زيادة مواردها.

وجاء تحرك الدولة لمواجهة أكثر من أزمة ومشكلة فى آن واحد فقطاع المقاولات هو الأكثر كثافةً وقدرة على استيعاب العمالة المصرية العائدة من الخارج (ليبيا) نظرًا لأن معظمها كان يعمل فى المعمار، فتم العمل على مواجهة وحل مشكلة الإسكان التي خلّفت العديد من المناطق العشوائية والتي بلغت ١٧٥٠ منطقة عشوائية عام ٢٠١٤ وبلغ عدد السكان بها ١٥ مليون نسمة، فى حين أن عدد السكان فى المناطق العشوائية فى ٢٠٠٧ بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بلغ ٦,٢ مليون نسمة وبلغ حجم المناطق غير الآمنة ٣٥١ منطقة.



ورغم إنشاء صندوق تطوير العشوائيات بالقرار الجمهوري رقم ٣٠٥ لسنة ٢٠٠٨ عقب حادث صخرة الدويقة الشهير، إلا أن حجم ما تم إنجازه فى مواجهة تلك الأزمة كان مجرد عمليات حصر ودراسات ووضع خطط ومتابعة توفير أماكن إيواء والتخطيط للإزالة.

ولم يتعد حجم ما تم رصده لتطوير ٦٨ منطقة عشوائية عام ٢٠١٢/٢٠١٣ أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه.

ومع تولي الرئيس زمام المسئولية كان ملف تطوير العشوائيات سواء المناطق غير الآمنة أو المناطق غير المخططة على رأس الملفات، ولأول مرة تتخذ الدولة قرارًا بأن تصبح مصر خالية من العشوائيات وتحدد سقفًا زمنيًا لذلك من أجل توفير سكن كريم لتلك الأسر وحياة أفضل، بعد أن عانت لسنوات من عدم تحقق العدالة الاجتماعية الحقيقية.

ففي نوفمبر ٢٠١٤ بدأ العمل فى أول مشروع للقضاء على العشوائيات بإنشاء مدينة الأسمرات على ثلاث مراحل بتكلفة تجاوزت ٣ مليارات

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لولا تلك الرؤية والإرادة السياسية الصادقة والجادة لكانت مصر تواجه أكبر أزمة بسبب العشوائيات بعد أن بلغت فى مرحلة من مراحلها 50% من حجم الدولة



جنيه بمساهمة من صندوق تحيا مصر، لينطلق قطار تطوير العشوائيات ويمتد إلى كل المحافظات المصرية فمن القاهرة إلى الإسكندرية إلى باقي محافظات الوادي والدلتا، وخلال ٦ سنوات من تاريخ البدء تم تطوير المناطق غير الآمنة والتي بلغ عددها ٣٥٧ منطقة بـ ٢٥ محافظة، بإجمالي ٢٤٦ ألف وحدة سكنية، وبتكلفة بلغت ٦٣ مليار جنيه.

تم تحقيق الحلم بأن تصبح مصر خالية من المناطق العشوائية غير الآمنة، ويتحول التحدي الذي اتخذه الرئيس السيسي عهدًا فى افتتاح المرحلة الأولى من مشروع الأسمرات، عند مشاهدة أحد المقاطع التسجيلية فى الافتتاح لمدينة الأسمرات، وقد ظهر بها حجم العشش فى مناطق منشية ناصر وبطن البقرة وتل العقارب والخيالة وغيرها.

حيث قال الرئيس: «بيعيرونا بفقرنا.. بس أنا مش هسكت» ليصدق الرئيس فى وعده عندما علق على صورة لعدد من الأطفال في المناطق العشوائية غير الآمنة، قائلاً: «لن نتركهم يعيشون بهذا الشكل».

ليتحول الحلم إلى واقع وتتحقق العدالة الاجتماعية لأكثر من ١,٢ مليون مواطن كانوا يقطنون المناطق العشوائية غير الآمنة، فمن الأسمرات بمراحلها الثلاث إلى روضة السيدة وأهالينا بمراحلها المختلفة إلى المحروسة وغيط العنب وغيرها من المناطق على مستوى الجمهورية.

ويجري استكمال الحلم بتكلفة بلغت حتى الآن ٣٥٠ مليار جنيه لتطوير المناطق العشوائية غير المخططة لتعلن مصر فى ٢٠٣٠ خالية تمامًا من العشوائيات غير المخططة بعد أن أعلنت خالية من المناطق غير الآمنة.

إنها رؤية قائد لبناء دولة قوية تدرك قيمة المواطن وتعمل جاهدة على رفع مستوى معيشته.

وقد رصد تصنيف البنك الدولي لمصر فى مؤشر «سكان العشوائيات كنسبة من سكان الحضر»، أنها الأقل إقليميًا ومن أقل ١٣ دولة عالميًا، مستعرضًا تطور مصر فى هذا المؤشر منذ إصداره، حيث سجلت ٥,٢٪ عام ٢٠١٨، و٥٠,٢٪ عام ١٩٩٠.

وأكد برنامج الأمم المتحدة UNHABITAT، أن الدولة المصرية أظهرت التزامًا جادًا من أجل تطوير المناطق العشوائية خلال الأعوام السابقة، حيث طبقت استراتيجيات شاملة وناجحة نجم عنها نتائج جيدة.

وقد وفرت تلك المشروعات أكثر من ١,٥ مليون فرصة عمل ساهمت بشكل كبير فى رفع مستوى معيشة أسرهم وساهمت فى الحد من مشكلة البطالة.

هذا بالإضافة لما حدث فى قطاع الإسكان من مشروعات بدءًا من الإسكان الاجتماعي لتوفير سكن كريم يليق بالمواطن المصري، وكذا تطوير المدن وإنشاء مدن الجيل الرابع للارتقاء بمستوى السكن الذي يعد أحد مبادئ حقوق الإنسان.

ولم يكن تطوير العشوائيات مستهدفًا الإنشاءات فقط بل استهدف الإنسان من خلال توفير الخدمات فى كل القطاعات له؛ إنها أكبر عملية لبناء الإنسان بشكل حقيقي.

واكب ذلك عملية الاستفادة من موارد الدولة فاستطاعت هيئة المجتمعات العمرانية الاستفادة من مواردها لدعم الإسكان الاجتماعي وكذا تطوير العشوائيات.

ولولا تلك الرؤية والإرادة السياسية الصادقة والجادة، لكانت مصر تواجه أكبر أزمة بسبب العشوائيات بعد أن بلغت فى مرحلة من مراحلها ٥٠٪ من حجم الدولة.

ومن هذا الملف الذي توقفنا عند جزء بسيط منه إلى ملف آخر نتعرض لأحد أهم المشكلات المزمنة به، وهو الملف الصحي والذي كانت مشكلة فيروس الكبد الوبائي «سي» أكبر أزماته، فعمل الرئيس على مواجهة تلك المشكلة واستطاعت الدولة المصرية أن تنتقل من قمة الدول الأكثر إصابة على مستوى العالم إلى دولة خالية من فيروس سي بشهادة منظمة الصحة العالمية.

لم يكن الطريق مفروشًا بالورود فى التفاوض مع الشركة المصنعة للدواء، فى ظل ارتفاع غير عادي فى سعر العلاج الأمر الذي عجزت معه منظومة التأمين الصحي الأمريكية أن تضع علاج فيروس الكبد الوبائي «سي» ضمن التغطية التأمينية.

لتتجح الدولة المصرية فى الحصول على موافقة الشركة المصنعة للدواء على تصنيعه فى مصر، وأن تحصل مصر على العلاج بسعر أقل من السعر العالمي وتوفره الدولة للمواطنين بالمجان.

ثم تطلق مصر أكبر مبادرة صحية رئاسية غير مسبوقة على مستوى العالم لوضع خريطة صحية للمصريين (١٠٠ مليون صحة) التي كانت بمثابة الداعم القوي للدولة المصرية فى مواجهة أزمة كورونا بعد أن تم فحص ٧٠ مليون مواطن، فقد استطاعت مصر حصر أعداد المصابين بالأمراض المزمنة وهم الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كوفيد ١٩، الأمر الذي جعلها قادرة على تحديد احتياجاتها من الأمصال وتوفيرها للمواطنين بالمجان.

بالإضافة إلى ما تم من تطوير وتحديث للمنظومة الصحية ومنظومة التأمين الصحي الشامل ومبادرة القضاء على قوائم الانتظار التي بلغت تكلفتها منفردة ١٧ مليار جنيه، ساهمت فى تخفيف آلام أكثر من مليون و٥٦٧ مريضًا والعديد من المبادرات الصحية الأخرى التي لا تزال تعمل ومنها ١٠٠ يوم صحة.

تلك المسارات التي اتخذها الرئيس لتنفيذ رؤيته لبناء الإنسان ضمن عملية بناء الدولة المصرية ووفق رؤيته للجمهورية الجديدة.

ونواصل فى العدد القادم استكمال رصد عدد آخر من مسارات رؤية الرئيس لبناء الجمهورية الجديدة، جمهورية تليق بهذا الشعب العظيم وتاريخه الحضاري العريق.

جمهورية قوية قادرة على مواجهة التحديات.



حتى الأربعاء.. فتح باب المرحلة الأولى للتنسيق بالجامعات

كتب: أحمد النومي

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فتح باب التنسيق للقبول بالمرحلة الأولى بالجامعات بداية من السبت وحتى الأربعاء المقبل.

وأكدت وزارة التعليم العالي أنه تقرر فتح موقع التنسيق الإلكتروني لتسجيل الرغبات للمرحلة الأولى لهؤلاء الطلاب، والحد الأدنى للمرحلة الشعبة العلمية: ٣٦٢ درجة فأكثر أي بنسبة ٨٨,٢٩ فأكثر، ويبلغ عدد الطلاب ٢٢٣٠٤ طلاب، والشعبة الهندسية ٣٤٢ درجة فأكثر أي بنسبة ٨٣,٤١٪ فأكثر، وعدد الطلاب ١٥٠١٣، والشعبة الأدبية ٢٨٩,٥ درجة فأكثر أي بنسبة ٧٠,٦١٪ فأكثر، وعدد الطلاب ٧٤٩٢٣ طالبا.

وأضافت الوزارة أن القبول بالجامعات والمعاهد عن طريق موقع التنسيق الإلكتروني خدمة مجانية متاحة من خلال الموقع التالي: www.tansik.digital.gov.eg، كما يتم تشغيل الخدمة بمعامل الحاسبات بالجامعات المصرية خلال المدة المحددة لكل مرحلة من مراحل التنسيق.


د. محمد أيمن عاشور

790

شركة تركية مستثمرة فى مصر، وتقدر حجم الاستثمارات التركية بنحو ٢,٥ مليار دولار بالإضافة إلى الاستثمارات الجديدة التى تم ضخها عام ٢٠٢٠ بقيمة ٤٠٠ مليون دولار فى مختلف القطاعات.

10

مراكز للسفاري الجبلية بمحافظتي جنوب سيناء والبحر الأحمر، انتهت وزارة السياحة والآثار، من تقنين وضعها، فى إطار حرصها على إحكام الرقابة وتقنين أوضاع كل الأنشطة ذات الصلة بمنظومة السياحة.

نادر سعد

تطبيق محمول لعرض قرارات الحكومة بالإنجليزي

كتبت: نشوى مصطفى

دَشَّن مجلس الوزراء تطبيقا باللغة الإنجليزية على الهواتف المحمولة؛ فى إطار دعم الإتاحة المعلوماتية لأنشطة الحكومة وإبراز مجهوداتها فى شتى القطاعات.

وصرح السفير نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأن هذه الخطوة تأتي استكمالاً للجهود المبذولة لتيسير آليات وقنوات التواصل بين الحكومة ومختلف شرائح المواطنين، والتوجه نحو تعزيز سبل مخاطبة المجتمعات الخارجية، بما يسهم فى نقل صورة واضحة ومتكاملة للعالم عن مشروعات الحكومة المصرية ومختلف أنشطتها وقراراتها، من مصادرها الرسمية المعتمدة.

بدوره، أوضح أسامة الجوهري، مساعد رئيس مجلس الوزراء، رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمجلس، أن التطبيق الجديد يركز على نشر الأخبار والفعاليات المتعلقة بالأنشطة ذات الطابع الدولى للحكومة المصرية، خاصة فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والاستثمارية؛ فى إطار جهود ربط التحركات الحكومية بمجتمعات المال والأعمال على مستوى العالم عبر قناة اتصال تعكس مختلف التحركات والأحداث الحكومية.

4 جوائز عالمية لمستشفيات البحيرة

أعلنت وزارة الصحة والسكان حصول ٤ مستشفيات تابعة لمديرية الصحة فى محافظة البحيرة، على ٣ جوائز ذهبية، وجائزة بلاتينيوم، مقدمة من المنظمة العالمية للجلطات المخية.

يأتي ذلك فى إطار اهتمام الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتطوير المنظومة الصحية، ورفع وتخفيف المعاناة عن المريض المصري.

وأوضح د. حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن محافظة البحيرة تضم ٥ وحدات لـ«إذابة الجلطة الدماغية» تابعة للوزارة، وذلك ضمن توجهات د. خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، بالعمل الدائم على تحسين الخدمات الطبية المقدمة للمرضى، مؤكدا أهمية هذه الوحدات فى إنقاذ حياة المصابين بالسكتة الدماغية.

وقال عبدالغفار إن الجوائز الذهبية كانت من نصيب مستشفيات «إيتاي البارود المركزي، ورشيد المركزي، وصدر دمنهور»، فيما حصل مستشفى كفر الدوار العام، على الجائزة الـ «بلاتينيوم» عن أداء وحدات إذابة الجلطة الدماغية بهذه المستشفيات.


د. حسام عبد الغفار

د. محمد شاكر

شاكر: تخفيف الأحمال لتلبية كل الاحتياجات الكهربية

كتب: جودة لطفي

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إن إجراءات تخفيف الأحمال تستهدف الوصول للضغوط العادية لشبكة الغاز المستخدم فى إنتاج الكهربا، وتلبية كل الاحتياجات الكهربية.

وأوضح شاكر أن الوزارة تعمل بكل جدية على إدارة هذا الوضع المؤقت بشكل فعال، مشيرًا إلى أنه على الرغم من تخفيف الأحمال مؤقتًا فى بعض المناطق، فإن هذه الإجراءات يتم اتخاذها فى أضيق الحدود لتجنب أي زيادة فى الأحمال الكهربية، نتيجة للموجة الحارة الشديدة التي تشهدها البلاد.

وتابع: بتحقيق التوازن بين الإنتاج واستهلاك الكهرباء، فإننا نعزز استقرار الأحمال وضمان تلبية الاحتياجات المتزايدة من الاستهلاك.

وأكد الوزير أن توفير خدمة لائقة للمواطنين يأتي على رأس أولويات الوزارة، موضحا أن ترشيد استهلاك الكهرباء خلال هذه الموجة الحارة، يستهدف الحفاظ على استدامة توفير الكهرباء يوميًا على المدى الطويل، فى إطار حرص الوزارة على بناء نظام طاقة مستدام يمكن أن يلبي احتياجات الأجيال القادمة.

وشدد على أهمية تبني ممارسات موفرة للطاقة مثل إطفاء الأنوار والأجهزة عند عدم الاستخدام، وتحسين كفاءة استخدام أجهزة تكييف الهواء، وتجنب استهلاك الكهرباء غير الضروري خلال ساعات الذروة.

الري: خطة للتعامل مع موجات الحر فى أغسطس



كتبت: سعاد سلام

أكد د. هانى سويلم، وزير الموارد المائية والري، الاستمرار فى رفع درجة الاستعداد بين كل أجهزة الوزارة، وقيام قيادات الوزارة ورؤساء الإدارات المركزية للموارد المائية والري ومديري عموم الري بالمحافظات بالتواجد الدائم على الطبيعة؛ لمتابعة حالة الترع والتعامل الفوري مع أية شكاوى للمزارعين من نقص المياه، مع المتابعة الدائمة لحالة الري خلال أدوار العمالة للتأكد من وصول مياه الري لكل المزارعين وإتمام عملية الري لكامل الزمام خلال دور العمالة.

جاء ذلك فى اجتماع الوزير مع قيادات الوزارة لاستعراض خطة الوزارة للتعامل مع موجات الحرارة المحتملة خلال شهر أغسطس الحالي، والتي تتزامن مع فترة أقصى الاحتياجات الحالية، كما وجه الوزير بأن يتم إطلاق التصرفات المائية القصوى طبقاً للسعة الاستيعابية لكل ترعة خلال فترات ارتفاع درجة الحرارة لضمان توفير الاحتياجات المائية للمزارعين، وناقش موقف أعمال تطهيرات الترع بمختلف المحافظات.

وزير الآثار: ترميم المواقع الأثرية بالجهود الذاتية


د. أحمد عيسى

قال د. أحمد عيسى، وزير السياحة والآثار، إنــه تم إضافــة أكثر مــن ٤٣١١ غرفة فندقية جديـدة خلال العــام الماضي، مشـيرًا إلى أن هنــاك أكثر مــن ٢٥ ألف غرفة فندقية سـيتم الانتهاء من تجهيزها بنهاية عام ٢٠٢٤.

وأضــاف أن الموازنــة المخصصــة لأعمــال الترميم والصيانة للمواقع الأثرية ســتصل إلى ٣ مليــارات جنيه، وجميعها بالجهــود الذاتية، وسـيقل اعتمــاد المجلــس الأعلى للآثــار على الموازنــة العامــة للدولــة إلــى أقل مــن نصف مليار جنيه.

وفيمــا يتعلــق بعمليــة تطويــر منطقــة الأهرامات، والذي تنفذه إحدى شركات القطاع الخاص، أكد عيســى أنه بالفعل تم الانتهاء من أعمال التطوير، وسيتم إجراء مراجعة للتجربة الســياحية فى منطقة الأهرامات قبل الافتتاح الرسمي، مشيرًا إلى أن الافتتاح سيكون خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

206

آلاف مشروع نفذتها وزارة التنمية المحلية فى المحافظات بقروض اقتربت من ٢٦,٨ مليار جنيه، ضمن برنامج «مشروعك» منذ انطلاق البرنامج وحتى يوليو ٢٠٢٣.

10

ملايين جنيه، وافق مجلس جامعة القاهرة على تخصيصها لدعم مستشفى قصر العيني التعليمي الجديد (الفرنساوي) لرفع كفاءة الخدمات المقدمة.


حسن شحاتة

العمل: إنفاق 175 مليون جنيه على التدريب

كتب: ياسر حسني

قالــت وزارة العمــل إن إجمالــي مــا أنفقه صنــدوق تمويــل التدريب والتأهيــل التابــع للــوزارة، منــذ تأسيســه عــام ٢٠٠٣ وحتى الآن بلغ ١٧٥ مليونــاً و٤٢١ ألف جنيه، وذلك على منظومة «التدريب والتأهيل».

وأكــدت الــوزارة أن الصنــدوق مُســتمر فــى دوره الاســتراتيجي كواحد مــن أبرز أذرع الدولة لتأهيل الشــباب علــى مهن يحتاجها ســوق العمــل، بتمويــل مراكــز التدريــب، وجميع البرامج والأنشطة التدريبية الأخرى، بالتعاون مع شــركاء التنمية لتوفير الإمكانيات اللازمة لأنشــطة تدريــب وتأهيل الشــباب على المِهن المُستقبلية والمطلوبة لسوق العمل.

كمــا أكــدت الــوزارة على اتســاع دور الصنــدوق فــى الفتــرة المقبلــة فــى تدريــب ذوي الهمــم لدمجهــم فى ســوق العمل؛ تنفيــذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيســي رئيس الجمهورية.

«الأوقاف» تعقد 100 ندوة عن آداب معاملة السائح

أعلنــت وزارة الأوقــاف أنــه ســيتم عقــد ١٠٠ ندوة عن آداب معاملة السائح، غدا الإثنين.

وأفادت الوزارة بأن الأولوية للمناطق ذات الطبيعة السياحية؛ بقصد التعريف بأهمية الســياحة وآداب معاملــة الســائح والتأكيد علــى أنــه ضيف كــريم علينــا وعلــى بلدنا ويجــب أن نظهــر بالوجه الحضــاري الذى يليــق بنــا وبديننــا وقيمنــا وأخلاقنا وعمق حضارتنــا الضاربــة لأكثر من ســبعة آلاف عام فى عمق التاريخ.

حكايات إنسانية للواء أشرف عطية مع الأسوانية

كتب: مصطفى عبد المنعم

تحويل الدموع إلى فرحة وسـعادة، وتحقيق الأحلام لتصبــح واقعا ملموســا، كانت هذه أبــرز ثمار اللقاء الجماهيري الأسبوعي لمحافظ أسوان أشرف عطية مع المواطنين.

واستمع المحافظ خلال اللقاء الذي تم بمكتبه لأوجاع وآلام ومطالب واحتياجات ٢٥ مواطنا ومواطنة، مع توزيع الشوكولاتة على الأطفال المرافقين لهم.

وشــهد لقاء المواطنين الذي حضره مسؤولو الجهات التنفيذيــة بالمحليــات، والمديريــات الخدميــة عرض العديــد من المطالب على محافظ أســوان والتي كان معظمها حــالات إنســانية ومرضيــة، بالإضافة إلى المطالــب الجماهيريــة العامة، ووجــه عطية بصرف مســاعدات ماليــة تتــراوح مــا بــين ٢٠٠٠ جنيه إلى ٥٠٠٠ جنيــه، مع صرف إعانات شــهرية بقيمة ٥٠٠ جنيــه، بالإضافة إلى المســاهمة فى ســداد القروض المتراكمة على الغارمات.





د. رضا حجازي

موعد امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة

كتب: أحمد النومي

اعتمد وزيــر التربية والتعليم والتعليم الفنــي الدكتور رضا حجــازي جدول امتحانــات الــدور الثانــي لامتحانات الثانويــة العامة، والتي مــن المقرر أن تبدأ يوم السبت الموافق ١٩ أغسطس الجاري، وتنتهي يــوم الثلاثاء الموافق ٢٩ من ذات الشهر.

وأشــارت الوزارة، فى بيانها إلى أنه تقــرر أيضا فتح باب التقديم للطلاب المتضرريــن مــن درجاتهــم عن طريق فتح باب التظلمات بدءا من الخميس المقبــل ولمدة أســبوعين، علــى أن يتم دفــع رســم التظلم لــكل مــادة بقيمة ٢٠٠ جنيه.

وأوضــح البيان أنه يتــم التقديم على موقــع التظلمــات على موقــع الوزارة بعــد تســديد الرســوم المقــررة، ويتم تحميــل نمــاذج الأســئلة ونمــاذج الإجابات لكل مادة على موقع الوزارة، ويكــون الاطــلاع علــى أوراق الإجابة بلجنــة النظــام والمراقبــة التابــع لها الطالــب، علــى أن يتــم تحديد موعد الاطــلاع بعــد التقــديم علــى الموقع، وعلى الطالب طباعة نماذج الأســئلة للمواد المراد الاطلاع عليها من على موقــع الــوزارة، وسيســتلم الطالــب نماذج الإجابة بمقر اللجنة.

أول زيارة لرئيس وزراء اليونان إلى المنطقة بعد إعادة انتخابه

قمة مصرية - يونانية فى العلمين.. تعميق العلاقات الاستراتيجية واتساق المواقف في منطقة المتوسط



تطورت العلاقات المصرية اليونانية على كل المستويات في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، حيث يحرص البلدان على التشاور المستمر في شتى المجالات لا سيما في الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.
وأشاد الرئيس عبدالفتاح السيسي بعمق وثبات العلاقات الاستراتيجية المتميزة بين مصر واليونان والتطور الملموس، الذي يشهده التعاون الثنائي في مختلف المجالات، المستوى المتميز من التنسيق السياسي بين الدولتين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، مع الإعراب عن التقدير لمواقف اليونان تجاه مصر سواء على المستوى الثنائي أو في إطار الاتحاد الأوروبي إلى جانب التعاون المثمر على صعيد آلية التعاون الثلاثي مع قبرص.. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي، بالعلمين الجديدة، كيرياكوس ميتسوتاكيس، رئيس وزراء جمهورية اليونان.

تامر عبد الفتاح



قال المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى إن اللقاء شهد عقد مباحثات ثنائية تلتها مباحثات موسعة بين وفدى البلدين، حيث رحب الرئيس بزيارة رئيس الوزراء اليونانى إلى مصر، مجدداً التهنئة على الفوز الانتخابى الذى حققه الحزب الحاكم فى الانتخابات البرلمانية اليونانية وجاءت نتائجها لتؤكد ثقة الناخب اليونانى فى قيادة رئيس الوزراء اليوناني.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء اليونانى رسوخ الروابط الوثيقة والتاريخية التى تجمع بين البلدين، مرحباً بالتقدم الملحوظ فى مستوى التعاون خلال السنوات الماضية، ومعرباً عن حرص بلاده على مواصلة تعميق العلاقات بين البلدين ودفعها إلى آفاق أوسع على مختلف المستويات، خاصة فى ضوء الدور المصرى البارز فى مواجهة الأزمات والتحديات الراهنة بمنطقة المتوسط.

كما حرص رئيس الوزراء اليونانى على تقديم الشكر والتقدير إلى مصر عقب إرسالها طائرات للمساعدة فى عمليات إخماد حرائق الغابات فى اليونان، فى حين أعرب الرئيس السيسي عن خالص التعازى والتضامن مع اليونان فى مواجهة آثار وتداعيات حوادث حرائق الغابات، مؤكداً وقوف مصر بجانب اليونان فى مواجهة تلك الأزمة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد التباحث حول سبل تعزيز آفاق التعاون الثنائى بين البلدين الصديقين، حيث تم تأكيد الحرص المتبادل على سرعة تفعيل وتنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين، واستمرار دفع التعاون فى مجالات التعاون العسكرى والاقتصادى والثقافى، إلى جانب ملف الطاقة وما يتعلق بالغاز الطبيعى والربط الكهربائى، وكذا التعاون فى قطاعات التحول الأخضر.

من ناحية أخرى، شهدت المباحثات تبادل الرؤى ووجهات النظر تجاه الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، فى اتساق مواقف الدولتين فى منطقة شرق المتوسط، مع تأكيد أن منتدى غاز شرق المتوسط يمثل أحد أهم الأدوات فى هذا الإطار، كما ناقش الزعيمان تطورات ظاهرة الهجرة غير الشرعية فى حوض البحر المتوسط، حيث ثمن رئيس الوزراء اليونانى ما تقوم به مصر من جهود لمواجهة هذه الظاهرة، خاصة فى ضوء ما تفرضه من أعباء بسبب استضافة ملايين اللاجئين على أرض مصر.

وأشار المتحدث الرسمى إلى أن المباحثات تناولت فى ذات السياق عدداً من القضايا ذات الاهتمام المتبادل، وعلى رأسها التبعات العالمية لتطورات الأزمة الروسية الأوكرانية، فضلاً عن مستجدات الأزمات القائمة فى المنطقة، خاصةً ليبيا، حيث أكد الرئيس السيسي موقف مصر بدعم المسار السياسى وأهمية إجراء الاستحقاق الانتخابى الرئاسى والبرلمانى، وخروج كل القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضى الليبية واستعادة ليبيا لسيادتها ووحدة أراضيها واستقرارها. واتفق الجانبان فى هذا الصدد على مواصلة التنسيق المكثف لمواجهة مختلف التحديات المشتركة التى تواجهها المنطقة، بما يحقق آمال شعوبها فى العيش فى سلام وأمن واستقرار.

اجتماع الفصائل الفلسطينية

على جانب آخر، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي دعم مصر الثابت والتاريخى للشعب الفلسطينى الشقيق، معرباً عن ترحيب مصر باستضافة اجتماع الفصائل الفلسطينية، الذى انعقد بمدينة العلمين الجديدة بحضور الرئيس الفلسطينى محمود عباس، خاصةً ما يتعلق باستكمال الحوار حول القضايا والملفات المختلفة بهدف الوصول إلى إنهاء حالة الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي الرئيس الفلسطينى محمود عباس أبو مازن.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى بأن الرئيس السيسي رحب بالرئيس الفلسطينى فى مصر.

من جانبه، توجه الرئيس الفلسطيني بخالص الشكر والتقدير للرئيس السيسي على استضافة مصر لهذا الاجتماع المهم، واحتضانها التاريخي للقضية الفلسطينية ولشواغل الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن اجتماع الفصائل ينعقد فى ظل تطورات حيوية دولياً وإقليمياً وميدانياً، ويمثل فرصة سانحة للنقاش وتبادل وجهات النظر حول السبيل الأمثل لتحقيق المصالحة الوطنية.

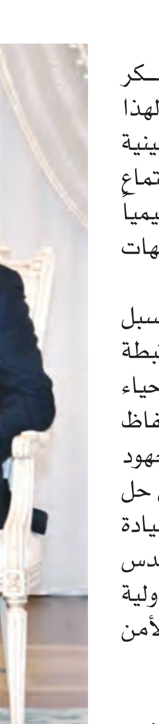
وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد مناقشة سبل تنسيق المواقف والرؤى إزاء عدد من الموضوعات المرتبطة بالقضية الفلسطينية، خاصةً ما يتعلق بإعادة إحياء عملية السلام، حيث تم التشديد على ضرورة الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة واستمرار الجهود لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم على أساس حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، بما يحقق الأمن والاستقرار والازدهار لجميع شعوب المنطقة.

منظومة الصحة

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي باستمرار وتكثيف العمل لتطوير منظومة الصحة فى مصر، والوصول بخدمات مبادرات الصحة لجميع أنحاء الجمهورية، مع زيادة معدلات تقديم الخدمة فى القرى والنجوع الأكثر احتياجاً، مؤكداً أن الاهتمام بصحة المواطن المصرى يمثل أولوية قصوى للدولة، التى تعمل بأقصى جهد، بالتعاون الكامل مع القطاع الخاص المحلى والأجنبى على توفير الموارد اللازمة؛ لتحسين الخدمة الصحية، تحقيق الاستدامة المالية والتشغيلية للمشروعات الجديدة، مع تطوير القائم ورفع كفاءته.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، والدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للصحة والوقاية، واللواء أحمد العزازي، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى أن الاجتماع تناول متابعة جهود تطوير منظومة الصحة على مستوى الجمهورية، حيث اطلع الرئيس السيسي فى هذا الإطار على الموقف التنفيذى للمشروعات القومية فى القطاع الصحى ومعدلات الإنجاز والخطة الزمنية للانتهاء من كل مشروع، بما فى ذلك مشروع تطوير مستشفى أورام دار السلام «هرمل»، بالتعاون مع أرقى المؤسسات الطبية فى العالم فى مكافحة السرطان؛ لتصبح مركزا عالميا متطورا؛ لتشخيص وعلاج الأورام، فضلاً عن مشروع تطوير معهد ناصر ليصبح مدينة طبية متكاملة، وكذا جهود تطوير إدارة المعامل المركزية، بالإضافة إلى إنشاء معهد قلب جديد بمقاييس





ترحيب مصر باستضافة اجتماع الفصائل الفلسطينية، الذى انعقد بمدينة العلمين الجديدة

عالمية لتعزيز دور معهد القلب القومى باعتباره واحدا من أكبر الصروح الطبية المتخصصة لخدمة مرضى القلب، وكذلك جهود وزارة الصحة فى توفير أسرّة الرعايات المركزة وزيادة عددها على مستوى جميع المحافظات.

كما اطلع الرئيس السيسي على الموقف التنفيذى لمنظومة التأمين الصحى الشامل، ومعدلات الإنجاز وعدد الخدمات الصحية التى تم تقديمها فى إطار مبادرات الصحة العامة، حيث بلغ إجمالى الخدمات الصحية التى تم تقديمها من خلال جميع المبادرات الرئاسية أكثر من ١٤٥ مليون خدمة استفاد منها ٩٠ مليون مواطن.

الحرف التراثية

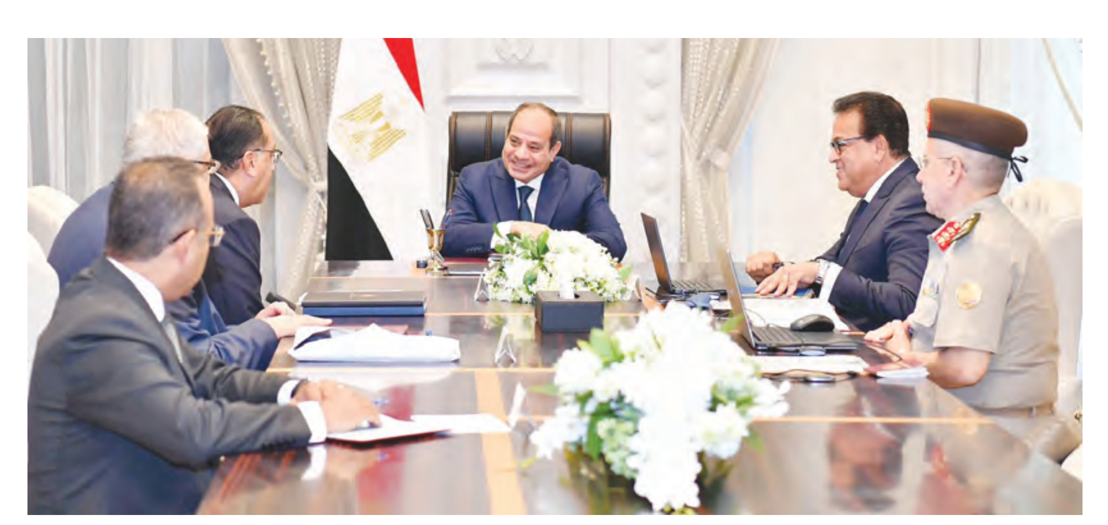
كما اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى، وشهد الاجتماع متابعة جهود الدولة لتعزيز الحرف التراثية والمنتجات اليدوية على مستوى الجمهورية، حيث وجه الرئيس السيسى بمواصلة تقديم كل أوجه الدعم لأصحاب الحرف التراثية، للمحافظة عليها وتنميتها، وذلك فى إطار استراتيجية الدولة لدعم أصحاب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لما لها من دور فعال فى النمو الاجتماعى والاقتصادى، فضلاً عن المساهمة الهامة للحرف التراثية فى الحفاظ على الهوية الوطنية والثراء الثقافى والحضارى لمصر، كما وجه الرئيس السيسي بتطبيق أعلى معايير الجودة للصناعات الحرفية، بما يتناسب مع القياسات الوطنية والدولية، مع الحرص على عنصر الابتكار والمزج بين الأصالة والمعاصرة، ومراعاة تشغيل رأس المال بطرق فعالة لصالح الحفاظ على التراث الوطني، وتعزيز التنمية الإنسانية والمستدامة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى أن الاجتماع شهد أيضاً استعراض تجربة الرائدات المجتمعيات فى مجال تعزيز وعى المرأة والأسرة والمجتمع من خلال الجهود التنموية التى تقوم بها آلية الرائدات المجتمعيات على عدة محاور تختص بالخدمات والتوعية، بالإضافة إلى التنسيق مع الجمعيات الأهلية والقيادات المحلية، حيث وجه الرئيس بمواصلة تلك الجهود لرصد وحل المشكلات المجتمعية الشائعة على أرض الواقع وبلورة أفضل السبل لتنفيذ الحلول المناسبة لها.

استرداد أراضى الدولة

وفيما يتعلق بجهود تقنين واسترداد أراضى الدولة، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بمواصلة المتابعة لجهود تقنين أوضاع المواطنين وإنهاء ممارسات الاستيلاء على أراضى الدولة، مشددًا فى هذا الصدد على ضرورة منع المزيد من التعديات بالتوازى مع سرعة الانتهاء من إجراءات التقنين، بما يحقق مصالح المواطنين والمصلحة العامة.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والمستشار عمر مروان، وزير العدل، واللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، واللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، واللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، واللواء أحمد العزازي، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى أن الاجتماع تناول عرض الموقف التنفيذي؛ لتقنين واسترداد أراضى الدولة بمختلف محافظات الجمهورية، بما فى ذلك حالات التصالح، حيث تم استعراض نتائج الجهود الجارية للحفاظ على حقوق الدولة والشعب وحماية الأراضى الزراعية.



لماذا رفع «المركزي» أسعار الفائدة ؟

صفاء مصطفى

أكد مصرفيون وخبراء اقتصاد أن قرار البنك المركزى برفع أسعار الفائدة، هو الأفضل فى حربه ضد التضخم، وأنه خطوة صائبة لتفادى الضغوط التضخمية، وتعزيز قدرة الاقتصاد المصرى على الصمود ومواجهة انعكاسات الأزمات الاقتصادية العالمية على الاقتصاد المصرى فى ظل استمرار أزمات سلاسل الإمداد والارتفاع العالمى المتزايد للأسعار المصاحب للتحديات التى تفرضها الحرب الروسية الأوكرانية.

كانت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزى المصرى قد قررت فى اجتماعها الأخير يوم الخميس الموافق ٣ أغسطس ٢٠٢٣ رفع سعرى عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزى بواقع ١٠٠ نقطة أساس ليصل إلى ١٩,٢٥٪، ٢٠,٢٥٪ و١٩,٧٥٪، على الترتيب. كما تم رفع سعر الائتمان والخصم بواقع ١٠٠ نقطة أساس ليصل إلى ١٩,٧٥٪.

وأشار البيان الصادر عن لجنة السياسة النقدية إلى أنه على الصعيد العالمي، استمرت توقعات الأسعار العالمية للسلع فى التراجع مقارنةً بالتوقعات التى تم عرضها على لجنة السياسة النقدية خلال اجتماعها فى يونيو ٢٠٢٣. وفى المقابل، ارتفعت الأسعار الفعلية للبترول خلال الشهر الماضي. كما تراجعت توقعات معدلات التضخم لدى بعض الاقتصادات الرئيسية على الرغم من استمرارها عند مستويات تفوق المعدلات المستهدفة. وفى ذات الوقت، ارتفعت التوقعات الخاصة بالنشاط الاقتصادى العالمى مقارنة بما تم عرضه على لجنة السياسة النقدية فى اجتماعها السابق. ومن المتوقع أن تظل أسعار العائد الرئيسية عند مستوياتها المرتفعة نتيجة استمرار المعدلات العالمية للتضخم عند مستويات أعلى من تلك المستهدفة، وهو ما يتسق مع تقييد الأوضاع المالية العالمية بشكل عام.

وعلى الصعيد المحلي، ظل معدل نمو النشاط الاقتصادى الحقيقى دون تغيير مسجلاً ٣,٩٪ خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٣ مقارنةً بالربع الرابع من عام ٢٠٢٢. وتوضح البيانات المبدئية للربع الأول من عام ٢٠٢٣ أن النشاط الاقتصادى جاء مدفوعاً بالمساهمة الموجبة لقطاعات السياحة والزراعة والتشييد والبناء. ومن المتوقع أن يتباطأ معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى خلال العام المالى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ مقارنةً بالعام المالى السابق له، بما يتسق مع المؤشرات الأولية للربع الثانى من عام ٢٠٢٣، على أن يعاود الارتفاع تدريجيا بعد ذلك على المدى المتوسط. وفيما يتعلق بسوق العمل، انخفض معدل البطالة إلى ٧,١٪ خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٣ مقارنةً بمعدل بلغ ٧,٢٪ خلال الربع السابق له، ويرجع ذلك بشكل أساسى إلى زيادة أعداد المشتغلين.

ارتفع المعدل السنوى للتضخم العام فى الحضر إلى ٣٥,٧٪ فى يونيو ٢٠٢٣ من ٣٢,٧٪ فى مايو ٢٠٢٣. كما ارتفع المعدل السنوى للتضخم الأساسى إلى ٤١,٠٪ فى يونيو ٢٠٢٣ من معدل بلغ ٤٠,٣٪ فى مايو ٢٠٢٣. وقد جاء ذلك مدفوعا بارتفاع واسع النطاق فى أسعار معظم بنود الرقم القياسى لأسعار المستهلكين نتيجة لاستمرار صدمات العرض.

توازنات المخاطر

وأضاف البيان الصادر عن لجنة السياسة النقدية، أنه فى ضوء ما سبق، وأخذاً فى الاعتبار توازنات المخاطر المحيطة بالتضخم، قررت لجنة السياسة النقدية رفع أسعار العائد الأساسية لدى البنك المركزى بمقدار ١٠٠ نقطة أساس لتفادى الضغوط التضخمية والسيطرة على توقعات التضخم. وترى اللجنة أنه من المتوقع أن تصل معدلات التضخم إلى ذروتها فى النصف الثانى من عام ٢٠٢٣ وذلك قبل أن تعاود الانخفاض نحو معدلات التضخم المستهدفة والمعلنة مسبقاً، مدعومة بالسياسات النقدية التقييدية حتى الآن. وتؤكد اللجنة على أن مسار أسعار العائد الأساسية يعتمد على معدلات التضخم المتوقعة وليس معدلات التضخم السائدة. وستستمر اللجنة فى متابعة التطورات والتوقعات الاقتصادية خلال المرحلة القادمة، ولن تتردد فى استخدام جميع أدوات السياسة النقدية المتاحة، بهدف الحفاظ على الأوضاع النقدية التقييدية لتحقيق معدلات التضخم المستهدفة والبالغة ٧٪ (± ٢ نقطة مئوية) فى المتوسط خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٤ و٥٪ (± ٢ نقطة مئوية) فى المتوسط خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٦.

قرار صائب

أكد د. فخرى الفقى أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ومساعد مدير تنفيذى سابق بصندوق النقد الدولى ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب أن قرار رفع سعر الفائدة قرار صائب للبنك المركزى فى حربه ضد التضخم، مؤكدًا أن خفض التضخم هو المعركة الأساسية للبنك المركزي.

وأضاف أنه على الرغم من سلبيات القرار على النشاط الاقتصادى والتى من أهمها انكماش النشاط الاقتصادي، وزيادة فوائد الدين، والتأثيرات السلبية على البورصة، إلا أنه يسهم فى الحد من تأثير ارتفاع معدلات التضخم غير المسبوقة على المواطن.

وأضاف د. الفقى أن معدل التضخم تراجع خلال شهر أبريل الماضى بمعدل ٢,٥ ٪ مؤشر إيجابى يعكس التناغم بين أجهزة الحكومة، ونجاحها فى محاربة التحديات الاقتصادية العالمية.

الحفاظ على أموال المواطنين

ومن جانبه، أوضح د. رشاد عبده، الخبير الاقتصادى ورئيس المنتدى المصرى للدراسات الاقتصادية، أن ارتفاع معدل التضخم يرتبط ارتباطًا طرديًا بسعر الفائدة، وأنه كلما ارتفعت نسب التضخم، يجب رفع سعر الفائدة بنسبة أكبر حتى لا تتآكل أموال المواطنين نتيجة لتراجع القوة الشرائية للعملة.

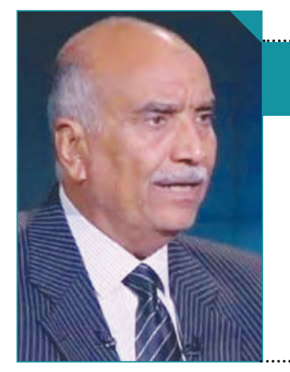
ومن هذا المنطلق أرجع رئيس المنتدى المصرى للدراسات الاقتصادية قرار البنك المركزى المصرى برفع سعر الفائدة إلى استهداف البنك المركزى خفض نسب التضخم المرتفعة، لافتًا الى أن القرار يساعد البنوك على سحب السيولة النقدية من الأسواق، ودفع المواطنين نحو استثمار فوائض أموالهم فى البنوك بدلا من ضخها فى الأسواق التى تواجه تحديات جسيمة بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية ، وأزمات سلاسل الإمداد ورفع أسعار السلع والبضائع عالميا.



د. الفقي: قرار صائب فى حربه ضد التضخم

د. عبده: الحفاظ على أموال المواطنين وتعزيز القيمة الشرائية للجنيه أهم مزايا القرار

د. نصر سالم



رئة أكبر للقاهرة الكبرى

طبقًا للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء فى التاسع عشر من مايو عام ٢٠٢٢ بلغ عدد سكان القاهرة الكبرى خمس وعشرين مليون وخمسمائة نسمة موزعة كالآتي:

عدد سكان القاهرة عشرة ملايين ومائة ألف وخمس وعشرون وثمانمائة وتسع وثمانون نسمة، بينما بلغ عدد سكان الجيزة تسع ملايين وثلاث مائة ألف وست وثلاثين وثمانمائة وسبع وتسعين نسمة، فى حين قدر عدد سكان القليوبية بست ملايين وثماني وأربعين ألف وخمسمائة وواحد وأربعين نسمة.

وتقدر الكثافة السكانية فى القاهرة الكبرى بتسع عشرة ألف وثلاثمائة وست وأربعين نسمة لكل كم٢، أما الزيادة الأسبوعية فتساوي سبع وعشرين ألف وأربعمائة وتسع عشرة نسمة.

والجدير بالذكر أن ٩٥٪ من سكان جمهورية مصر العربية يعيشون على ضفتي النيل وفى منطقة الدلتا على مساحة ٣٣ ألف كم٢، وهو ما يمثل نسبة ٤٪ من مساحة مصر، وتعتبر هذه المساحة من أكثر المناطق كثافة فى العالم إذ تبلغ ألف وخمسة مائة وأربعين نسمة لكل ١ كم٢ أما باقي مساحة الجمهورية المليون كم٢ فلا تزيد كثافة السكان فيها على ست وتسعين نسمة لكل ١ كم٢.

طبعًا كل هذه الحسابات بالنسبة للجمهورية لم يدخل فيها الأراضي المستصلحة الجديدة وهي أكثر من أربعة ملايين من الأفدنة. ولا المدن الجديدة البالغ عددها عشرون مدينة بما فيها العاصمة الإدارية الجديدة، وفى الطريق إلى مزيد من المدن والأراضي المستصلحة بمشيئة الله، كما قال الشاعر العربي «أبو فراس الحمداني» بيت شعره الأشهر «وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر» وهو الشطر الثاني من البيت القائل:

سيذكرني قومي إذا جد جدهم..

وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر

فإني أرى القاهرة قد وجدت ضالتها وبدا لها فى الظلام ذلك البدر الذي كانت تفتقده..

إنها الرئة التي تتنفس منها، وبمعنى أدق رئة مضافة إلى رئيتها التي كادت تختفي من كثرة ما لف حولها وخنقها من مبانٍ ومنشآت سكنية وغير سكنية، نظامية كانت أو عشوائية.

وهذه الرئة التي أقصدها هي تلك المباني والمنشآت الحكومية التي جرى ويجري إخلاؤها والانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة إنها مساحات لا بأس بها من المباني كانت تضم الوزارات والعديد من الهيئات والإدارات التابعة وهناك أيضًا مساحات هائلة كانت تشغلها بعض أجهزة وزارات الدولة، مثل المعاهد التعليمية المعسكرات، مع الإقرار الكامل بحق كل جهة من الجهات التي تمتلك تلك المباني والمنشآت والمعسكرات فى الاستفادة من قيمتها المادية بالبيع أو الاستثمار، إلا أنه قد يكون من الأهمية بمكان تحديد شروط شغل واستخدام هذه المنشآت وأولها وأهمها عدم تحويلها إلى وحدات سكنية أيًا كان مستواها وإلا سيؤدي ذلك إلى المزيد من خنق القاهرة وزيادة مشاكلها بدلًا من حلها.

وقد يكون من المناسب قيام مجلس الوزراء بتشكيل لجنة خاصة تضم أعضاء من وزارات الإسكان والشباب والرياضة والصحة والمالية ومن يرى إضافته من الوزارات والهيئات، تكون مهمتها حصر وتحديد هذه الأماكن، ودراسة الاستفادة منها فى إنشاء نوادٍ رياضية وأخرى اجتماعية أو كلاهما معًا بالنسبة للمساحات التي تسمح بذلك وأما الأماكن التي فى داخل الكتل السكانية بوسط البلد فإما تتحول إلى قصور ثقافة أو جراجات متعددة الطوابق أو مساحات خضراء طبقًا للحالة التي تصلح لها.

إن هذه المنشآت الرياضية والاجتماعية والخدمية لن تكون فقط رئة لتنفس الهواء النقي ذى الأكسجين الأوفر، ولكنها ستكون رئة رياضية تحوي العديد من الملاعب المختلفة طبقًا للمساحة المتوفرة وطبيعة السكان المحيطين، فإذا كانت المساحات تسمح مثل ما توفره المعسكرات والمعاهد التعليمية المتروكة فيمكن إنشاء نوادٍ رياضية كاملة الأنشطة والألعاب مثل أي نادٍ معروف وتمارس فيها كل الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم والسلة، والكرة الطائرة، والتنس، وتنس الطاولة إضافة إلى ألعاب القوى المختلفة والجمباز والجودو والتايكوندو.. إلخ.

أما الأماكن الأقل مساحة فيمكن استخدامها فى الألعاب التي لا تحتاج إلى مساحات كبيرة مثل الكرة الطائرة والتنس، وتنس الطاولة والاسكواش وصالات الجيم، وتزود هذه النوادي والساحات بإدارة ذات كفاءة وخبرة عالية ومدربين محترفين لتربية النشء واكتشاف وتأهيل أبطال ينافسون محليًا وفيما بعد عالميًا.

أيضًا يتم تجهيز المنشآت والمباني الحكومية التي سيتم إخلاؤها والانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة إلى قصور ثقافة أو نوادٍ ثقافية مختلفة مثل الأدب (شعر، قصة.. إلخ)، وأيضًا الموسيقى والتمثيل.. إلخ.

وحبذا لو تم تنظيم مسابقات بين هذه النوادي الرياضية والاجتماعية والثقافية على مستوى القاهرة الكبرى وتحذو باقي المحافظات والمدن التي يمكنها تدبير مثل هذه المنشآت وإمكانياتها، سوف يجد الأبناء ما يشغلهم ويعدهم صحيًا ورياضيًا وثقافيًا واجتماعيًا بدلا من المقاهي «والكافيهات» وقتل الوقت والنفس بالاستخدام المفرط الخاطئ للموبايلات وأجهزة الكمبيوتر وكل الألعاب عديمة الفائدة.

حمى الله مصر بفكر وإخلاص رجالها





استأنف الحوار الوطني، الأحد الماضي، جلساته في الأسبوع الخامس منذ انطلاقه، واستهلت الاجتماعات نقاشاتها بالمحور السياسي، حيث عقدت لجنة مباشرة الحقوق السياسية والتمثيل النيابي، جلسة لمناقشة موضوع قانون مباشرة الحقوق السياسية.

مباشرة الحقوق السياسية.. الدين العام.. تكافؤ الفرص.. والمجلس الوطني الأعلى للتعليم..

قضايا ساخنة على مائدة الأسبوع الخامس بالحوار الوطني

سعيد صلاح

استعرض المشاركون في جلسة الحوار الوطني آليات مباشرة الحقوق السياسية والتصويت في الانتخابات وضمان النزاهة والشفافية، والتأكيد على ضرورة المشاركة الفعالة في سير العملية الانتخابية، وتعزيز دور المواطنين في المشاركة.

وثمن المتحدثون حالة الحراك الفكري غير المسبوق بين الدوائر السياسية والمجتمعية المختلفة للمشاركة في ترتيب أولويات العمل الوطني، وكذا مناقشة قانون مباشرة الحقوق السياسية في الحوار الوطني، مشيرين إلى أنه يتسم بالوضوح في نصوصه، إلا أن هناك إشكالية في تطبيق بعض مواده.

تحديات الانتخابات

أوضح بعض المشاركين أن هناك تحديات تواجه العملية الانتخابية، منها ضعف الإقبال والمشاركة وهي ظاهرة عالمية، وعدم رغبة الناخبين في التوجه إلى صناديق الاقتراع، مؤكدين على أهمية تعديل النظام الانتخابي ليحفز الجميع على المشاركة في الاقتراع. وعلى جانب آخر طالب البعض بتفعيل التصويت الإلكتروني، بما يضمن سرعة فرز الأصوات وحصرها وزيادة دقة النتائج، وتحسين طريقة عرض أوراق الاقتراع والتيسير على الناخبين، بما يحقق زيادة معدلات المشاركة والإقبال، وأن تكون الهيئة الوطنية للانتخابات هيئة مستدامة وتحافظ على القواعد الانتخابية.

وأشار بعض المشاركين إلى ضرورة أن تكون هناك آليات لرفع الوعي بمباشرة الحقوق السياسية وحق الناخبين في الاستحقاقات الدستورية، وإعادة الثقة للمواطنين وخاصة الشباب، مطالبين بعمل مبادرات توعوية لحث الجمهور على المشاركة في الانتخابات، بالإضافة إلى تفعيل دور الأحزاب ووسائل الإعلام والمجتمع المدني والجامعات للتوعية والتثقيف بضرورة المشاركة الإيجابية.

الدعاية الإلكترونية

واقترح البعض إضافة مواد في القانون تتعلق بتنظيم الدعاية الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي، ووضع ضوابط حاكمة لها وللإنفاق عليها، وذلك لمواكبة التطور التكنولوجي مع تغليظ عقوبة تجاوز سقف الإنفاق الدعائي على الانتخابات، بجانب الإعلان الكامل لنتائج الانتخابات في اللجان الفرعية وعدم التأخر في إعلان النتيجة النهائية. وتحدث بعض المشاركين عن المصريين في الخارج، وأكدوا أنه لا بد من سن تعديل تشريعي ينظم طريقة انتخابهم بشكل أوسع، واستخدام التصويت الإلكتروني في لجان المصريين بالخارج، لضمان مشاركتهم، وإعادة النظر في العقوبات الخاصة بالجرائم الانتخابية، مع وجوب تفعيل دور منظمات العمل المدني، ووضع ضوابط أكثر فاعلية لصدور إذن المشاركة في الرقابة والمتابعة.

الإدارة المحلية

كما عقد «الحوار الوطني»، جلسة لمناقشة قانون الإدارة المحلية، والمدرجة على جدول أعمال لجنة المحليات؛ وذلك بقاعة (٢) بمركز القاهرة للمؤتمرات بمدينة نصر، وبدأت الجلسة بالإحاطة بالموضوعات التي تم مناقشتها خلال جلسات لجنة المحليات الماضية، ومن بينها مناقشة النظم الانتخابية التي من المفترض أن تُجرى على أساسها الانتخابات المحلية القادمة، ووضع شروط الترشح لعضوية المجلس المحلي واختصاصاته وموازنته وطبيعة قراراته، والحقوق التي يجب أن يتمتع بها أعضاء المجالس المحلية وضوابط استخدام الأدوات الرقابية، ومن بينها الاستجواب وسحب الثقة، بما يضمن حوكمة أنشطة المحليات.

وتناولت الجلسة مناقشة موضوعات رئيسة في قانون الإدارة المحلية من بينها أنواع ومستويات وحدات الإدارة المحلية، وأساليب وشروط اختيار القيادات التنفيذية المحلية، الاختصاصات والأدوار المحلية وعلاقات الوحدات المحلية، ووضع مدينة القاهرة والعاصمة الإدارية الجديدة.

واتجه المشاركون إلى الأخذ بما وجه به الدستور نحو دعم اللامركزية الإدارية والمالية والاقتصادية لما لها من مميزات مع وجوب التغلب على تحديات تنفيذها.

وفيما يخص أنواع ومستويات الإدارة المحلية اقترح عدد من المشاركين أن تكون المستويات المحلية ثلاثة مستويات، واقترح البعض الآخر أن تكون المستويات أربعة مستويات، واتجه آخرون أن تكون مستويين فقط بحسب طبيعة المحافظة.

وفي السياق ذاته، اقترح بعض المشاركين بحث إعطاء بعض الصلاحيات للمحافظ على شركات المرافق العاملة في نطاق المحافظة، مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي.

أيضًا ناقش المشاركون العلاقة السياسية والإدارية ما بين القاهرة كعاصمة والعاصمة الإدارية الجديدة، وضرورة أن تدخل ضمن التقسيم الإداري للقاهرة.

وناقش بعض المشاركين إشكالية العلاقة بين المجتمعات العمرانية الجديدة، ووحدات الإدارة المحلية وأيضًا المحافظات الحدودية.

> التأكيد على ضرورة المشاركة الفعالة في سيرالعملية الانتخابية وتعزيز دور المواطنين

> نظام التعيين للمحافظين هو الأنسب وفقًا للظروف الإدارية والاجتماعية والسياسية

وفيمـا يخص أسـاليب وشـروط اختيـار القيـادات التنفيذيـة المحلية، اقتـرح البعض نظام التعيين، والبعض الآخـر اقترحوا نظام الانتخاب، إلا أن غالبيـة الحضـور قد أكدوا على نظام التعيين للمحافظين، هو الأنسـب وفقًا للظروف الإدارية والاجتماعية والسياسـية، خاصة أنه نظام دستوري اعترف به الدستور.

وشـدد بعض المشـاركين على ضرورة الإعداد الجيد والتدريب المناسـب لكـوادر الإدارة المحلية، وقد تضمن نقاشـات البعض علـى أهمية أن يكون للأكاديميـة الوطنية للتدريـب دور فى إعداد وتأهيل الكـوادر المحلية على غرار تجربة مدرسة الإدارة الفرنسية، مع ضرورة إعطاء الأكاديمية الوطنية للتدريـب الصلاحيـة القانونيـة لمنح شـهادات مهنية وعلمية تؤهل لشـغل المناصب لاسيما المحلية.

واختتمـت الجلسـة بأن هذه آخر جلسـة عامة للجنة المحليات، وسـوف ننتقل للجلسات التخصصية وورش العمل لمناقشة ما تم طرحه من توصيات خلال الجلسات الخمس العامة العلنية الخاصة بلجنة المحليات.

الدين العام

وفـى يـوم الثلاثاء الماضي، انطلقت جلسـات المحـور الاقتصادي، وهي: جلسـة «نحو تفعيـل مبدأ تكافؤ الفرص» ضمن لجنـة العدالة الاجتماعية، وجلسـة «الديـن العام (الإشـكاليات والحلـول)»، ضمن لجنـة الدين العام وعجز الموازنة والإصلاح المالي.

وفى جلسـة بعنوان «الدين العام.. الإشـكاليات والحلـول»، وذلك ضمن أعمـال لجنـة الديـن العام وعجـز الموازنـة والإصـلاح المالي، اسـتعرض المشـاركون التحديات التي تواجه الدولة بسـبب زيادة معدلات الدين العام، فى ظل ما تمر به الاقتصادات العالمية من أزمات اقتصادية وسياسية، وما لهـا من تداعيات علـى الدول الأخرى ومنها مصر، وتطرق المشـاركون إلى العوامل التي تسـببت فى زيادة الدين، وكيفية معالجة معدلاته وسد العجز فى الموازنة العامة للدولة، وكذلك دعم الاستثمار، وزيادة حجم الصادرات.

وثمن الحضور التحسـن النسـبي فى أوضاع ميزان المدفوعات، وتشكيل لجنـة فى الحكومـة لإدارة الدين العـام»، إلا أن البعض أشـار إلى ضرورة مراجعـة إجراءاتها، مع تبني الحكومة تحديد أهداف واضحة لإدارة الدين العام فى مصر، إذ اقترح البعض ضرورة إقرار تشـريع ووضع سقف للدين العام، بالإضافة إلى إعادة جدولة الديون، وإعادة النظر فى فلسـفة إعداد الموازنة، وتعزيز الرقابة والحوكمة والتنسـيق بين السياسة المالية والنقدية، وكذلك وضع آليات تشريعية لمراقبة الاستخدام الأمثل للقروض.

واقتـرح بعـض المتحدثين دعـم الصناعـات الصغيرة والمتوسـطة ودمج الاقتصاد غير الرسمي مع الرسمي، وتخفيض عجز الموازنة بتقليل النفقات مـن خـلال تحديد الأولويات، وتفعيل وثيقة ملكيـة الدولة، مع إعادة هيكلة نظـام الأجـور فى الحكومة بوضع معايير شـفافة وتعزيـز فرص الكفاءات فى الإدارات المختلفة، وإعادة النظر فى السياسـات الضريبية وضبط سعر الصرف.

وأكد بعض المتحدثين على تعزيز الشـراكة مـع القطاع الخاص، وتوجيه الاقتصـاد نحو الإنتاجيـة، فضلًا عن تعزيز وتطوير المنتـج المحلي، وإعادة وضع قوائم السلع المستوردة، وتسهيل إجراءات الاستيراد لمستلزمات الإنتاج بمختلـف أنواعهـا الزراعية والصناعية، فضلًا عن الاسـتفادة من الأصول غير المسـتغلة وتحسـين إدارة أصول الدولـة والهيئات الاقتصادية بشـكل أفضـل لتعظيـم الإيرادات منهـا، وتنويع مصادر التمويـل الخارجية بوضع خطة استراتيجية.

وشـدد البعـض على ضـرورة وضع إطـار زمني محدد لمعالجة مشـاكل سـداد الديون وتحديد كيفيـة توفير مصادر التمويـل اللازمة والعمل على وضع آليات لتحقيق اسـتقرار من شـأنه جذب رؤوس الأموال والمستثمرين الأجانـب والمصريين وضرورة إعادة صياغة سياسـة الماليـة العامة، بحيث تحقـق مبدأ كفاءة الإنفاق العام، وطالب البعض بتطبيق مبدأ وحدة الموازنة وشمولية الموازنة، كما أوصى بعض المتحدثين بالتعامل مع أزمة الدين العام مـن خلال التوسـع فى عملية إدراج عـدد أكبر من الشـركات فى صندوق مـا قبل الطروحـات واحتفاظ الحكومة بحصة اسـتراتيجية تمنع التفريط فـى الأصـل، لخفـض الأعباء علـى الموازنـة العامـة للدولـة، والتعمق فى استراتيجيات إحلال الواردات لخلق تنافسية سواء فى الداخل أو الخارج.

تكافؤ الفرص

طالب المشاركون بلجنة العدالة الاجتماعية المنبثقة من المحور الاقتصادى بالحـوار الوطنى خلال مناقشـة قضية «نحو تفعيل مبـدأ تكافؤ الفرص»، بكفالـة الحمايـة الاجتماعيـة والقانونية للعمالة غير المنتظمـة، وإدراج كل فئـات العمالة غير المنتظمة، ضمن مشـروع قانون العمـل الجديد، وتفعيل ما نص عليه الدستور بشأن الالتزام بضمان تكافؤ الفرص والتوزيع العادل لعوائـد التنميـة وتقليل الفوارق بـين الدخول والالتزام بحـد أدنى للأجور والمعاشـات، بما يضمن الحياة الكريمة وبحد أقصى فى أجهزة الدولة لكل من يعمل بأجر دون أى اسـتثناءات، وضرورة إلزام القطاع الخاص بصرف الزيادات المقررة للأجور والعلاوات الدورية والاجتماعية.

مـن جانبه، قـال الدكتور أحمد محمود جلال، مقـرر المحور الاقتصادى بالحـوار الوطنـى، إنه لا بد من تفعيل مبدأ تكافـؤ الفرص لتحقيق العدالة الاجتماعية، مضيفا أن إفراد جلسـة أخرى للجنة العدالة الاجتماعية جاء بسبب أن الجلسة الماضية للجنة اتجه المشاركون فيها للحديث عن الحماية الاجتماعية والطبقات الأكثر احتياجا فى المجتمع، لكن العدالة الاجتماعية أوسع من ذلك إذ إنها تتعلق بعلاقة جميع طبقات المجتمع.



وأضـاف أحمـد جلال أن أى مجتمع يحتاج إلـى عدالة التوزيع والفرص بـين الطبقـات للوصول إلى الاسـتدامة، مشـيرا إلى أن الجلسـة الحالية، سـتكون خاصة بما هو مطلوب من الحكومات لتحقيق العدالة الاجتماعية بمفهومها الأوسع.

ولفـت إلـى أن العدالة ليسـت المسـاواة المطلقـة التى تكافـئ كل الناس بغـض النظـر عن المجهـود الفردى لكل شـخص، مؤكـدا أن الدولة تمتلك أدوات لتحقيق العدالة الاجتماعية، من بينها تفعيل مبدأ تكافؤ الفرص فى الحصول على التعليم والصحة والوظائف والتقاضى والممارسة.

تثمين التحسن النسبي فى أوضاع ميزان المدفوعات وتشكيل لجنة فى الحكومة لإدارة الدين العام

المحور الاجتماعي

وفى جلسـة خاصة، الخميس الماضي، ناقش الحوار الوطني التعديلات المقترحة حول مشـروع القانون المُحال للحوار الوطني، بشأن إنشاء المجلس الوطنـي الأعلـى للتعليم والتدريـب»، ضمن لجنة التعليـم والبحث العلمي.

وقال المستشـار محمود فوزي، رئيس أمانة الحوار الفنية، إن جلسـة لجنة التعليم والبحث العلمي، تأتي اسـتكمالا للجلسة الأولى التي عقدت فى يوم ٣١ مايـو الماضي، والتي خصصت لمناقشـة مشـروع قانون إنشـاء المجلس الوطني الأعلى للتعليم.



وأضاف "فوزي"، خلال جلسة التعليم ضمن المحور الاجتماعي المخصصة لاسـتكمال مناقشة مشـروع قانون إنشـاء المجلس الوطني الأعلى للتدريب والتعليم، أن الجلسـة الماضية التي انعقدت لمناقشـة القانون السـابق ذكره، شـهدت أمورا محل توافق، وأخرى محل مناقشة، حيث وافت وزارة التعليم مشكورة مجلس الوزراء بعدد من الرؤى والاقتراحات، ومن ثم أحالها مجس الـوزراء إلى الحـوار الوطني واليوم نبدأ المناقشـة والاسـتماع لملاحظات الحكومة بشأن مشروع القانون.

حاجة ماسة لإنشاء المجلس الأعلى للتعليم لتنظيم العملية التعليمية على أن يتبع رئيس الجمهورية ويكون مستقلا

وأشـار رئيـس الأمانة الفنيـة للحوار الوطنـي، إلى أن النقـاط التي كانت محل توافق من المشـاركين فى الجلسـة السـابقة، تمثلت فى ضـرورة حاجة ماسـة لإنشـاء المجلس لتنظيم العملية التعليمية، ويجب أن يتبع السيد رئيس الجمهورية، وأن يكون له صفة اعتبارا وأن يكون مستقلا بشكل كاف، بالإضافة إلى أنه يجب أن يتم وضع معايير محدده لاختيار التشكيل فى المجلس.

وتابـع: كانت هنـاك رغبة واضحة فـى زيادة عدد الخبـراء فى المجلس وتقليـل عـدد الحكوميين باعتباره مجلس رسـم سياسـات، فمن الممكن أن يضم علماء وأدباء ومثقفين.

وحول المواد النقاشـية التي تسـاءل حولها المشاركين، ولم تصل لإجابات قاطعـة، كانـت، حول هل هذا الكيان سـيتم إنشـاؤه فى صـورة مجلس أو مفوضية أو هيئة، وهل سـيتم الاختصاص على التدريب فقط، مشـيرا إلى أن هنـاك رأيـا رأى اسـتبعاد التنفيذيين تماما من المجلس، وتسـاءل أيضا حول اختصاصات المجلس فيما بين رسم السياسات أوالإشراف، بالإضافة إلى التسـاؤل حول الفترة البينية لرفع التقارير بين جهات التنفيذ والمجلس للسيد الرئيس.



وكان مجلـس أمناء الحوار الوطني، فقد قرر عقد جلسـة خاصة، للجنة التعليم والبحث العلمي التابعة للمحور المجتمعي، لاستكمال المناقشات حول التعديلات المقترحة لمشـروع قانون إنشـاء المجلس الوطنـي الأعلى للتعليم والتدريـب والمُحال إلى الحـوار الوطني من مجلس الوزراء، بناءً على توجيه رئيس الجمهورية.

وأعلن الحوار الوطني، إرجاء جلسـة الصناعـات الثقافية والتي كان من المقرر لها اليوم، الخميس، واستبدالها بجلسة خاصة للجنة التعليم، لسرعة إنهاء المناقشات حول التعديلات المقترحة لمشروع القانون.

فصل جديد من ماراثون دخول الجامعات

طويت صفحة نتائج امتحانات الثانوية العامة ليبدأ فصل جديد من الماراثون الشاق، وهو ماراثون تنسيق الجامعات، والذى بدأت المرحلة الأولى منه السبت وتنتهى الأربعاء المقبل. أكتوبر فى هذا الملف تستعرض مؤشرات تنسيق هذا العام بالنسبة للجامعات، ومصروفات الجامعات الخاصة والأهلية، والبرامج الدراسية، وضوابط وشروط المنح لأوائل الثانوية العامة، ونتعرف على أبرز استعدادات مكتب التنسيق لهذا الماراثون، ودور المجلس الأعلى للجامعات الخاصة فى السيطرة على أسعار مصروفات الجامعات الخاصة، والتخصصات والكليات الجديدة

أحمد النومى



المشرف على التنسيق بوزارة التعليم العالى:

جاهزون بخطة طوارئ

> **متابعة مستمرة من الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى لكافة التجهيزات للاطمئنان على جاهزيته لاستقبال الطلاب**

● كيف استعددتم للتنسيق؟

كان هناك استعداد كامل من مكاتب التنسيق لاستقبال الطلاب الراغبين فى تسجيل رغباتهم فى مقرات مكاتب التنسيق، وتم رفع حالة الطوارئ استعدادا لماراثون التنسيق لبدء تسجيل رغبات الالتحاق بالكليات، وتقديم دليل الثانوية العامة للمرحلة الأولى، أعمال التنسيق ستجرى فى مبانى الإدارة العامة لرعاية الشباب بالمدينة الجامعية للطلاب بجامعة عين شمس مثل العام الماضي، ونبدأ فى التحضير والتجهيز للتنسيق مبكرا، وهناك متابعة مستمرة من الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى لكافة التجهيزات للاطمئنان على جاهزيته لاستقبال الطلاب، وأيضا المنظومة الإلكترونية لأعمال التنسيق، وهناك تعليمات بضرورة الاهتمام بالرد على جميع تساؤلات الطلاب وأولياء الأمور، والعمل على تذليل كافة العقبات التى قد تواجه الطلاب، والمراجعة الدقيقة لكل الأوراق المُستلمة منهم؛ تمهيدًا لاتمام التحاقهم بالكليات والمعاهد المصرية للعام الجامعى الجديد.

● مدى جاهزية معامل الحاسب الآلى بمختلف الجامعات؟

معامل الحاسب الآلى بمختلف الجامعات متاحة طوال فترة التنسيق، وستكون مستعدة لاستقبال الطلاب للمساعدة فى تسجيل الرغبات مجانا، وكل جامعة تخدم المنطقة المحيطة بها، وهناك تواصل مستمر ويومى بين مكتب التنسيق الرئيسى ومعامل الحاسب الآلى بمختلف الجامعات الحكومية لمتابعة سير العمل.

● وما هى آخر الاستعدادات؟

هناك استعدادات كثيرة وهناك حرص على جاهزية المقرات ومعامل الحاسب الآلى وجاهزية مكتب التنسيق الرئيسى، ونعد الشروط والأدلة والمطبوعات التى نصدرها وقواعد التنسيق والمعايير والأوراق وقاعدة بيانات الطلاب، وجميع الشهادات سواء الثانوية العامة أو الشهادات العربية أو الأجنبية أو الفنية، كلها أمور عملنا عليها مثل كل عام، وفى ذات الوقت كان هناك اتصالات وتنسيق مع الجامعات المصرية الحكومية لكى تجهز معامل التنسيق وبالتالى نحن على أتم الجاهزية لاستقبال الطلاب وتوزيعهم على الكليات والمعاهد.

● وهل هناك ضمانات لعدم اختراق موقع التنسيق؟

موقع التنسيق مؤمن تماما وتشرف عليه الجهات السيادية منعا للاختراق أو التلاعب فى رغبات الطلاب.

● ماذا عن قواعد تنسيق هذا العام؟

لا تغيير فى قواعد التنسيق، فهى نفس قواعد تنسيق العام الماضي، والتنسيق سيجرى على ثلاث مراحل بالفترات الزمنية المعروفة لكل مرحلة ويعقب كل مرحلة إعلان المقبولين وعدد الأماكن الشاغرة للمرحلة التالية، حيث سيتم استثناء الـ ١٥٠٠ طالب الأوائل فى الثانوية العامة العام الحالى من قواعد التوزيع الجغرافى (٥٠٠ علمى علوم و٥٠٠ علمى رياضة و٥٠٠ أدبي) وفقا للترتيب المحدد من وزارة التربية والتعليم، مع إعفائهم من المصروفات الدراسية فى الأقسام العامة بالجامعات الحكومية، كما سيتم قبول طلاب الانتساب بنسبة ٣٥٪ من إجمالى عدد الطلاب المقرر قبولهم كطلاب نظاميين بالجامعات الحكومية، وذلك بالكليات التى تطبق نظام الانتساب الموجه.

● ماذا عن إلغاء قواعد التوزيع الإقليمى؟

صدور قرار المجلس الأعلى للجامعات فيما يخص إلغاء قواعد التوزيع الإقليمى لطلاب الثانوية العامة، يأتى فى إطار حرص التزام المجلس الأعلى للجامعات ومكتب التنسيق بأحكام القضاء الصادرة بهذا الشأن، كما سيحافظ القرار الصادر على حقوق الطلاب، ويمنحهم الأحقية الكاملة فى الالتحاق بالكليات التى يريدونها، ولا يوجد أى تغيير آخر فى قواعد تنسيق القبول بالجامعات، باستثناء إلغاء قواعد التوزيع الإقليمى لكليات التمريض ومعاهد التمريض وكليات التربية.

● ما الضوابط التى وضعت لاختبارات القدرات؟

هناك عدد من القواعد أهمها أن الطالب لكى يلتحق

بـأى كلية من الكليات التى تخضـع لاختبارات القدرات طبقا للتنسـيق لا بـد وأن يكـون ناجحًا فى اختبـارات القدرات أو لا حتـى لو كان مجموعه فى التنسـيق يسـمح لـه بالالتحاق بهذه الكلية، ومن يرسب فلن يكون له إعادة فى القدرات ومن حقـه أن يجرى اختبـارات القدرات فى أكثر من كلية من هذه الكليـات ويجـب على الطلاب الحضور قبـل موعد الامتحان بساعة واحدة فى الموعد المحدد له، ولن يسمح بدخول أولياء الأمور.

ما أكثر الكليات إقبالا فى اختبارات القدرات؟

كليـة الفنون الجميلـة ثم كليـة الفنون التطبيقيـة ثم كلية التربية الرياضية.

هل هناك فرصة لإجراء اختبارات القدرات مرة أخرى؟

لا مد للتسجيل باختبارات القدرات بعد انتهاء المدة المعلنة بالجـدول الزمنى، ، لذلك يتم إجـراء اختبارات القدرات مرة واحدة فقط ولن تفتح مرة أخرى طوال فترة التنسـيق، لذلك على جميع طلاب الثانوية العامة سواء الناجحون بالدور الأول أو الباقون للإعادة بالدور الثانى الراغبون منهم فى الالتحاق بالكليات التى يشـترط للقبول بها اجتياز هذه الاختبارات أن يسـجلوا رغباتهم خـلال الفترة التى حددهـا المجلس الاعلى للجامعـات حتى لا تضيع فرصهم فى الالتحاق بالكليات التى يرغبـون فيها لانه لا توجد إعادة لاختبارات القدرات واجتياز الاختبـارات لا يعنـى التحـاق الطالب بالكلية التـى أدى فيها اختبار القدرات.

وما هو موعد نتائج اختبارات القدرات؟

الطالـب سـيعرف نتيجة اختبار القدرات مـن الكلية التى أجـرى فيها الاختبـارات ويعرف إذا كان لائقـا أم غير لائق، عبر الموقع الإلكترونى للتنسـيق، وهو نفس الموقع الذى يدخل الطالب بياناته لإجراء الاختبارات، ولن يعتد بأى نتائج أخرى بخـلاف مـا يعلنه الموقـع، ولا يوجد نتائج ورقيـة فى قاعات الامتحانات التى أدى الطلاب فيها امتحاناتهم.

كيـف يتـم تحديـد الحـد الأدنـى للقبـول بمراحـل التنسيق؟

إطلاق المرحلة الأولى لتنسـيق القبول بالجامعات يتم عادة بعد ٧٢ سـاعة من إعلان نتيجة الثانوية العامة من قبل وزارة التربيـة والتعليـم، ثم تقـوم الوزارة بإرسـال نسـخة النتيجة لـوزارة التعليم العالى ومكتب التنسـيق تمهيدا لعمل شـرائح المجمـوع وتحديـد الحـد الأدنى للتسـجيل بالمرحلـة الأولى للتنسـيق، وتحديد قواعد الحد الأدنى للتنسيق يتم من خلال المجلـس الأعلى للجامعات، الذى يجمع مـن كل كلية الأعداد التى تستوعبها، ويرسلها لمكتب التنسيق، ويتم التجهيز، ويعلن بعـد نتيجـة الثانوية العامة، الحـد الأدنى للقبـول بالكليات، وفقا وفقًا للطاقة الاسـتيعابية وهيئـة التدريس. والجامعات هـى التى تحدد هذه الأعـداد فى ضوء الطاقة الاسـتيعابية لهـا، ومن المقـرر أن يتم الانتهاء من تحديدهـا وإقرارها فى اجتمـاع المجلس الأعلـى للجامعات المقبـل، ونطمئن الطلاب بأنه سـيكون هناك أماكن لجميع الناجحـين بالثانوية العامة بالجامعات والمعاهد.

وما هى معايير تحديد الإعداد للكليات؟

الأمـر يتوقف على عدد الأماكن الموجودة فى كل كلية وفقا للمجموع ورغبات الطالب أيضا.

ما قواعد التوزيع الجغرافى بالتنسيق؟

يتـم توزيـع الطـلاب المتقدمـين لمكتـب تنسـيق القبـول بالجامعـات والمعاهد علـى الكليات والمعاهـد الجامعية على أسـاس تجميـع الجامعات فى عـدة مجموعـات، على النحو التالـى، ويلـزم أن يختـار الطالب جميع الكليـات الممكنة فى قطاع ما من المجموعة «أ» قبل البدء فى اختيار كليات من هذا



مد للتسجيل باختبارات القدرات بعد انتهاء المدة المعلنة بالجدول الزمنى لذلك يتم إجراء اختبارات القدرات مرة واحدة فقط

القطـاع من المجموعة «ب»، كما يلزم أن يختار كل الاختيارات الممكنـة للكليات مـن القطاع من المجموعـة «ب» قبل بدء أى اختيـار من القطاع فى المجموعـة «ج»، حيث إن مجموعة «أ» إجبارية، وهى الجامعة أو الجامعات الأقرب لسـكن الطالب، وفى بعض الحالات تكون أكثر من جامعة، لأن سـكن الطالب يقع فى حيز متسـاوي المسافة من الجامعتين، ومجموعة «ب» إجبارية بعد اسـتكمال الاختيارات فى المنطقة «أ»، وهى عدة جامعـات تقـع قرب حيز سـكن الطالب، ولا يوجـد فرق فى اختيـار أى منها قبل الأخرى، ومجموعة «جـ» باقى الجامعات التى بها كليات لهذا القطاع، ويسمح للطالب باختيار أى منها وتعتبر متساوية، حيث إنها جميعًا تبعد عن محل سكنه.

متـى تبدأ مرحلة التحويلات لتقليل الاغتراب لطلاب الثانوية العامة؟

عقـب إعلان نتيجـة المرحلتين الأولـى والثانية للتنسـيق، يتـم فتح باب التحويلات لتقليل الاغتـراب للمرحلتين، وتعلن النتيجة فى حدود النسـبة المقـررة وهى ١٠٪، وطبقا للأعلى مجموعـا، وبعد إعـلان نتيجة المرحلـة الثالثة يتـم فتح باب التحويلات مرة اخرى لطلاب هذه المرحلة.

وما نصائحك للطلاب؟

يمكن للطالب أن يسـجل رغباته خلال المرحلة الأولى على مـدار الـ ٢٤ سـاعة مـن خلال الموقـع الإلكترونى للتنسـيق، والطالـب الـذى لا يمتلـك كمبيوتـر يسـتطيع التوجه لأقرب جامعة لتسـجيل رغباته، من السـاعة التاسـعة حتـى الثالثة مسـاءً، وهنـاك مرشـدون متخصصـون يقومون بمسـاعدة الطـلاب، كمـا تم إصـدار فيديو توضيحى للطـلاب للتعرف على كيفية تسـجيل الرغبات على الموقع الإلكترونى للتنسـيق

هل ثمة أخطاء أو مشكلات تواجهونها كل عام؟

نعـم وهـى تسـرع الطالب فى تسـجيل الرغبـات، فلا بد من التـزام الطلاب بعدد الرغبات المحـدد، وترتيب الرغبات طبقاً للتوزيـع الجغرافى، والحد الأدنـى للقبول بالجامعات، والمحافظة على الرقم السـرى ولا يطلع عليه أحد سـوى ولى الأمر وعند كتابة الرغبات يجب الحرص على كتابتها بعناية، وذكر كل الكليات التى يتمنى دخولها ولا يحسـبها بمنطق أن مجموعى سـيضمن لـى كلية معينة من غيرهـا، ولا تأتى لى بعد إعلان نتيجة التنسـيق وتقول لى إننى نسيت اكتب الكلية الفلانية أو العلانية، لأنه بعد إعلان نتيجة التنسـيق لا يوجد تنسـيق آخر للطالب وهذا قرار المجلس الأعلى للجامعات ولا توجد تظلمات، وإلا لن ننتهى من أعمال التنسـيق، فهو مبدأ مهم لإرسـاء قيم العدالة والمسـاواة، ولا تنسى أننا مرتبطون بأعـداد معينة والمجلـس الأعلى حدد عـددًا معينًا لكل كلية، وأنـا بدورى قمت بتوزيـع الطالب على الكلية التى كتبها، وأنا أعتبـر الطالب الذى لم يكتب الكلية التى يريدها فهو متنازل عنها، فأنت أمامك الحرية لكتابتها وعندما لم تكتبها فتتحمل مسـئولية قرارك، ولا تلومنـى عندما يحصل على هذه الكلية طالب آخر والمجلس الأعلى عندما وضع هذه القواعد وضعها بناء على دراسات ولمصلحة الطالب فى النهاية.

وماذا عن الكيانات الوهمية؟

كل الجامعـات المعتـرف بها مـن الوزارة وكذلـك المعاهد الخاصـة والحكومية موجـودة على موقع الـوزارة، والوزارة قامـت بإصدار دليل عليه كل المؤسسـات المعتمدة والمعترف بهـا من قبل المجلس الأعلى للجامعـات، وبالتالى يجب على الطالـب الحذر من الإعلانات الوهميـة عن كيانات تعليمية تقبـل طلاب بمجاميع منخفضـة، وبالتالى إذا دخل الطالب على موقع الوزارة يسـتطيع كشـف هـذه الكيانات الوهمية، فمـا الداعى لأن يذهـب إلى الكيانات غير الشـرعية، لماذا تترك الشىء المضمون والمعتمد من المجلس الأعلى للجامعات وتذهب إلى المجهـول، فالدولة لم تقصر معك وجهزت أكثر من بديل للطالب حكومى وخاص وكل الشهادات المعترف بها والوزارة فى هذا الصدد تقوم بدور مهم فى هذا الشـأن من خلال مجهود لجنة الضبطية القضائية وهناك تعليمات من الوزير بأن أى شـكوى تأتى فى هـذا الأمر على الفور لجنة الضبطية القضائية لا تتردد وتتوجه إلى إغلاق هذا المكان.

مـا قواعد قبـول طلاب الشـهادات الثانويـة الأجنبية المعادلة؟

يجـب أن يحضر الطالب ما يثبت الإقامة الشـرعية خلال فترة الدراسـة، ويتم تحديـد الأماكن المخصصة لطلاب هذه الشـهادات بنسبة ٥٪ من الأعداد المقرر قبولها من بين حملة الثانوية العامة المصرية فى كل كلية ومعهد، ويتم توزيع الأماكن التى تخصص للطلاب بهذه الشـهادات بنسبة أعداد الطلاب المتقدمين من كل شهادة على حدة إلى إجمالى أعداد الطلاب الحاصلين على الشـهادات الثانوية المعادلة الأجنبية، وبشرط ألا تزيد عدد الأماكن المقررة لكل شهادة على حدة على ٥٠٪ من إجمالى الأعداد المقررة لكل الشـهادات الثانوية الأجنبية المعادلة، على أن يكون لحملة كل شهادة ثانوية أجنبية معادلة مكان واحد على الأقل فى كل كلية ومعهد.

مـا قواعـد قبـول طـلاب الشـهادات العربيـة المعادلة بالجامعات؟

يشـترط لقبـول أوراق الطـلاب بهذه الفئة تقديم المسـتند الـذى يفيد الإقامة الشـرعية للطالب فـى البلد الحاصل منها على الشـهادة الثانوية أثناء فترة الدراسـة فى المدة التى تمنح الشـهادة على أساسها، من خلال تقديم إقامة فعلية موثقة من المستشـار الثقافـى المصرى، أو من السـفارة المصريـة بالدولة المانحة، أو جواز سفر موضح به تواريخ الدخول والخروج خلال فترة الدراسـة أو شهادة تحركات بها تواريخ الدخول والخروج، ونعتمد نسـبة مرنـة فى تحديـد الأماكن المخصصـة للطلاب المصريـين الحاصلين على الشـهادات الثانوية العامـة المعادلة العربية من الدول العربية للقبول بالجامعات والمعاهد المصرية.

ما دور الوزارة فى مواجهة سماسرة التنسيق؟

الـوزارة تقـوم بدور كبيـر فى هذا الصـدد، وهو أمر ليس فيـه نقاش أو تهريج، وأى شـخص سـيقترب مـن محيط أو داخل مكتب التنسيق ستكون هناك إجراءات رادعة تجاهه أو يقوم بتوزيع بيانات أو إعلانات لكيانات تعليمية وهمية سيتم إلقـاء القبض عليه فـورًا من قبل لجنـة الضبطية القضائية التى سـتوجد بشكل مستمر طوال مراحل التنسيق المختلفـة فنحـن نعمـل مـع وزارة الداخلية ورجال الأمن عن كثب لمراقبة هؤلاء.

المشرف على التنسيق خلال حواره مع الزميل أحمد النومى

وصايات التنسيق للطلاب

1

يجب على طالب الثانوية العامة وما يُعادلها التقديم من خلال موقع التنسيق الإلكترونى فقط

2

يجب المحافظة على الرقم السرى الخاص لتسجيل الرغبات على الموقع الإلكتروني للتنسيق وعدم إطلاع أى شخص آخر عليه

3

يستطيع الطالب التسجيل على موقع التنسيق الإلكترونى على مدار الـ24 ساعة

4

استكمال الرغبات المُتاحة له على الموقع الإلكترونى للتنسيق بشكل كامل والتى يبلغ عددها 75 رغبة

5

يجب على الطالب مراعاة ترتيب الرغبات المتاحة له على الموقع الإلكترونى للتنسيق

6

يجب استخدام أمر (حفظ باسم او save as) لحفظ رغباته التى قام بإدخالها على الموقع ويستطيع الطالب القيام بطباعة هذه الرغبات

7

يستطيع الطالب تعديل رغباته عدة مرات خلال المدة الزمنية المحددة لكل مرحلة من مراحل التنسيق

8

عدم التسرع والتعجل فى اختيار رغباته وتحرى الدقة فى اختيار الرغبات المناسبة لقدراته

9

لا يحق للطالب إعادة ترشيحه مرة أخرى وذلك بعد إعلان نتيجة التنسيق وانتهاء مرحلة التحويلات "تقليل الاغتراب" وحصوله على بطاقة الترشيح النهائية

أمين الجامعات الخاصة والأهلية:

المصروفات خارج سلطة المجلس



أكد الدكتور محمد الغر الأمين العام للجامعات الخاصة والأهلية أن ارتفاع أسعار مصروفات عدد من الجامعات الخاصة والأهلية لأن الجامعة الخاصة هى من تدير الأمر وفقا للقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٩ للجامعات الخاصة والأهلية، هذا القانون فى المادة الخامسة ينص على أن تدير الجامعة أموالها بنفسها وتحدد مصروفاتها الدراسية وللجامعة الخاصة أن تقبل التبرعات والوصايا والهبات والمنح التى تحقق أغراضها سواء من داخل أو خارج الجمهورية، معنى ذلك أن تحديد المصروفات ليست فى يد المجلس الأعلى للجامعات الخاصة بل الجامعات من تقرر وتحدد، وثبت أن الشىء الوحيد الذى يحكم هذة المسألة هو العرض والطلب.

وأشار «الغر» إلى أن المجلس الأعلى للجامعات الخاصة لا سلطة له على الجامعات الخاصة والأهلية فى هذه المسألة، وما يحكم المسألة القانون رقم ١٢، فقط يكون هناك توجيه أدبى لها ونكرر ما يحكم مسألة المصروفات العرض والطلب والمنافسة.

وحول قيام بعض الجامعات الخاصة والأهلية بتقديم منح، قال «الغر» إن المنح حسب ما أكد القانون هى حرية خاصة لكل جامعة ونحن كمجلس لا نفرضها على الجامعات، والمنح تعنى أنك تعطى مكانا مجانيا وهذا المكان المجانى لك شجعك على توفيره أعطيك مقابله طالب زيادة على النسبة لكى أوفر لك به مصروفات زيادة، ونحن مهتمون فى ملف المنح بالمحافظات الحدودية مثل البحر الأحمر ومطروح والوادى الجديد، نحاول أن نعد لهم مجموعة من المنح عن طريق الجامعات الخاصة، بالإضافة إلى المنح التى تقدم عن طريق الجامعات الأهلية وتعد منح دولة.

طاقة نور

وحول دور الجامعات الأهلية قال «الغر» إنها تعد طاقة نور وحضارة ومصدر إشعاع وتنوير للمكان الجغرافى التى تقام فيه، وأرى أنه يكفى ما تم بناؤه من جامعات فى الوادي، وكان لا بد من الخروج إلى الأطراف، وتبقى الشطارة فى كيفية جذب الطلاب وأولياء الأمور إلى هذه المناطق، هل من الممكن يكون الجذب عن طريق تخفيض الحدود الدنيا، أو خفض المصروفات، أو تقليل مصروفات الإسكان والإعاشة، لاسيما وأن أولياء الأمور ينظرون إلى الجامعات الأهلية من منطلقين، منها أن تكلفة الجامعات الأهلية ليست فقط تكلفة مصروفات دراسية، بل أيضا شق كبير منها يشمل تكلفة الإعاشة الشهرى الذى يحتل حيزا كبيرا إذا ما تم حسابه فى ١٠ شهور يخرج لك رقم كبير، تدفع ولى الأمر إلى التفكير فى إدخال ابنه فى جامعة خاصة فى القاهرة بتكلفة رقم الإعاشة، وبالتالى لا بد من إعادة النظر فى هذا الأمر للتوفير على العائلة من كل النواحى فى المصروفات من كل الاتجاهات الإسكان والمواصلات والمصروفات الدراسية وخلافه، كما أن الدولة تبنى الجامعات الأهلية على طراز معمارى فاخر من حدائق وملاعب ومطاعم ووسائل ترفيه، الأمر الذى يخلق جوا تعليميا جذابا للطلاب، بخلاف أنها تضم أفضل هيئات تدريس لأنها تضع قوائم رواتب مجزية جدا، فضلا عن انخفاض أعداد الطلاب بالجامعات وكلها عوامل مبشرة.

خطة التوسع

وحول خطة المجلس فى التوسع فى الجامعات الخاصة قال «الغر» إن هناك رؤية لخطة التوسع فى إنشاء الجامعات الخاصة تتماشى مع رؤية الدولة فى التنمية المستدامة ٢٠٣٠، من خلال لجنة الجامعات الخاصة والأهلية، ومهمتها عرض فكرة إنشاء جامعة ما فى مكان ما أولًا، بمعنى التعرف على مدى احتياج هذا المكان للجامعة من عدمه، وما هى أقرب جامعة لهذا المكان، وما درجة السكان فى هذا المكان، وما هى التخصصات أو الكليات المفترض وجودها فى هذه الجامعة، حتى لا ننشئ إطارًا منافسًا مع جامعات أخرى موجودة وتتحول إلى مجرد رقم فى أعداد الجامعات، وبالتالى هذه اللجنة أصبحت هى صاحبة الكلمة فى إنشاء جامعة، ونتقدم إليها بالأوراق، عكس ما كان يحدث فى الماضى كنا نتقدم بالأوراق فى النهاية بعد أن نكون جلسنا جلسات طويلة مع المستثمر، وفى النهاية تأخذ رفض، وبالتالى هذه اللجنة وفرت الوقت والجهد.

العائدون من روسيا وأوكرانيا

وفيما يتعلق بملف الطلاب العائدين من روسيا وأوكرانيا والسودان قال «الغر» إنه تم تسكين قرابة ١٢ ألف طالب وطالبة من القادمين من الجامعات الروسية والسودانية، وأنه يتبقى عدد قليل سيتم توزيعه فى هذه المرحلة؛ حيث سيصل العدد إلى ١٥ ألف طالب وطالبة لمختلف الجامعات، وهو عدد ضخم جدًا استغرق العمل عليه مجهود ضخم جدًا، مشيدًا بتعاون وزارة الهجرة والمصريين فى الخارج والجهات المعنية معهم لتنفيذ تلك المهمة.

كليات جديدة تدخل الخدمة

يدخل تنسيق الجامعات هذا العام عدد من الكليات والتخصصات الجديدة، حيث سيتم إدراج جامعة مرسى مطروح، وجامعة الوادى الجديد إلى قوائم التنسيق الجامعى هذا العام، شاملة عدد من كليات الطب والعلوم والصيدلة والتجارة الجديدة وكذلك كليات الحاسبات والمعلومات فى الجامعتين، وكذلك سيتم فتح باب الدراسة فى الحاسبات والمعلومات بالنوبارية إلى جامعة دمنهور، وكلية الطب البيطرى إلى جامعة العريش، وفى كلية الذكاء الاصطناعى لأول مرة فى جامعة كفر الشيخ، وكذلك تغيير اسم كلية الحاسبات والمعلومات فى حلوان إلى كلية الذكاء الاصطناعى وفتح عدة أقسام جديدة بها، بما يواكب متغيرات العصر فى مجال تكنولوجيا المعلومات وفى مجالات الروبوتات والذكاء الاصطناعي.

جامعة العلمين الجديدة

كما ستبدأ الدراسة فى كل من كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة جنوب الوادي – كلية الألسن بفرع جامعة جنوب الوادى فى الغردقة. وكلية طب الأسنان جامعة المنوفية. وكلية العلاج الطبيعى جامعة السويس– كلية الألسن جامعة الفيوم. والمعهد العالى للتراث والفنون والآداب الشعبية جامعة بنى سويف.

كما سيتم البدء بالدراسة فى عدد من أقسام الجامعات الأهلية الجديدة وفى عدد من تخصصات الكليات وهى جامعة الملك سلمان الدولية، جامعة الجلالة، جامعة المنصورة الجديدة، جامعة العلمين الجديدة على أن يتم التقدم لها عبر تنسيق الكليات الخاصة والأهلية.





مصاريف الجامعات الخاصة والأهلية «نار»

شكوى مرة من أولياء أمور طلاب الجامعات الخاصة والأهلية من ارتفاع مصروفات الجامعات، لا سيما مع الأوضاع الاقتصادية التى يعيشها العالم، وحسب مصادر فإن مصروفات الجامعات الخاصة ارتفعت للعام الجامعى المقبل ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بنسبة تتراوح ما بين ٥ و٢٠٪، بسبب ارتفاع الدولار أمام الجنيه المصري.. السطور التالية تعرض خريطة المصروفات الدراسية لعدد من الجامعات الخاصة والأهلية:

أعلنت جامعة المنصورة الجديدة الأهلية الدولية، عن مصروفات جامعة المنصورة الجديدة ٢٠٢٣ لطلاب الثانوية العامة ٢٠٢٣ المصريين والطلاب الوافدين، حيث وصلت أعلى كلية داخل جامعة المنصورة الجديدة الأهلية الدولية وهى كلية الطب إلى ١٠٥ آلاف جنيه للمصريين و١٠ آلاف دولار للوافدين. بينما كلية إدارة الأعمال ٤٦,٠٠٠ للمصريين ٤٠٠٠ دولار للطلاب الوافدين، كلية المعاملات القانونية الدولية ٤٦,٠٠٠ للمصريين ٤٠٠٠ دولار للطلاب الوافدين، كلية علوم وهندسة المنسوجات ٥٨,٠٠٠ للمصريين، وللوافدين ٥٠٠٠ دولار، كلية الهندسة ٦٩ ألف جنيه للمصريين، وللوافدين ٧٠٠٠ دولار، وعلوم الحاسب ٦٩,٠٠٠ للمصرين وللوافدين ٦٠٠٠ دولار وهندسة الحاسب٦٩,٠٠٠ وللوافدين ٧٠٠٠ دولار، وكلية العلوم ٤٨,٠٠٠ للمصريين، وللوافدين ٥٠٠٠ دولار، والطب ١٠٥,٠٠٠ للمصريين، وللوافدين ١٠٠٠٠ دولار، وطب الأسنان٩٧,٠٠٠ للمصريين، وللوافدين ٩٠٠٠ دولار، والصيدلة الإكلينيكية للمصريين ٨٥,٠٠٠، وللوافدين ٨٠٠٠ دولار، والتمريض٣١,٠٠٠ والوافدين ٣٥٠٠ دولار، كلية تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية٣٩,٠٠٠ وللوافدين ٤٠٠٠ دولار.

وفى جامعة مصر الدولية تفاوتت أسعار المصروفات حيث وصلت مصروفات كلية طب الأسنان: ١٠٠ ألف و٦٢٥ جنيهًا للترم الواحد ، وكلية الصيدلة: ٥٥ ألفا و١٢٥ جنيها للترم الواحد، وكلية الألسن: ٣٥ ألفا و٧٠٠ جنيه للترم الواحد، وكلية علوم الحاسب: ٥٠ ألف جنيه للترم الواحد، وكلية إدارة الأعمال: ٤٩ ألفا و٣٥٠ جنيها للترم الواحد، وكلية الهندسة: ٤٧ ألفا و٣٠٠ جنيه للترم الواحد ، كلية الإعلام: ٤٩ ألفا و٣٥٠ جنيها للترم الواحد.

أما جامعة زويل فوصلت مصروفات كلية الهندسة ١٤٤ ألفا، وكلية العلوم ١٢٨ ألفا وعلوم الحوسبة والذكاء الاصطناعى ٨٩ ألفا وكلية إدارة الأعمال ألف ٨٠ ألفا،

وبلغت أسعار مصروفات الجامعة البريطانية فى مصر التى تضم ١١ كلية وهم كليات الهندسة، هندسة الطاقة والبيئة، طب الأسنان، التمريض، القانون، الإعلام والاتصال، الفنون والتصميم، الصيدلة، نظم المعلومات وعلوم الحاسب، الاقتصاد والعلوم السياسية وإدارة الأعمال، الآداب والإنسانيات كلية نظم المعلومات وعلوم الحاسب ١٧٣ ألف جنيه، وتضم الكلية التخصصات التالية (علوم الحاسب_ نظم المعلومات_ هندسة البرمجيات_ شبكات الحاسب_ الذكاء الاصطناعي)، وجاءت مصروفات كلية هندسة الطاقة والبيئة ١٧٣ ألف جنيه، وتضم الكلية التخصصات التالية(هندسة الطاقة الميكانيكية المتجددة _ هندسة الطاقة الكهربية المتجددة _ هندسة الكيمياء الحيوية _ هندسة البترول وتكنولوجيا الغاز _ الهندسة المعمارية البيئية المستدامة)، وعن كلية الفنون والتصميم بلغت مصروفاتها ١٨٨ ألف جنيه وتضم التخصصات التالية (الفنون الجميلة_ الرسم والوسائط _ الموضة والنسيج _ التصميم المعماري) وبلغت مصروفات كلية القانون ١٣٣ ألف جنيه، ومصروفات كلية التمريض ٦٣ ألف جنيه.

كما بلغت المصروفات الدراسية لكلية الهندسة ١٩٨ ألف جنيه، وتضم التخصصات التالية (الهندسة الكهربائية والاتصالات_ هندسة الميكانيكا_ الهندسة المعمارية _ الهندسة المدنية_ هندسة الحاسب _ الهندسة الكيميائية _ هندسة وإدارة التشييد _ هندسة الميكاترونس والروبوت)، وبلغت مصروفات كلية طب الأسنان والتى تضم تخصص طب وجراحة الفم والأسنان ٢٣٣ ألف جنيه، وبالنسبة لكلية الإعلام والاتصال بلغت المصروفات ١٥٨ ألف جنيه، وتضم التخصصات التالية :(الصحافة والإعلام الجديد_ الإذاعة والتلفزيون_ الاتصالات التسويقية المتكاملة_ السينما ودراسات الإعلام).

وجاءت مصروفات كلية الآداب والإنسانيات وفقًا للتخصصات بالكلية، حيث قدرت مصروفات قسم علم النفس ١٤٣ ألف جنيه، وقسم اللغة الإنجليزية وآدابها ١١٣ ألف جنيه_ وفيما يخص قسم اللغة الصينية ٧٣ ألف جنيه، وفيما يخص كلية الصيدلة جاءت مصروفاتها وفقًا للتخصصات بها وقدرت مصروفات قسم الصيدلة فارم دي١٦٣ ألف جنيه، وقسم الصيدلة فارم دى الإكلينيكية ١٧٣ ألف جنيه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وإدارة الأعمال، وفقًا للتخصصات الموجودة بالكلية فبلغت مصروفات قسم العلوم السياسية ١٥٨ ألف جنيه، وقسم الاقتصاد ١٥٨ ألف جنيه، وقدرت مصاريف قسم إدارة الأعمال ١٩٨ ألف جنيه، ويضم قسم إدارة الأعمال التخصصات التالية (المحاسبة والتمويل _ التسويق _ إدارة الموارد البشرية_ الأعمال الدولية _ ريادة الأعمال والاستدامة).

10

يحب على الطالب الدخول على موقع التنسيق الإلكتروني بعد إعلان نتيجة التنسيق لمعرفة الكلية المرشح لها وطباعة بطاقة الترشيح

11

لا يُعتد بمحل الإقامة الجديد حيثٍ إن التوزيع الجغرافى يكون وفقا للإدارة التعليمية الحاصل منها الطالب على شهادة الثانوية العامة

12

عقب إعلان نتيجة المرحلة الثانية للتنسيق يتم فتح باب تحويلات تقليل الاغتراب للمرحلتين الأولى والثانية معًاوتُعلن النتيجة فى حدود النسبة المقررة وهى 10% وفقًا للطاقة الاستيعابية

13

يقوم الموقع بترتيب الرغبات (أ/ب/ج) وفى حالة قيام الطالب بتعديلها فإن الموقع يخبره بأنه أخطأ فى التوزيع الجغرافي

14

لا يحق للطالب تغيير الكلية التى تم تحويله إليها خلال مرحلة التحويلات (تقليل الاغتراب) لأن التحويل يكون لمرة واحدة فقط

15

لا يحق للطالب الذى لم يلتحق بتنسيق العام الماضى 2022 دخول التنسيق الإلكترونى للعام الحالى 2023

16

لا يستطيع الطالب التحويل من خلال الكليات وإنما التحويل يكون لمرة واحدة فقط وذلك من خلال موقع التنسيق الإلكترونى فى فترة (تقليل الاغتراب)

17

يجب على الطالب الالتزام بالمواعيد المقررة للتقديم لكل مرحلة من مراحل التنسيق وعدم التخلف عنها

18

يجب على الطالب أداء اختبارات القدرات للكليات التى يتطلب الالتحاق بها أداءِ هذه الاختبارات

19

يجب على الطالب عدم نسيان حفظ الرغبات قبل غلق موقع التنسيق الإلكتروني وعليه الانتباه والضغط على علامة الحفظ

الحر وسنينه

كيف نواجه الموجة شديدة الحرارة؟

موجة حر غير مسبوقة يواجهها العالم، تدق جرس إنذار بأن الطبيعة بدأت مرحلة العصيان على أنانية الـدول الصناعيـة فـي التلاعب بدرجة الحرارة وتنبئ بأن كوكب الأرض على موعد مع سـنوات أشـد حرارة عن سابقتها.

«أكتوبـر» تفتح ملـف تأثير موجات الحر على كل القطاعات وتأثير التغيرات المناخية على الاقتصاد العالمي والمحاصيل الزراعية كيف اسـتعدت وزارة السـياحة لاستغلال موسم السياحة الداخلية من خلال تنميـة وتطوير الواجهات السـياحية المحليـة كيف يتكيف المصريون مع الحـر وكيفية مواجهة أمراض الحر، وهل من سبيل لوجبات غذائية تعدل المزاج؟ وما تأثير المناخ على البيئة؟

أشرف على الملف - أحمد النومى

«الكهرباء»: تخفيف الأحمال ضرورة للحفاظ على التيار

جودة لطفى

وضعت وزارة الكهرباء جدول تخفيف الأحمال الكهربائية على مستوى الجمهورية نتيجة الارتفاع الشديد فى درجات الحرارة، وفق خطة الحكومة للحفاظ على استمرار التيار الكهربائى وسط موجة الحر، التي اجتاحت البلاد، حيث تنتهي خلال منتصف الشهر الجارى فترة تخفيف الأحمال، حيث أعلنت الشركة القابضة لكهرباء مصر أنه تم تطبيق جدول لتخفيف الأحمال بجميع شركات توزيع الكهرباء الـ9 على مستوى الجمهورية مع مراعاة أن يتم البدء في الفصل بمدة زمنية 10 دقائق قبل رأس الساعة و10 دقائق بعدها وألا تزيد مدة الفصل عن ساعة واحدة من وقت فصل التيار.

نفـذت شـركات توزيـع الكهربـاء علـى مسـتوى الجمهوريـة خطـة لتقسـيم تخفيـض الأحمـال على الشـركات وفقا للأكثر اسـتهلاكا، حيث احتلت شركة جنـوب القاهـرة للتوزيـع المرتبة الأولـى بخفض ٣٠٠ ميجاوات بحيث يتـم تخفيف الأحمال عن كل المناطق التابعة للشـركة لفترات تتـراوح من ٥٠ إلى ٦٠ دقيقة علـى أن يتـم التكـرار مرة أخـرى إذا دعـت الحاجة لتخفيف الأحمال.

وتتضمـن خطـة تخفيف الأحمال على مـدار اليوم وفقـا لخطة موضوعـة بـكل محافظة، فصـل التيار الكهربائـي لمـدة سـاعة يوميًا وفـق الجـداول المعلنة باسـتثناء المناطق الاستراتيجية كالمستشفيات وأقسام الشـرطة والفنادق والمؤسسـات الحيوية مثل محطات ميـاه الشـرب والصرف الصحـي وغيرهـا، حيث إن هنـاك اختلافًا فى معـدلات وزمن الانقطاع بين المدن والقرى، وتتراوح من ٥٠ إلى ٦٠ دقيقة فى المدن، بينما تـزداد من سـاعة ونصف حتى ٣ سـاعات فى القرى المختلفة مراعاة لطبيعة الاحتياجات فى المدن.

وحسـب مصدر مسئول فإن محطات إنتاج الكهرباء تحتاج إلى حوالي ١١٠ ملايين متر مكعب يوميا خلال أشـهر الصيـف، خاصـة فى الأيـام المتوقـع أن تصل الأحمال على الشـبكة القوميـة للكهرباء إلى ٣٥ ألف ميجـا وات، لافتـا إلـى أن وزارة البتـرول أكـدت أنه سـيتم العمل على زيادة كميات الوقود الذي يتم ضخه بمحطات الكهرباء قدر المستطاع.

مـن جانبـه قـال: أيمن حمـزة، المتحدث الرسـمي لـوزارة الكهربـاء: إن مركـز التحكم القومـي يفصل التيـار؛ لتخفيف الأحمال سـاعة بحـد أقصـى ويجب على أي مواطن تزيد مدة الانقطاع لديه عن السـاعة الإبـلاغ عـن طريـق الخـط السـاخن ١٢١ أو تطبيق طـوارئ كهرباء، موضحا أن الانقطاعات التي تسـتمر لأكثر من ساعة غير ناتجة عن تخفيف الأحمال و إنما أعطال فنية طارئة.

وأكد أنه يتم قطع التيار وفقًا للأحمال المطلوبة فى كل منطقة، وطمأنة الناس فى ظل الأنشـطة المرتبطة بالكهربـاء، التـي تثيـر التخـوف لـدى البعـض، مثل أعطال الأسانسـير، وبالتالي جاء البيان ليعلم الجميع التوقيتات.



> **وزير الكهرباء: تحقيق التوازن بين الإنتاج واستهلاك الكهرباء يعزز استقرار الأحمال وضمان تلبية الاحتياجات المتزايدة**

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الكهرباء: إن محطات توزيـع الكهرباء جيدة وشـبكات النقـل والتوزيع قوية، بينما كانت المشـكلة الأساسـية فى أعوام سـابقة هي عـدم قدرة الشـبكات على التحمـل، موضحًا: وصلنا لذروة استهلاك الكهرباء لأول مرة فى مصر.

وأشار إلى أن ما تشهده شبكة كهرباء مصر الآن من اسـتقرار وجودة فى التغذية الكهربائية، وقدرتها على تلبيـة الطلب المتزايـد على التيـار الكهربائي فى ظل الارتفـاع المتصاعـد فى درجات الحـرارة، يعد تأكيدًا علـى الإنجـاز الحقيقي والملموس الذي قـام به قطاع الكهرباء خلال السنوات التسع السابقة، وفى ظل دعم القيادة السياسية لهذا القطاع الحيوي فى مصر.

وأضاف: اسـتطاعت الشبكة الكهربائية أن تحافظ على استقرارها فى ظل تسجيل أقصى حمولة تاريخية فى الأيام القليلة الماضية بعد أن بلغت الأحمال ٣٤٦٥٠ ميجـاوات، وكان احتياطـي الشـبكة ٩٨٠٠ ميجاوات، فيمـا كان إجمالي القـدرات الكهربائيـة المتاحة على الشبكة ٣٤٦٥٠ ميجاوات».

وتزايـدت الأحمـال الكهربائية على الشـبكة خلال موجـة الحـر لتصل لأول مـرة إلى أقصى اسـتهلاك وصل إليه خلال كل الأعوام السابقة، مسجلة ٣٤٦٥٠ ميجاوات، مع اسـتمرار اسـتقرار التغذيـة الكهربائية للمستهلك على كل الجهود المختلفة.

ومـع تزايـد درجـات الحـرارة والاحتياجـات والاسـتهلاكات الكهربائية، بلغ أقصـى حمل كهربائي خـلال سـاعة الـذروة ٣٤٦٥٠ ميجـاوات، وكان ذلك لأول مرة خلال كل الأعوام السـابقة، وكانت القدرات الكهربائيـة المتاحة ٤٤٩٠٠ ميجـاوات، وبلغ احتياطي القدرات الكهربائية ٩٨٠٠ ميجاوات.

وقـال د. محمـد شـاكر، وزيـر الكهربـاء والطاقة المتجـددة إن إجـراءات تخفيف الأحمـال مؤقتة ومن المقرر انتهاء الخطة منتصف أغسـطس القادم، مؤكدًا أن هذه الخطوة الضرورية تستهدف الوصول للضغوط العاديـة لشـبكة الغاز المسـتخدم فى إنتـاج الكهرباء، وتلبية كل الاحتياجات الكهربية.

وأوضـح شـاكر أن وزارة الكهربـاء تعمل بكل جدية علـى إدارة هـذا الوضع المؤقت بشـكل فعال، مشـيرًا إلى أنه على الرغم من أن تخفيف الأحمال مؤقتة فى

بعض المناطق، فإن هذه الإجراءات يتم اتخاذها فى أضيق الحدود؛ لتجنب أي زيادة فى الأحمال الكهربية نتيجة الموجة الحارة الشديدة، التي تشهدها البلاد.

وتابع: بتحقيق التوازن بين الإنتاج واستهلاك الكهرباء، فإننا نعزز استقرار الأحمال وضمان تلبية الاحتياجات المتزايدة من الاستهلاك.

وأكد الوزير أن توفير خدمة لائقة للمواطنين يأتي على رأس أولويات الوزارة، مؤكدًا أن ترشيد استهلاك الكهرباء خلال هذه الموجة الحارة، يستهدف الحفاظ على استدامة توفير الكهرباء يوميًا على المدى الطويل، وذلك فى إطار حرص الوزارة على بناء نظام طاقة مستدام يمكن أن يلبي احتياجات الأجيال القادمة.

وشدد على أهمية تبني ممارسات موفرة للطاقة مثل إطفاء الأنوار والأجهزة عند عدم الاستخدام، وتحسين كفاءة استخدام أجهزة تكييف الهواء، وتجنب استهلاك الكهرباء غير الضروري خلال ساعات الذروة.

وأضاف شاكر نعمل بكل تفان؛ لتحسين هذا الوضع المؤقت وملتزمون بإعادة الكهربأء فى أقرب وقت، كما نواصل تقييم استهلاك الكهرباء؛ لضمان عودة سلسة ومستمرة؛ لتزويد المواطنين بالكهرباء بشكل طبيعي.

وأوضح أن إنتاج الكهرباء يعتمد على مقدار الوقود المتاح لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربية، مؤكدًا أنه لا يوجد أي مشكلة فى محطات الكهرباء أو شبكات النقل.

وقال: إن نتيجة الارتفاع الكبير فى درجات الحرارة ناتج عن ارتفاع استهلاك الكهرباء، ما أدى إلى خفض ضغط الغاز فى الشبكات الخاصة بالمحطات، ما تسبب فى قلة الإنتاج.

وأشار شاكر إلى أن الوزارة تحاول أن يكون هناك نوع من التوزيع العادل لتخفيف الأحمال، متوقعًا انتهاء هذه الأزمة خلال فترة وجيزة.

وأضاف الوزير أن خطة تخفيف الأحمال مؤقتة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة خلال موسم الصيف هذا العام، التي أدت إلى زيادة قياسية فى حجم الاستهلاك؛ لتصل إلى ٣٥ ألف ميجاوات يوميًا وقت الذروة، مطالبًا المواطنين بترشيد الاستهلاك؛ لتخفيف حدة خطة تخفيف الأحمال.

وأشار شاكر إلى أن مصر نجحت خلال الفترة الماضية فى إنشاء شبكة كهربائية قوية، سواء من خلال إنشاء محطات تقليدية ومتجددة فى كل أنحاء البلاد وتطوير شبكة النقل ومحطات المحولات، وأنه نتج عن ذلك جذب استثمارات أجنبية مباشرة ضخمة خلال السنوات الماضية نتيجة توافر الطاقة، كما تستقبل استثمارات ضخمة جديدة فى إنشاء محطات كهرباء.

تأثير التغيرات المناخية على المحاصيل الزراعية

ريهام بسيونى

الموجات الحارة التي تمر بها مصر حالياً فى موسم الصيف، خاصة بعد تفاقم ظاهرة التغيرات المناخية تسببت فى نتائج مدمرة بالنسبة للمزارعين، لذا نعرض آراء الخبراء والمختصين حول تداعيات الموجة الحارة على النباتات والمحاصيل الزراعية؛ لتجنب الآثار السلبية.



د.أشرف كمال: انخفاض جودة ونوعية الإنتاج مما يكون له تأثير سلبي على الأمن الغذائي

قال د. أشرف كمال، أستاذ الاقتصاد الزراعي: إن الزراعة من أهم القطاعات التي تتأثر بالتغيرات المناخية، ذلك لحساسية الحاصلات الزراعية لتغير درجات الحرارة المرتفعة، حيث تنخفض إنتاجية بعض الحاصلات الزراعية، وذلك نتيجة التأثير على العمليات الفسيولوجية والحيوية للنبات كالتمثيل الضوئي والتنفس وامتصاص الماء والمواد الأولية وغيرها، ونتيجة لذلك يحدث تدهور فى إنتاجية بعض المحاصيل الحقلية، فضلا عن انخفاض جودة ونوعية الإنتاج مما يكون له تأثير سلبي على الأمن الغذائي المصري.

وأوضح أضرار درجات الحرارة المرتفعة على المحاصيل الحقلية والخضراوات، حيث تحدث أضرار مختلفة ومؤثرة على المحاصيل نتيجة تعرضها إلى درجات حرارة مرتفعة، ويزداد هذا التأثير بطول المدة وشدة الحرارة التي يتعرض لها المحصول، موضحًا أن درجة الحرارة المميتة لمعظم الخلايا فى نباتات المحاصيل هي ما بين ٤٠ لـ ٤٨ درجة مئوية، ومع هذا فإنها تختلف حسب الصنف وعمر النسيج وفترة التعرض للحرارة، ويمكن تعليل سبب قلة نمو النباتات فى درجات الحرارة المرتفعة إلى استنفاذ الكربوهيدرات المخزونة، مما يؤدي إلى بطء نمو الأوراق وتكوينها.

وأشار إلى أنه مع زيادة درجات الحرارة فإن كثيرا من الملقحات، خاصة الملقحات الحرية، مثل نحل العسل قد تنخفض أعدادها بشكل ملحوظ مما يؤدي إلى انخفاض العقد وتكوين الثمار، خاصة بالنسبة للمحاصيل التي تعتمد بشكل كبير على ذلك، كما أوضح أن ارتفاع درجات الحرارة يؤدي إلى زيادة أعداد الآفات الحشرية، مما يضر بإنتاج المحاصيل الأساسية مثل الذرة، كما أنها تزيد أيضًا من عدد دورات التكاثر فى الحشرات، فقد تكتسب الحشرات التي كان لها سابقًا دورتان فقط للتكاثر سنويًا دورة إضافية إذا امتدت فصول النمو الحارة، مما يسبب حدوث طفرة فى أعدادها لذا تتأثر المحاصيل الزراعية بشكل كبير ومباشر وتقليل حجم الإنتاج و الجودة، كما أنه يسهم ارتفاع درجات الحرارة فى زيادة انتشار الحشرات الضارة والأمراض الزراعية.

وفى هذا السياق، قال د.جمال صيام، أستاذ الاقتصاد الزراعي: إن التغيرات المناخية وما تسببه من ارتفاع فى درجة حرارة سطح الأرض تؤثر سلبيا على إنتاجية العديد من المحاصيل الزراعية المصرية، حيث تسبب نقصا شديدا فى إنتاجية معظم محاصيل الغذاء الرئيسية فى مصر، بالإضافة إلى زيادة الاحتياجات المائية اللازمة لها، فقد وجدت الدراسات الحديثة أن التأثير المتوقع للتغيرات المناخية على إنتاجية الذرة والقمح والأرز سوف تؤدي إلى تناقص فى إنتاجية هذه المحاصيل بحوالي ٢٠ ٪.





أسعار التكييفات نار

سيد عبدالرازق

ارتفعت أسعار التكييفات فى مصر نظرا لارتفاع سعر الدولار، الذي أثر على قلة المعروض من التكييفات فى الأسواق مع ارتفاع درجات الحرارة غير المسبوقة وانقطاع التيار الكهربائي فأصبح المواطن المصري يبحث عن تكييف مهما كان سعره بالرغم من هذا إلا أن صناعة التكييفات فى مصر مهددة بسبب عدم توفير الدولار لاستيراد الخامات اللازمة لصناعة التكييف.

قال أحمد الوسيمي، رئيس شعبة التكييف والتبريد بالغرفة التجارية بالقاهرة: ارتفاع أسعار التكييفات هذا الموسم بسبب زيادة أسعار مكونات ومستلزمات التصنيع المستوردة التي أثرت على قلة المعروض من التكييفات فى الأسواق.

وأشار إلى أن أسعار التكييفات تتأثر بعدةٍ عوامل رئيسية منها، توافر قطع الغيار فى السوق المحلي، فضلًا عن مستلزمات ومكونات تصنيع التكييف، التي بعضها مستوردة من الخارج وذلك لا يعني عدم وجود مكونات ومستلزمات تصنيع محلية.

وأضاف أن الكميات المنتجة والمصنعة من التكييفات قليلة جدًا، ومع ارتفاع الأسعار مقارنة بالعام الماضي، يضاف إلى ذلك ارتفاع سعر الدولار سيقابله زيادة فى أسعار المستلزمات ومكونات الصناعة، وعليه ارتفاع أسعار المنتج النهائي.

وقال الوسيمي: إنه فى السابق كانت تحتفظ المصانع بمخزون استراتيجي من مدخلات ومكونات الصناعة، يضمن لها استمرارية تقديم المنتج بأسعار تنافسية، وإذا حدث ارتفاعات فى أسعار مدخلات الصناعة، كانت تعتمد على المخزون لديها فى رفع السعر تدريجيًا، ولذلك لم يكن يشعر المواطنون بالارتفاعات الفورية لأسعار التكييفات.

وأضاف الفترات الحالية المصانع ليست لديها مخزون من مدخلات الصناعة يكفى لإنتاج التكييفات، وتستورد المدخلات حسب احتياجات الإنتاج دون مخزون، لعدة أسباب منها توفير العملة الصعبة وفتح الاعتمادات، وعليه تشتري المصانع مدخلات الإنتاج بالأسعار الحالية للدولار، بالتالي ارتفعت أسعار التكييفات.

وأكد أشرف هلال، رئيس شعبة الأدوات المنزلية والأجهزة الكهربائية بالغرف التجارية، أن أسعار التكييفات هذا العام ارتفعت إلى ما يقرب من ٣ أضعاف أسعارها العام الماضي، ولذلك انخفضت نسبة الإقبال على الشراء بنحو ١٠٠٪ عن العام الماضي.

وأشار إلى أن هناك بعض الشركات ترفع الأسعار وهناك بعض التجار يخزنون البضائع للعام المقبل، لبيعها بسعر أعلى من أجل تحقيق أرباح أكبر.

وأضاف هلال أن القطاع يعاني من نقص المعروض من أجهزة التكييفات، التي يقابلها زيادة فى الطلب مع زيادة درجات الحرارة فى فصل الصيف، مشيرا إلى أنه إذا لم تحل المصانع هذه المشكلة فإن قلة المعروض ستؤدي إلى ارتفاعات كبيرة فى سعر التكييف، الذي أصبح لا غنى عنه لغالبية الشعب المصري.

وأوضح أن هناك تباينا فى أسعار المكيفات تختلف من ماركة إلى أخرى فى الأسواق، وفقا لسرعتها وإمكانياتها ونوعها، حيث تبدأ من ١٧ ألف جنيه لتصل إلى ٥٠ ألف جنيه.

وأشار إلى أن المصانع تواجه مشكلة فى توفير الدولار لشراء مستلزمات الإنتاج، إذ إن أجهزة التكييف فى صناعتها تعتمد على مدخلات أساسية مستوردة الصنع، وأخرى محلية الصنع.



شواطئ الإسكندرية فسحة الغلابة

عاشور الزيات

مع ارتفاع درجات الحرارة الملحوظ على مستوى الجمهورية يحرص المصريون علي الخروج من كل عام على الانتشار فى جميع شواطئ مصر، لكن كل تلك الأماكن بطبع هي المخصصة للغلابة من الشعب، حيث إن تكلفة تلك الأماكن لا تتجاوز عشرة جنيهات رسوم تلك الشواطئ، وهو المبلغ الذي تستطيع الأسر محدودة الدخل توفيره والتكيف عليه، خاصة إذا كانت الأسرة تتكون من خمسة أفراد أب وأم وثلاثة أولاد سيكون المبلغ لهم جميع نحو خمسين جنيها للمكان الواحد فى المتوسط، وذلك عكس الأماكن الفارهة المخصصة للأغنياء فمنهم من يذهب للاستجمام فى شرم الشيخ ومطروح والقرى السياحية والغردقة وتلك الأماكن تتراوح أسعارها فى الليلة الواحدة للفنادق ذات الشهرة من ثلاثة إلى عشر آلاف جنيه عن الليلة الواحدة وهو المبلغ الذي لا يتوافر لدى كثير من الأسر الفقيرة..

تجولت أكتوبر علي شاطئ النخيل الذي يعد من أهم الشواطئ التي توجد فى مدينة الإسكندرية، والذي يتميز بكونه يحمل الطابع المميز والجاذبية الكبيرة، ويعود الأمر فى ذلك إلى أن أمواجه عالية ورماله تتزين باللون الذهبي والهواء له قدرة علي انعاش القلوب مما يجعله من أهم المناطق فى الإسكندرية التي تذهب إليها العائلات من أجل قضاء العطلة الصيفية وشاهدنا تواجد الكثير من الزوار من مختلف أنحاء العالم من أجل قضاء العطلة الصيفية فى شاطئ النخيل بجانب أيضا كورنيش الإسكندرية بمحطة الرمل والذي يحرص الزوار على التجول عليه ليلا كونه يقدم الكثير من الخدمات مقابل أسعار رمزية وينطوي على الكثير من أساليب المتعة والتسلية المختلفة، بالإضافة إلى العديد من المزايا التي يمكنك الحصول عليها بسهولة دون التعرض إلى المضايقات أو المجهود الكبير فى ذلك.

محمد مسعود من المنوفية موظف يقول هما يومين وماشين لازم نخرج ونشوف الإسكندرية والعيال يفرحوا (دي فسحة الغلابة اللي زينا) مشيرا إلى الأسعار البسيطة التي تناسب الأسر الفقيرة قائلاً أقل شئ بيفرح العيال .

سعيد السيد أحد البائعين يقول إن فترات الصيف فى الإسكندرية تشكل موسماً بالنسبة لنا لكسب لقمة عيش من خلال بيع الحلويات والفريسكا لإسعاد المواطنين نظير أجر متواضع .

هيام حامد ربة منزل من البحيرة أرملة تقول تعول ثلاثة أفراد إسكندرية بالنسبة لنا تعد مكان مناسب لدخلي المدي المتواضع بالإضافة إنها قريبة من محافظة البحيرة بمعني لا نتكلف كثيراً من نفقات السفر وأيضاً أسعارها منسبة ومدينة هادئة ومنظرها الساحر ليلاً .

شريف إبراهيم طالب يقول جئت للإسكندرية لقضاء اسبوع مصيف مع اصحابي وأضاف إنها مدينة أسعارها منسبة وأماكن التنزه فيها كثيرة وتعتبر مكاني المفضل مأكدا ليس هناك أي إستغلال من البائعين وخاصة علي شواطئ الإسكندرية

الساحل الشمالي مقصد سياحي عالمي

منى زكريا

تحول جذري شهده الساحل الشمالي المطل على البحر الأبيض المتوسط، بتوجيهات رئاسية واهتمام حكومي وتعاون مع القطاع الخاص، عملت مصر على تحويل الشريط الساحلي الرابط بين الإسكندرية ومطروح إلى مقصد سياحي عالمي نابض بالحياة وفريد بمميزاته، ويتسع للجميع.

وفى قلب الشريط الصحراوى، أقامت الدولة مدينة العلمين الجديدة الساحرة، التي اكتست بالفنادق والمطاعم والمساحات الخضراء بعد عقود طويلة من الظلام، وباتت الوجهة السياحية الأولى للمصريين والعرب والأجانب، وتقف فى نصف الطريق بين الإسكندرية ومطروح اللتين تعتبران الوجهة الأولى المحببة لملايين المصريين، لتخلق الدولة مزيجا فريدا جمع كل الشرائح والأطياف على ساحل واحد هو بوابة لمصر وإفريقيا.

فى البداية، قال محمد فاروق، رئيس لجنة السياحة الإلكترونية السابق بغرفة شركات السياحة: إن الدولة تولي اهتماما كبيرا بمنطقة الساحل الشمالي والعلمين، وفقا للمستهدف بتحويلها لمقصد سياحي عالمي يعمل طوال العام ويخدم المصريين والأجانب، مشيرا إلى أن نجاح المقصد السياحي يحسب بالعائد الدولاري «أي الحركة الوافدة غير المحلية» وفى الساحل الشمالي فإن الحركة تقسم إلى ٦٠٪ سياحة محلية و٣٠٪ سياحة إقليمية من الأشقاء العرب و١٠٪ سياحة أجنبية، ما يعني أنها تحتاج لمزيد من الترويج الخارجي.

وتابع فاروق: نستهدف الترويج لمدينة العلمين على المستوى المحلي (المصريين أولا)، علاوة على السياحة الإقليمية على المستوى العربي، ولدينا الآن ١٥ ألفا و٥٠٠ غرفة فندقية فقط بالمنطقة، ومن المستهدف الوصول إلى ٢٥ ألف غرفة جديدة يتم افتتاحها قريبا، كما أن الساحل الشمالي لمصر يستوعب أضعاف هذا العدد من المنشآت الفندقية.

أكلات تعدل المزاج في حر الصيف

ريهام بسيونى

مع ارتفـاع درجات الحرارة خلال فترة الصيف الحالية، يشـعر المواطنون بالميـل للأكلات الصحية لتعدل حالتهم المزاجية، والبعـد عن الأطعمـة التي تحتوي علـي دهون، التـي تجعل الجسـم يشـعر بالحـرارة أكثر، لذلـك ينصح خبراء التغذية فى السـطور التالية بالابتعاد عن الأكلات الدسمة فى فصل الصيف والاعتماد على الأكلات الخفيفة الخالية من الدهون، والتي لا تتسبب فى الخمول والتخمة، خصوصا مع ازدياد درجات الحرارة لتجنب الآثار السـيئة التي تنتج عن أمراض الصيف المشهورة....

فى البدايـة يقول خبير التغذية العلاجية د. مجدي نزيه إن هنـاك الكثيـر مـن الأطعمة التي تسـاعد علـي مقاومة حرارة فصل الصيف تحتوي وتساعد الإنسان على مواجهة الطقس الحار وتجعله فى حالة مزاجية جيدة منها الفواكه والخضـراوات؛ لأنها تحتوي على الكثير مـن الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة والألياف، مثل الفراولة والفلفل الأحمر على نسبة عالية من فيتامين سي، مما يساعد على دعم جهاز المناعة والحماية من الأمراض الموسمية.

ويضيـف. د. مجـدي إلـى قائمـة المأكـولات الصيفيـة الأسـماك الدهنية؛ لأنها مفيدة لصحـة الدماغ لاحتوائها على أحماض أوميجا ٣ الدهنية، والتي تشـكل حوالي ٦٠٪ من بنية الدماغ.

كمـا أوضـح أن البروتينات بشـكل عام تدعـم المزاج الجيد؛ لأنها تسـاعد أجسـامنا على صنع مادة كيميائية فى الدماغ تسمى السيروتونين تنظم الحالة المزاجية.

وأضاف د. مجدي أن قائمة المأكولات الصيفية الزبادي واللبن بسـبب احتوائهما على فيتامين د هو فيتامين قابل للذوبـان فـى الدهون يوجـد تقريبًا فى منتجـات الألبان، مثل الحليـب والزبـادي، فيتامين (د) ليـس ضروريًـا فقـط لبناء عظام قوية، ولكن أيضًا لدعم الصحة العقلية وتقليل خطر الإصابـة بالاكتئاب، وأشـار أن فيتامـين (د) يسـاعد التعرض لأشعة الشمس على الجلد لمدة ١٠ دقائـق كل يـوم على تنشيط الجسم لفيتامين د، لذا تناول كوبًا باردًا من الحليب أو كوبًا من الزبادي واخرج لامتصاص أشعة الشمس.

وأكد د. مجدي على أهمية المأكولات التي تحتوي علي الكربوهيدرات أو النشويات هي مصدر الطاقة الأساسي للجسـم، حيث يتم تكسـير النشـا إلى جلوكوز، أو سكر، وهو العنصر الغذائـي المفضل الذي يمكنه عبور الحاجز الدموي الدماغي لتغذية الدماغ، وتشـمل الكربوهيدرات الموجـودة فـى الحبـوب الكاملـة، وكذلـك الخضـراوات النشـوية، مثل البطاطس والذرة المشـوية، هذه النشويات غنيـة بالألياف والعناصـر الغذائية الأخـرى التي تمدنا بالطاقة.

وأكـد د. مجـدي نزيه أن الماء من أهم السـوائل التي يجـب تناولها خـلال الموجة الحارة التي نشـهدها خلال الأيـام الحالية، حيث يحتوي الماء على العديد من الفوائد الصحية، حيث يسـاعد على عـلاج الجلطات، وله فوائد جيدة للبشـرة، مفيد للأنسجة، ويساعد على الوقاية من الحصوى فى الكلى، لافتًا أنه يجب أن يتناول كل إنسـان كوب ماء على رأس كل ساعة فى اليوم حتى يخلد للنوم.

توضـح خبيرة التغذية نهال حافـظ، أن المأكولات التي يجـب تجنبها فـى فصل الصيف هـي الأطعمة المقلية، حيـث يجب عدم تناول الأطعمة الغنيـة بالدهون والمقلية والمعالجة خلال هذا الوقت؛ لأنها قد يصعب على الجسم هضمها وتزيد من الالتهاب.

كما الخبيرة نهال أن البعض يعتقد أن المشروبات الباردة هي الحل لمواجهة حرارة الصيف المرتفعة، لكن قد تتسبب هذه المشـروبات فى الشـعور بالحر بشـكل أكبـر. ويعود السبب فى ذلك إلى أن الجسم يبـذل مجهودا كبيـرا من أجل هضم هذه السوائل الباردة، مما يؤدي لارتفاع درجة حرارته، لذلك أنصح بتناول بدائل أخرى كالخيار، البطيـخ، الخـس والفراولـة والطماطـم والخـوخ والنعناع.



البحث عن حلول لمواجهة «تغيرات المناخ»



رانـدا فتحى

قال مختصون: إن زيادة درجات حرارة الجو وارتفاعها الجنونـي بالعالم بسـبب التغيرات المناخيـة الحادة إثر ارتفاع درجة حرارة الأرض عن معدلاتها الطبيعية الأمر الذي تسـبب فى ندرة المياه والتربة وتلوث الهواء ونقص الأغذية، الذي يؤدى إلى التغيرات فى النظم البيئية فى كل مناحي الحيـاة من نقص فى التربة وملوحتها وندرة المياه وغرق بعض المدن نتيجة لذوبان الجليد، وفى هذا التحقيـق وقفنا على أهم العوامـل التي تؤثر على زيادة درجـات الحرارة فـى الجو وكيفية مواجهتهـا والتعامل معها بشكل علمي وطبيعي لإنقاذ كوكب الأرض.

وفـى البدايـة، قـال المهنـدس صابر عثمـان، رئيس مجلـس أمنـاء مناخ أرضنـا للتنمية المسـتدامة: قضية التغيـرات المناخية تؤثـر تأثيـرا كبيرا فـى كل مناحي الحياة، خاصة قضية الغـذاء وهذه التأثيرات لها أبعاد كثيـرة بداية من إنتاج الغذاء الذي ينقسـم إلى جزأين، جـزء نباتـي فالنباتـات تتأثـر تأثـرا كبيـرا بالظروف الجوية، التي تؤدى إلى انخفاض الإنتاجية نتيجة لفعل التغيـرات المناخية وجـزء آخر يتعلق بالتربة والزراعة والمناطـق السـاحلية وكلها تؤثر علـى الإنتاجية، خاصة أن بعض المناطق الساحلية تؤدى إلى تملح التربة نتيجة لارتفاع سطح البحر، التي تسببها التغيرات المناخية.

وأضـاف المهنـدس صابر عثمـان ظـروف التغيرات المناخية الجامحة تؤثر على الإنتاجية فى النبات، خاصة أن النباتـات ليس لديها القدرة على التحرك من مكانها وهـو ما يؤثـر على انخفاض الإنتاجية بشـكل كبير كما أنـه يؤثر على كميـة الغذاء النباتي، مثل القمح أو بعض المحاصيـل مثل الطماطم وغيرهـا وهو ما نلاحظه من إنتاجية هذه المحاصيل سـواء بالزيادة أو النقصان، كما يؤثر على كمية الغـذاء ونوعيته، يتأثر الإنتاج الحيواني بالظـروف الجوية وارتفاع درجات الحرارة وهو ما يؤثر علـى إنتاجيـة الحيوانات من اللحوم الحمـراء والألبان وهو ما يؤثر بشكل كبير على ارتفاع الأسعار.

وقـال د. سـمير طنطـاوي ،استشـاري التغيـرات المناخية عضو الهيئة الدوليـة للتغيرات المناخية والأمم المتحدة: ما يشـهده النصف الشمالي من الكرة الأرضية من ارتفاعات غير مسـبوقة فى درجـات الحرارة يعتبر أحـد مظاهر الأحداث الجامحـة الناتجة عن التغيرات المناخيـة، حيث لم تـستطع دول العالـم التوصل لاتفاق لخفـض فوري ومعنوي فى الانبعـاث، الأمر الذي يؤدي لتأثيـرات سـلبية شـديدة علـى العديد مـن المحاصيل الزراعيـة بمـا يعني أزمـة غـذاء بالإضافة إلـى زيادة معدلات البخر من المسـطحات المائية بمـا فيها العذبة والتأثير على الموارد المائية.

وأشـار طنطاوي إلـى أنه لم تكن التغيـرات المناخية ضمـن أولويـات العمـل الوطني فى السـابق إلا أنه فى ظل الظواهـر المناخيـة الجامحة التي نعايشها فى الفترات الأخيرة.

ــــــي للمصريين والأجانب

ومن جانبه طرح الدكتور عاطف عبد اللطيف رئيس جمعية مسـافرون للسـياحة والسـفر عددا من المقترحات؛ ليكون السـاحل الشـمالي ومدينة العلمين بهم نشاط وحركة طوال العام ولا يقتصر على موسـم الصيف فقط وذلك لاستثمار الإمكانيات الهائلة بهذه المدينة وذلك من خلال التوسع فى إنشاء الجامعات هناك وتشغيل مطار العلمين بشـكل كبير ووضع المدينة على خريطة السـياحة العالمية من خلال المشاركة والتسويق لها فى البورصات السياحية العالمية ووضع تصور لفعاليات وأحداث طوال العام.

وشـدد على ضـرورة إنشـاء غـرف فندقيـة داخل القـرى والمنتجـات السـياحية بالسـاحل والعلمين كشـرط للترخيص وكذلك تحويل الشـاليهات والوحدات بالقرى السـياحية هناك؛ لتكون غرف فندقية طوال العام من خلال تشـكيل إدارة لذلك من وزارة السياحة بالتنسيق مع الملاك هناك فى حالة الرغبة فى التأجير الفندقي وذلك مـن خـلال بوابة إلكترونية من خلال شـركة خاصة لـلإدارة والصيانة مقابل عمولة تشـرف عليها وزارة السـياحة وتضم جميع بيانات ومواصفات الوحدات والشاليهات الراغبة فى التأجير الفندقية بإشراف وزارة السياحة.

ونادى الخبير السـياحي الدكتور عاطف عبد اللطيف بضرورة إنشاء مارينا دولية ويتـم تنشـيط خطـوط بحرية أغلب أوقات العـام من العلمين ومطـروح إلى ايطاليا واليونـان وقبرص والجنسـيات الأخرى المطلة على البحر المتوسـط وهذا يمكنا من تسويق العلمين وآثارها التاريخية و كذلك مطروح.

محمد فاروق:
خطة توعوية لمهرجان العلمين وتهدف 125 ألف غرفة



أصبحت قضية تغير المناخ أحد أهم الأخطار، التي تواجه البشرية في الوقت الراهن، فالعالم كله مشغول بقضية تغير المناخ والارتفاع غير المنضبط في معدل درجات الحرارة، بفعل تداعياتها المتوقعة على الاقتصادات العالمية، فكل الأزمات التي يعانيها الاقتصاد العالمي في الوقت الحالي، يؤكد إدوارد ويلسون، عالم الأحياء الأمريكي أنها في الأساس متصلة بالبيئة.

«التغيرات المناخية».. أكبر تهديد للنمو الاقتصادي

محمد العوضى

وفى عام ٢٠١٥ حذر محافظ «بنك إنجلترا المركزي»، مارك كارني، من آثار التغير المناخي على الاقتصاد والاستقرار المالي العالمي، وحض خبراء الاقتصاد على التحرك فى شكل سريع لمحاولة احتواء الضرر الاقتصادي، ولو جاء ذلك التحرك متأخراً. وصف «كارني» الضرر الذي يسببه التغير المناخي على الاقتصاد بـ«مأساة فى الأفق»، مؤكداً أن التكاليف المترتبة على التغيرات المناخية تتجاوز توقعات السلطات التكنوقراطية، التي لا تأخذ فى الحسبان استنزاف الموارد المشتركة من قبل الأفراد الذين يتشاركون فيها، وفقا للمصلحة الذاتية لكل منهم، على الرغم من إدراكهم أن استنزاف هذه الموارد يتعارض مع المصلحة المشتركة للمجموعة فى المدى الطويل.

من جهته، اتجهت الولايات المتحدة إلى تبني إجراءات لمواجهة قضية التغيرات المناخية، وتجلى ذلك فى تصريحات للرئيس الأمريكي جو بايدن أمام قمة افتراضية بشأن تغير المناخ فى أبريل ٢٠٢١، حيث قال إننا نعيش فى «عقد حاسم» فيما يتعلق بمواجهة ظاهرة تغير المناخ. وأشار إلى تعهد بلاده بخفض انبعاثات الكربون بحلول عام ٢٠٣٠ بنسبة تتراوح بين ٥٠ و٥٢٪ مقارنة بمستويات عام ٢٠٠٥.

فى المقابل، حذر صندوق النقد الدولى من تداعيات تزايد الكوارث المرتبطة بالمناخ على النمو الاقتصادي فى الشرق الأوسط. وقالت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجيفا، فى ٣٠ مارس الماضى (٢٠٢٢): إن «تواتر وشدة الكوارث المرتبطة بالمناخ تتزايد فى الشرق الأوسط ووسط آسيا على نحو أسرع من أى مكان آخر فى العالم، ما يشكل خطرًا كبيرًا على النمو والرخاء فى المنطقة»، كما أظهرت وثيقة جديدة لصندوق النقد الدولى أن الكوارث المناخية فى المنطقة أصابت وشردت سبعة ملايين شخص، وأسفرت عن أكثر من ٢٦٠٠ حالة وفاة وأضرار مادية بقيمة مليارى دولار.

يشار إلى أن الكوارث المناخية تقلل النمو الاقتصادى السنوى بنسبة ١-٢ نقطة مئوية للفرد، كما تسببت الكوارث فى خسارة دائمة بمنطقة القوقاز وآسيا الوسطى دون الإقليمية بنسبة ٥,٥ نقطة مئوية،كما أنه على المدى الطويل، يُتوقع أن يضعف التغير المناخى النشاط الاقتصادى العالمى نتيجة الأضرار المترتبة على قطاعات اقتصادية حيوية مثل الزراعة، والأضرار فى الممتلكات والبنية التحتية، ارتفاع تكاليف التأمين، ضعف الإنتاجية والتهجير؛ لذلك فإن التغيرات المناخية تحمل فى جوهرها ارتدادات سلبية على الأوضاع الاقتصادية العالمية، ومنها: تراجع الاقتصادات الكبرى وتدهور الاقتصادات الضعيفة، تهديد الإنتاجية الزراعية، ارتفاع أسعار الغذاء، تأثيرات فى حركة النقل العالمية، اختلال الخريطة السياحية، اختلال النظام الصحي، التأثيرات فى البنية التحتية و١٦ تريليون دولار خسائر.

وكشفت دراسة حديثة صادرة عن « دارتموث» بالولايات المتحدة الأمريكية، عن أن التغيرات المناخية التي تسبب ارتفاع درجات الحرارة، كلفت الاقتصاد العالمي ١٦ تريليون دولار (١٤ تريليون جنيه استرليني) منذ التسعينيات، كما كشفت الدراسات عن أن أفقر دول العالم وأقلها من حيث انبعاثات الكربون عانت من أكبر الضربات الاقتصادية، مثل الموجودة فى المناطق الاستوائية.

وفى هذا السياق، أكد الدكتور رشاد عبده، الخبير الاقتصادي، رئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، أن التغيرات المناخية لها تأثير مباشر على الاقتصاد العالمى، مبينا أن هناك محاصيل محددة، مثل القمح دائما ما تكون محفوفة بمخاطر التغير المناخى، وقد حدث منذ ٧ سنوات عندما احترقت مزارع القمح فى روسيا، وتسبب هذا فى نقص المعروض ومضاعفة الأسعار، وجاءت مصر على رأس الدول المتضررة من هذه الكوارث الطبيعية بسبب ارتفاع سعر القمح حينذاك.



د. رشاد عبده: تسببت في تدمير البنية التحتية

16 تريليون دولار خسائر غضب الطبيعة منذ التسعينيات



وأضاف عبده، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أن العالم كله الآن يشهد حرائق بسبب ارتفاع درجات الحرارة، فى أمريكا وتونس والمغرب، وفى النهاية كلها زراعات ومحاصيل ولها تأثير على الاقتصاد العالمى.

وتابع: أن الفيضانات والأمطار وارتفاع درجات الحرارة كلها ظواهر بيئية تؤثر على الاقتصاد، فلا يمكن أن ننسى أن الفيضانات قضت على الزراعات فى باكستان والمحاصيل، وبالتالى تحتاج إلى التكاليف لإعادة هذه الزراعات، بالإضافة إلى تأثيرها على المباني والبنية التحتية سواء الطرق أو الصرف الصحى والمنازل وتدمير البنية التحتية، فكل هذه الأمور لها تكاليف مرتفعة.

وأضاف أن المغرب من الدول الذي يعيش على الأمطار، ورغم ذلك لم تمطر فى المغرب منذ ٣ سنوات، وبالتالى فهو يعانى من شح فى المحاصيل، مضطر إلى أن يقترض لكى يوفر الغذاء لمواطنيه، وتونس المعروفة بتونس الخضراء تعانى هذا العام من الحرائق، انحسار البحيرات فى تشاد، وتراجع مياه البحر الميت فى الأردن، وكل هذه الأمور تسبب خللا فى المنظومة وتكبد الدول خسائر بالمليارات.

وأوضح عبده أن تكلفة التلوث الذي يؤثر بدوره على المناخ، يتحملها الجميع، مبينا أن التغيرات المناخية سواء كانت ارتفاعا كبيرا فى درجات الحرارة، أو انخفاضا بها، تؤثر بشكل كبير على القطاع الزراعي.

وحول أهم الحلول لمواجهة تلك الأزمة، لفت الخبير الاقتصادي، رئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، إلى أن دول العالم تتأثر بشكل كبير بالتغيرات المناخية، وكل دولة تستعد لمواجهة الأزمات الناتجة عن هذا التأثر، مطالبا بضرورة تكاتف وتضافر الدول مع بعضها البعض، ولن يتم ذلك إلا عن طريق مساعدة الدول المتقدمة للدول النامية من خلال إقامة مشروعات متعلقة بالطاقة الجديدة والمتجددة، والعمل على تقليل حجم الانبعاثات الكربونية، ونقل التكنولوجيا المستخدمة فى المشروعات الخضراء، حيث وعدت الدول المتقدمة الدول النامية بدفع ١٠٠ مليار دولار لمساعدتهم فى القضايا المتعلقة بتغير المناخ، ولم تلتزم حتى الآن إلا اليابان.

ياسر الشاذلي



مصر العظيمة دائمًا

على مدى تاريخ مصر الحديث ظلت صورة الأزمات التي تواجهها الدولة نمطية حد التناسخ؛ ازدحام، عشوائية، تعليم، صحة، بطالة، طُرق مُنهَكة، فئات مهمشة، لكن المفارقة أن مستوى تأثر الروح الوطنية المصرية بكل تلك الأزمات لم يكن بالسالب يومًا، وكان ذلك سمة من أهم سمات المجتمع المصري الذي استطاع بكل ما يمتلكه من تراكمات حضارية وإنسانية أن يتفاعل مع المشاكل التي يستعصي عليه حلها، تارة بالأدب الشعبي الإبداعي في كل تجلياته، وأخرى بالروح الساخرة التي كانت تدفعه أحيانًا إلى السخرية حتى من نفسه، وكان قاموسه دائمًا راقيًا في مفرداته وتعابيره، وسلوكياته يُغلفها النُبل والشهامة، ولم تكن مصر يومًا في دائرة غضبه بل كانت في نفسه ذات مكانة تصل حد التقديس مهما كانت طبيعة الأزمة التي يمر بها.

ربما كُثر لا يدركون أن المكونات القيمية للشخصية المصرية الفريدة كانت حائطا منيعًا وسببًا رئيسيًا من أسباب حماية الدولة، بعد الله، من الانهيار في ٢٠١١ و٢٠١٣، حافظت تلك القيم على بقاء الدولة من التلاشي أو التفكك رغم التكالب عليها شرقًا وغربًا، كانت يد الله معها دائمًا في تجاوز كل ما حيك ودُبر بليل ضدها، وسطر المجتمع المصري بموجبها ملحمة وطنية تضاهي ملحمة انتصارات أكتوبر العظيمة بل قد تفوقها إن أخضعناها للتحليل والنقاش، لتبقى مصر كعادتها (تاج العلاء في مفرق الشرق) وتُبهر العالم وتثبت أن المعدن الأصيل والنبيل للشخصية المصرية قائم ومتوارث على مر الأجيال، ليتيقن كل عدو أن هدم الدولة لا يكون في الصدام مع تلك الشخصية أو إظهار العداء المباشر لها أو تهديدها تصريحًا أو تلميحًا، وأن قوة مصر هي في المصريين أنفسهم، الذين هم دائمًا دُعاة بناء وتقدم وحضارة ولم يكونوا يومًا وعلى مر تاريخهم هادمين لسواهم عوضًا عن أنفسهم، فقد شيدوا أعظم الحضارات الإنسانية فكرًا وعلمًا وعمارة، شيدوا حضارة جَسّد رموزها الفنان الأمركي العظيم إدوين بلاشفيلد على سقف مكتبة الكونجرس الأكبر في العالم، ووضعها مُتصدرة سبع حضارات أخرى شهدها التاريخ الإنساني اتفق المفكرون والعلماء على أنها رفعت عن كاهل البشرية الجهل والتخلف والظلام.

إن تجاهل قيمة مصر في نفوس البعض ونسيان أو تناسي عظمة الشخصية المصرية المُستندة في عطاءها على تاريخ طويل من الإنجازات والحضارات هو خطر يفوق كل خطر، وإن إغراق المصري في حملات ممنهجة من المحتويات التي تدفع به نحو جلد ذاته ليل نهار، هو من أصعب أنواع الاغتيالات التي يفقد فيها المرء قيمته عامدًا بما يشبه الانتحار، يدير ظهره فيها إلى حقيقة أنه عظيم في ذاته وفكره وطموحه، وأنه قادر على بناء وطن يستحقه ويليق به وبعظمة مصر ودورها على مر التاريخ.

لقد كانت الشخصية المصرية رغم كل تلك الصعاب والاعتراف ضمنًا بقسوتها ومرارتها دائمًا توّاقة إلى الغد شغوفة بالحياة مُحفزة لها، لم تكن يومًا انهزامية، ولم يكن المصري على مر تاريخه فاقدًا للشعور بالأمل بل كان صانعًا وباعثًا لحضوره، ما جعله إحدى الأدوات الرئيسة والمهمة في بقاء ونهضة الدولة المصرية، لا سيما وأن استمرار تمتعه بكل تلك القيم وتمسكه بها، يجعل استهداف الدولة أصعب، ومواجهة محاولات تقويضها أقوى وأشد، لذا فإن ما تعانيه الشخصية المصرية من تجاذبات خارجية على وجه الخصوص، هو نوع من الاستهداف المقصود بالغ الخطورة، هُندست ميادينه ونُسقت مساراته وُوضعت أدواته وُوفرت حواضنه، ليعاد تشكيل الوعي المصري من جديد بصورة مشوهة ومزيفة ومضللة، وبسلوكيات غريبة على مجتمعنا وأصالتنا، حد أن نجد من يتقوى بدول وجماعات على وطنه ويرتزق من ذلك، وحد أن نجد من ينفذ ويُعد وينشر المحتويات التي تنتزع من الشخصية المصرية كل شعور بالقيمة والإنسانية، وحد أن نجد من يزايد ويُحرض ويشكك ويُخوّن ويروج لمزاعم وأكاذيب ليست هدفًا في ذاتها بل وسيلة لمحاولة تحييد الوعي المصري والتمهيد لاستبداله بعد تمزيقه تشويهًا وتزييفًا.

إن جولة مختصرة على أي تطبيق من تطبيقات التواصل الاجتماعي ومتابعة سريعة لمحتوياته الناطقة أو الناشرة بالعربية ذات العلاقة بالشأن المصري، تكشف حجم ما تعرّض أو يتعرّض له الوعي المصري من محاولات تشويه متعمدة في جل الأوقات وتقديمه على غير حقيقته، عدا عن أن حالات الترويج المُريع والمريب في آن للمضامين المسيئة للشخصية المصرية داخليًا أو أمام أشقائها في بعض الدول تشير إلى أن ثمة صورة ذهنية مزيفة قميئة وعدائية تعاني نقصًا في سلوكها وتفاعلاتها الإنسانية والفكرية، يُراد لها أن تتملك الفكر الجمعي المصري بشكل عام وتستلب العبقرية المصرية وتدفعها نحو تجاذبات تبتعد بها عن شعورها بقيمتها، بل وجعلها تشارك في تلك العملية المنهجة بمحتويات تعلو فيها قيمة الترند على قيمة الوطن بل على قيمة الشخص نفسه الذي يقدم هكذا محتويات أو يشارك بها دون علم.

إن التمسك بالشخصية المصرية الحقيقية المعتزة بإنسانيتها والمدركة لتاريخها ودورها، ليس نوعًا من المزايدات الوطنية الرخيصة التي يرتزق البعض منها، وليس نوعًا من التفاخر المنبوذ، وتكفي نظرة سريعة على سير كل العلماء والعظماء والقادة الذين تخرجوا في مدرسة الانضباط المصرية، لنكتشف أن هذا الشعور كان دافعًا لهم دائمًا على النجاح ومواجهة الصعاب والتغلب عليها والتأثير ليس في تاريخ مصر وحدها بل في تاريخ الإنسانية عامة بالعلم والفكر والرقي.

لقد كانت الشخصية المصرية رغم كل تلك الصعاب والاعتراف ضمنًا بقسوتها ومرارتها دائمًا توّاقة إلى الغد شغوفة بالحياة مُحفزة لها





منذ افتتاحها فى 6 أغسطس 2015 مرت قناة السويس الجديدة بثلاث أزمات أثبتت خلالها هيئة قناة السويس قدرتها ومهارة رجالها فى حل الأزمات والعبور بقناة السويس الجديدة إلى بر الأمان. بل السعى المستمر لتطويرها تماشيا مع خطة مصر للتنمية المستدامة 2030 وسعيها إلى تحقيق التفرد والوصول إلى نتائج قياسية. مما جعل هيئة قناة السويس والقناة الجديدة صاحبة أداء متميز حافظ على مكانة القناة وأدائها وساهم فى زيادة أهمية موقعها من خلال أدائها المهم فى الحفاظ على مكانتها كممر للتجارة العالمية.

قناة السويس الجديدة

إنجاز جديد تحقق على أيادي المصريين

د. نسرين مصطفى

أزمة إيفرجيفن

فى ٢٣ مارس ٢٠٢١ جاء جنوح سفينة الحاويات البنمية EVER GIVEN إيفرجيفن والتى جنحت لمدة ستة أيام بمجرى قناة السويس الجديدة حتى نجحت جهود تعويمها فى ٢٩ مارس بعد أن استجابت السفينة لمناورات الشد والقطر، حيث تم تعديل مسار السفينة بشكل ملحوظ بنسبة ٨٠٪ وابتعاد مؤخرة السفينة عن الشط بمسافة ١٫٢ متر بدلا من ٤ أمتار.

وكانت السفينة التي تتبع شركة «إيفر جرين» (EverGreen) التايوانية، تحمل مئات الحاويات فى رحلتها من الصين باتجاه روتردام الهولندية مرورا بالبحر الأحمر إلى البحر المتوسط عبر قناة السويس، إلا أنها جنحت عبر القناة واستقرت هناك بزاوية أغلقت الممر المائي.

وقد نجح أبطال هيئة قناة السويس فى أداء واجبهم الوطني على أكمل وجه، وتم إنجاز العمل بنسبة ١٠٠٪ حيث تمت مناورات القطر للسفينة الجانحة من خلال ١٥ قاطرة منها ٩ قاطرات عملاقة فى مقدمتها القاطرة «بركة ١» والقاطرة «عزت عادل»، حيث تراوحت أعمال التكريك ما بين ١٥ إلى ٢٠ ألف متر مكعب من الرمال، وشاركت فى أعمال التكريك ٢ كراكة، حيث استحدثت لأول مرة عملية التكريك فى عمليات الإنقاذ وبلغت نسبة إنجاز أعمال التكريك المستهدفة بواسطة الكراكة مشهور لإزالة الرمال المحيطة بمقدمة سفينة الحاويات الجانحة نحو ٨٧٪، بمعدلات تكريك تقترب من ١٧ ألف متر مكعب من الرمال، وتمت أعمال التكريك بمراعاة أقصى معايير الأمان الملاحي.

كما شارك ٢٠ لانش فى عملية الإنقاذ والتعويم بالإضافة إلى ٦٠٠ فرد من العاملين بالهيئة، كما عبرت القناة ٤٢٢ سفينة خلال ٤ايام بمعدل أكثر من ١٠٠سفينة يوميا من السفن المنتظرة على جانبى القناة.

وفى اليوم التالى أعلنت هيئة قناة السويس أن حركة الملاحة بالقناة تعمل بصورة منتظمة، حيث عبرت فى اليوم التالى لتعويم السفينة ٨١ سفينة من الاتجاهين بإجمالي حمولات صافية قدرها ٤٫٨ مليون طن، ويبلغ عدد السفن العابرة من اتجاه الشمال ٤٢ سفينة بإجمالي حمولات صافية قدرها ٣٫١ مليون طن، ومن اتجاه الجنوب تعبر ٣٩ سفينة بالمجرى الملاحي الجديد للقناة، بإجمالي حمولات صافية قدرها ١٫٧ مليون طن.

أزمة جلوري

أما الأزمة الثانية فكانت فى يناير الماضى حيث نجح فريق الإنقاذ البحرى للهيئة فى التعامل باحترافية مع عطل فنى مفاجئ لماكينات سفينة الصب GLORY، حيث جنحت بشكل طفيف أثناء عبورها فى الكيلومتر ٣٨ ضمن قافلة الشمال فى رحلتها قادمة من تركيا ومتجهة إلى الصين، والتى يبلغ طولها ٢٢٥ مترًا، وعرضها ٣٢ مترًا، بحمولة قدرها ٤١ ألف طن، وتتبع التوكيل الملاحي إنشكيب.

حيث تم قطر السفينة العاطلة للكيلو متر ٥١ ترقيم القناة بواسطة قاطرات الهيئة وتم الدفع بعدد ٤ قاطرات تتقدمها القاطرة بورسعيد بقوة شد ٩٥ طنًا، للتعامل السريع مع الموقف وقطر السفينة بما يسمح باستئناف عبورها بالقناة مرة أخرى حتى توقفها فى أقرب نقطة فى منطقة البلاح لإصلاح العطل.

ووجهت هيئة قناة السويس رسالة طمأنة بشأن انتظام حركة الملاحة بالقناة حيث سجلت التقارير الملاحية فى اليوم التالى عبور ٥١ سفينة من الاتجاهين، وبلغ عدد السفن العابرة من اتجاه الشمال ٢٥ سفينة، ومن اتجاه الجنوب ٢٦ سفينة بالمجرى الملاحي الجديد للقناة، مما يؤكد امتلاك الهيئة خبرات الإنقاذ اللازمة وقدرات التأمين الملاحي والفني اللازم للتعامل باحترافية مع حالات الطوارئ المحتملة.

> **مشروع تطوير القطاع الجنوبى من القناة يضيف 10كم إلى القناة الجديدة**

الأزمة الأخيرة

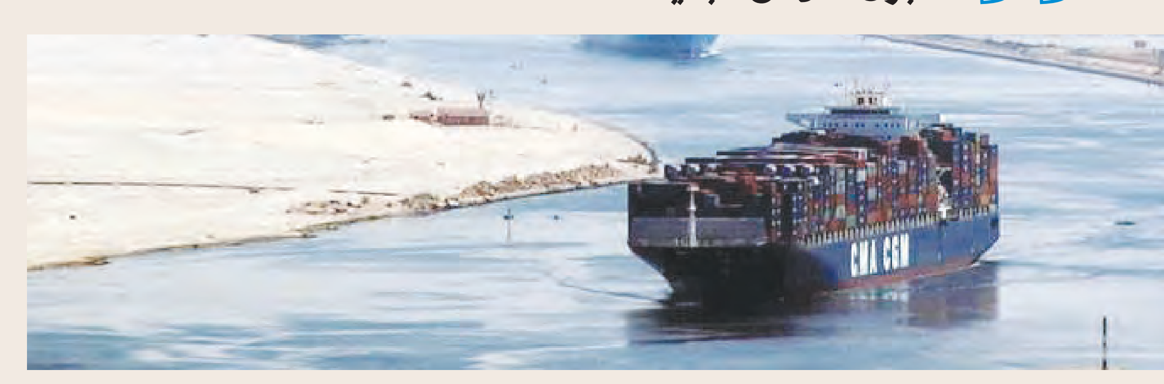
وكانت الأزمة الأخيرة فى ٢٥ مايو الماضى حيث وقع عطل طارئ لماكينات سفينة البضائع XIN HAI TONG ٢٣، التى ترفع علم هونج كونج خلال عبورها للقناة ضمن قافلة الجنوب فى رحلتها قادمة من السعودية ومتجهة إلى مصر، والبالغ طولها ١٩٠ مترًا وعرضها ٣٢ مترا وحمولتها ٣٤ ألف طن.

وكان تحرك هيئة قناة السويس على أعلى مستوى من الاحترافية بمجرد تلقي مركز مراقبة الملاحة الرئيسي الإخطار بعطل ماكينات السفينة ورباطها فى الكيلو متر ١٥٧ ترقيم قناة، وتم الدفع على الفور بفريق الإنقاذ البحري وبثلاث قاطرات لقطر السفينة شملت كل من القاطرة عزت عادل بقوة شد ١٦٠ طنًا والقاطرات السويس ١ والسويس ٢ بقوة شد ٧٥ طنًا لكل منهما لبدء عملية توصيل القاطرات بالسفينة وقطرها للغاطس الخارجي، إلا أن تعطل ونش السفينة وعدم إمكانية رفع المخطاف أعاق استكمال إجراءات التوصيل بالقاطرات وبعد إصلاح عطل الونش تم رفع المخطاف مرة أخرى واستئناف عملية توصيل القاطرات ثم قطرها، وهو الأمر الذى أكد امتلاك الهيئة خبرات الإنقاذ اللازمة وقدرات التأمين الملاحي والفني اللازم للتعامل باحترافية مع حالات الطوارئ المحتملة.

مشروع عملاق جنوبًا

وسعيا للتطوير المستمر لتحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٢٣ تسعى دائما هيئة قناة السويس لتنفيذ خطة استراتيجية لتطوير القناة نظرا لكونها هيئة عالمية يجب أن تتمتع بقدرات قياسية، حيث تعمل على تطوير المجرى الملاحى وتطوير الوحدات والأسطول البحرى ولعل أهمها مشروع تطوير القطاع الجنوبى من القناة، والذى يستهدف ازدواج المنطقة من الكيلو ١٢٢ إلى الكيلو ١٣٢ ترقيم قناة بطول ١٠ كيلو تضاف إلى قناة السويس الجديدة، مما يزيد من طول القناة الجديدة لتصبح ٨٢ كم

استراتيجية «القناة الخضراء» صمت 7 مشروعات لتطوير وتحسين المجرى الملاحى الجديد



تطوير وإنشاء 10 جراجات طوارئ.. إنشاء 37 قيسونات رباط السفن بشرق وغرب البحيرات

بدلاً من ٧٢ كم، إلى جانب توسعة وتعميق المنطقة الجنوبية لقناة السويس بداية من الكيلو ١٣٢ حتى الكيلو ١٦٢ ترقيم قناة، والمخطط الانتهاء منه خلال العام الحالى.

كما أن مشروع تطوير القطاع الجنوبى يتيح مزايا ملاحية متعددة لمساهمته فى زيادة نسبة الأجزاء المزدوجة بالقناة لتصل لنحو ٦٣٪ من إجمالى طول المجرى الملاحى، وتنعكس نتيجة المشروع على زيادة القدرة التصريفية للقناة، وزيادة عامل الأمان الملاحى بنسبة ٢٨٪ وزيادة الطاقة الاستيعابية للقناة بواقع ٦ سفن إضافية لتظل القناة الممر الملاحى الأسرع والأقصر والأكثر أمانًا، وتم الانتهاء من ٨٦٪ من مشروع تطوير القطاع الجنوبى.

واعلنت هيئة قناة السويس فى يونيو الماضى عن خطة لتطوير القاطرات حتى ٢٠٢٥ لتشمل إنشاء ٢٨ قاطرة جديد تتمثل فى «٦ قاطرات قوة شد تتراوح بين ٩ إلى ١٥ طنا، ٤ قاطرات قوة شد ٧٠ طنا، ٦ قاطرات ٧٥ قوة شد ٧٥ طنا، ١٠ قاطرات قوة شد ٩٠ طنا، ٢ قاطرات قوة شد ١٩٠ طنا، وقد اشترت القناة كراكتين هما الأكبر فى الشرق الأوسط، وزيادة قاطرات القناة بعدد ١٠ قاطرات.

وتسعى هيئة قناة السويس للحفاظ على التدفق الآمن والمستدام لحركة التجارة العالمية عبر قناة السويس من خلال تقديم مظلة متكاملة من الحلول التكنولوجية والخدمات اللوجستية والأنشطة البحرية، حيث تقوم هيئة قناة السويس بالتعاون مع وزارة البترول بالإعداد لمشروع يقوم بتموين السفن مما يؤدى إلى زيادة جذب لسفن التى تمر من قناة السويس.

وكشف الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، عن ٧ مشروعات تعمل عليها هيئة قناة السويس لتطوير وتحسين المجرى الملاحى لقناة السويس، وذلك عن طريق تطوير ورفع كفاءة ١٦ محطة إرشادية وتطوير وإنشاء ١٠ جراجات طوارئ، بالإضافة إلى إنشاء ٣٧ قيسونات رباط السفن بمنطقة شرق وغرب البحيرات، تحسين المدخلين الشمالى والجنوبى بمنطقة البلاح، وتطوير وتعميق التفريعة الغربية حتى مرحلة ٤٨ إلى ٥٢ قدم، وكذلك تطوير بوغازى بورسعيد الشرقى والغربى، بالإضافة إلى تطوير وإنشاء تكسيات وتدعيم وحماية المائية وصيانة شمعات الرباط على طول المجرى الملاحى لقناة السويس.

قناة خضراء

وتماشيا مع توجهات الدولة المصرية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال اقتصاد نظيف صديق للبيئة تسعى هيئة قناة السويس الى تبنى استراتيجية «القناة الخضراء» لدعم نقل بحرى يراعى البعد البيئى بل ويضعه فى مقدمة اولوياتها من خلال خفض الانبعاثات الناجمة عن قطاع الشحن البحري من خلال التعاون مع المنظمة البحرية الدولية «IMO» لنشر مفاهيم الانتقال الأخضر للقطاع البحري والحفاظ على استقرار سلاسل الإمداد العالمية.

كما أطلقت قناة السويس العديد من المبادرات للتحول إلى قناة خضراء، وتقوم بدراسة تقديم حوافز للسفن التي تستخدم الطاقة النظيفة بالإضافة إلى التزامها بالإجراءات والضوابط البيئية بتحقيق الوفر فى الوقت والمسافة مقارنةً بالمسارات البديلة مما يساهم فى خفض استهلاك الوقود بنسب تتراوح من ٢٠ إلى ٨٠٪، وخفض الانبعاثات الكربونية الضارة، وتساهم قناة السويس فى اعمال التطوير بالمجرى الملاحي (قناة السويس الجديدة وتطوير القطاع الجنوبي) إلى تقليل زمن الانتظار والعبور وزيادة معدلات الأمان الملاحي.

تسعى قناة السويس إلى تعميم استخدام الأنظمة الهجينة (الخلايا الشمسية – توربينات الرياح) لتوليد الكهرباء لمحطات الإرشاد للسفن على طول قناة السويس، مما يحافظ على استدامة عمل الأجهزة الضرورية للملاحة ويساهم فى الحفاظ على البيئة من انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون بالإضافة إلى وضع استراتيجية للعمل على تحويل محركات الوحدات البحرية التابعة لهيئة قناة السويس لتعمل بالغاز الطبيعي وذلك لتقليل الانبعاثات الكربونية.

كما تلتزم القناة بالتطبيق الأمثل لمعايير السلامة البيئية البحرية لتفادي مخاطر التلوث والانسكاب البترول وتقوم القناة بتطوير مراكز مكافحة التلوث التابعة للهيئة وتعزيزها بأحدث المعدات التي تتكامل مع أنظمة المحاكاة المتخصصة فى إدارة أزمات حوادث الانسكاب البترولي.

واقتربت قناة السويس من الاتفاق مع شركة عالية متخصصة فى مجال جمع وتدوير المخلفات الصلبة والسائلة من السفن كما حصلت على تصديق رئيس الجمهورية بإنشاء أول مارينا جديدة صديقة للبيئة فى الشرق الأوسط، ويذكر أن قناة السويس ساهمت بالفعل فى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحوالي ٣١ مليون طن خلال عام ٢٠٢١ مقارنةً بالمسارات البديلة، وتوفير الوقود بحوالي ١٠,٣ مليون طن، كما ساهمت قناة السويس الجديدة فى توفير ٥٣ مليون طن مكافئ لثاني أكسيد الكربون.

قناة السويس الجديدة.. ثماني سنوات من الإنجازات



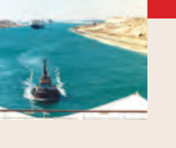
20 حوضًا
عدد أحواض الترسيب

6 أغسطس 2015
تم افتتاح المشروع

45 كراكة
شاركت فى أعمال التكريك بتكلفة تقديرية 15 مليار جنيه

258 مليون متر
كمية أعمال الحفر على الناشف بتكلفة تقديرية 4 مليارات جنيه



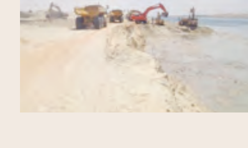


2,3 مليار دولار
مليار دولار عائد الربع الأول لعام2023 بزيادة 35%

100 كم
أطوال التكسيات بتكلفة تقديرية 500 مليون جنيه





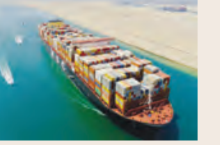


6,3 مليار دولار
إيرادات حققتها القناة عام 2021 وعام 2022 وصلت إلى 7,8 مليار دولار

20694 سفينة
عبرت خلال عام 2021







6 ملايين طن
بضائع حمولة 107 سفن عبرت خلال عام 2023

23869 سفينة
عبرت خلال عام 2022

مدة تنفيذ المشروع 12 شهرًا (سنة واحدة)

انفوجراف: رامي الصياد

تحتفل هيئة قناة السويس بمرور 8 سنوات على افتتاح مجرى قناة السويس الجديدة والتى كان لإنشائها عدة أهداف استراتيجية نجحت القناة فى تحقيقها ما أضاف للأهمية الاستراتيجية لموقع مصر، فهي ممر ملاحى عالمى لا يمكن الاستغناء عنه أو استبداله كما أنها أحد أهم موارد الدخل القومى المصرى، ويؤكد الخبراء أن قناة السويس الجديدة قيمة مضافة لمصر على المستوى الاستراتيجي والاقتصادى.

خبراء: «القناة الجديدة».. أهداف استراتيجية وقيمة مضافة للدولة المصرية

د. نسرين مصطفى

كان لحفر قناة السويس الجديدة عدة أهداف على رأسها زيادة الدخل القومى المصرى من العملة الصعبة وتحقيق أكبر نسبة من الازدواجية فى قناة السويس وزيادتها لنسبة ٥٠٪ من طول المجرى الملاحي وتقليل زمن العبور ليكون ١١ ساعة بدلاً من ١٨ ساعة لقافلة الشمال وتقليل زمن انتظار السفن ليكون ٣ ساعات بدلاً من (٨ إلى ١١ ساعة) مما يرفع من درجة تثمين قناة السويس.

وكان من أهدافها أيضا الإسهام فى زيادة الطلب على استخدام القناة كممر ملاحى رئيسى وعالمى ورفع درجة تصنيفها وزيادة القدرة الاستيعابية لمرور السفن فى القناة لمجابهة النمو المتوقع لحجم التجارة العالمية فى المستقبل مما يعد خطوة مهمة على الطريق لإنجاح مشروع محور التنمية بمنطقة قناة السويس ودفع عجلة الاقتصاد القومى المصرى لتحويل مصر إلى مركز تجارى ولوجيستى عالمى.

نجاح وقيمة مضافة

وبالفعل نجحت قناة السويس الجديدة فى تحقيق أهدافها، فحققت أعلى معدل لمرور السفن فزادت القدرة التصريفية للقناة لتصل إلى ٩٧ سفينة معيارية فى اليوم بعد أن كانت ٧٧ سفينة فقط قبل افتتاح القناة الجديدة، وحققت عبور مباشر لـ ٤٥ سفينة فى كلا الاتجاهين مع تقليل زمن العبور ليكون ١١ساعة بدلا من ١٨ساعة لقافلة الشمال وعبور قافلة الشمال وقافلة الجنوب فى وقت واحد نتيجة توسعة ممر القناة ليتسع للعبور، وسمحت التوسعة بعبور السفن حتى غاطس ٦٦ قدمًافى كلا الاتجاهين، خاصة فى ظل التزايد المستمر للسفن ذات الغاطس ٤٥ قدمًا فأكثر، وهو ما ساهم فى جذب السفن العملاقة فى أسطول التجارة العالمى لعبور القناة بالإضافة إلى تحقيق الأمان الملاحي لوجود قناة بديلة تضمن عدم توقف الملاحة عند حدوث أي حادث طارئ، كما نجحت فى الحفاظ على المركز التنافسى لقناة السويس عن طريق الاستمرار فى تطوير المجرى الملاحى للقناة فى ظل مشاريع التطوير التى تتم فى الطرق المنافسة والبديلة سواء البحرية منها أو البرية.

جذب خطوط ملاحية

وقد صرح اللواء بحرى محفوظ مرزوق، مدير الكلية البحرية الأسبق، بأن قناة السويس الجديدة أداة رئيسية للتأكيد على أهمية مصر الاستراتيجية فى الشرق الأوسط خاصة فى ضوء الموقف الجيوسياسي فى منطقة "الإندو-باسيفيك (المحيطين الهادئ والهندي) والصراع الخفى والمعلن فى منطقة الخليج العربى وباب المندب والإجراءات التى اتخذتها الولايات المتحدة وباقى دول حلف شمال الأطلنطي.

وأضاف مرزوق أن جنوح السفينة ايفرجيفن عام ٢٠٢١ أكد أهمية قناة السويس الجديدة فعلى مستوى النقل البحرى أتوجه بالشكر لرجال هيئة قناة السويس والإدارة المصرية التى نجحت فى مواجهة العديد من الأزمات منها انكماش معدل النمو فى التجارة العالمية خلال جائحة كورونا وخلال الحرب الروسية الأوكرانية فقد نجحت فى تحقيق طفرة فى معدلات العبور وبالتالى فى زيادة الدخل القومى.

وأكد أن قناة السويس حققت طفرة كبيرة خاصة فى جذب خطوط ملاحية لم تكن تمر من قناة السويس خاصة القادمة من الساحل الشرقى للولايات المتحدة إلى شرق آسيا، كما أنها نجحت فى تقديم مستوى رفيع من الخدمة يحافظ على مستواه الراقى فى المنافسة العالمية، كما أن القناة نجحت فى رفع مستوى الدخل إلى ٣٠٪ فى السنة وهى طفرة بكل المقاييس.

اهتمام عالمى

ومن جهته يقول اللواء محمد الغبارى، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا، إن قناة السويس الجديدة أضافت إلى مصر زيادة لأهمية موقع مصر نتيجة تحويل مجرى التجارة العالمي إلى مصر وكانت قناة السويس تعمل على أنها اتجاة واحد وكان أقصى تقدير لعبور السفن ٥٠ مركبًا، أما اليوم بفضل قناة السويس الجديدة وصل عبور السفن من ١٠٠ إلى ١٢٠ وأقصى عدد وصل لعبور السفن هو ١٠٧.

وأضاف أن توسعة قناة السويس الجديدة أدى إلى مرور نوع جديد من السفن لم يكن يمر من قبل وهى سفن الصب وهى التى يتميز قاعها بأنه على شكل أسطوانة عبارة عن عنابر تنقل البضائع السائلة مثل الأسمنت والحبوب وقاعها يتطلب عمق ٢٠٠ متر فقناة السويس الجديدة وفرت ذلك لذا لم نشعر فى مصر بتأثير الأزمة الاقتصادية على النقل البحرى فى مصر، بالإضافة إلى زيادة دخل القناة الذى يقارب ١٠ملايين الآن.

أما عن التأثير المباشر يمكن قياسه بردود الفعل العالمية عند جنوح السفينة إيفرجين مما يوضح الأهمية القصوى لقناة السويس على مستوى العالم وفى النقل البحرى بالذات، وهو الذى يجعلنا نقول إن تطوير القناة سيؤدى إلى توفير المزيد من الإمكانات من خلال الخدمات اللوجستية التى توفرها قناة السويس للسفن العابرة وعلى سبيل المثال توفير أحواض الصيانة التى تعد قيمة مضافة للعائد من قناة السويس.

ونبه الغبارى إلى أن هناك أيد خفية تقنع البعض من الإعلان عن مشروعات بديلة لقناة السويس إلا أنه بالعلم والدراسة يمكن القول أنه لا أقصر طريق هو أوفر طريق وهو قناة السويس والنقل البحرى أرخص نقل فى العالم، وهو الذى تفتقده جميع المشروعات المعلن عنها فهى مشروعات للترويج الإعلامي فقط هدفها إحداث وقيعة بين الأشقاء العرب، ولا أعتقد أن هناك أي مشروعات مستقبلية ستؤثر على قناة السويس.



> **أداة رئيسية للتأكيد على أهمية مصر الاستراتيجية فى الشرق الأوسط**

> **القناة الجديدة حققت أعلى معدل عبور يومى وصل 107 سفن بحمولة 6 ملايين طن بضائع**



تحويلات المصريين بالخارج.. «سند» الاقتصاد

رمضان أبو إسماعيل

في ظل تفاقم أزمة الدولار، تبقى تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمثابة المنقذ للاقتصاد الوطني، ومن ثم تتواصل جهود الحكومة لتشجيع المصريين بالخارج على ضخ المزيد من الدولارات إلى شرايين الاقتصاد، لما يمكن أن يرتبط بهذه الزيادة في حجم التحويلات من تدعيم وتقوية للأداء الاقتصادي وحل للعديد من المشكلات المرتبطة بتراجع قدرة الاقتصاد على تدبير المزيد من العملات الأجنبية، التي تؤمن للدولة قدرة أكبر على الوفاء بكل التزاماتها للعالم الخارجي. ويذهب د. محمد الحاروني، أستاذ الاقتصاد المساعد بالمعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية، في دراسة له بعنوان «تقييم أثر تحويلات المصريين العاملين بالخارج على مؤشرات الاقتصاد الكلي في مصر خلال الفترة من 1990/ 1991 – 2019/ 2020»، إلى أن تحويلات العاملين بالخارج على مستوى العالم بلغت 702 مليار دولار في عام 2020 مقارنة بنحو 719 مليار دولار في عام 2019، وأنه تم نقل 540 مليار دولار إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل في عام 2020، مقارنة بنحو 548 مليارا عام 2019.

وفقا للدراسة، جاءت مصر فى الترتيب الخامس كأحد أكبر متلقى التحويلات على مستوى العالم عام ٢٠٢٠، وذلك بعد الهند والصين والمكسيك والفلبين، وأن البيانات الأولية أظهرت ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال السنة المالية ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ بمعدل ١٣,٢٪ بنحو ٣,٧ مليار دولار، لتحقق أعلى مستوى تاريخى لها مسجلة نحو ٣١,٤ مليار دولار مقابل نحو ٢٧,٨ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.

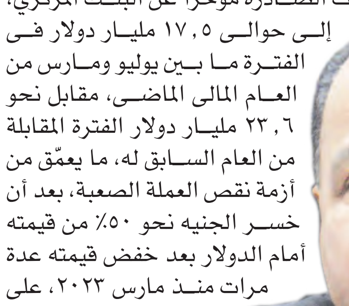
6,3% زيادة سنوية

وزادت تحويلات المصريين العاملين بالخارج، بحسب دراسة الحاروني، من نحو ١٣ مليار دولار عام ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ إلى نحو ٤٠ مليار دولار فى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، ثم تراجعت إلى نحو ٣٤ مليارا عام ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، وأن نسبة تحويلات المصريين العاملين بالخارج إلى الناتج المحلى الإجمالى بلغت نحو ٦,٣٪ خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠٢١).

وأوصت الدراسة بضرورة العمل على منح مجموعة من المميزات للعاملين بالخارج، وذلك من خلال قانون يعمل على جذب تحويلات العاملين بالخارج، والتوجيه السليم لها للمساهمة فى بناء الدولة وإحداث التنمية، وذلك من خلال توجيهها لمشروعات إنتاجية وليست استهلاكية، وتحقيق فائدة الاقتصاد وعائد أصحاب التحويلات فى آن واحد.

وبحسب د. سالى فريد، رئيس قسم السياسة والاقتصاد بكلية الدراسات الإفريقية العليا بجامعة القاهرة، فإنه رغم محاولات الحكومة المتكررة لتشجيع المصريين بالخارج على ضخ المزيد من رؤوس الأموال الدولارية لشرايين الاقتصاد.

هذا وقد انخفضت تحويلات المصريين بالخارج، وفقا للبيانات الصادرة مؤخرا عن البنك المركزي، إلى حوالى ١٧,٥ مليار دولار فى الفترة ما بين يوليو ومارس من العام المالى الماضى، مقابل نحو ٢٣,٦ مليار دولار الفترة المقابلة من العام السابق له، ما يعمّق من أزمة نقص العملة الصعبة، بعد أن خسر الجنيه نحو ٥٠٪ من قيمته أمام الدولار بعد خفض قيمته عدة مرات منذ مارس ٢٠٢٣، على



أثر أزمة الحرب الروسية الأوكرانية، التى رفعت أسعار المواد الأولية.

مبادرات الحكومة

وتعددت، وفقا لـ «د. سالى فريد»، مبادرات الحكومة لتشجيع العاملين بالخارج على تحويل المزيد من الدولارات، حيث كانت مبادرة وزارة الإسكان المتمثلة فى توفير أراض ووحدات سكنية للعاملين بالخارج بالدولار، ما شجع على ضخ قدر مهم من الدولارات إلى مصر خلال السنوات الأولى للمبادرة، وما تزال جهود الوزارة مستمرة.

وتتواصل جهود الحكومة، بحسب تصريحات وزير المالية د. محمد معيط لتنفيذ مبادرة «تيسير استيراد سيارات المصريين بالخارج»، حيث تقوم وزارة المالية على تنفيذ المبادرة منذ أكتوبر ٢٠٢٢، بدءا من إقرار قانون لمنح تيسيرات للمصريين المقيمين بالخارج لاستيراد سيارات من الخارج معفاة من الضرائب والجمارك مقابل وديعة بنكية دولارية بقيمة الجمارك والضرائب المستحقة على السيارة لمدة ٥ سنوات دون عائد.

ونجحت مبادرة تيسير استيراد سيارات المصريين بالخارج، والكلام لـ «محمد معيط»، فى تحقيق حصيلة إجمالية تقترب من ٧١٣ مليون دولار خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٢٢ إلى ٥ مايو ٢٠٢٣.

الشهادات الدولارية

وكانت آخر مبادرات تشجيع العاملين بالخارج على ضخ المزيد من الدولارات فى الاقتصاد الوطني، إعلان البنوك الحكومية شهادات دولارية بعائد سنوى ٧٪، ما يساعد على إعادة نسبة كبيرة من تحويلات المصريين العاملين فى الخارج إلى خزائن البنوك، ما يعزز فائدة الطرفين سواء المودعين من الخارج أو البنوك، التى تبحث عن العملات الصعبة.

وتتواصل جهود الحكومة لتعزيز الاستفادة من هذا المصدر المتجدد للنقد الأجنبى الذى يعد بمثابة الحل السحرى للأزمة الاقتصادية الحالية، وذلك فى حال نجحت الدولة فى إقرار استراتيجية قادرة على إقناع المصريين العاملين بالخارج على ضخ ما يملكون أو يتحصلون عليه من دولار فى شريان الاقتصاد المصري، وهذا مرهون بالقدرة على إقرار ما يلزم من حوافز وإجراءات تضمن للمصريين حماية مصالحهم بتوفير قنوات استثمار آمنة وذات عائد مستقر ومناسب.

شركة استثمار الدولارات

كما تعمل مصر حاليا، والكلام لـ «السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج»، على إنشاء شركة مخصصة لاستقبال استثمارات المصريين العاملين فى الخارج بهدف ضخ هذه الأموال فى المشروعات داخل مصر، وأنه من المتوقع تأسيس الشركة فى عام ٢٠٢٤، تمهيدا لإدراج أسهمها فى البورصة.

ويستطيع المصريون بالخارج أن يستثمروا أموالهم بهذه الشركة عبر شراء أسهمها، أو من خلال الاستثمار الخاص بها، علما أن مبادرة الحكومة بالسعى لإنشاء هذه الشركة جاءت استجابة لمطالب المصريين المغتربين، حيث تستهدف هذه الشركة الاستثمار في المشاريع القومية الكبرى، التى تحقق عائدا كبيرا.

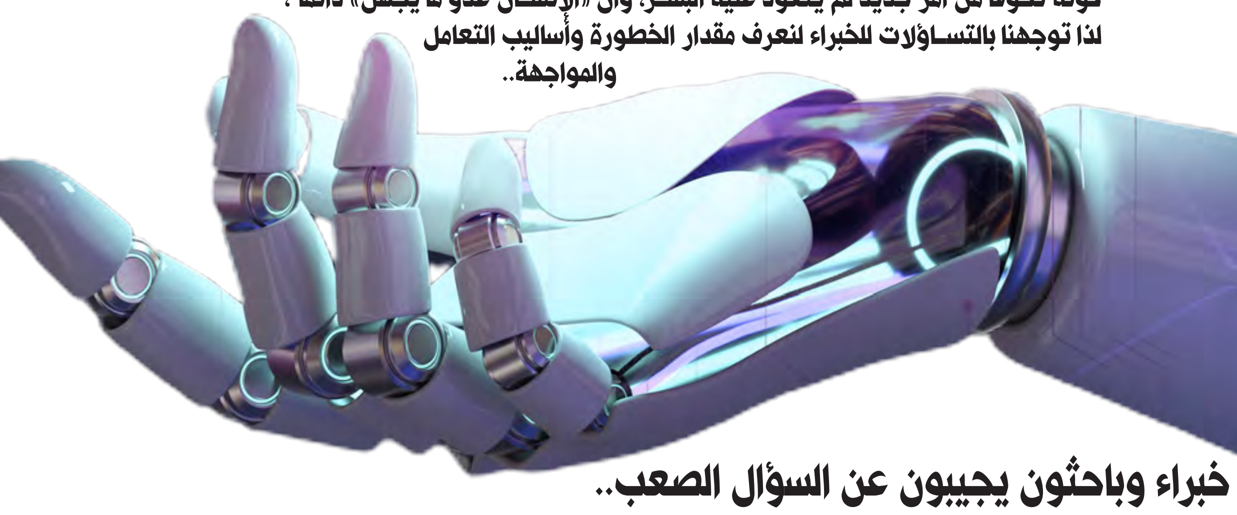
> **سها جندي: شركة مخصصة لتوظيف الدولار فى مشروعات ذات عائد مرتفع**



> **د. سالي فريد: جهود مستمرة لزيادة تحويلات العاملين بالخارج**

> **د. محمد الحاروني: مصر خامس أكبر بلدان العالم استقبالا للتحويلات الدولارية**

تزايـدت الصيحـات العالمية المحـذرة من مخاطره، وبعض الـدول اتخذت إجراءات وسـنت قوانين صارمة ضده، البعـض وصفه بأنه «غول» ووحش كاسـر يهدد مصير البشـرية ويتوعدها بالفنـاء، والبعض الآخر اعتبر ظهوره بداية الإعلان عن نهاية التفوق للعقل البشـري وهيمنته على كوكب الأرض وتصوروه وقد سـيطر على البشـر واسـتعبدهم، فهـل حقـا يشـكل ظهور الـذكاء الاصطناعي كل هذه المخاطـر على البشـرية، أم أن الأمر لا يعدو كونه تخوفا من أمر جديد لم يتعود عليه البشـر، وأن «الإنسـان عدو ما يجهل» دائما ، لذا توجهنا بالتسـاؤلات للخبراء لنعرف مقدار الخطورة وأساليب التعامل والمواجهة..



خبراء وباحثون يجيبون عن السؤال الصعب..

هل يهدد الذكاء الاصطناعي مستقبل البشر؟

أحمد طنطاوي

فـى البدايـة يشـرح خبيـر التكنولوجيـا وأمن المعلومـات اللـواء «محمود الرشـيدي» مسـاعد وزير الداخلية لأمـن المعلومات سـابقاً، المصطلح الذي أثـار الرعـب والمخاوف فيقول، الـذكاء الاصطناعي هو أحـد أهم فروع علم الحاسـوب ومـن الركائـز الأساسـية والجوهريـة التـي تقوم عليهـا صناعة تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـالات، وهـو عبارة عـن خصائص وسـلوكيات تتميـز بها تطبيقات تم تصميمها لمحاكاة القدرات الذهنية البشـرية، ويمكن تعريفـه بأنـه برمجة لـلآلات تمكنها من القيـام بمهام دقيقة تشـبه إلى حد كبيـر المهـام التي ينفذها البشـر، حيث تتشـابه معها من حيـث القدرة على التفكيـر والتخطيـط والتنفيذ والاسـتفادة مـن التجارب السـابقة، ويجعلها قـادرة على توريد معرفة علمية جديـدة ويقوم ببعض المهام التي يصعب على البشـر إنجازها، كما أنه يهدف لمحاكاة الذكاء العام للبشـر من حيث التفكير والسـلوكيات وقد يصل أحيانا لدرجة الذكاء الخارق، حيث إنه يهدف لإيجاد أنظمة رقمية تتمتع بالذكاء البشري وقد تتفوق عليه، وهنا تكمن خطورته فى التأثير على حياتنا المعاصرة.

سلاح مُدمِّر

ويضيـف الرشـيدي: هناك فوائد للذكاء الاصطناعـي لا يمكن أن ننكرها فهـو يقـوم بحل الكثير من المشـكلات فى أوقات قياسـية، ويتم اسـتخدامه فـى أداء مهـام صعبة كالمراقبـة الدائمة ويؤديها بكفاءة وبـدون توقف، أيضا سـاهم فى تطور كبيـر لتطبيقات الـ GPS، فضلا عن اسـتخدامه فى جميع الآلات والأجهـزة الرقمية والاتصالات عبر الانترنت، ووصل اسـتخدامه إلى مسـتوى مميز جدا فى بعض المهام التي يصعب على البشـر التعامل معها أو تنفيذها كالغوص فى أعماق البحار أو الفضاء، بالإضافة على قدرته الفائقة على اتخاذ القرارات وحل المشـكلات وتنفيذ السلوكيات دون تدخل المشاعر، وتنفيذه الدقيق لكل ما يُسند إليه من مهام، وعلى الرغم من كل هذه الفوائد الكبيـرة إلا أنـه لا تـزال هناك مخاطر كبيـرة وخطيرة للـذكاء الاصطناعي ويجب أن نسـتعد لمواجهتها فهو يسـتطيع تزييف الحقائق ونشـر الشـائعات والأخبار المُضللة، كما يمكن استخدامه فى شن الهجمات الإلكترونية للأنظمة الأمنيـة وتدميرها، ويمكنه إدخال فيروسـات وتعطل الأنظمة الأمنية الدولية والإدارية، كما أنه شديد التأثير فى العلاقات الاجتماعية بشكل غير ايجابي مما يزيد الغربة داخل الأسرة ويؤدي إلى افتقاد الدفء ولا يهتم بالأخلاقيات الدينيـة والاجتماعيـة، كما أن من آثاره التي تحققت هـو دفعه لبعض الدول على الاستغناء عن الكثير من العاملين بالعديد من المجالات كالطب والإعلام والتدريس والصيانات المختلفة والحرف والمعـن الإبداعية والفنية، لأنه يقوم بتلك المهام بشـكل دقيق وواضح، مما يزيد مـن الفوارق الطبقية فى المجتمع لاسـتبدال أصحاب المؤسسـات موظفيهم بالتقنيات الحديثة، وبالتالي تزداد معاناة الطبقات الفقيرة ويزيد بالتبعية من



> **الرشيدي: يجب أن نستعد للمواجهة المرتقبة فقد تصيب حياتنا المعاصرة بالشلل التام**



> **حجاج: يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى المجالات التي تشكل خطراً على البشر**

نفوذ الطبقات العليا، مما يزيد من الفجوات الاجتماعية وزيادة نسب الفقر والبطالة فى المجتمعات.

سيطرة وحروب

ويشـرح الرشـيدي أكثر فيقـول: وصل تطـور الـذكاء الاصطناعي لإنتاج «روبوت» يُدعى «chat gpt» يقوم بتقديم إجابات ومعلومات للمسـتخدمين، كمـا يقـوم بعمل حوار متبادل مع المسـتخدمين ويعتمد فـى ذلك على قاعدة بيانـات كبيـرة مُخزنة فـى الفضاء الإلكترونـي، كما أن تطوره وصل لمرحلة إنتـاج أكثر من نسـخة له ليكون أكثـر قدرة على المحاكاة والمحـاورة والتفكير ودقة أكثر، الأمر الذي جعل بعض رجال الأعمال والباحثين يسارعون بتقديم أوراق بحثية تناشد بالتوقف مؤقتا عن تطوير الذكاء الاصطناعي حتى تصبح البشـرية مسـتعدة لمواجهته، وهو الأمر الذي أيدته وساندته عدة دول باتخاذ قـرارات وإجـراءات صارمـة وحازمة للحد من انتشـار الـذكاء الاصطناعي بـين أفـراد مجتمعها، وذلـك لأن تطوره قد يصـل ذات يـوم لأن يصبح لديه إرادة وقدرة على اتخاذ القرارات المنفردة دون إشـراف بشـري مما سيتسبب فـى حـدوث كوارث وحـروب وانهيار الكثير مـن الأنظمة بعـد تنمية مهاراته والاعتماد عليها للسيطرة على العالم.

ويحذر الرشـيدي: بات من الواضح لأعيننا أن هناك اعتمادية مطلقة على استخدامات المواطنين للانترنت والسوشيال ميديا فى جميع مناحي أنشطتنا الحياتية الشـخصية والمهنية وفى كل شـيء، كما أصبحت هذه الاستخدامات بـلا شـك هي محور وركيزة أساسـية فى تحقيـق التنمية المسـتدامة والأمن والاسـتقرار للدولـة ولأفـراد المجتمـع، وهكذا قـد يصيب تهديـد التقنيات التكنولوجيـة الحديثـة حياتنـا المعاصرة بالشـلل التام، ولذلك يجب نسـتعد لمواجهـة تطورات الذكاء الاصطناعـي المرتقبة لكي نقلل من مخاطره، فهناك عـدة نقاط يجب الانتباه إليها لنكون مسـتعدين لتـك المواجهة، أهمها العمل على محو الأمية الرقمية، للتوعية باسـتخدامات أجهزة الذكاء الاصطناعي، والتوعيـة التكنولوجيـة بالاسـتخدام الآمن والرشـيد للإنترنت والسوشـيال ميديا، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وصياغة القوانين اللازمة لمحاسبة من يُسـيء استخدام تلك التقنيات بشكل غير شرعي، ويوجد الكثير من القوانين الموضوعة لمواجهة هذه النوعية من الجرائم منها قانون العقوبات العام، قانون مكافحة جرائم انتهاك حقوق الملكية الفكرية قانون الاتصالات، قانون التوقيع الإلكترونـي، وأخيـرا قانون مكافحـة جرائم تقنية المعلومـات و قانون حماية البيانات الشخصية.

كمـا يجـب تطوير الأجهزة الأمنيـة الدولية لتكون على درايـة تامة بآليات الذكاء الاصطناعي لكي تتمكن من ترشـيد اسـتخدام تلـك التقنيات وضبط من يُسـيء اسـتخدامه، والعمـل على إطلاق منصة رسـمية تابعـة للحكومة يرجـع إليها المواطن للتأكد من صحة وأمان المواقع الغريبة للتقليل من جرائم

النصب والاحتيال ولإصدار تصريحات رسمية لممارسة نشاط كل صفحة على الإنترنت للتأكد من سهولة الوصول إليهم في حالة حدوث جريمة، والعمل على زيادة الوعي التكنولوجي بخطورة تلك الجرائم لمنع حدوثها أو الحد منها، وزيادة الجهود الداعمة لفكرة التوجيه الأسري بتلك المخاطر حيث إن الأسرة أصبحت أسرة افتراضية، نعيش تحت سقف واحد وكل منا في عالمه الخاص يستمد كل فرد من الأسرة معلوماته من الإنترنت بغض النظر عن صحتها وطريقة عرضها.

المستقبل

من زاوية أخرى يقول وليد حجاج خبير أمن المعلومات وتأمين البيانات وعضو لجنة الحوار الوطني إن تهديد الذكاء الاصطناعي على الوظائف حقيقة لا يمكن إنكارها، وهناك العديد من التساؤلات يطرحها الناس مؤخرا، بشأن حقيقة التهديد الذي يمثله الذكاء الاصطناعي على وظائفهم، في حين ذهب البعض لسيناريوهات أكثر قتامة عن اختفاء العديد من الوظائف التي ستكون مقتصرة على الروبوتات، وجد آخرون أن هذه المخاوف طبيعية وتصاحب كل اكتشاف علمي جديد، فهي أشبه بردود أفعال البشر حول العالم بعد اختراع الكمبيوتر، وقد تعالت هذه تحذيرات الخبراء من مخاطر الذكاء الاصطناعي مع ترك العديد من العمال ذوي الأجور الجيدة عرضة للخطر، ليحل الذكاء الاصطناعي مكان الموظفين ذوي الياقات البيضاء والجواكت الفاخرة، حيث لا ترتكب أجهزة الكمبيوتر التي تدعم الذكاء الاصطناعي أي أخطاء إذا تمت برمجتها بشكل صحيح فهي تعتمد نماذج الذكاء الاصطناعي على التحليل التنبؤي وبالتالي لا تترك مجالاً للخطأ.

يساعد على توفير الوقت والموارد ويساعد في تحقيق نتائج دقيقة وفعالة، ويتيح الذكاء الاصطناعي أتمتة المهام الروتينية في مجالات مثل جمع البيانات وإدخال البيانات والأعمال التي تركز على العملاء واستجابات البريد الإلكتروني واختبار البرامج وإنشاء الفواتير وغير ذلك الكثير، وفي الوقت الذي يحصل فيه الموظفون على الكثير من الوقت للتركيز على مثل هذه المهام التي تتطلب قدرات بشرية، يتعامل الذكاء الاصطناعي مع البيانات الضخمة بسلاسة ويمتلك جميع المهارات والخوارزميات اللازمة لمعالجة البيانات الضخمة واستخلاص النتائج منها في وقت أقل، بالإضافة إلى أنه يتمتع بالقدرة على استيعاب واستخراج البيانات ذات الصلة التي قد تكون ضرورية للتحليل بسرعة.

ترويض الوحش

ويضيف حجاج: تمت برمجة أنظمة الذكاء الاصطناعي للعمل لساعات أطول ويمكنها التعامل مع المهام المتكررة بسهولة، وتقلل روبوتات الدردشة القائمة على الذكاء الاصطناعي من الحاجة إلى موظفي خدمة العملاء غير الضروريين، كما يساعد في معالجة استفسارات العملاء الروتينية والبسيطة وفي ذات الوقت تتعامل روبوتات الدردشة مع العملاء بذكاء وتوفر معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب عند الطلب، ويساعد الذكاء الاصطناعي الشركات على العمل بكفاءة أكبر ويعزز الإنتاجية، ويزيد الإيرادات، و تحسين العمليات الشاقة ويقدم تدفقات عمل أفضل، ويؤكد «Pengcheng Shi» الأستاذ المشارك بقسم علم الحوسبة والمعلومات بمعهد روتشستر للتكنولوجيا، عدم القدرة على إيقاف المستقبل الذي يرسمه الذكاء الاصطناعي، وقال هذا الخبير العالمي ان هناك عددا من الصناعات المعرضة للخطر، بينما يواصل الذكاء الاصطناعي تقدمه المذهل، وأكد أن البشر سيتعلمون كيفية تسخير التكنولوجيا، إذ أنه بالفعل تعمل منظمة العفو الدولية، على تغيير بعض المجالات، لا سيما بعد إصدار «ChatGPT».

ولاشك أن الذكاء الاصطناعي أصبح جزءا لا يتجزأ من الأعمال بكل المجالات، وهو ما يعطي الأفضلية للشخص الذي لديه القدرة على استخدام هذه التكنولوجيا على غيره، فالمرضى على سبيل المثال، يفضلون الذهاب إلى الطبيب الذي يعتمد على أحدث الأجهزة التكنولوجية للتشخيص والعلاج، وأصبح دخوله بقوة في مجال الوظائف الاجتماعية التي تتطلب التحدث والاستماع كبرامج الدردشة، والتواصل من أجل الحصول على الدعم النفسي ملحوظا ويقدم المساعدة في التطبيقات الطبية، ويمكن للأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي أن تكون منتجة طوال الوقت.

ويستكمل حجاج: ويمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات التي تشكل خطراً على البشر، حيث تقلل أنظمة الذكاء الاصطناعي من المخاطر التي تنطوي عليها المهام الخطرة كما أنه يؤدي المهام الخطرة بكفاءة مثل تعدين الفحم واستكشاف البحار والمساعدة في عمليات الإنقاذ أثناء الكوارث الطبيعية، الجراحة القائمة على الذكاء الاصطناعي والاضطرابات العصبية، ويشارك الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر في تطبيقات وعلاجات الرعاية الصحية ويمكن له التنبؤ بالمخاطر الصحية بسرعة و أيضا يساعد في إجراءات العلاج المعقدة مثل الجراحة الإشعاعية، وتتوفر الأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي على مدار ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع ويمكن الوصول إليها عند الحاجة في أي وقت، على عكس طبيعة البشر.

ورغم ذلك كله لا يزال الوقت مبكرًا للحديث عن تهديد الذكاء الاصطناعي للبشر أو للحديث عن خطورة حقيقية للذكاء الاصطناعي على الوظائف البشرية، كون التأثيرات القريبة المتوقعة ستكون قاصرة على الوظائف المتعلقة بالتكنولوجيا كالبرمجة والترجمة وإعادة الصياغة التي لها علاقة بالأجهزة، غير أنها حتى هذه اللحظة، لا يمكن الاعتماد عليها بصورة كلية، كونها تتطلب وجود عنصر بشري للتأكد من الأكواد والمراجعة، وتجميع المعلومات الواردة من الذكاء الاصطناعي وهكذا يمكننا الاطمئنان ولو قليلا أن البشر لا تزال لديهم القدرة لترويض «الوحش» الذي صنعته عقولهم.

الغول

يقول د.طه أبوحسين أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية: كنا نخاف منذ أعوام مضت من شيء جديد اسمه الشبكة العنكبوتية «الإنترنت» عندما بدأنا نسمع به وبما يمتلكه من قدرات كبيرة تفوق قدرات البشر في تصنيف وترتيب وأرشفة المعلومات، والبعض منا أعتبره خطرا يهدد مصير البشر، ولكننا كبشر تعاملنا معه واستطعنا تطويعه لخدمتنا والإستفادة منه وعندما ننظر إلى إشكالية الخوف من الذكاء الاصطناعي بنظرة الخبير المتأمل نجد أن هذا الذكاء غير مخيف بشكل كامل لكنه مخيف ويجب التعامل معه بمنطقية فلا يجب أن نرتعب أو نخاف بهذا القدر المرضي من الذكاء الإصطناعي، ويجب أن نتعامل معه بدون تهويل في رفضه، أو تقليل من مخاطره، فالذكاء الاصطناعي، هو تطور مذهل لآلة تعرف كل شيء عنك وعن المحيط الذي تعيش فيه وبدقة شديدة جدا، ولا شك أنه سيتسبب في فقدان الكثير من البشر لوظائفهم، وسيُحدث اعتداءات كثيرة على الحقوق الفكرية والإبداعية، ما لم تكن هناك قوانين فاعلة للحفاظ على وظائف البشر.

ويضيف أبو حسين: تعاملت مع دردشة الذكاء الاصطناعي chat GPT وشعرت أنه درب من الخيال، وعندما تناقشت معه في موضوع رسالة الدكتوراة الخاصة شعرت وكأنني لا أستحق درجة الحصول على درجتي العلمية، لأنه يتحدث بإبداع شديد جدا، وبكفاءة رائعة وفي وقت قصير وبدون خلل يذكر، وعندما قلت له «انت تكذب»، رد على «انني لا أكذب لانني آلة»، وهو ما اعتبره رد عاطفي من آلة تعتز بما أدخله فيها الإنسان من مشاعره وأحاسيسه البشرية، وهذا الذكاء الاصطناعي معتز بنفسه جدا ولا يسمح للإنسان بنقد إبداعه، والحقيقة أن الإنسان لا يستطيع هنا أن يتدخل في إبداعه إلا بالنقائص لأن هذا الذكاء الآلي يعتبر أن إبداعه كامل، ولذلك فهو يقوم بمنعه من التدخل في قراراته كما شاهدنا في واقعة كسره لإصبع إنسان أراد فعل ذلك، إذا لابد من وجود قوانين رادعة تسيطر على هذا «الغول» وتحد من سيطرة هذا الوحش الكاسر على الكثير من الوظائف التي يقوم بها البشر.

بصمة عاطفية

ويستكمل: وعلى الرغم ان هناك بعض الوظائف التي لا يمكن ان تقوم بها آلة إلا أنها ستؤثر بلا شك على الكثير من الوظائف والحرف والمهارات الإبداعية والفنية والفكرية والتكنولوجية وهذا قد يثير المخاوف، إلا أنه ينقص هذه الآلة الروح البشرية الإنسانية الفاعلة، فهي قد تؤدي بعض الوظائف التي يقوم بها البشر ولكنها لا تستطيع القيام بكل الوظائف التي يؤديها الإنسان لأنها لا تستطيع تقديم البصمة العاطفية الإنسانية الموجودة في روح البشر كالابتسام أو المرح أو السخرية أو السعادة، وقد تتطور هذه المشاعر الإجرائية الموضوعة داخل الآلة الذكية التي علمها الإنسان في المستقبل بشكل كبير جدا لكنها ستظل فاقدة لهذه البصمة والتي اعتبرها الحلقة الواصلة بين الإنسان والآلة المُنفذة.

أبو حسين: الآلة لا تستطيع القيام بكل الوظائف التي يؤديها الإنسان فهي لا يمكنها تقديم «البصمة العاطفية» الإنسانية



استمرارا للمساعى المصرية لإنهاء الانقسام بين الفصائل الفلسطينية لتوحيد الصف الفلسطيني، تم التوافق على «تشكيل لجنة» تشرف على استكمال كافة القضايا التى تم مناقشتها لإنهاء الانقسام، جاء ذلك فى ختام اجتماع الفصائل فى مدينة العلمين لاستكمال الحوار الوطنى الفلسطينى بهدف إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

«اجتماع العلمين».. دعم مصري جديد للقضية الفلسطينية

سوسن أبو حسين - هبة محمد



قال د. أيمن الرقب القيادى فى حركة فتح وأستاذ العلوم السياسية: تبذل مصر جهودا مضنية لتوحيد الصف الفلسطيني، وإنهاء الخلافات بين الفصائل، خاصة أن مصر تعتبر القضية الفلسطينية قضية أمن قومي عربي، ولذلك تسعى من خلال هذه الاجتماعات لإنجاح المصالحة الفلسطينية.

وتوقع «الرقب» فى تصريح خاص لـ «أكتوبر»، تشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية توحد المؤسسات الفلسطينية فى الضفة وغزة وتضع خططا للاستقلال الاقتصادى الفلسطينى عن الاقتصاد الإسرائيلي، وكذلك إعلان إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

وأضاف: هناك معيقات كثيرة أمام المصالحة الفلسطينية، أبرزها توحيد السلاح، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تعترف بقرارات الشرعية الدولية وتقدم برنامج سياسى لتحريك العملية السياسية، وهذا الجانب ترفضه حماس وفصائل أخرى لأنه من وجهة نظرها يعنى اعتراف الكل الفلسطينى بدولة الاحتلال، لكن يبقى الأمل بتجاوز هذه المعوقات من خلال تشكيل حكومة تكنوقراط بعيدا عن السياسة وترتب بشكل متدرج وحدة الحالة الفلسطينية.

ولفت إلى أن حركة حماس طالبت خلال هذا الاجتماع بترتيب منظمة التحرير وتشكيل لجنة من «الأمناء العامون» لاستمرار المفاوضات بين الفصائل، وكذلك تشكيل لجنة لإطلاق الحريات ورفض الاعتقال السياسى وغيرها من المطالب التى لم تفض لرؤية لإنهاء الانقسام، بالإضافة إلى مقاطعة ثلاث فصائل للاجتماع، وهى حركة الجهاد الإسلامى والجبهة الشعبية القيادة العامة والصاعقة، وذلك لأن الجهاد طالبت بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين فى سجون السلطة الفلسطينية قبل الاجتماع، ولكن السلطة رفضت ذلك لأنها تطالب بتوحيد السلاح ورفض أى وجود مسلح فى الضفة خارج أجهزة السلطة الفلسطينية.

من جانبه، أكد د. أحمد السيد أحمد، الخبير فى العلاقات الدولية، أن الاجتماع خطوة مهمة فى اتجاه حلحلة الجمود بالمشهد الفلسطينى فى ظل الانقسام السياسى والأمنى بين السلطة الفلسطينية فى الضفة الغربية، وبين حماس فى قطاع غزة، الأمر الذى سبب أضرارا بالقضية الفلسطينية فى ظل تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين سواء فى نابلس ومخيم جنين وغيرها بالإضافة إلى الاعتداءات على المسجد الأقصى.

وأضاف أن مصر لعبت دورا مهما فى دفع الفلسطينيين نحو التفاوض وإنهاء الخلافات العالقة، معتبرا أن الكرة الآن فى ملعب الفصائل الفلسطينية لإنهاء الانقسام من أجل مواجهة الانتهاكات التى تمارسها الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرفا.

ورحب د. أحمد السيد أحمد بفكرة تشكيل لجنة لإنهاء الانقسام بين الفصائل، لكنه شدد على وجود تحديات كبيرة تعرقل المساعى لعودة الصف الفلسطينى، والتى تتمثل فى استمرار تضارب المواقف والرؤى بين الفصائل الفلسطينية، حيث إن السلطة الفلسطينية وفتح تعمل على تأييد وكسب التعاطف الدولى لوقف الانتهاكات الإسرائيلية فى حين تميل حركة حماس والجهاد إلى المقاومة المسلحة، باعتبارها الخيار الأنجح لمقاومة المحتل، بالإضافة إلى ملفات أخرى عالقة بين الفصائل الفلسطينية تتعلق بكيفية أجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

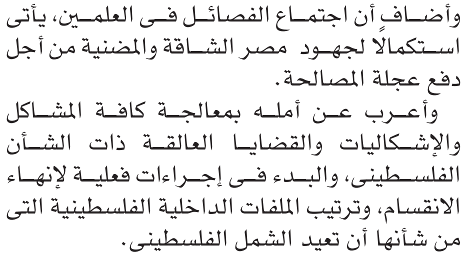
ومن جهته، أكد ثائر نوفل أبو عطيوى، مدير مركز العرب فى فلسطين، عضو الاتحاد العام للإعلاميين العرب، أن اجتماع الفصائل الفلسطينية يأتى بدعوة كريمة ومشكورة من مصر، ضمن توقيت سياسى فلسطينى مهم، نظرًا للكثير من التشابكات والتعقيدات والإشكاليات والخلافات والنزاعات التى تحيط بالشأن الفلسطيني؛ بسبب الانقسام السياسى بين شطرى الوطن فى غزة والضفة، وعدم استطاعة الساسة الفلسطينيين للوصول إلى



أبومازن: اتفاق وطني شامل برعاية مصر لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية



سياسيون فلسطينيون: مصر تبذل جهودا مضنية لإنهاء خلافات الفصائل



بداية الطريق التى تؤدى للمصالحة وإنهاء الانقسام.

وأضاف أن اجتماع الفصائل فى العلمين، يأتى استكمالاً لجهود مصر الشاقة والمضنية من أجل دفع عجلة المصالحة.

وأعرب عن أمله بمعالجة كافة المشاكل والإشكاليات والقضايا العالقة ذات الشأن الفلسطيني، والبدء فى إجراءات فعلية لإنهاء الانقسام، وترتيب الملفات الداخلية الفلسطينية التى من شأنها أن تعيد الشمل الفلسطيني.

كان الرئيس محمود عباس «أبو مازن» استعرض ما تم من خطوات على الأرض لصالح القضية الفلسطينية من بينها عضوية أكثر من ١٣٠ معاهدة ومنظمة دولية من أصل ٥٢٢، مثل منظمة اليونسكو، والمحكمة الجنائية الدولية، والانتربول الدولى وغيرها، كما أتاح لدولة فلسطين أن تترأس أكبر مجموعة دولية بعد الأمم المتحدة، وهى مجموعة ٧٧+ الصين، وأشار إلى زيارته الأخيرة للصين والحصول على الشراكة فى اتفاقية الحزام والطريق، وموافقة بكين بانضمام فلسطين لمنظمة شانغهاى للتعاون.

وأكد الاستمرار فى العمل من أجل نيل العضوية الكاملة فى الأمم المتحدة، واعتراف بقية دول العالم بالدولة الفلسطينية. وقال إن هدف النضال إنهاء الاحتلال وتجسيد دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس على حدود ١٩٦٧، وتحقيق عودة اللاجئين وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وأقر برغبته فى إجراء الانتخابات بشرط أن يتمكن أهل القدس من المشاركة فيها. واتهم الاحتلال بتعطيل إجراء الانتخابات، وطالب المجتمع الدولى وعلى رأسه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى بإلزام إسرائيل بإجراء الانتخابات الديمقراطية فى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية .

بدوره قال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسى لحركة حماس، إن الاتفاقيات التى سبق وأن توصلت إليها اجتماعات إنهاء الانقسام كثيرة، منها اتفاق ٢٠٠٥ و٢٠١١ و٢٠١٧ التى انعقدت بالقاهرة، وبالتالى فإن المطلوب من الفصائل الفلسطينية كيفية التطبيق، كما طرح باقى الفصائل مواقفهم بكل وضوح.



اتهام المبعوث الأممي بعرقلة الانتخابات الليبية

حسام أبو العلا

يواجه المبعوث الأممى إلى ليبيا عبد الله باتيلي، اتهامات بعرقلة إقامة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر عقدها فى نهاية العام الجاري.

قالت عضو البرلمان الليبى أسمهان بالعون: يقوم باتيلى بعملية تضليل كبرى بتصريحاته الأخيرة بهدف تأجيج الشارع ضد مجلس النواب، كما يحاول وضع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح تحت الضغط الداخلى والوصاية الدولية.

وأضافت: باتيلى لا يُدرك أن أزمات ليبيا منذ ٢٠١١ حتى يومنا هذا كانت بسبب فشل مبادرات الأمم المتحدة المتعاقبة.

وأكدت أن المبعوث الأممى يتبع نهجًا جديدًا لإخفاء خطة سرية بالغة الأهمية سيقدمها قريبًا لمجلس الأمن. لافتة إلى أنه سيتمكن عبر خطته المُرتقبة من السيطرة على ملف الانتخابات بأكمله.

وأشارت إلى أنه لم يصدر عن باتيلى تصريحات ضد الفساد فى ليبيا، خاصة بعد أن أنفقت حكومة الدبيبة غير الشرعية أكثر من ٢٣٠ مليار دينار على مشاريع وهمية.

كان المبعوث الأممى إلى ليبيا عبد الله باتيلي، صرح بأن كل من يبحث من الأطراف السياسية الليبية عن ترتيبات جديدة، وحكومات انتقالية لا يريد سوى تقاسم الكعكة.

وأضاف، فى كلمة ألقاها فى ملتقى حكماء ونخب فزان الذى أقيم تحت شعار «الدعم والاستقرار والتنمية»، أن التوجه للانتخابات وتحقيق الاستقرار هى اللغة الوحيدة التى أستخدمها عندما أتحدث مع القيادات الليبية فى مختلف المناسبات.

ودعا المسئول الأممي، الأطراف الأمنية والعسكرية للالتزام بتأمين الانتخابات، مبينا أن الوقت قد حان الآن لتقف ليبيا على قدميها وتصبح قوة اقتصادية فى المنطقة، نافيا أن تكون الأمم المتحدة قد وقفت فى صف طرف معين، أو محاباة أى أحد إنما دورها هو تقديم الحلول للبلاد.

بدوره، أطلع المبعوث الأممى إلى ليبيا عبد الله باتيلى، سفراء وممثلى البعثات الدبلوماسية الأفارقة على جهوده فى سبيل الوصول إلى تسوية سياسية بين الأطراف الرئيسية فى ليبيا لتمكين إجراء انتخابات شاملة.

على صعيد متصل، ناقش رئيس المجلس الرئاسى الليبى محمد المنفي، ورئيس مجلس الدولة خالد المشرى نتائج عمل اللجنة المشتركة ٦+٦ الخاصة بوضع القوانين الانتخابية.

اليمن تسعى لعملية سياسية شاملة برعاية أممية

أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسى اليمني، د. رشاد محمد العليمي، التزام المجلس والحكومة بنهج السلام الشامل والعادل القائم على المرجعيات المتفق عليها محليًا وإقليميًا ودوليًا، وعلى وجه الخصوص القرار ٢٢١٦.

جاء ذلك خلال لقائه فى العاصمة اليمنية عدن القائم بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن شاو تشنغ؛ لبحث مستجدات الأوضاع اليمنية، ومسار الجهود الإقليمية والدولية لإحياء العملية السياسية، والضغوط الصينية المطلوبة لتعزيز فرص السلام فى ظل تعنت الميليشيات الحوثية.

من جانبه، أكد القائم بأعمال السفارة الصينية التزام بكين بدعم مجلس القيادة الرئاسى والحكومة، والعمل على تقديم كافة أشكال المساعدة لتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني، ودعم بلاده للجهود التى تقودها الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسى شامل فى اليمن.

فى السياق ذاته، تمكّن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» لتطهير الأراضى اليمنية من الألغام من انتزاع ٦٢٥ لغمًا فى مختلف مناطق اليمن، منها ٢٢ لغمًا مضادًا للأفراد، و١٤٦ لغمًا مضادًا للدبابات و٤٥٦ ذخيرة غير منفجرة، وعبوة ناسفة واحدة وذلك خلال الأسبوع الرابع من الشهر الماضى.



مشروعات الهيدروجين الأخضر فى سلطنة عُمان

سلطنة عمان أول دولة عربية تتجه لإنتاج الحديد الأخضر.. ومجمع لإنتاج الحديد المختزل ومنتدى الدقم الاقتصادى الأول يستعرض أبرز الفرص الاستثمارية خلال أكتوبر المقبل

١١ مشروعا فى الهيدروجين الأخضر لدعم الحديد منخفض الكربون وإنتاج ما يقارب من ٧,٥ إلى ٨,٥ مليون طن من الهيدروجين الأخضر فى ٢٠٥٠

تعد سلطنة عمان واحدة من أوائل الدول العربية التى اتجهت إلى إنتاج الحديد الأخضر نظرا لما تتمتع به من مزايا عديدة يؤهلها لتكون مركزا مهما لذلك النوع من الحديد منخفض الكربون.

وتشير التقارير الدولية إلى أن قطاع الصلب يعد من أكثر القطاعات المتسببة بشكل كبير فى تلوث البيئة لاعتماده على الفحم فى الإنتاج، حيث يتسبب هذا القطاع بنحو ٧٪ من انبعاثات ثانى أكسيد الكربون حول العالم.

وتسعى سلطنة عمان إلى تحقيق الحياد الكربونى فى ٢٠٥٠ من خلال تطوير قطاع الطاقة والاستثمار فى مشروعات الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، إضافة تطوير البنية التحتية لدعم استخدام تلك المصادر الجديدة.

وكانت منظمة أوبك توقعت أن تضيف سلطنة عمان ما يصل إلى ٤,٨ جيجاواط من الطاقة المتجددة بقيادة الطاقة الشمسية الكهروضوئية بين عامى ٢٠٢٢ لغاية ٢٠٢٧، إذ ستخصص أكثر من نصف القدرة الجديدة أى ما يعادل ٢,٨ جيجاواط لإنتاج الهيدروجين، الأمر الذى يدعم موقفها فى إنتاج الحديد الأخضر، خاصة أن السلطنة تستهدف إنتاج أكثر من مليون طن من الهيدروجين الأخضر بحلول عام ٢٠٣٠.

مجمع صناعى متكامل للحديد الأخضر

وبدأت نقطة البداية للحديد الأخضر فى سلطنة عمان عندما أعلنت مجموعة جندال شديد للحديد والصلب بنهاية العام الماضى عن اختيار المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم لإنشاء مصنع للحديد الأخضر على مساحة تقدر بنحو ٢ كيلو متر مربع فى ميناء الدقم باستثمارات تصل إلى ٣ مليارات دولار.

ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ المصنع فى العام المقبل ٢٠٢٤ من خلال اعتماده على الهيدروجين الأخضر ومصادر الطاقة المتجددة فى علميات التصنيع، ، كما من المقرر أن يصل إنتاج المصنع حوالى ٥ ملايين طن من الحديد الأخضر ليصدره بالكامل إلى مصانع السيارات إضافة إلى المصانع التى تنتج طواحين الهواء والأدوات المنزلية.

ومن جهة أخرى، وقعت شركة فالى فى مايو الماضى اتفاقية لحجز أرض فى الدقم لإنشاء مجمع صناعى متكامل للحديد الأخضر على مساحة ٦,٧ كيلومتر، ويتضمن ٣ مصانع متخصصة فى تركيز الخام، والقولبة الخضراء، والحديد المختزل، ومن المقرر أن يعتمد على الغاز الطبيعى لإنتاج الحديد المختزل ثم يتم تطبيق تقنيات الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر فى المستقبل.

«هيدروجين عُمان» تقود الاستراتيجية الخضراء

وتشهد المنطقة العربية سباقا محموما فى إنتاج الهيدروجين الأخضر، إذ تم الإعلان فى الأعوام الماضية عن مشروعات ضخمة فى هذا المجال ليصل إجمالى مشروعات المنطقة إلى ٧٧ مشروعا ، وجاءت سلطنة عمان ومصر والسعودية والإمارات فى المقدمة، حيث تعتزم عمان إنشاء ١١ مشروعا فى الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء.

وقد خطت سلطنة عمان خطوات كبيرة لإنتاج الهيدروجين الأخضر اللازم لصناعة الحديد منخفض الكربون، إذ وضعت مجموعة من المستهدفات لهذه الصناعة من خلال إنتاج الهيدروجين بمعدل ١ إلى ١,٢٥ مليون طن سنويًا بحلول عام ٢٠٣٠ ، وبمعدل ٣,٢٥ – ٣,٧٥ مليون طن سنويًا بحلول ٢٠٤٠ وصولا إلى استغلال ٣٠٪ من الأراضى المخصصة للهيدروجين لإنتاج ما يقارب ٧,٥–٨,٥ مليون طن من الهيدروجين الأخضر سنويًا بحلول عام ٢٠٥٠.

كما تم إنشاء شركة هيدروجين عمان لقيادة استراتيجية الهيدروجين الخضراء الطموحة فى سلطنة عمان، إضافة إلى مشروعات أخرى فى الهيدروجين والأمونيا الخضراء تابعة لجهاز الاستثمار، إذ من المتوقع أن تولد أكثر من ٣٠ جيجاوات من الطاقة المتجددة لإنتاج الهيدروجين الأخضر، وتزيد قيمة هذه المشروعات على ٤٠ مليار دولار، كما تقدر الاستثمارات التراكمية المطلوبة بحلول عام ٢٠٥٠ فى اقتصاد الهيدروجين الأخضر فى سلطنة عمان نحو ٥٤ مليار ريال عمانى أو ما يعادل ١٤٠ مليار دولار أمريكي.

وضمن طموحات الرؤية المستقبلية تسعى سلطنة عمان إلى التحول لمركز مهم إقليميا وعالميا لإنتاج الهيدروجين اعتمادا على وجود المقومات الرئيسية لإنتاجه والمتمثلة فى الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والأراضى الممتدة والكوادر البشرية، وخبرتها فى إنتاج الطاقة وتصديرها، وموقعها الجغرافى الفريد بين مختلف الأسواق.

كما تتبنى سلطنة عمان خططا لخفض الانبعاثات فى قطاعى النفط والصناعة وتتوجه الشركات والقطاعات الحكومية نحو سياسات تحافظ على البيئة وتسهم بفاعلية فى الوصول للحياد الصفرى الكربونى، والتوجه متزايد أيضا نحو الاقتصاد الأخضر والمدن المستدامة، وفتح الطريق نحو التوسع فى الاستثمارات المستدامة واهتمام بإمداد الصناعات القائمة بمصادر الطاقة المتجددة لخفض الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية، التى تعد سببا رئيسيا فى زيادة الانبعاثات.

وتأكيدا على الاهتمام بالاقتصاد الأخضر خلال الفترة الأخيرة، أعلنت وزارة الاقتصاد بسلطنة عُمان أنها تعمل على إجراء دراسة للكلفة الاقتصادية للتحول نحو الاقتصاد الأخضر منخفض الكربون فى سلطنة عمان، تتضمن تقدير العوائد المتوقعة وتحديد السياسات والتشريعات والحوكمة الاقتصادية، فيما تركز رؤية عمان ٢٠٤٠ على تطوير المصادر غير التقليدية من الموارد الطبيعية، كاستخدام مختلف أنواع الطاقة المتجددة التى تسهم فى تخفيض الكلفة على القطاعات الإنتاجية، وتعزز من تنافسيتها، إضافة إلى تبنى نهج التحول نحو الاقتصاد الأخضر واستراتيجياته فى تطوير مشروعات البنية الأساسية، والتوجه نحو وسائل الطاقة المتجددة، كما تستهدف سلطنة عمان بناء القدرات الوطنية لدعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر، وزيادة التعاون الدولى فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا والتمويل.

وتشير الدراسات التى تمت فى سلطنة عمان إلى أن هناك عدة قطاعات تتأثر بظاهرة الاحتباس الحرارى والتغيرات المناخية وهى قطاعات البيئة والأنظمة البيئية مثل الشعاب المرجانية وأشجار القرم والثروة السمكية، فيما تشمل تأثيرات التغير المناخى تناقص كميات الأمطار والجفاف والتصحر والتدهور فى الغطاء النباتى وارتفاع درجات الحرارة.

منتدى الدقم الاقتصادى الأول والفرص الاستثمارية

وفى سياق متصل، تنظم المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم فى السادس عشر من شهر أكتوبر المقبل منتدى الدقم الاقتصادى الأول؛ بهدف تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية المتوافرة فى المنطقة التى تشهد نموًا اقتصاديًا وعمرانيًا متسارعًا.

ويأتى تنظيم المنتدى ضمن جهود الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة وعدد من الجهات الحكومية الأخرى لاستقطاب المزيد من الاستثمارات إلى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

ويبحث المنتدى العديد من القضايا ذات العلاقة بالاستثمار فى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، من أبرزها الاستثمار فى الصناعات الخضراء، ومشروعات الطاقة المتجددة، والصناعات الأخرى.

كما يسلط المنتدى الضوء على فرص النمو المتاحة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث من المتوقع أن يشهد المنتدى توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم.

وسيتيح المنتدى للمستثمرين الاطلاع على المشروعات الاقتصادية فى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم عن قرب، والتعرف على الفرص الاستثمارية المتوفرة فيها، ومجالات الشراكة الممكنة.

ومن المتوقع أن يشارك فى المنتدى العديد من الشركات الكبرى المحلية والدولية التى ستستعرض إمكاناتها وأبرز مشروعاتها وخبراتها فى مختلف القطاعات الاقتصادية.

يذكر أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم برزت فى الآونة الأخيرة على الخارطة العالمية لمشروعات الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والحديد الأخضر من خلال احتضانها لمشروعات عديدة فى هذا القطاع.

وتضم المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم فى الوقت الحالى مجموعة متنوعة من المشروعات الاستثمارية بحجم استثمار يبلغ حوالى ٣,٦ مليار ريال عُماني، من أبرزها: مصفاة الدقم، ومحطة تخزين النفط برأس مركز، والحوض الجاف لإصلاح السفن والمحطة المتكاملة للكهرباء والمياه، والعديد من المشروعات فى القطاعات الصناعية والسياحية والتجارية والتطوير العقارى والنقل والخدمات اللوجستية.

كما تضم المنطقة بنية لوجستية متكاملة تتضمن مطار الدقم، وميناء الدقم، وميناء الصيد البحرى متعدد الأغراض.



المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم

لماذا انسحبت روسيا من اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية»، وكيف استغلت أوكرانيا الممر الآمن لتصدير الحبوب فى تهريب المتفجرات إلى الموانئ الروسية؟ وهل يؤدى انسحاب روسيا من «اتفاقية الحبوب» إلى أزمة غذاء عالمية؟

فى تصعيد وصفته تقارير دولية، ومسئولون أمميون بأنه الأخطر فى تأثيره على الأمن الغذائى العالمي، خرجت روسيا من اتفاقية تصدير الحبوب، التى تمت بوساطة تركية وبرعاية الأمم المتحدة، واستهدفت المسيرات الروسية الموانئ الأوكرانية على نهر الدانوب، الذى يعد المتنفس الوحيد لتصدير الحبوب الأوكرانية بعد سيطرة روسيا على البحر الأسود، وذلك ردا على التصعيد الأوكرانى بالهجوم على موسكو وجسر القرم.

وحذرت الأمم المتحدة ومنظمات إغاثة إنسانية أخرى، من أن قرار روسيا الانسحاب من صفقة سمحت لأوكرانيا بتصدير الحبوب عبر البحر الأسود قد يكون له عواقب عالمية بعيدة المدى، خاصة بالنسبة للدول الأكثر ضعفاً فى العالم، لافتة إلى أن تبعات انسحاب روسيا من اتفاقية الحبوب لن تتوقف عند الدول النامية والأكثر احتياجا بل تهدد الأمن الغذائى العالمى بما فى ذلك الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية.

وفيما تتوعد أوكرانيا بالرد على تعطيل حركة السفن الروسية فى البحر الأسود والرد على تدمير روسيا لموانيها، ومطالبة الرئيس الأوكرانى الاتحاد الأوروبى برفع الحظر عن صادراتها من الحبوب برا عبر خمسة دول أوروبية، أرجعت روسيا أسباب الانسحاب من اتفاقية الحبوب وفقا لتصريحات الكرملين، إلى أنه على الرغم من أن الاتفاق ينص على سماح روسيا بتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، شريطة إتاحة وصول الحبوب والأسمدة الروسية إلى السوق، الأوربية إلا أن العقوبات الغربية وقفت حجر عثرة على طريق تطبيق الاتفاق، فيما يتعلق بالصادرات الروسية مما أضطر، موسكو مؤخرا لتعليق العمل بالاتفاق.

وبخلاف هذه الأسباب كشف بيان صادر عن هيئة الأمن الفيدرالى الروس أن أوكرانيا تستخدم ممر شحن الحبوب لنقل المتفجرات من تركيا، إلى أوكرانيا وذلك ما تأكد مع اكتشاف متفجرات بإحدى سفن شحن الحبوب، وهو ما يستوجب تعطيل حركة النقل بهذا الممر.

قصف الموانئ البحرية والنهرية.. وصعوبات تواجه الطرق البرية

خطة روسية لحصار الحبوب الأوكرانية

صفاء مصطفى

جدير بالذكر، أن أسعار القمح فى بورصة شيكاغو التجارية ارتفعت بأكثر من ٨٪ عقب إعلان وزارة الدفاع الروسية اعتبار السفن المتجهة إلى أوكرانيا عبر البحر الأسود بأنها تنقل حمولات عسكرية محتملة، وهذه الزيادة جاءت متبوعة بزيادات أخرى مستمرة.

اتفاقية الحبوب

ذكرت وسائل إعلام روسية وأمريكية، أن روسيا عثرت على أدلة تؤكد استغلال أوكرانيا ممر شحن الحبوب لنقل المتفجرات من تركيا.

ووفقا لـ «RT» أعلنت هيئة الأمن الفيدرالى الروسى أنه تم العثور على آثار متفجرات فى سفينة شحن أجنبية كانت فى طريقها من تركيا إلى ميناء روستوف الروسى على بحر آزوف، لشحن الحبوب.

وجاء فى بيان الهيئة أنه لمنع الأعمال الإرهابية والتخريبية وضمان سلامة الملاحة، يعمل الأمن الفيدرالى الروسى على تطبيق جملة من إجراءات المراقبة ومعاينة السفن التى تمر عبر مضيق كيرتش.

وأشار البيان إلى أنه فى ٢٢ يوليو، تم العثور على آثار متفجرات ثلاثى نيتروتولوين وتيتريل فى سفينة شحن أجنبية كانت فى طريقها من تركيا إلى ميناء روستوف على الدون لشحن الحبوب، وعلى أدلة تؤكد «حدوث تدخل لتغيير تصميم بعض الأجزاء بهيكل سفينة الشحن».

وتبيّن أنه فى نهاية مايو كانت السفينة فى ميناء كيليا الأوكراني، وفى يوليو دخلت ميناء توزلا التركي، حيث تم تغيير طاقم السفينة المكون من ١٢ مواطنا أوكرانيا، وتغيير اسم سفينة الشحن.

وبحسب ما أوردته «RT» وأعادت نشره رويترز، أكد الأمن الفيدرالى الروسى أنه «تقرر منع عبور السفينة من مضيق كيرتش مع إتاحة إبحارها إلى خارج المياه الروسية فى وقت لاحق».

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن نظام كييف يستخدم الممر الإنسانى الذى فتحه الأسطول الروسى لتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، لتنفيذ اعتداءات إرهابية على القرم، وتلقى الأسلحة من حلفائه الغربيين.

وأعلنت روسيا مؤخرا تعليقها اتفاق الحبوب المبرم بمبادرة من أنقرة بين روسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة.

وينص الاتفاق على سماح روسيا بتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، شريطة إتاحة وصول الحبوب والأسمدة الروسية إلى السوق.

ووقفت العقوبات الغربية حجر عثرة على طريق تطبيق الاتفاق، حيث تعهدت دول العقوبات بعدم تقييد حركة الصادرات الروسية من الأسمدة والحبوب والزيوت والغذاء، فيما تعاقب شركات التأمين وخدمات السفن التى تتعامل مع موسكو، مما عطّل حركة الصادرات الروسية، واضطر موسكو أخيرا لتعليق العمل بالاتفاق.

وأشار الكرملين إلى أنه تم مؤخرا كشف متفجرات فى إحدى سفن الشحن، الناقلة للحبوب عند تفتيشها فى ميناء رستوف.

> **مسئولون أمميون: الدول النامية الأكثر تضررًا والتطورات الأخيرة الأخطر على الأمن الغذائى العالمي**





«واشنطن بوست»: أسعار الحبوب مستمرة فى الارتفاع عالميا منذ اليوم التالى لانسحاب روسيا من الاتفاقية

ضرب ميناء «ريني»

وبحسب صحيفة واشنطن بوست الأمريكية استهدفت طائرات بدون طيار روسية، البنية التحتية للموانئ على طول نهر الدانوب، وهو طريق تصدير مهم لكييف، وعلى أثر هذا الهجوم تم قصف ميناء «ريني» وتدمير صوامع الحبوب (قمح وذرة) على بعد أمتار من مستودعات ملك رومانيا الدولة التابعة لحلف الناتو، وذلك ردا على التصعيد الأوكراني، فى أعقاب خروج روسيا من صفقة تصدير الحبوب التى تدعمها الأمم المتحدة. وقال حاكم المنطقة أولى كبر إن الهجوم أسفر عن إصابة ستة أشخاص ودمر حظيرة للحبوب، مشيرًا إلى أن أسعار الحبوب ارتفعت بشكل حاد فى صباح اليوم التالى للهجوم.

رفع الحظر

وللخروج من أزمة منع الحبوب الأوكرانية من الوصول إلى الأسواق الخارجية بحسب «رويترز» دعا الرئيس الأوكراني «زيلينسكي» الاتحاد الأوروبى إلى ضمان رفع الحظر الذى وصفه بأنه «غير المقبول»، «وغير الأوروبى بشكل واضح» على واردات الحبوب الأوكرانية إلى خمس دول من دول جوار أوكرانيا بحلول الموعد النهائى فى ١٥ سبتمبر المقبل.

ولفتت «رويترز» إلى أن دول وسط أوروبا الخمس ترغب فى تمديد حظر وارادات الحبوب الأوكرانية على الأقل حتى نهاية العام، علما بأنه من المقرر أن ينتهى فى ١٥ سبتمبر المقبل.

وفى خطاب عبر الفيديو، ألقاه الرئيس الأوكرانى بعد اجتماع مع مسئولين حكوميين، قال الرئيس «زيلينسكي» إنه لا جدال فى تمديد القيود إلى ما بعد الموعد النهائي.

وقال «زيلينسكي»: «أعتقد أن الجانب الأوروبى سيفى بالتزاماته فيما يتعلق بهذا التاريخ عندما يتوقف تطبيق القيود المؤقتة».

وأضاف: «أى تمديد لهذه القيود غير مقبول تمامًا وغير أوروبى بشكل واضح. تتمتع أوروبا بالقدرة المؤسسية على التصرف بعقلانية أكثر من إغلاق هذه الحدود أو تلك أمام هذا النوع أو ذاك من السلع «وقال إن أوكرانيا «تعمل بنشاط مع الجميع لإيجاد حل يتماشى مع روح أوروبا لدينا».

وجدير بالذكر أن الاتحاد الأوروبى سمح فى مايو الماضى لبلغاريا والمجر وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا بحظر المبيعات المحلية للقمح والذرة وبذور اللفت وبذور عباد الشمس الأوكرانية، مع السماح بمرور مثل هذه الشحنات للتصدير إلى أماكن أخرى.

طرق بديلة

وأشارت «رويترز» إلى أن الاتحاد الأوروبى يسعى إلى زيادة الصادرات البرية من الحبوب الأوكرانية عبر مسارات بديلة، قال قادة ومسئولون بالاتحاد الأوروبى إن الاتحاد الأوروبى يسعى إلى نقل المزيد من الحبوب الأوكرانية عبر الطرق والسكك الحديدية للمساعدة فى تعويض انسحاب روسيا من اتفاق صادرات البحر الأسود المدعومة من الأمم المتحدة.

وبحسب «رويترز»، صرح كبير الدبلوماسيين بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، على هامش قمة الكتلة مع أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: «هذا يعنى أن مئات الآلاف من الأشخاص فى جميع أنحاء العالم سيُحرمون من الغذاء الأساسي».

وأضاف: «إنهم يستخدمون الجوع كسلاح. هذا أحد أسوأ الأشياء التى كان يمكن أن يفعلها الرئيس الروسى فلاديمير بوتين».

وبحسب العديد من وسائل الإعلام الأوروبية يوجد العديد من العراقيل التى تجعل من غير الممكن إيجاد طرق بديلة لتصدير الحبوب الأوكرانية، من أهمها أن طبيعة السكك الحديدية فى الدول الأوربية تختلف عن السكك الحديدية الأوكرانية، وأن إنشاء سكك حديدية جديدة يتطلب تكلفة مرتفعة ويستغرق عدة سنوات مما يجعله حلا غير عملى للأزمة، وفيما يتعلق بإمكانية النقل عبر طرق برية أكدت وسائل إعلام أوروبية أنه من غير الممكن تأمين هذه الطرق من القصف الروسى.

وفى هذا الصدد قالت «المفوضية الأوروبية» إن توسيع عبور الحبوب عبر الاتحاد الأوروبى أمرًا حساسًا بالنسبة لبولندا وبعض دول الاتحاد الأوروبى الأخرى المتاخمة لأوكرانيا حيث تعرض المزارعون المحليون لضغوط نتيجة لزيادة الواردات الأوكرانية، مما يهدد استقرار المزارعين المحليين ويدفع بالدول المتاخمة بأوكرانيا بتقويض مرور الحبوب عبر أراضيها.

تقويض النقل الآمن للأغذية

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، أن الدول النامية هى التى ستدفع التكلفة الأكبر لإنهاء العمل بإتفاقية الحبوب قائلا: «الأكثر ضعفا سيدفعون الثمن الأعلى» لإنهاء صفقة الحبوب فى البحر الأسود. وفى حديثه فى قمة نظم الغذاء، قال جوتيريش إن قرار روسيا بالتراجع عن الاتفاق الذى توسطت فيه الأمم المتحدة تسبب بالفعل فى ارتفاع أسعار القمح والذرة، «وهو ما يضر بالجميع».

وأشار «أنطونيو جوتيريس» إلى أن أسعار الحبوب عالميا تشهد ارتفاعات متواصلة منذ انهيار اتفاقية الحبوب، مستشهدا بمعلومات من برنامج الأغذية العالمي، لافتا إلى أن العقود الآجلة للقمح والذرة ارتفعت بنحو ٩ ٪ و٨ ٪ على التوالي، وستشعر الأسر فى البلدان النامية المعرضة للخطر بالفعل بارتفاع الأسعار.

وحث المسؤول الأممى قادة العالم على التوصل إلى حل وقال إنه لا يزال «ملتزمًا بتسهيل الوصول دون عوائق إلى الأسواق العالمية للمنتجات الغذائية والأسمدة» من أوكرانيا وروسيا، محذرًا، من أن «الخطاب التصعيدي» يهدد أيضا بتقويض النقل الآمن للأغذية عبر البحر الأسود، مشيرا إلى أنه بدون الوصول إلى الموانئ أو الأسواق العالمية، لن يكون أمام المزارعين خيار سوى التوقف عن الزراعة.

إدانة دولية

آثار هجوم الدانوب الروسى بدون طيار إدانة دولية بعد أن أصابت الضربات البنية التحتية للحبوب خلال الليل، ووصفته وزارة خارجية مولدوفا بأنه «هجوم وحشي»، ووصف الرئيس الرومانى كلاوس يوهانيس الضربات بأنها «تصعيد أخير» كان «قريبًا جدًا من رومانيا». وصف وزير الخارجية الأوكرانى دميترو كوليبا الحادث بأنه «إرهاب غذائي».

تهديدات جسيمة للأمن الغذائى العالمى

بحسب وسائل إعلام عالمية شددت «روز مارى ديكارلو» مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام أن قصف روسيا للموانئ الأوكرانية على طول البحر الأسود قد يكون له آثار بعيدة المدى على الأمن الغذائى العالمي، جاء ذلك خلال حديثها فى مجلس الأمن فى اجتماعه الأخير.

وأدانت روز مارى ديكارلو بشدة الهجمات الروسية الجوية التى وقعت مؤخرًا على موانئ أوديسا وتشورنومورسك وميكولايف، والتى دمرت البنية التحتية الحيوية وراح ضحيتها مدنيين.

وجاءت هذه الهجمات فى أعقاب قرار روسيا بالانسحاب من مبادرة حبوب البحر الأسود والتى كانت بوساطة تركية وبرعاية الأمم المتحدة– والتى سهلت شحن الحبوب والمواد الغذائية الأوكرانية إلى الأسواق الدولية، فى وقت تتصاعد فيه أسعار الغذاء العالمية وتزايد الجوع، معدلات الجوع.

ارتفاع الأسعار

وحذرت من أن إنهاء روسيا مشاركتها فى مبادرة البحر الأسود، إلى جانب قصفها لموانئ مهمة، سيفاقمان الأزمة، لافتة إلى أنه بإنهاء الاتفاق، تكون موسكو قد سحبت أيضا الضمانات الأمنية للسفن المبحرة فى الجزء الشمالى الغربى من البحر الأسود.

ولفتت المسئولة الأممية إلى أن أسعار المواد الغذائية آخذة فى الارتفاع فى جميع أنحاء العالم منذ انهيار الاتفاق، مما فاقم من الأزمات فى مجالات الزراعة والطاقة والأزمات المالية التى تؤثر بالفعل على الأشخاص الأكثر ضعفا فى العالم.

وقالت ديكارلو: «لقد شهدنا الآن ضربة أخرى للأمن الغذائى العالمي، حيث شنت روسيا هجمات على موانئ أوكرانيا على البحر الأسود فى أوديسا وتشورنومورسك وميكولايف بالصواريخ والطائرات بدون طيار، مما أدى إلى تدمير البنية التحتية الحيوية للموانئ والمرافق وإمدادات الحبوب».

وأدانت «ديكارلو» بشدة هذه الهجمات وحث روسيا على الوقف الفورى للهجمات على الموانئ الأوكرانية، مشيرة إلى أن مثل هذه الهجمات قد تشكل انتهاكا للقانون الدولى الإنساني.

وأضافت: «تخاطر الموجة الجديدة من الهجمات على الموانئ الأوكرانية بترك آثار بعيدة المدى على الأمن الغذائى العالمي، ولا سيما فى البلدان النامية». الألغام البحرية.

أعربت «ديكارلو» عن قلقها بشأن التقارير التى تتحدث عن زرع ألغام بحرية فى مياه البحر الأسود، الأمر الذى من شأنه أن يعرض السفن المدنية للخطر.

وحثت على ضبط النفس بشأن أى خطاب أو عمل آخر من شأنه أن يؤدى إلى تدهور الوضع الخطير بالفعل.

وشددت على ضرورة تجنب حدوث أى نزاع نتيجة لحادث عسكرى فى البحر الأسود – سواء كان متعمدا أو عرضا – بأى ثمن، قائلة، «لأن ذلك قد يؤدى إلى عواقب وخيمة محتملة علينا جميعا».

الأمم المتحدة تواصل الجهود

وأكدت ديكارلو التزام الأمم المتحدة بضمان استمرار وصول المواد الغذائية والأسمدة من أوكرانيا وروسيا إلى الأسواق العالمية.

وقد كرر هذه الرسالة منسق الأمم المتحدة للشئون الإنسانية «مارتن غريفيثس»، الذى أشار إلى أن ٣٦٢ مليون شخص فى ٦٩ دولة يعتمدون على المساعدات للبقاء على قيد الحياة.

وقال إن انسحاب روسيا من مبادرة البحر الأسود كان «مخيبا جدا للآمال» بينما كانت الغارات الجوية على الموانئ مثيرة للقلق.

وفى سياق متصل صرح المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك بأن الأمم المتحدة قالت إنها بعثت برسالة إلى الرئيس الروسى فلاديمير لتقترح طرقًا إضافية «لإزالة العقبات التى تؤثر على المعاملات المالية من خلال البنك الزراعى الروسي».

الشرق الأوسط والقارة الذهبية الأكثر تضررًا

أزمة غذاء عالمية.. وإفريقيا «الضحية»

إفريقيا والشرق الأوسط المنطقة الأكثر تضررا من انسحاب روسيا من اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية، فى ظل وجود أكثر من 50 مليون شخص فى جميع أنحاء المنطقة يواجهون بالفعل الجوع عند «مستويات الأزمة»، وفقًا للجنة الإنقاذ الدولية، التى أكدت تقاريرها أن تداعيات انسحاب روسيا من الاتفاقية يعرقل المساعدات التى تقدمها المنظمات الأممية لهذه الشريحة الأكثر احتياجا على المستوى العالمي، وهو ما يزيد من تأزم الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا فى ظل الارتفاع المتزايد فى أسعار الحبوب منذ الانسحاب الروسى من الاتفاقية.

صفاء مصطفى

ردًا على إلقاء مسئولية هذه الأزمات على روسيا، أكد الرئيس «بوتين» والسلطات الروسية، أن ٧٠٪ من صفقات الحبوب التى تمت بموجب الاتفاقية ذهبت إلى بلدان ذات دخل مرتفع ومتوسط، بما فى ذلك دول داخل الاتحاد الأوروبي، بينما بلغ ما وصل إلى دول مثل إثيوبيا والسودان والصومال وعدد من الدول الأخرى أقل من ٣٪.

ولضمان حماية الدول الإفريقية من التعرض لمثل هذه الأزمات تعهد الرئيس الروسى بوتين خلال القمة الروسية الإفريقية التى عقدت مؤخرا فى سان بطرسبرج أمام ممثلين عن ٤٩ دولة من أصل ٥٤ إفريقية، من بينهم ١٧ رئيس دولة وأربعة رؤساء حكومات، بمساعدة روسيا لإفريقيا كى تتحول لمصدر للغذاء فى العالم، لافتا إلى أن روسيا على استعداد لتوفير ما بين ٢٥-٥٠ ألف طنا من الحبوب مجانا إلى بوركينا فاسو وزيمبابوى ومالى والصومال وجمهورية إفريقيا الوسطى وإريتريا خلال الأشهر المقبلة.

وفى ذات السياق، أكد الرئيس «بوتين» أن روسيا ستبذل قصارى جهدها لمنع حدوث أزمة غذاء عالمية.

الأوضاع فى إفريقيا والشرق الأوسط هى الأخطر

ذكر موقع « Axios أكسيوس» الأمريكى أن إفريقيا والشرق الأوسط هى المنطقة الأكثر تضررًا من انسحاب روسيا من اتفاقية الحبوب، لافتا إلى أن تعطيل إمدادات الغذاء العالمية فى وقت تشتد الحاجة إلى الغذاء يمكن أن يكون له عواقب وخيمة بحسب تقارير منظمات دولية، وأن أزمة نقص الحبوب المتوقعة قد جبر مجموعات الإغاثة على اتخاذ قرارات أكثر صعوبة بشأن من يحصل على المساعدة، خاصة أن أكثر من ٥٠ مليون شخص فى جميع أنحاء المنطقة يواجهون بالفعل الجوع عند «مستويات الأزمة»، وفقًا للجنة الإنقاذ الدولية.

وأضاف أنه فى منطقة الشرق الأوسط، عانت دول مثل اليمن ولبنان ومصر من نقص فى القمح وشهدت ارتفاع أسعار الخبز الأساسى قبل توقيع الصفقة العام الماضي.

وفى سياق متصل، أوضح أنه من المحتمل ألا يكون للقرار تأثير فورى على أسعار الغذاء العالمية بقدر تأثير بداية الأزمة الروسية الأوكرانية، مرجعا السبب جزئيًا إلى أن موردى الحبوب الآخرين، بما فى ذلك البرازيل وروسيا، زادوا من إنتاجهم من الحبوب وهو ما يحد من تأثير الأزمة المتوقعة.

وصول المساعدات الروسية إلى إفريقيا

بحسب «رويترز» العقوبات الغربية التى فُرضت ردا على الحرب الروسية فى أوكرانيا، والتى تسميها موسكو «عملية عسكرية خاصة»، منعت روسيا حتى من توفير الأسمدة المجانية للدول الفقيرة، وذلك وفقا لتصريحات الرئيس الروسى بوتين، والتى أكد فيها أنه على الرغم من أن صادرات الحبوب والأسمدة الروسية لا تخضع للعقوبات الغربية، إلا أن فرض القيود على المدفوعات والخدمات اللوجستية والتأمين يشكل عائقًا أمام الشحنات.

ووفقا لـ «رويترز» قال بوتين: «من ناحية، تعيق الدول الغربية إمداداتنا من الحبوب والأسمدة، بينما من ناحية أخرى تلومنا نفاقا على الوضع الحالى للأزمة فى سوق الغذاء العالمي».

تأمين إمدادات الغذاء العالمية

وفقا لما أوردته «رويترز» وموقع «روسيا اليوم RT» ووسائل إعلام عالمية أخرى، تعهد الرئيس الروسي «بوتين» خلال القمة الروسية الإفريقية التى عقدت مؤخرًا فى مدينة «سان بطرسبرج» الروسية وتضمنت ممثلين عن ٤٩ دولة من أصل ٥٤ إفريقية، من بينهم ١٧ رئيس دولة وأربعة رؤساء حكومات، بمساعدة روسيا لإفريقيا كى تتحول لمصدر للغذاء فى العالم، بأن الدول الإفريقية بإمكانها أن تصبح منتجة للمواد الغذائية لنفسها، كما يمكن أن تصبح مصدرة لهذه المنتجات إذا امتلكت التكنولوجيا اللازمة.

وأشار الرئيس الروسي، فى كلمة خلال قمة «روسيا - إفريقيا»، إلى أن روسيا ستبذل قصارى جهدها لمنع حدوث أزمة غذاء عالمية، لافتا إلى أن روسيا على استعداد لتوفير ما بين ٢٥-٥٠ ألف طنا من الحبوب مجانا إلى بوركينا فاسو وزيمبابوى ومالى والصومال وجمهورية إفريقيا الوسطى وإريتريا خلال الأشهر المقبلة.

وكشف الرئيس «بوتين» أنه خلال عام تقريبا من صفقة الحبوب المزعومة، تم تصدير ما مجموعه ٣٢,٨ مليون طن من الحبوب من أوكرانيا، ذهب أكثر من ٧٠٪ منها إلى بلدان ذات دخل مرتفع ومتوسط، بما فى ذلك داخل الاتحاد الأوروبي، بينما بلغ ما وصل إلى دول مثل إثيوبيا والسودان والصومال وعدد من الدول الأخرى أقل من ٣٪، مشددًا على أنه لم يتم الوفاء بأى من شروط الصفقة المتعلقة باستثناء الصادرات الروسية من الحبوب والأسمدة من العقوبات ووصولها إلى الأسواق العالمية، وتم وضع العراقيل أمام تبرعات روسيا بالأسمدة المعدنية للبلدان الأكثر فقرا، إذ تم إرسال دفعتين فقط من أصل ٢٦٢ ألف طن من الأسمدة المحجوبة فى الموانئ الأوروبية: ٢٠ ألف طن إلى ملاوى و٣٤ ألف طن إلى كينيا والباقى فى أيدى الأوروبيين.

فى وقت سابق، شدد بوتين، فى لقاء مع رئيس الاتحاد الإفريقى رئيس جزر القمر غزالى العثماني، على أن روسيا تواصل جهودها كى تكون موردا موثوقا للغذاء لإفريقيا، علما بأنه خلال العام ٢٠٢٢ بلغت صادرات هذه المنتجات من روسيا إلى الدول الإفريقية ٤,٧ مليار دولار.

> «رويترز»:
> **العقوبات منعت روسيا من توفير الأسمدة المجانية للدول الإفريقية الفقيرة**



فى ظل تداعيات أزمة التعديلات الدستورية، تعيش إسرائيل فترة عصيبة، حيث تقف من جانب على أعتاب حرب أهلية شرسة، ومن جهة أخرى تتزايد حدة إضرابات جنود الجيش الإسرائيلي وما يشّكله ذلك من عوائق أمنية، كما أنها فى الطريق إلى أزمة دستورية أوشكت على الانفجار لم تشهد مثلها من قبل، بعد أن أعلنت المحكمة العليا النظر فى الالتماس المقدم ضد التعديلات القضائية منتصف الشهر القادم، ما زاد من حالة القلق بشوارع تل أبيب وأوجد مطالبات بحكومة جديدة موحدة تضم جميع التيارات السياسية.

مطالب بتشكيل حكومة طوارئ عاجلة

إسرائيل على شفا حرب أهلية

سمر شافعي

سـرعان ما تفجرت عواقب التعديـلات القضائية لحكومة بنيامين نتنياهـو المتطرفة، حيث أعلنـت الحركات المنظمة للمظاهـرات عن تنظيم موجـات احتجاجية جديدة يمكنها أن تكون الأشـرس، فى سـبيل الضغط على المحكمة العليا للحكـم بالموافقة علـى التماس المعارضة المقـدم ضد إلغاء قانـون المعقولية والذي مرره الكنيسـت مؤخـرًا، خاصة أن المعارضـة تـدرك أن الالتماس قد يسـتغرق شـهورًا وربما سـنوات للحكم فيـه، بل حتى تسـتبعد احتمالية نجاح هذا الالتماس فى الحكم ضد عدم سـريان التعديلات، كما جاء بصحيفة «معاريـف» الإسـرائيلية، باعتباره قانون أسـاس لا يمكن إجراء أي تغييرات بشأنه.

وحـددت المحكمـة العليا منتصف سـبتمبر القـادم موعدًا للنظـر- بكامل هيئتها، لأول مـرة، المكونة من ١٥ قاضيًا — فـى الالتماسـات المقدمة مـن المعارضة ومـن قبل عدد من منظمات الاحتجاج ضد إلغاء قانون المعقولية.

يأتي هذا فى الوقت الذي ظهرت فيه مطالبات بفتح تحقيق جنائي مع وزير القضاء ياريف ريفلين المُعين من قبل نتنياهو، والمحرك الأساسـي لفكرة التعديلات القضائية، فى أعقاب بيـان تهديدي مـن الليكود ضد قضاة المحكمـة العليا بأمر مـن ريفلين يُفيد بأن المحكمة العليا فى حال أصدرت حكمًا ببطلان إلغاء قانون المعقولية والتعديلات القضائية لائتلاف نتنياهو، سـيكون هذا إخلالاً بأحد مبادئ السلطة ونظامها الديمقراطي بلا مسئولية أو احترام لقانون أساس.

وذكرت صحيفة «معاريـف» الإسـرائيلية أن الالتماس المقدم للمحكمة العليا ضد إلغاء نتنياهو لقانون المعقولية سـيؤدي إلى احتمال انزلاق إسـرائيل لأزمة دسـتورية غير مسبوقة، هـذا فى حال قـررت المحكمة العليا لأول مرة على الإطلاق إبطال القانون الأسـاس، والأزمة الدستورية، حسب ما جاء بالصحيفـة، هـي حالة يوجـد فيها تضارب بين السـلطات الحاكمـة فـى نظـام ديمقراطـي، حيـث تدعى كل سـلطة أن تفسيرها للقانـون هـو التفسـير الصحيـح، إلى جانب الإضرابات التي تشهدها إسرائيل الآن والتي تصيبها بضرر كبير فى مجالات عدة، على رأسـها إضرابات كبيرة للجنود فـي خدمة الاحتيـاط والخدمة الدائمة بجيـش الاحتلال، فخلال الأسـبوع الماضـي فقط أعلن أكثر مـن ٦٠ ضابطا احتياطيا يتبعون لشـعبة الاسـتخبارات أنهم سيتوقفون عن الخدمة فى ضوء المضي قدمًا فى التعديلات القضائية.

كما أعلن الآلاف من ضباط وجنود جيش الاحتلال رفضهم الالتحـاق بالخدمـة العسـكرية بعـد تمريـر قانـون إلغـاء المعقوليـة، من بينهـم ١٠ آلاف من جنـود الاحتياط أعلنوا التوقف عـن خدمتهم التطوعية، وهناك أيضًا ١,١٤٢ طيار احتياط، من بينهم ٢٠٠ ضابط فى سلاح الجو الإسرائيلي، ما زالوا يهددون بعدم مواصلة التطوع فى الخدمة.

وفـي صحيفـة «إسـرائيل اليوم»، علـق الجنـرال احتياط تاميـر هيمـان علـى إضـراب جنـود الاحتيـاط اعتراضًا علـى التعديلات القضائية على أنه كارثـة حقيقية تمر بها إسـرائيل سـتكون عواقبها أخطر فـي أي إضرابات أخرى مقبلة، لأنها تهدد بشكل مباشر الأمن الإسرائيلي.

وحذر كذلك مسـئولون سياسـيون وعسـكريون بإسرائيل، منهم إيهود أولمرت، رئيس الوزراء الأسبق، من أن التعديلات القضائية ستدخل إسرائيل فى حرب أهلية لا محالة، لأنها تسـببت فى انقسـام كبير داخل المجتمع الإسـرائيلي الذي أصبـح جـزء كبيـر منه يـرى أن إسـرائيل تم تجريدها من ديمقراطيتها على يد نتنياهو.

وحسـب اسـتطلاعات صدرت مؤخرًا فى وسـائل الإعلام الإسـرائيلية، فـإن هنـاك أغلبيـة بأكثـر مـن ٥٤٪ مـن الإسـرائيليين يتخوفـون مـن العواقـب الأمنيـة للتعديلات القضائية وقيام حرب أهلية فى إسرائيل.

كمـا أعلنـت جمعيـة عيـران للدعـم النفسـي عـن تلقيها ١٣٣٨ مكالمة طلبًا للدعم النفسـي بسـبب الوضع السياسي والاجتماعـي المتدهـور فـى الداخـل بسـبب خطـة تعديل القضاء.

وليسـت العواقب الأمنية هي الكابوس الوحيد الذي يعيشه المجتمع الإسرائيلي الآن بسبب تعديلات نتنياهو القضائية، بل تتعرض إسرائيل لعواقب اقتصادية خطيرة للغاية أيضًا، وأظهر اسـتطلاع كشـفت عنـه صحيفة «إسـرائيل اليوم»، أجـراه مركـز Start-Up Nation Central، أن ٧٠٪ من شـركات التكنولوجيا الفائقة الناشـئة بإسـرائيل بدأت تتخـذ خطـوات فاعلـة ماليـة وقانونيـة، بما فيهـا إخراج أرصدة الأموال النقدية وتغيير تسجيل الشركات من الكيان الإسرائيلي ونقل مقار وإقالة عاملين فى أعقاب التعديلات القضائية.

ويقول مديـر عام «Start-Up Nation Central»، آفي حسون، إن النشـاط الفاعل للشركات والمستثمرين لإخراج أعمالهم من إسرائيل ازداد جدًا فى الأشهر الثلاثة الأخيرة، مؤكدًا أن نقل الشـركة للخارج أو فتحها منذ البداية خارج إسرائيل، هو قرار سيكون من الصعب الرجوع فيه.

وتؤكد الصحف الإسرائيلية أن إلغاء قانون المعقولية ليس إلا بداية اشـتعال الفتيل، وأن الأيام المقبلة ستشهد مظاهرات وردود فعل أكثر شراسـة يمكنها أن تنقلب إلى حرب أهلية فى القريب العاجل، بعد أن تتوالى المزيد من التعديلات.

وفـي سـبيل إنقـاذ الموقف المشـتعل فى شـوارع إسـرائيل والتهديدات الأمنية والسياسـية والاقتصادية التي تمر بها، يقتـرح مجموعة من الخبـراء والقادة العسـكريون ضرورة وجـود حكومة طوارئ أو حكومة موحدة، كما يطلقون عليها فى الصحف الإسـرائيلية، كخطوة أساسية لتهدئة الأوضاع فى أخطر أزمة داخلية عرفتها إسرائيل على الإطلاق.

وذكـرت صحيفـة «معاريـف» أنه مـن أجل تكويـن ائتلاف حكومـة الطـوارئ تلك، يجـب أن يخاطـب نتنياهو أحزاب المعارضة علنـاً وعلى رأسـهم يائير لابيد وبينـي جانتس، ويدعوهـم للانضمـام إلـى حكومتـه، وعليهـم حينهـا أن يستجيبوا للدعوة، وهو الشيء الذي تتمناه الغالبية العظمى من الإسرائيليين.

لكـن احتماليـة وجـود حكومة موحـدة أمر صعـب للغاية، فهنـاك فجوات عديدة تفصل بين سـيناريو الوحدة والواقع السياسـي الحالي، كما جاء فى صحيفة «إسـرائيل اليوم»، والعقبـة الأولـى، هـي الخلافـات الشـخصية المريرة بين نتنياهـو وزعماء المعارضة لابيـد وبينيت وجانتس، حيث إن المقاطعـة الشـخصية بينهـم تركت ندوبًا تجعلـه راغبا عن التعامل مع أي منهم لأي ضروريات استثنائية حتى لو كانت وطنية. ولم ينس نتنياهو لجانتس تخريبه للحكومة فى عام ٢٠٢٠ فى نهاية ولاية ترامب.

كمـا أن جانتـس سـيطالب بإقالـة بـن غفير وربمـا أيضًا سـموتريتش مـن الحكومـة، وتفكيـك المعسـكر المحافـظ لنتنياهو، والذي إن أقدم على ذلك وتخلص منهما، سـيكون ذلك بمثابة خيانة سياسية، حسب الصحيفة الإسرائيلية.

هل التعلق بالأعمال الدرامية يؤثر على نمط الحياة داخل الأسرة ؟

حالة من الملل تقود الإنسان إلى مشاهدة عمل درامي من أجل الاستمتاع بقصة جديدة، فنجده يسحبنا إلى عالمه، عالم قد نتقمص من خلال شخصية البطل أو البطلة، وإذا طال العمل الدرامي، نجدنا فى حالة من التعلق الشديد، ورغبة فى الانعزال إلى هذا العالم الافتراضي، بعيدا عن الواقع ومشاكله، وأثناء المشاهدة يبعدنا عن كل ما يحيط بنا، ويؤثر بشكل أساسي على أسلوب ونمط الحياة، وبعد انتهاء الحلقة الأخيرة نشعر ربما بالحزن أو الوحدة أو الرغبة فى الدخول مرة أخرى إلى هذا العالم الخيالي، فماذا يحدث إذن؟.. هل هو ما يسمى بالتعلق العاطفي بالأعمال الدرامية؟ وهل بالفعل تلك الأعمال من الممكن أن تؤثر بشكل إيجابي تارة وسلبي تارة أخرى على حياتنا؟ ولماذا كل هذا الحزن والوحدة التي نشعر بها بمجرد انتهاء العمل الدرامي؟ تساؤلات كثيرة نجاوب عنها فى السطور التالية...

حوار: سارة رفعت

فى البداية، يقول د. وليد هندي استشاري الصحة النفسية، أن الأعمال التليفزيونية والدرامية لم تعد للترفيه فقط، أو الاستمتاع بها فى وقت الفراغ، بينما نحن نعيش معها حالة إنسانية ووجدانية، أي نحزن لحزن البطل الدرامي ونفرح لفرحه، بل ونعيش معه حالة من التشويق والإثارة والتركيز والتوقع والأمل والإخفاق، وكأننا نعيش من خلال هذه الأعمال دراما الحياة الواقعية، مما نتج عنه مجموعة من متلازمات الاكتئاب المستجدة نتيجة توحد المشاهد مع العمل الدرامي، مثل اكتئاب ما بعد الفيلم أو المسلسل، أي عند انتهاء العمل الدرامي الذي يتوحد معه، يشعر بالافتقاد والفراغ والوحدة النفسية والشعور بالحزن نتيجة انتهاء العمل الذي ارتبط به ارتباطا شرطيا ووجدانيا وفكريا، حيث شعر أنه جزء من شخصياته التي يشاهدها أمام عينه، ويتعلق بها عاطفيا.

فوبيا الحلقة الأخيرة

وتابع: ومن المستجدات أيضًا، فوبيا الحلقة الأخيرة، ففيها يخاف المشاهد من اقتراب انتهاء العمل الدرامي، وبالأخص فى الحلقة الأخيرة، وشعوره بالضياع وكأنه «يشيعهم إلى مثواهم الأخير»، والدليل على ذلك ظهور الفنانة الكبيرة نيللي التي كانت تظهر فى الحلقة الأخيرة من فوازيرها باكية وتقول «أنا عشت معاكم ٣٠ يوم»، وأيضا شريهان تقول «شهر يعلم شهر يوصل شهر لما وصلنا لآخر شهر»، مستمعين لهذه الكلمات فى حالة من البكاء والحزن لانتهاء الفوازير، فهذا يسمى اضطراب نفسي والتعلق العاطفي للأعمال الدرامية، وذلك على الرغم من إدراكنا الكامل أن هذا تمثيل، فالعمل الدرامي دائما وأبدا يشبع بعض الجوانب النفسية عند الإنسان مما يجعله يتعلق به عاطفيا.

التوحد النفسي

وأيضا التوحد مع أبطال العمل الدرامي ونشعر أنهم نحن، فمثلا مسلسل ليالي الحلمية أتذكر جيدا أننا كنا متوحدين مع شخصياته المختلفة أثناء عرضه، وهذا يسمي بـ«التوحد النفسي»، الذي يخلق حالة من التعلق العاطفي، نتيجة الاعتياد، بالإضافة إلى الميكانيزم الدفاعي وهو الهروب الدائم من الواقع الأليم لعالم افتراضي، وهو عالم العمل الدرامي، الذي بدوره يخلق حالة من الإنكار والتجاهل لحياته، مما يؤدي إلى الإغماء الذي لا يري فيها حياته تماما متعايشا فقط مع المسلسل وكأنه داخل عالم آخر.

وأضاف أن المسلسل يمثل حالة من التنفيس الانفعالي، فمثلا البطلة التي تعاني من ظلم الرجال فتبكي، فيتأثر معها المشاهد ويبكي معها، وهذا البكاء يعد حالة من التنفيس الانفعالي، فمثلا عند وفاة والد البطل فى المسلسل أو الفيلم، أجد نفسي أبكي، فهذا هو تعبير ومعني التنفيس الانفعالي، وهذا يجعل المشاهد يتعلق أكثر بالعمل الدرامي وبشخصياته.

وتحدث د. هندي عن السيكو دراما وهو استخدام الفن فى العلاج، وهو بمثابة إسقاط لكل مشاعرنا الداخلية، ويعدل بعض الأفكار وينعكس على السلوك والوجدان لدينا، ولكل منا نمط شخصية مختلف، وبناء عليه يتعلق ويتوحد مع شخصية فى العمل الدرامي التي تشبه حالته.

نوستالجيا الذكريات

لافتا أنه لا يمكن أن نتجاهل الارتباط الزمني والمكاني الذي يحرك شيئا بداخلنا ونوستالجيا من الشعور بالشجن واضطراب الذكريات، الذي تناولته جميع الدراسات وأثبتت أن الأعمال الدرامية تخلق نوعا من المتعة وإفرازات الدوبامين الذي يعمل حالة من النشوة والسعادة نتيجة تعلقه العاطفي بمشاهدة الأعمال الدرامية كنوع من إدمان المشاهدة.

ودائما وأبدا الأعمال الدرامية تغازل العواطف والمشاعر الإنسانية والتي بدورها تعزف على قلوب المشاهدين، وتكون أشبه بسفينة نوح.

الاضطرابات النفسية

ومن جانبها، أوضحت الدكتور إيمان عبد الله، استشاري نفسي وأسري وتربوي، أنه يوجد تأثر طبيعي بالأعمال الدرامية، فمثلا أن نحزن لحزن البطل ونفرح لفرحه، ولكن التعلق العاطفي من الممكن أن يكون بإنسان، كتاب، قصة، رواية أو شخصيات فى الأعمال الدرامية الفنية، وذلك لأنه يصبح جزء من حياة الإنسان بعد انتهاء العمل الدرامي، بل ويعتقد أن هذا الجزء بتر منه، مما ينتج عنه الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية.

فقد يكون البعض منا لديه هشاشة نفسيه أو اضطرابات تجعله يتأثر بشكل كبير أثناء المشاهدة، وبالتالي هناك بعض الأمور التي تؤدي إلى تقليد الشخصية أو الدراما، وهو ما يحدث كثيرا فى معايشة المشاهد لمشاعر الشخصية التي يتعاطف معها ويتعلق بها، فهو يشعر أن هذه الشخصية



قريبة منه أو جزء لا يتجزأ منه.

وعلى الرغم أن المسلسل يدعو إلى الاكتئاب والنكد إلا أن المشاهد يشعر بالسعادة والفرحة لمشاهدة عمل يحبه ويفضله، ولكن هذا فى حالة أن الشخص يعي ويدرك أن مشاهدة هذا العمل كنوع من المكافأة لذاته أو وقت فراغه.

التأثير السلبي

ولكن عندما يحدث إفراط فى المشاهدة، هنا يبدأ التأثير السلبي منها فى الظهور، وفي هذه الحالة يفرز المخ هرمون الكورتيزول «النكد»، ويتأثر العقل ثم الفكر والسلوك ويخزن المشاعر السلبية فى اللا واعي «العقل الباطن»، الذي يؤثر وينعكس على حياتنا اليومية، ومن هنا يبدأ الاختلال فى حياة الإنسان المعتادة.

وأشارت د. إيمان عبد الله، أن هذا الكلام لا ينطبق علينا جميعا، ولكن البعض قد يكون لديهم هشاشة نفسية، أو التعرض لبعض المتلازمات نتيجة المشاهدة وتكون سببا فى إظهار بعض الاضطرابات لديه، لافتة أن المشاهدة فى بعض الأحيان تجعل الإنسان متمردا على حياته ومعيشته؛ لأن الإنسان يريد العيش مكان الشخصية المتأثر بها، فالإنسان يتأثر بمن حوله.

وأيضا يتعرض المشاهد المصاب بالتعلق العاطفي، بتقلبات مزاجية شديدة، تضعه فيها الحالة الدرامية، سواء الحزن الشديد أو الإحباط أو اليأس والفراغ، وخاصة عند نهاية العمل الدرامي وانتهاء حلقاته، حيث ينطلق لديه شعور الحزن لأن هذه الدراما أصبحت جزء منه، وتجربة تضغط على مشاعره ونقاط ضعفه.

وتابعت: وهنا المشاهدة تعزز الشعور بالاكتئاب، وتتحول المشاهدة الآمنة المسلية التي تكون بغرض الترفيه لتصبح عاملا محفزا للمعرضين للاكتئاب، وتتحول المشاهدة أحيانا لتكون محاولة للتخلص من الحياة عبر الشاشة وعدم تركها.

وأكدت د. إيمان، أن الدراما لها تأثير كبير على نفسية الإنسان لأن القصص الدرامية هي نسيج من حياته، وهناك عدة مراحل نفسية معترف بها فى علم النفس أثناء التأثير النفسي بالدراما:

أولا: عند نهاية العمل الدرامي يتولد لدى المشاهد الشعور بالإنكار الشديد أن المسلسل أو الفيلم ينتهي، ويبدأ يهاجم القائمين على هذا العمل مع ذاته، متسائلا لماذا لا يكون جزءين أو موسمين؟!

ثانيا: يدخل فى المرحلة الثانية، والتي تتمثل فى الغضب لأنه يحتاج للاستمرار فى هذه المشاهدة من خلال تمني موسم آخر، وفقدان الرغبة فى المشاهدة لارتباطه بهذا النوع من الدراما، ويبدأ فى مشاهدة نفس النمط الدرامي الموافق مع حالته النفسية.

وعندما يتقبل الواقع يكون من خلال أعمال جديدة يراها ويتابعها، وأحيانا يواجه صعوبة شديدة فى الانتقال لعمل لآخر أو نوع آخر، ويلجأ للمتخصصين للتخلص من هذه الحالة التي تركت آثارها السلبية عليه، ولذلك الصعوبة فى الإقلاع عن المسلسلات مشكلة كبيرة جدا.

ثالثا: اكتئاب ما بعد الانتهاء الدرامي وهذا يعني التعلق وعدم الاستمتاع بالحياة الطبيعية، ورغبته فى العيش مع أحداث الفيلم أو المسلسل؛ لأنه يشتاق للأبطال وحديثهم والحالة الدرامية والإثارة والقصة التي كان بها، وبالتالي يشعر بالانهيار وكأن لا يوجد فى حياته أحداث.

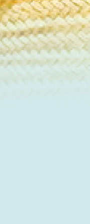
ومع التعلق وبعد انتهاء العمل الدرامي يشعر المشاهد المضطرب نفسيا أن جزءا منه قد مات نتيجة شعوره أن البطل هو صديقه أو جزء منه ويشعر بالفراغ لعدم وجوده الذي يشعر بالاطمئنان، نظرا لأن حياته الواقعية روتينية مملة، وليس لديه أصدقاء على أرض الواقع أو حياة بها شغف، فالدراما هي من رسمت له حياته؟ وهنا تكمن الغلطة التي يقع فيها المشاهد.

وأكدت أن الدراما ليست سيئة إلا عندما يتجنب المشاهد استخدام عقله أثناء المشاهد أو العيش مع هذه المشاعر السلبية والتعلق بها، فالفراغ بعد انتهاء العمل الدرامي يتطور إلى علاقات عاطفية مع أشخاص غير حقيقيين، ويتمنى أن يجد ويمارس هذه الحياة على أرض الواقع.



د. وليد هندي: دائما وأبدا الأعمال الدرامية تغازل العواطف والمشاعر الإنسانية

د. إيمان عبد الله: البعض منا لديه هشاشة نفسية أو اضطرابات تجعله يتأثر بالأعمال الدرامية كثيرا



نصائح لحماية الأطفال من «ضربة الشمس»

منال سليم

يتعرض الأطفال فى فصل الصيف لخطر «ضربة الشمس»، وذلك بسبب التعرض المباشر لأشعة الشمس الحارقة، خصوصا فى هذه الفترة التي تشهد ارتفاعا غير مسبوق فى درجة الحرارة.

و«ضربة الشمس» مرض مرتبط بالحرارة يمكن أن يحدث بعد التعرض لدرجة حرارة عالية ويكون مصحوبا بالجفاف، لذلك يجب التعرف على أسبابه وعلاج ضربة الشمس، التي يمكن أن يكون لها مضاعفات خطيرة.

أكد د. مجدي بدران، عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة أنه خلال فصل الصيف تزداد حالات الإرهاق الحراري وضربات الشمس عند الأطفال، حيث تغير المناخ، وتقلبات الطقس ويكون الأطفال أكثر عرضة لمشاكل ارتفاع درجات حرارة الجو، والتي يمكن أن تكون خطيرة.

وأوضح أنه قبل ظهور أعراض ضربة الشمس غالبًا ما يظهر على الأطفال ارتفاع درجة حرارة الجسم الخفيفة والتشنجات الحرارية نتيجة فقدان السوائل الزائدة والعرق الشديد، والإغماء أو الدوخة والصداع الشديد و زيادة التعرق، وزيادة العطش، والتهيج، والغثيان، والقيء. لذلك فهو مرض مرتبط بالحرارة ويمكن أن يحدث بعد التعرض لدرجة حرارة عالية وغالبا ما يكون مصحوبا بالجفاف.

وأضاف د. بدران أن الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالإنهاك الحراري، هم الأطفال الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة، والمصابون بنزلات معوية إذ إن الأطفال أكثر عرضة لمخاطر الحرارة الشديدة؛ بسبب أن نسبة كتلة الجسم فى الأطفال إلى المساحة السطحية أصغر مقارنة بالبالغين، مما يجعلهم أكثر عرضة للمضاعفات المرتبطة بالحرارة، كما أن الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالجفاف أكثر من البالغين؛ لأنهم يفقدون المزيد من السوائل بسرعة، كما أن الأطفال يتعرضون لأشعة الشمس أكثر من البالغين، ولهذا هم أكثر عرضة لخطر الإصابة بضربة الشمس والإنهاك الحراري، وغالباً لا يمكنهم التحكم فى المجهود المبذول أثناء الطقس الحار وإعادة ترطيب أجسامهم.

وأفاد بأن الرضع من الفئات الأكثر عرضة للوفاة نتيجة ضربات الشمس، وقد يحدث ذلك لغياب مراقبة الأم، وقلة الوعي بمخاطر المشاكل الحرارية، لذلك لا ينبغي الاستخفاف بضربة الشمس.

وأضاف أن هناك علامات لضربة الشمس عند الأطفال والرضع، تتمثل فى درجة حرارة أعلى من ٤٠ درجة مئوية، جلد أحمر ساخن، قلة التعرق، نبض سريع، التنفس السريع أو البطيء، الأرق، الصداع، الخمول، التهيج، ضعف العضلات، الغثيان، القيئ، الإسهال. وأشار إلى أن هناك الأعراض العصبية لضربة الشمس عند الأطفال وتتمثل فى الارتباك، والتشنجات، والهذيان، والهلوسة، وفقدان الوعي، والغيبوبة.

وينصح د. بدران، بأنه يجب تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس عند الاضطرار للخروج من المنزل، والحد من الأنشطة الخارجية خلال ساعات اشتداد حرارة الجو، وشرب كميات كافية من الماء والسوائل الطبيعية، وضمان حصول الرضيع على رضاعة كافية.


د. مجدي بدران

الأطفال أكثر عرضة لمشاكل ارتفاع درجات حرارة الجو والتي يمكن أن تكون خطيرة

الرضع من الفئات الأكثر عرضة للوفاة نتيجة ضربات الشمس وقد يحدث ذلك لغياب مراقبة الأم

عاجل إلى

وزير الكهرباء


د. محمد شاكر

نعاني نحن سكان المنطقة الثانية من مشروع ابني بيتك فى أكتوبر، من عدم توصيل جهد الكهرباء بالشكل الكامل للبيوت، حيث إنه لم يتم توصيل ٣ فاز طبقا لأصول التعاقد بتوصيل كهرباء بجودة وكفاءة عالية.

ضعف الكهرباء أدى إلى إتلاف الكثير من الأجهزة الكهربائية ذات التكلفة العالية، بالإضافة إلي عدم القدرة على تشغيل أجهزة التكييف والمراوح والمبردات فى ظل ارتفاع درجات الحرارة الشديد.

نناشد الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة، سرعة التدخل وتكليف مسئولي شركة الكهرباء، بتعديل جميع توصيلات منازل ابني بيتك ٢ وزيادة عدد المحولات الكهربائية لاستيعاب زيادة الكثافة السكانية بالمنطقة والتي تظهر من كم التعاقدات الجديدة خلال السنوات الماضية.

زياد أحمد

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان منطقة ضريح سعد زغلول بالسيدة زينب، من تعطل أعمدة الإنارة، مما يتسبب فى الظلام الدامس للمنطقة، وبالتالي يصعب علينا الحركة بالليل ويعرض بناتنا ونساءنا وأطفالنا للخطر، كما تسبب فى تعرض المارة للسرقات.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية.

حمدي عبد الله

محافظ قنا


اللواء أشرف الداودي

نشكو نحن أهالي قرية الكلاحين الحاجر، نجع الحمرة خلف الوحدة الصحية، مركز قفط، من استمرار انقطاع المياه منذ أكثر من أسبوعين، ونحن بحاجة للمياه لقضاء احتياجاتنا اليومية والمنزلية، وللأسف انقطاعها يتم دون توجيه إنذار لنا لتوفير احتياجاتنا خلال فترات الانقطاع.

رغم تقديمنا العديد من الشكاوى لشركة مياه الشرب، يتضررون فيها من الانقطاع المستمر للمياه، وحصولنا على العديد من الوعود بشأن عودة المياه للضخ بانتظام وعدم انقطاعها مرة أخرى ولكن لم تتم الاستجابة.

نناشد اللواء أشرف الداودى، محافظ قنا، والمهندس ممدوح رسلان، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، سرعة التدخل لحل تلك الأزمة التي تحملنا عبئا فوق أعباء الحياة والتخفيف عنا، خاصة فى ظل هذا الحر الشديد واحتياجاتنا المضاعف من المياه.

إسماعيل دياب



لا يجب أن تقول كل ما تعرف.. ولكن يجب أن تعرف كل ما تقول.

آرثر كونان دويل

سرقة أبواب المقابر!

منذ عدة أيام تلقى صديق اتصال هاتفى من «التربي» المختص بمدفن عائلته فى مدينة ١٥ مايو جنوب القاهرة، أبلغه بضرورة تأمين الباب الحديدى الخاص بمدفنهم نظراً لاكتشافه سرقة ٣٠ باب حديد خاص بمدافن فى المنطقة، كما اتضح وجود كاميرا مراقبة أو أكثر قام اللصوص بنزعها.

وهذا الحادث يذكرنا إبان حقبة سابقة، حيث كانت تحدث سرقات لأبواب حديدية من منازل وأغطية بالوعات وأجزاء من أسوار وحواجز حديدية، وبالطبع كانت المسروقات ينتهى بها المطاف لبعض تجار الخردة ومصانع وورش الحديد.

إن سرقة أبواب المقابر التى فى ١٥ مايو، لكونها تقع فى منطقة نائية يستدعى تشريع قانون رادع لعقاب السارق وتاجر الخردة، مع وضع ضوابط صارمة لمزاولى هذا النشاط، وأن يلغى ترخيص المصنع الذى توجد به مسروقات حديدية لأن الطبيعى استيرادها خام الحديد لتصنيعه.

شريف عبد القادر محمد

اختلاط المياه بالصرف الصحي

نستغيث نحن أهالي قرية دنديط، مركز ميت غمر، محافظة الدقهلية، من اختلاط مياه الشرب بالصرف الصحي، وقد اتصلنا بالخط الساخن وحضر عمال الشركة مرتين، وأخذوا عينات، وغسلوا الخط ولكن المشكلة، كما فهمنا منهم، فى الخط الرئيسي لأنه متهالك ولو حصل انقطاع فى مياه الشرب فيدخل عليها مياه الصرف الصحي وهذا يهدد صحتنا جميعًا.

نناشد المسئولين بمحافظة الدقهلية وشركة المياه سرعة التدخل وتغيير الخط الرئيسي لمياه الشرب نظرا لتهالكه ما يؤدي إلى تعرض صحتنا للخطر وإصابتنا بالأمراض.

خالد بهجت

حلم أهالى بنى يحيى

نشكو نحن أهالي قرية بني يحيى، مركز ديروط، محافظة أسيوط من تدفق مياه من أسفل منازلنا لا نعلم مصدرها، ورغم إبلاغنا المسئولين فى شركة مياه الشرب والصرف الصحي عما يحدث، إلا أن المشكلة ما زالت قائمة.

وظهرت آثار رشح المياه على أساسات المبانى، كما ظهرت تجمعات للمياه فى الحفر التى حفرها الأهالى لمعرفة سبب ظهورها، ولا نعرف مصدر المياه لكنها تخرج بغزارة، وتهدد البيوت القديمة بالانهيار.

نناشد اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط، والمسئولين فى شركة مياه الشرب والصرف الصحي، سرعة التدخل لإنقاذ أهالي القرية قبل أن تتهدم بيوتهم عليهم.

خالد صبري

انتشار أكوام القمامة

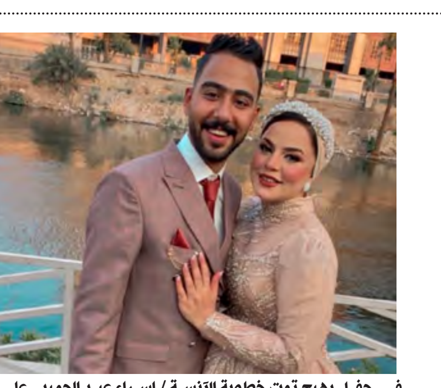
نعاني نحن سكان المجاورة ٣١ بجوار مسجد عبدالله بن عباس، شارع الجمهورية، العاشر من رمضان، من انتشار أكوام القمامة والحيوانات الضالة، التى تهدد حياتنا، وتؤدي إلى انتشار الأمراض بصفة مستمرة.

نناشد المسئولين، سرعة التدخل لإزالة المخلفات والقمامة، رحمة بنا ولإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم بسببها.

أدهم توفيق



العروس: سارة أيوب
العريس: محمد أحمد سبيع



فى حفل بهيج تمت خطوبة الآنسة / إسراء عبد الحميد ، على الأستاذ / إبراهيم أحمد صبحي، نجل الزميل أحمد صبحي.. ألف مبروك للعروسين

«مطرح مطروح».. فن إهدار الأفكار الذهبية!



محمود عبد الشكور

لا أدري كم عدد المرات التي كررت فيها هذا الكلام الذي سأقوله عن هذا الفيلم، فقد تعبت من الحديث عن الأفكار الذهبية، التي تهدرها المعالجات والسيناريوهات المضطربة، وعن أهمية تطوير الفكرة، والشغل عليها، وعن مشكلة الكتابة عموما في السينما المصرية، سواء في القصة أو في السيناريو أو في الحوار.

طالما أن الأفلام تصنع عندنا بهذه الصورة التي شاهدتها في فيلم "مطرح مطروح"، الذي كتبه أربعة مرة واحدة هم: محمد عز ولبيب عزت وأحمد محارب وخليفة سمير، وأخرجه وائل إحسان، سأجدني مضطرا لتكرار ما ذكرته سابقا، بل إنني شعرت بغيظ حقيقي، وأنا أشاهد فكرة الفيلم الذهبية، التي كانت كفيلة بعمل فيلم عالمي، وهي تهدر بسبب المعالجة والتفاصيل والسطحية، وعدم دراسة الفترة الزمنية، وعدم القدرة على تطوير الفكرة وتعميقها، وغضبت أكثر لأن هذا الفيلم يمثل عودة ممتازة للمخرج وائل إحسان، بل هو في رأيي أفضل أفلامه كمخرج، من حيث التكنيك، وبناء المشاهد سمعيا وبصريا ومونتاجيا، ويتضمن الفيلم أيضا أداء بارعا من محمود حميدة، الذي أضحكنا بشكل أفضل من الكوميديانات الشباب، كما أن دور شيماء سيف في الفيلم من أفضل أدوارها عموما، فهي لا تضحك فقط، ولكنها قدمت مشهدا مؤثرا جيدا بمنتهي الحساسية والإتقان.

ولكن الفيلم ليس مجرد تكنيك وأداء ممثلين، ولكنه يبدأ من السيناريو الجيد والمتماسك، ويمكن وصف الاضطراب الذي شاهدته في السرد والمعالجة، بأنه أقرب إلى حركة "الزجزاج"، والتي تتكرر ضمن أفيهات الفيلم، بمعني السير شمالا ويمينا، وبشكل متعرج، وهي وصفة بطل الفيلم لأسرته، للهروب من الإنجليز والألمان.

هكذا ساروا لإضحاكنا، مشيا وزحفا، على مدار أحداث الفيلم، ولكن الغريب أن السيناريو نفسه كان أيضا يسير بشكل متعرج، يشرّق ويغرّب، ويعلو فيقدم مشاهد جيدة جدا، ثم يهبط فلا تعرف بالضبط هل دخل متاهة؟ أم أن كتاب السيناريو لا يعرفون ماذا يفعلون بفكرتهم الذهبية؟ ثم يظهر خط كامل لا تعرف كيف أقحم على الحكاية؟، وتتساءل منزعجا: ألا يوجد أحد يقرأ هذه الأفلام قبل تصويرها؟

لنتحدث بالتفصيل: الفكرة الذهبية هي وضع أسرة مصرية بالصدفة في مفارقة مذهلة، لقد دفعهم حظهم العاثر أن يحققوا أمنيتهم بالتصييف، والذهاب إلى شاليه موروث في مرسى مطروح، وكانت الرحلة في ذروة الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٢، حيث الصراع بين الإنجليز والألمان على الحدود الغربية.

بالإضافة إلى التناقض بين انفجارات الحرب، وحياة الأسرة المسالمة، فإن الفكرة تضع المواطن البسيط العادي، مصريا كان أم من أيّ جنسية، في مواجهة الدمار والحرب، وبالتالي يمكن إدانة الحروب بطريقة مختلفة، وهذا ما فعله الفيلم فعلا في نهايته، ولكن بعد أن تاه طويلا، وبعد مشكلات درامية كثيرة، رغم تميز بعض المشاهد.

يقدم السيناريو أسرة بطلنا بطريقة جيدة: الزوج موظف هيئة المساحة بديع السلاموني (محمود حميدة)، وزوجته مدرسة الموسيقى حسنية (شيماء سيف)، ونوال ابنته من زوجة سابقة (ليلى زاهر)، وفريد شقيقه من ابيه (كريم عفيفي)، والجميع يحلمون بالتصييف، الذي يؤجل عاما بعد عام، بسبب زملاء بديع، حيث يستأثرون بالإجازات، ثم يمنحون بديع إجازة، للتخلص منه، لأن قوات هتلر على حدود الغربية، وهو موقف لا مبرر له، فيكفي أن يحصل على إجازة والسلام.

نبتلع ذلك في سبيل وصول الأسرة إلى مطروح، بينما ينزح منها الجميع، دون أن يلفت ذلك نظر عائلة بديع، ونتغاضى عن أن أغنية "ياحب اتنين سوا"، ظهرت في العام ١٩٥٠، وليس في العام ١٩٤٢، زمن أحداث الفيلم، ونوافق على مضض على أن الأسرة ستصل إلى مناطق الحرب العسكرية بمنتهى السهولة، بل وستفتح الشاليه، وستجد فيه مؤونة للإقامة، المهم أن ندخل في الصراع الأساسي، الذي سيتركز بين الألمان والإنجليز من ناحية، والأسرة التي تريد التصييف، ورؤية البحر من ناحية أخرى.

لا بأس من الجزء الأول ومواقفه ومفارقاته بصراع الأسرة مع الجيشين، اللذين يتم رصدهما بطريقة بدائية، في مواجهة بعضهما البعض، وكأنهما فوق رقعة للشطرنج، وفي كل مرة يتعرض أفراد العائلة الساذجة للضرب، وفجأة تظهر شخصية عجيبة هي مصور شاب مصري يلعب دوره طارق الإبياري، يقوم بتصوير لحظات القبض على العائلة وسط الحرب (!!!!)، ثم يضرب الجنود الإنجليز (!!!) ويرسل الصور لتطبع وتنشر (!!!).

يقع السيناريو في مفارقة أعجب، فالمنطقي أن تكون الأولوية لفكرة الهروب، أو تأمين عودة أفراد الأسرة من حيث أتوا، لأن خطر الموت أولى من التصييف، ولكن السيناريو يصر على أن العائلة تصر على رؤية البحر، وكأن شيئا لم يكن، وهو أمر لم يبذل السيناريو جهدا في الإقناع به، فالمنطقي أن يطلبوا ذلك أولا من الإنجليز والألمان، ولكننا نرى الأسرة في محاولات مستمرة بأنفسهم من أجل التصييف، وبذلك تنتقل العائلة من خانة البساطة والسذاجة وحب الحياة، الى خانة البلاهة والتأخر الذهني، وهو أمر غير مقصود بالطبع.

لكن هذه المشكلات كوم، وظهور بطل أفلام الحركة سكوت أتكينز، الذي اشتهر بشخصية بويكا، كوم آخر، فقد حشروا له خطا عجيبا، كشاب بريطاني من أم مصرية، عاد ليزور أمه، فقتلها الإنجليز، فقرر أن ينتقم لها بقتل جنود الجيش البريطاني، في معارك لا تقل عبطا عن معارك مصور الفوتوغرافيا المصري، والشخصيتان يمكن حذفهما بسهولة، لأنهما بعيدان عن الصراع المحوري، بين العائلة المصرية من جهة، والألمان والإنجليز من جهة أخرى.

يتواصل إصرار العائلة المصرية على التمتع بالصيف، وسط هذه الفوضى، حيث يكتشف بديع أن زوجته حامل، وتتوحم على شيكولاتة، فيذهب إلى كشك الحلوى (وسط الحرب أيضا!)، ورغم الرصاص والقنابل، لا يصاب بخدش واحد، ويصل السخف إلى ذروته، بظهور هتلر وتشرشل شخصيا وهما يتفاوضان على أرض مصر، ليستمعا إلى إدانة بديع للحرب، ويسمحان له بهدنة، لكي يتمتع مع عائلته الحمقاء بشاطيء البحر، وسط الجرحى والمصابين، وربما بعض الجثث والضحايا!!

لعلكم لاحظتم ما تؤدي إليه المعالجة المضطربة، وضعف حرفة الكتابة، وعدم دراسة ظروف الحرب، من كوارث تغير اتجاه الأحداث، ومعانيها، رغم وضوح الفكرة وجمالها، ولكن الأفكار لا تقال مباشرة، وإنما عبر دراما متقنة، محددة الصراع، مع حذف كل ما لا يلزم، وليس من خلال هذه الفوضى، أو عبر تلك الخطوط الإضافية الغريبة.

ضاع جهد كبير للمخرج، يمكن أن ترى تجلياته في مشاهد متقنة، بتوظيف جيد لمونتاج أحمد حمدي، وموسيقى عادل حقي، وبعناصر مميزة مثل صورة جلال الزكي، وملابس ياسمين الدجاني، وديكور أمير عبد العاطي، وكلها عناصر ساهمت في استحضار طابع حقبتي الثلاثينيات والأربعينيات.

خسارة حقا أن تكون الكتابة أقل من الفكرة، ما المشكلة إذن لو راجع السيناريو أحد أسطوات الكتابة؟

ولعلي أستدرك فأتساءل: وهل لدينا اليوم حقا أسطوات لمراجعة وتصليح السيناريو مثلما كان لدينا في سالف الأيام؟!

أخشى أن يكون الجواب بالنفي.





عادت الفنانة سمية الخشاب إلى الغناء بعد غياب عامين كاملين، منذ أن قدمت آخر أغنياتها "أوعدك" على طريقة "الديو" مع المطرب الشعبي عمر كمال، وحققت الأغنية نسب مشاهدات عالية تخطت الـ 17 مليون بموقع الفيديوهات الشهير "يوتيوب".

ونشرت "سمية" مقطع فيديو من الأغنية الجديدة، والتي تحمل عنوان "اركب على الموجة"، على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي "إنستجرام"، وظهرت في مقطع الفيديو وهي ترقص على أنغام الأغنية التي تتحدث عن الصيف والإجازات والبحر، وعلقت عليه قائلةً: "اركب على الموجة".

سمية الخشاب: ركبت الموجة!

وتقول كلمات الأغنية: اركب على الموجة حرانة محتاجة تكييف، يا جماعة مش عارفة أعيش، أنا فى الطيارة رايحة المالديف، أنا جوة الميه هقضي الصيف، الخنقة خلاص هتموتني محتاجة البحر يفرفشني، أنا نفسي الموجة دي تخبطني، وأركب على الموجة، هاعمل هوجة وأركب على الموجة".

انتقادات الجمهور

ويبدو أن الأغنية التي تجسد من خلالها "سمية"، حالة المعاناة الكبيرة التي يعيشها معظم سكان الدول العربية بسبب ارتفاع درجات الحرارة، قد فشلت فى نيل إعجاب الجمهور منذ طرح الفيديو التشويقي لها ، ووضعت صاحبتها فى مرمى الانتقادات القاسية، ورأى البعض من رواد مواقع "السوشال ميديا"، أنها تقلل من حجم نجوميتها بهذه النوعية من الأغاني، واتهمها آخرون بأنها تحاول تقليد نجوم آخرين، مثل محمد رمضان، وآيتن عامر.

ووجه بعضهم النصيحة لها بالتركيز فى التمثيل، لا سيما وأنها غابت عن جمهورها بعد مسلسل "موسى" الذي تم عرضه فى موسم رمضان ٢٠٢١، وقام ببطولته النجم محمد رمضان.

رد سمية

وردت "سمية" على تلك الانتقادات، قائلة:" لو لم أكن ناجحة كمطربة لما توالت عليَّ العروض لإحياء الحفلات الغنائية، كذلك على مستوى التمثيل والاستعراض ومجمل العناصر الأخرى، أجتهد فى تقديم كل ما عندي لأكون عند حسن ظن الجمهور بي".

وأضافت سمية: "لم أنس الغناء أبداً، وعندما خضت تجربة التمثيل كنت مدفوعة بحلم الغناء، لكني اضطررت إلى تأجيله لارتباطاتي الفنية كممثلة إلى أن شعرت بأنها لن تنتهي، فقررت عدم الاستسلام والبدء فوراً بتحقيق هذا الحلم".

وتابعت: " قررت التركيز على الغناء، فى الفترة المقبلة، رغم أن كل أغنية تحتاج وقتا طويلا حتى ترى النور، بدءا من اختيار الكلمات، واللحن، والتوزيع، ثم الكليب، والإخراج، والإنتاج، والأفكار، والدعاية، والمونتاج".

المسرح الغنائي

وأشارت سمية الخشاب إلى أنها تسعى حالياً للعثور على نص مناسب لتكرار تجربة المسرح الغنائي، التي قدمتها من خلال مسرحية "بديعة مصابني".

وقالت:" أنا عاشقة للمسرح، أبوالفنون، رغم أنه يحتاج لتحضيرات وبروفات مستمرة، وكان حلما من أحلامى تقديم مسرح استعراضى غنائى، يجمع بين التمثيل والغناء والرقص، العروض كانت السبب فى غيابى عنه طوال سنوات، بداياتى كانت على خشبة المسرح، وتعلمت منه الكثير، وأهم ما يميزه أن الممثل يحصل على ردود الفعل من الجماهير بشكل مباشر، ومشتاقة جدًا للقاء الجمهور مرة أخرى من خلال عرض أجمع فيه بين الغناء والتمثيل".

أسباب الغياب

وحول غيابها عن السينما والدراما التليفزيونية أيضاً خلال العامين الماضيين، أكدت أنها لم تكن تتمنى الغياب طوال تلك الفترة، ولكن لم يعرض عليها خلال ذلك الوقت الأعمال التى ترضيها وترضي طموحها الفني.

وأضافت:" فى الطبيعى أنا معتادة أن أبتعد لمدة عام أو اثنين عن السينما، ولكن طول الفترة الماضية لم يكن هناك عمل قوى مقنع بالنسبة لى وبالنسبة لجمهورى ويضيف لمشوارى الفنى، ويترك أثرا جيدا فى تاريخى الفنى، فليس الهدف بالنسبة لى أن أتواجد بهدف التواجد بل المهم تقديم عمل جيد".

وتابعت: "هذا الأمر لا ينطبق على الفترة الأخيرة فقط بل على مشوارى بالكامل، فأنا دائما أدقق فى اختيار كل الأدوار الفنية التى أقدمها، وقد تكون أعمالى قليلة مقارنة بعدد السنين التى قضيتها فى الوسط الفنى، ولكن لا يهمنى ذلك، لأن ما يهمنى فعلا هو ما أقدمه لجمهورى، فالمبدأ بالنسبة لى هو الكيف وليس الكم.

التاروت

وحول فيلمها الأخير والذي تعود به للشاشة الفضية بعد غياب ، قالت سمية: "الفيلم قصته مختلفة جدًا وغير معتادة، وهو ليس مجرد عمل فنى، ولكنه به الكثير من النصائح للفتيات، ويسعدنى أن تكون عودتى للسينما بعد هذا الغياب من خلال فيلم "التاروت"، وأكثر ما جذبنى للفيلم هو الشخصية التى أقدمها والتى لم يسبق لى تقديم مثلها من من قبل، وهو أمر يزيد من حماسى لهذا العمل، بالإضافة إلى أن التواجد مع المخرج إبرام نشأت والمؤلف معتز المفتى كان عاملا مهما لموافقتى على العمل".

وأضافت: "التاروت" به حبكة درامية مختلفة كلها إثارة وتشويق وليست معتادة أو مكررة، وسيكون بمنزلة علامة لكل أبطاله، والحبكة الدرامية فى الفيلم لها خيوط كثيرة، وكل بطل من الأبطال له خط مختلف تتلاقى جميعها فى النهاية فى نطاق واحد، والقصة رائعة جدًا وجذبتنى".



شعار المنصات الإلكترونية.. مسلسلات الأجزاء تكسب!

حققت بعض المسلسلات القصيرة التي تم عرضها مؤخرا على المنصات الإلكترونية نجاحا جماهيرياً كبيرا، حيث تتراوح حلقاتها بين عشر أو خمسة عشر حلقة. وبسبب هذا النجاح وردود الأفعال الايجابية عليها، لجأ صناعها إلى تقديم أجزاء جديدة منها ، ومن أحدث تلك الأعمال الجزء الثالث لمسلسل "ليه لأ" الذي تم تقديمه في الآونة الأخيرة وقامت ببطولته نيللي كريم

سارة رفعت

وتم الاعلان مؤخراً عن تقديم أجزاء أخرى من بعض الأعمال الدرامية التي تفاعل معها المشاهد، وفى هذا التقرير أبرز المسلسلات التي نجحت بجزءها الأول ومن المقرر عمل جزء ثانٍ منها:

البيت بيتي

ينتظر الجمهور عرض الجزء الثاني من مسلسل البيت بيتي، الذي حقق نجاحا كبيرا فور عرض الحلقات الأولى منه. المسلسل بطولة كريم محمود عبد العزيز، مصطفى خاطر، سامي مغاوري، ميرنا جميل، نشوى علي، إيمان الشريف، ومن إخراج خالد مرعي، وتأليف كريم سامي، وأحمد عبد الوهاب.

ويدور المسلسل فى إطار من الكوميديا والرعب، حيث يتم إجبار "بينو" على العودة إلى القاهرة من أجل تسوية ميراثه، ولكن سرعان ما يصاب بالصدمة عند معرفته بأن ما يرثه سيعرضه للمغامرات المرعبة.

لغز ريفو

من بطولة أمير عيد، ملك الحسيني، تامر هاشم، صدقي صخر، سارة عبد الرحمن، ركين سعد ومن إخراج يحيي إسماعيل، وتأليف محمد ناير.

وتدور أحداثه حول مريم التي تسعى لاكتشاف حقيقة علاقة والدها بفرقة ريڤو الموسيقية وهي إحدى الفريق الشهيرة بالتسعينيات، وبمرور الوقت تكتشف مريم ما أخفاه والدها من أسرار.

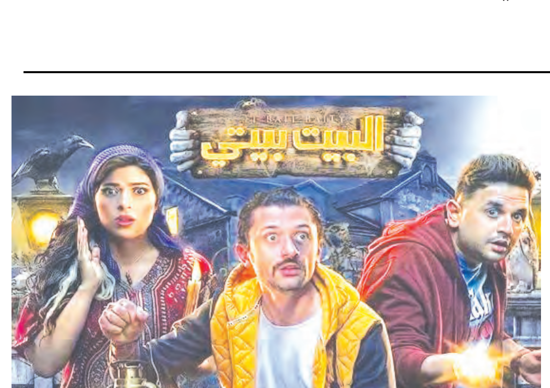
موضوع عائلي3

بدأ الفنان ماجد الكدواني تحضيراته للجزء الثالث من مسلسل موضوع عائلي، المقرر البدء فى تصويره خلال شهر سبتمبر المقبل، ويأتي ذلك بعد تصدر العمل فى الجزءين الأول والثاني منه تريند الأكثر مشاهدة عبر منصة شاهد Vip.

وشارك فى بطولة موضوع عائلي ٢ كل من ماجد الكدواني، نور اللبنانية، محمد شاهين، رنا رئيس، سماء إبراهيم، محمد رضوان، وطه دسوقي، من تأليف محمد عز، كريم يوسف، أحمد الجندي، وسامح جمال، وإخراج أحمد الجندي.

وعد إبليس

"وعد إبليس"، هو مسلسل من إخراج كولين تيج وبطولة عمرو يوسف، باولا باتون، نيللي كريم، يعقوب الفرحان، فتحي



عبد الوهاب، عائشة بن أحمد ومراد مكرم، وسيتم عرض الحلقة الأولى من المسلسل يوم ١٦ سبتمبر على منصة شاهد.

وتدور الأحداث فى إطار درامي اجتماعي بوليسي، حول محاولة يائسة يقوم بها البطل عمرو يوسف لإنقاذ حياة زوجته زينة، ويضطر "إبراهيم" من أجل إنجاز هذه المهمة للدخول فى تحالف مع إبليس، مما يؤدي إلى عواقب وخيمة.

الثمانية

المسلسل من بطولة آسر ياسين، غادة عادل، خالد الصاوي، ريم مصطفى، محمود جاميكا، محمود البزاوي، ومن إخراج أحمد مدحت، وتأليف تركي آل الشيخ.

وخلال أحداث العمل، تقرر إحدى العصابات قتل أحد أعضائها بعد مخالفته قوانينهم، لكن تفشل الخطة، ويستعد الناجي لبدء تنفيذ مخططه للانتقام.

الغرفة 207

"الغرفة ٢٠٧" من بطولة الفنان محمد فراج، والفنانة ريهام عبد الغفور، وناردين فرج، ومراد مكرم، وكامل الباشا، ويوسف عثمان، وسلوى عثمان، وسمر علام، وعدد آخر من الفنانين. ومن إخراج محمد بكير، وكتابة تامر إبراهيم.

والمسلسل ، مأخوذ عن رواية الكاتب الكبير الراحل أحمد خالد توفيق بنفس العنوان، والتي صدرت فى عام ٢٠٠٨، ونجح الجزء الأول من المسلسل عند عرضه فى جذب انتباه الجمهور منذ الحلقات الأولى، ويتم الآن الإعداد لإنتاج أجزاء أخرى منه.

كلام فى الفن



محمد رفعت

التليفزيون و«الدوامة» و«أوبنهايمر»!

لن ينصلح حال المسرح والسينما فى مصر إلا بعودة التليفزيون للإنتاج، هذه حقيقة لا تقبل الجدل، ويشهد عليها مئات الروائع الفنية التي أنتجها التليفزيون المصري بقطاعاته المختلفة فى عصره الذهبي، وما تزال تمتعنا وتشكل وجداننا، وتحقق نسب مشاهدة عالية للغاية، عند إعادة عرضها على قنوات الدراما التليفزيونية حتى الآن.

ومن تلك الأعمال الجميلة التي عرضتها قناة "ماسبيرو زمان" مؤخرا من إنتاج التليفزيون، مسلسل "الدوامة"، الذي أخرجه ملك الفيديو الراحل نورالدمرداش، وقدم من خلاله مجموعة من النجمات والنجوم الجدد لأول مرة على الشاشة، ومنهم النجم الراحل محمود عبدالعزيز، والفنانة نادية الجندي، والممثل المخضرم صاحب الأدوار الصعبة والمركبة فؤاد أحمد فى دور "المسخوط".

وشارك فى بطولة المسلسل الذي تم تصويره بكاميرات وإيقاع السينما، الثنائي الناجح محمود ياسين ونيللي، فى قصة تكررت كثيراً فى أعمال أخرى لهما، ومن بينها "العذاب امرأة"، حول زوجين يفتقدان الحب والحنان وتحاول الزوجة الانتقام من زوجها المعقد نفسياً بإيهامه بأن ابنتهما أو ابنهما ليسا من صلبه.

والمسلسل الذي تدور أحداثه فى ١٣ حلقة، حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً وقت عرضه، وما يزال قادراً على جذب الجمهور بأحداثه المشوقة، ومباراة الأداء التمثيلي الراقي بين كل بطلاته وأبطاله، مثله مثل كل الأعمال العظيمة التي ما زلنا نشاهدها حتى الآن بشغف رغم عرضها عشرات المرات، مثل "لن أعيش فى جلباب أبي" و"ليالي الحلمية" و"رأفت الهجان" و"الدموع فى عيون وقحة" و"الشهد والدوع" و"حديث الصباح والمساء" وغيرها من المسلسلات الناجحة.

وكما كان التليفزيون المصري هو أحد أهم الأسباب فى ازدهار المسرح المصري فى فترة الستينيات، وظهور معظم نجوم الكوميديا من خلال عروض مسرح التليفزيون، ومنهم عادل إمام وصلاح السعدني وسعيد صالح، فقد كانت أفلام التليفزيون أيضاً هي البديل الأكثر جدية وتميزاً، بعيداً عن السينما التجارية التي سيطرت على الشاشة الفضية خلال فترة الثمانينيات والتسعينيات، وشاهدنا من خلالها أعمالاً رائعة مثل فيلم "أنا لا أكذب ولكني أتجمل" عن قصة للأديب الكبير إحسان عبدالقدوس، وبطولة النجم الأسمر الراحل أحمد زكي والفنانة آثار الحكيم، وفيلم "أيوب" للنجم العالمي عمر الشريف وإخراج هاني لاشين.

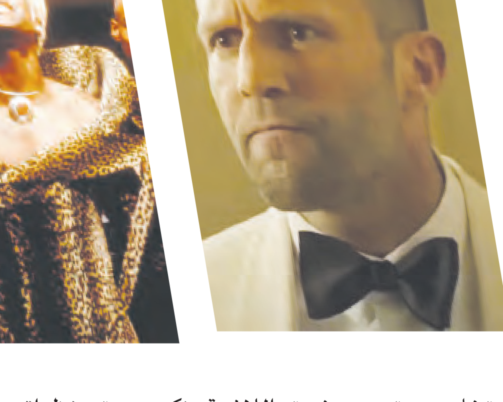
وأهم ما تميز به إنتاج التليفزيون الدرامي، هو تحرره من القيود الوهمية التي تحكم الإنتاج الفني لشركات القطاع الخاص، وتجبرها على الخضوع لقاعدة "الجمهور عايز كده"، وهي قاعدة مغلوطة، يؤكد كذبها فشل مئات الأفلام التي تمتلئ بالمشاهد الساخنة والحوارات السوقية والرقصات، ومع ذلك ينصرف عنها الجمهور وتحقق إيرادات ضعيفة للغاية، فى الوقت الذي تتصدر فيه أفلام مهمة وتناقش موضوعات جادة، سواء كانت أفلاماً مصرية أو أجنبية، قمة الإيرادات، وأحدثها فيلم "أوبنهايمر" والذي يحمل اسم عالم الفيزياء الشهير وابو القنبلة النووية.

سارق الكاميرا

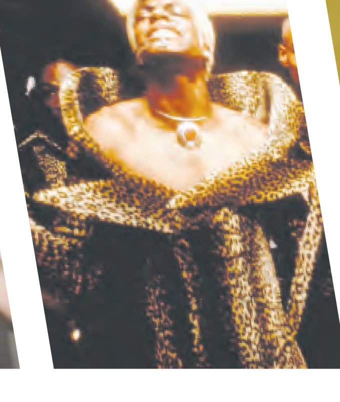


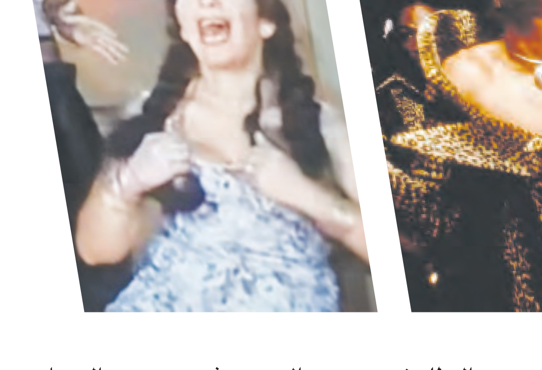
د. إسلام على جعفر

من الطبيعي أن يكون للفيلم شخصيات رئيسية من المفترض أن تكون محور القصة الرئيسي. فأي نص لفيلم تقليدي يضع بطلًا أو اثنين في مواجهة الأشرار أو التهديدات المختلفة. وتظهر الأدوار الثانية في صورة كوميدية لتخفيف حدة التوتر أو لتوجيه النجم ليسير في طريق تصاعد الأحداث كما كتبها السيناريست، أو إخراج ما بداخل البطل من خلال حوارهما. ويمكن أن يكون الدور الثاني دور الشرير أو الجهة الأخرى من الصراع الذي يدفع السيناريو للتطور لبلوغ الذروة.









وعادة ما يكون البطل والبطلة هم من يجذبون الأضواء ويسوق الفيلم بأسمائهم ويذهب الجمهور لمشاهدتهم ويتوحد معهم ويمكن أن يقلدهم فى الحياة الحقيقية من شدة تأثرهم بهما.

لكن قد يقدم الممثل الثاني أداء قويا يهيمن به على أي مشهد يؤديه فى الفيلم، بصورة واعية أو غير واعية، ويسرق الكاميرا فيتوارى معه دور البطل وتظل هذه الشخصية فى ذهن المشاهد لفترة طويلة هي ما تبقى من الفيلم وينسى معها الشخصية الرئيسية، وتكون النتيجة إما أن تدفعه إلى الدور الأول بعد ذلك أو تدفعه بعيدا حتى لا ينافس البطل فى الأعمال المقبلة أو يظل حبيس ذلك الدور.

– وعادة ما يكون الدور الثاني كوميديا فيؤديه ممثل كوميدي ذو كاريزما يضحك المشاهدين ويخطفهم بعيدا حتى عن الأحداث بنكاته مما يجعلهم يترقبون ظهوره باستمرار على الشاشة أكثر من البطل، وتصدر إسماعيل ياسين هذه المساحة فى جميع أفلام صديق البطل التي قام بها ولكن أكثرها وضوحاً العتبة الخضراء. كما جاءت زينات صدقي لتسحق جميع بطلات أفلامها بحضورها الطاغي وارتجالها الذى يبهر المخرجين فيظلون صامتين من وقعه الساخر غير عابئين بما كتبه السيناريست. والقائمة تطول من عبدالفتاح القصري وعبدالسلام النابلسي، ثم فؤاد المهندس وعادل إمام ومحمد هنيدى فى بدايتهم، ليكونوا نجوم الشباك فى السنوات التالية، ويخطوا على خطاهم طلعت زكريا وبيومي فؤاد وأكرم حسني وأحمد أمين. وفى السينما الأمريكية قام بهذا الدور بجدارة جاك ليمون فى عدد من أفلامه أبرزها البعض يفضلونها ساخنة، وكذلك دور كريس تاكر فى فيلم الحركة والخيال العلمى العنصر الخامس Fifth Element والذى خطف فيه الأضواء من بروس ويلز.

ولكن لا نستطيع أن نغفل دور جايسون ستاثام فى فيلم Spy والذي كان مختلفا عن جميع أدواره السابقة كنجم من نجوم أفلام الأكشن، فعلى الرغم من أن الفيلم كوميدي إلا أن دوره الذي أداة ببراعة كان أكثر كوميديا من بطلة الفيلم ميليسا مكارثي. فقد أخذ شخصية الرجل القوي ومنحها لمسة ساخرة.

– وقد يكون الدور الثاني هو الشرير الذي يطغى بأدائه على البطل فيكون أقوى منه سواء جسمانيا أو قسوة فيخشاه المتفرج حتى بعد القضاء عليه وقد برع فى ذلك استيفان روستى بسخريته اللاذعة وزكي رستم بنظراته الحادة ومحمود المليجى بحركة جسمه الناعمة كالثعبان وتوفيق الدقن بأفيهاته اللاذعة وعدلى كاسب بنبرة صوته العريضة وعادل أدهم بتعبيرات وجهه الباردة وكمال الشناوي بأسلوبه المتعالي. ولكن يبدو أن البطل فى وقتنا الحالى لا يسمح بظهور شرير أقوى منه يسرق الكاميرا حتى ولو كرهه المشاهد.

وفى السينما الأمريكية لا يتم حصر الممثل فى أدوار ثابتة بصورة كبيرة مثل السينما المصرية ولكن هناك من برزوا فى أدوار الشر المصبوغة بالرعب والجريمة والاضطراب النفسى ومنهم كريستوفر لى وجارى أولدمان وآلان ريكمان وكيفين سبايسى وصامويل آل جاكسون و كريستوفر والكن وويليام دافو ودانى تريخو وايد هاريس وجون مالكوفيتش ومايكل شانون ومن النساء انجيلكا هيوستن وايف جرين وروزماند بايك وشارون ستون والقائمة تطول لا مجال لحصرهم. ولكن من أكثر أدوار الشر التى طغت على الفيلم كله وليس البطل فقط دور خافيير بارديم فى فيلم No Country for Old Men والذي حاز على جائزة الأوسكار لأفضل ممثل مساعد ٢٠٠٨ حيث جسد دور قاتل مأجور بلا مشاعر أو أحاسيس وكان اهتمامه بتفاصيل قصة الشعر والملابس دور كبير فى نجاحه.

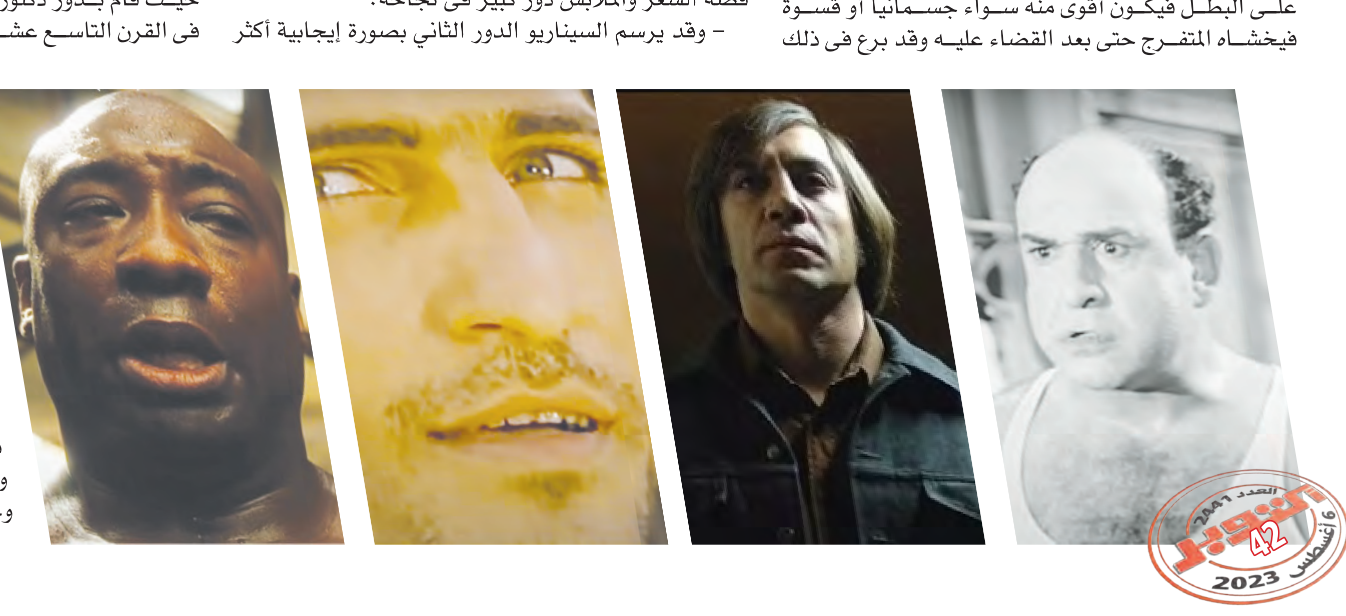
– وقد يرسم السيناريو الدور الثاني بصورة إيجابية أكثر من البطل فيتوحد معه الجمهور ثم يضحى به السيناريست ليشعل به الأحداث فيترك من الألم فى نفوس المشاهدين ما يجعل الدور الثانى يزاحم البطل على صدارة الفيلم. ويتجسد هذا فى دور زهرة العلا فى دعاء الكروان وأحمد رمزي فى لا تطفئ الشمس وفريد شوقى فى السقا مات وممدوح عبدالعليم فى البريء وعبدالله محمود فى المواطن مصرى وعمرو واكد فى أصحاب ولا بيزنس والذي تفوق فيه على نفسه فسرقت نظرته قبل قراره بتفجير نفسه فى الكمين الإسرائيلى الكاميرا من جيله بالكامل.

ومن أقوى الأدوار الثانية فى السينما الأمريكية فى هذا التصنيف دور مايكل كلارك دنكان.

فى فيلم The Green Mile حيث استطاع أن يؤدى شخصية صانعة للمعجزات أقرب للملائكة تتحرك وتتكلم كالأطفال عكس مواصفاته الجسمانية التي تصنفه كمصارع أو كمجرم ومع نهاية الأحداث يختار الموت كاحتجاج على مدى الشر الذي امتلأت به الحياة. وهذا النجاح فى الأداء هو ما منحه جائزة الأوسكار عن هذا الدور فى عام ٢٠٠٠ متفوقا على عدد كبير من أبطال الفيلم على رأسهم توم هانكس.

كذلك كريستوف والتز فى فيلم Django Unchained حيث قام بدور دكتور ألماني يعيش فى الغرب الأمريكي فى القرن التاسع عشر ويقاوم العبودية ويعمل على قتل المجرمين فينال حب المشاهد وتعاطفه وتأتي الصدمة حينما يرفض مصافحة ثري يرعى مصارعة العبيد السود ويتلذذ بقتلهم وهو ليوناردو دي كابريو بل يقتله ثم يقتل فداء لمبادئه. وقد نال جائزة الأوسكار عن هذا الدور عام ٢٠١٣ متخطيا كوكبة من النجوم المشاركين فى الفيلم.

ليس هناك دور أول أو ثان أو بطل وسنيد ولكن هناك موهبة تفرض نفسها على الشاشة فتعصف بقلوب المشاهدين وتلهب مشاعرهم وتترك ذكرى وأثرا لا يمحى فى وجدانهم.



قال الله تعالى:

«وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ»

صدق الله العظيم

طاقة نور

«فئة معدمة» تخرج من بيوتها المتهالكة كل صباح، وهي تحمل جراحها وآهاتها بحثاً عن لقمة العيش لتبقى على قيد الحياة، والعمر يمضي بهم يواسي فيه كل واحد منهم الآخر.

تلك الأسرة مرت بمراحل وأطوار صعبة فى الحياة، من عدم الاستقرار المكاني والمرض الذي كان كابوس حياة تلك الأسرة البسيطة .

وأصبح الفقر المدقع عنوان تلك الأسرة والصفة التي تميزها، وما زاد الطين بلة هو مرض الأب بورم خبيث فى المخ، وتعاني زوجته من مشاكل فى العظام بجانب أنها مريضة كبد.

قدر الله أن يكون لرب هذه الأسرة ولدان، أكبرهم ١٠ سنوات، لقد دار الزمن دورته المعتادة وبدأ يضرب هذا البيت بهزات كبيرة جدا، بدأت بمعاناة الأب مع المرض وهو رب تلك الأسرة وعمره ٤٠ عاما، وهو مجرد عامل يتقاضى مبلغا بسيطا، وراتبه لا يكفى نفقات عملية استئصال ورم بالمخ، كما كان من الضروري انتقال مفاجئ للأسرة والبحث عن تأجير غرفة.

ثم مرضت زوجته بعدة أمراض ولم يكف راتبه لشراء علاج لها، وتكالبت عليه الديون وعجز عن الإنفاق على أولاده.

وكانت هذه الصدمات كفيلة بأن تزحزح جبلا من مكانه من هولها.

فهل بين الخيرين من يساعدهم؟

الأب رجل خمسيني، مريض قلب ويعاني من قصور بالشريان التاجي وزوجته تعاني من تليف بالرئة، تلك الأسرة تعاني قساوة العيش ومعاش الأب لا يكفي نفقات المعيشة من إيجار وعلاج وغيره..

من يود مساعدته يتصل بصفحة ربنا كريم.

حياة بائسة تعيشها تلك المرأة بلا شكوى، تحاول الصمود فى وجه ظروفها الصعبة، تعيش بأوجاعها وآلامها من شدة الفقر، فهي تحلم أن يتحسن حالها، لم يكن بوسع تلك السيدة للإنفاق على صغارها سوى العيش على فرشة خضار قررت العمل عليها، بعدما تركها زوجها، هى أم مكافحة رزقها الله بأربع أولاد، جميعهم فى مراحل تعليمية.

وشاء القدر أن يتوفى الزوج مبكرا، لتعيش تلك الأم المسكينة وهؤلاء الأيتام على معاش شهري ضئيل من زوجها المتوفى، لا يسد احتياجات تلك الأسرة، خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة.

ولأن المصائب لا تأتي فرادى، ففى يوم شعر ابنها بالمرض وذهبت للكشف عليه لتكون الطامة الكبرى، عندما أخبرها الأطباء: (ابنك مريض بالسرطان)، لتسقط الأم بين شقى الرحى، ويزداد الحمل ثقلا مع زيادة أعباء الحياه وغول الأسعار الملتهبة، التي لا تواكب هذا الدخ الضعيف..

فهل من بين الخير من يساعدها ؟

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يُرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

«فيفا» يطرد 14 لاعبًا من الأهلي دفعة واحدة

مصطفى يحيى



أزمة كبيرة يواجهها النادي الأهلي بعد القرار الورطة الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عام 2020 لكن تأجل تطبيقه حتى موسم 2023 بوضع قيود على عدد إعارات الأندية كل موسم، بدأت من 22-2023 بإعارة 8 محترفين، ثم 23-2024 تصبح 7، ثم بدءًا من 2024 ستقتصر على 6 محترفين، مع إعفاء اللاعبين الذين تبلغ أعمارهم 21 عاما أو أقل واللاعبين المُدرَّبين في النادي من هذه القيود. الأزمة التي يواجهها الأهلي حاليا هي عودة 23 معارًا من الموسم الماضي، حيث تمكن من إعارتهم وقتها بسبب مهلة الـ3 سنوات التي منحها الفيفا وكذا لأن ثلثيهم كانوا أقل من21 عاما وهو ما يمثل نصف قائمة موازية أخرى للنادي، لكن بعد تخطي 90% منهم عمر الـ21 عاما واقتصار الإعارات على 7 فقط هذا الموسم أصبح لزاما عليه الاستغناء أو بيع 14 لاعبا، هذا إن لم يزد العدد خاصة أن هناك لاعبين استغنى عنهم الأهلي من الفريق الأول أو الشباب وهناك من سيتم إعارته من الذين كانوا مقيدين بقائمته الموسم الماضي.

مسئولو الأهلي حاولوا الالتفاف حول قرار الفيفا بابتكار حيلة ذكية وهي أن من سيضطر لبيعه إلى ناد آخر سيقوم بوضع شرط جزائي في العقد الثلاثي بين الناديين واللاعب بأحقية الأهلي استعادته بعد أول موسم أو موسمين مع دفع مقابل مالي معين، كما أوصى قطاع الكرة بالأهلي برئاسة محمود الخطيب لجنة الاسكوتنج والتحليل برئاسة هاني رمزي، متابعة جميع المعارين وحتى الذين تم بيعهم لأندية أخرى لتقديم تقارير فنية عنهم للجهاز الفني للفريق الأول بقيادة السويسري مارسيل كولر حتى يتمكن من أخذ قرار في إمكانية عودتهم من عدمه.

فهناك من قرر الأهلي فسخ عقدهم بالتراضي مثل سعد سمير ٣٤ عاما الذي كان معارا لفيوتشر، محمد محمود ٢٥ عاما الذي كان معارا للاتحاد السكندري، فهد جمعة ٢٤ عاما الذي كان معارا للداخلية، كما رحل محمود وحيد ٢٩ عاما إلى سموحة انتقال حر بعد نهاية عقده مع الأهلي الذي كان أعاره في آخر موسم بعقده لطلائع الجيش.

وقرر بيع ٣ من معارين الموسم الماضي إلى نادي زد، وهم مصطفى فوزي ٢٣ عاما وأحمد سيد عبد النبي ٢١ عاما اللذين كانا معارين للداخلية ومصطفى سعد ميسي ٢١ عاما الذي كان معارا لسموحة، بجانب رحيل حسام حسن إلى سموحة بعد تفعيل الأخير عقد الشراء بعد الإعارة.

فيما تستمر إعارة محمد مغربي ٢٢ عاما لسموحة، وإعارة مصطفى البدري ٢٦ عاما إلى سموحة والذي كان معارا لفيوتشر، محمد ياسر ٢٣ عاما المعار إلى تيبليس التشيكي، مع إعارة محمد أشرف ٢١ عاما من فريق الشباب لزد، وهناك معارون يسيطر الغموض على موقفهم وهناك اتجاه لفسخ عقودهم وديًا وهم أحمد أشرف ٢٢ عاما ومحمد حمدي ميسي اللذين كانا معارين لأسوان ووليد مصطفى ٢٢ عاما الذي كان معارا للداخلية وعربي بدر ٢١ عاما الذي كان معارا للطلائع، مع تسويق والتر بواليا بالبيع لتجنب فسخ تعاقده والحصول على كل مستحقاته، وزياد طارق ٢٢ عاما، وكان معارًا لسموحة، ومحمد نصير ٢٤ عاما وكان معارا للداخلية.

فيما قرر الأهلي عودة كريم نيدفيد ٢٤ عاما من الإعارة لفيوتشر وتسجيل صلاح محسن ٢٤ عاما الذي كان معارا لسيراميكا كليوباترا، عمار حمدي ٢٤ عاما الذي كان معارا للاتحاد، في قائمة الانتظار لحين حسم موقفهم وإن كان الأخير أقرب للرحيل سواء إعارة أو بيع.

أما الذين قرر بيعهم من الذين كانوا مقيدين بقائمة الفريق الأول أو فرق الشباب فكان الحارس علي لطفي والمهاجم شادي حسين وحمدي موسى الظهير الأيسر ٢١ عاما إلى نادي زد.

ورحل من قبل أيمن أشرف لانتهاء عقده ولويس ميكسيوني وبرونو سافيو لفسخ التعاقد بالتراضي، فيما رحل حمدي فتحي كبيع نهائي إلى الوكرة القطري.

كما يواجه الأهلي أزمة أخرى وهي إلغاء الاتحاد المصري لكرة القدم لفريق مواليد ٢٠٠١ ما سيجبر النادي على زيادة عدد الراحلين وقد لا يستفيد من عدد كبير منهم، إلا أن مسئولي قطاع الناشئين حاولوا الفترة الماضية إقناع لاعبي هذا الفريق بالخروج عبر بوابة الأهلي حتى يتمكن من إعادة المميزين منهم فيما بعد.

ويعلق عبدالإله جلال، نجم فريق النادي الأهلي السابق، بقوله إنه يؤيد هذا القرار لعدة أسباب، أولها أن الفيفا اتخذه لتوفير تنافس شريف وعدالة بين الأندية، خاصة أن هناك فرقا لا تملك القوة الشرائية مثل الفرق الكبيرة.

وتابع بأن ثانيا هناك لاعبين تتعرض للظلم في الأندية الكبيرة بسبب كثرة اللاعبين الجاهزين أو الذين يشاركون كأساسيين بشكل مستمر بالمباريات.

واختتم بأن ثالث الأسباب هي أن الأندية أصبحت تخشى أخذ قرار في لاعب فتخرجه إعارة وهذا أصبح يتسبب في تكدس في أنديه بينما تفرغ أندية أخرى من اللاعبين.



شبح يهدد الكرة المصرية الموسم المقبل

حالة من الترقب تعيشها الكرة المصرية، خلال الموسم القادم في ظل الارتباطات الكثيرة المنتظرة في الموسم الكروي الجديد على الصعيدين المحلي والقاري، بجانب عدم توافر الراحة المطلوبة للاعبي الأهلي والزمالك؛ بسبب تلاحم المواسم المتتالية، نظرا للمشاركة في البطولات التي يشارك فيها الفريقان، الزمالك في البطولة العربية، والأهلي في مبارياته المؤجلة في كأس مصر والاستعداد للسوبر الإفريقي أول ديسمبر، مما يؤدي إلى كثرة إصابات اللاعبين الأساسين، كما تواجه مسابقة الدوري بالموسم الجديد شبح عدم الاستقرار بسبب كثرة التوقفات لارتباطات المنتخب الأول والأولمبي.

تنتظر جماهير كرة القدم موسما مليئا بالبطولات والارتباطات على المستوى الدولي والمحلي، بعد إعلان عامر حسين عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم والمشرف على المسابقات في رابطة الأندية، بدء الموسم الجديد من مسابقة الدوري المصري الممتاز في شهر سبتمبر المقبل، على أن ينتهي الموسم في شهر يونيو العام المقبل، إلا أن الموسم مهدد بعدم الالتزام بإنهائه في المواعيد المحددة، نظرا للارتباطات الكثيرة للمنتخبات، حيث يخوض المنتخب الأول بطولة أمم إفريقيا ٢٠٢٤، المقرر إقامتها في كوت ديفوار في يناير العام القادم، بجانب خوض مباريات التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦، والتي ستبدأ الجولتان الأولى والثانية منها نوفمبر القادم، وقد أسفرت القرعة عن وقوع المنتخب الوطني ضمن منافسات المجموعة الأولى مع بوركينا فاسو، غينيا بيساو، سيراليون، إثيوبيا، جيبوتي، كما سيحتاج البرازيلي روجيرو ميكالي، المدير الفني للمنتخب الأولمبي، إجراء مباريات ودية استعدادا لأولمبياد باريس، والذي سيقام في يوليو ٢٠٢٤، مما يعني العديد من التوقفات للتجهيز وخوض مباريات ودية للمنتخب الأول والأولمبي، وتأجيل العديد من المباريات في مسابقة الدوري الممتاز.

وعلى مستوى الأندية يأتي النادي الأهلي على رأس الأندية التي تنتظرها العديد من الارتباطات الدولية، حيث يشارك في مباراة السوبر الإفريقي في بداية سبتمبر القادم، أمام اتحاد العاصمة الجزائري، كما يشارك في كأس العالم للأندية في نوفمبر القادم،

«الميركاتو» يعيد تدوير المدربين بين أندية الدوري

محمد الفرماوي

بدأت رحلة انتقالات المدربين بين أندية الدوري الممتاز؛ استعدادا للموسم الجديد، ووضع اللمسات الأولى فى فترة الإعداد ووضع خطط وأهداف كل فريق وما يحتاجه من الموسم القادم، وتظل دائرة البحث قائمة للعديد من الأندية عن مدير فني يلبي طموحات جماهيره فى فترة الاستعداد لخوض منافسات الدوري الممتاز.

والبداية كانت من إدارة نادي الاتحاد السكندري بالتعاقد مع المدير الفني المخضرم طارق العشري فى أول تجربة مع ناديه السابق، وتولى العشري مهمة المدير الفني خلفا للصربي زوران مانولوفيتش، الذي استمر مع الفريق طوال الموسم الماضي وأنهى معه الموسم فى المركز الثامن برصيد ٤٣ نقطة.

وتأتي تجربة العشري فى الاتحاد محملة بطموحات كبيرة لجماهير سيد البلد العاشقة للفريق، بعد قيادته كلا من سموحة فى بداية الموسم الماضي، ثم اختتم الموسم مع فاركو فى النصف الثاني من الموسم، وبدأ مجلس الإدارة بقيادة محمد مصيلحي فى تلبية احتياجات الفريق بعد التشاور مع المدير الفني، ووضع خطة الاستعداد للموسم الجديد.

كما تعاقد نادي فاركو مع المدير الفني الجديد البرتغالي برونو روماو خلفا للعشري، وعمل برونو روماو كمدرب مساعد لـ روي أجواش المدير الفني السابق لـ فاركو، فى موسم ٢٠١٧، والذي كان يتولى تدريب الفريق فى دوري الدرجة الثانية قبل صعودهم.

وفى نفس الوقت حسم نادي المصري البورسعيدي، ملف المدير الفني بالتعاقد مع علي ماهر المدير الفني السابق لفيوتشر خلفا لميمي عبد الرازق، الذي تولى المهمة بشكل مؤقت بعد التوأم حسام وإبراهيم حسن، ويخوض ماهر تحديا جديدا مع المصري، فى ظل حرص الإدارة بقيادة كامل أبو علي، على تحقيق طموحات جماهير بورسعيد بالوصول بالفريق إلي منصات التتويج والعودة إلى المشاركات فى المسابقات القارية، وإعادة الاستقرار الفني للفريق البورسعيدي.

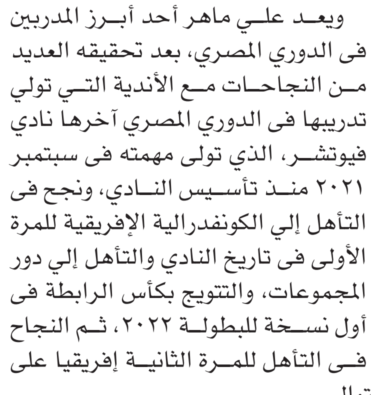
> «علي ماهر» من فيوتشر إلى المصري البورسعيدي.. و«جلال» يبحث عن ذاته مع الإسماعيلي

ويعد علي ماهر أحد أبرز المدربين فى الدوري المصري، بعد تحقيقه العديد من النجاحات مع الأندية التي تولي تدريبها فى الدوري المصري آخرها نادي فيوتشر، الذي تولى مهمته فى سبتمبر ٢٠٢١ منذ تأسيس النادي، ونجح فى التأهل إلي الكونفدرالية الإفريقية للمرة الأولى فى تاريخ النادي والتأهل إلي دور المجموعات، والتتويج بكأس الرابطة فى أول نسخة للبطولة ٢٠٢٢، ثم النجاح فى التأهل للمرة الثانية إفريقيا على التوالي.

> «العشري» يحمل طموحات جماهير الاتحاد

وفى نفس الإطار اتفقت اللجنة الفنية بنادي الإسماعيلي بقيادة الكابتن علي أبو جريشة مع إيهاب جلال المدير الفني السابق لمنتخب مصر بتولي مهمة الفريق الموسم القادم، خلفا لحمزة الجمل الذي نجح فى قيادة الفريق بالهروب من الهبوط وأنهى الفريق الموسم محتلا المركز الحادى عشر بعد ٣٤ مباراة.

وبدأ مجلس إدارة نادي فيوتشر رحلة البحث عن مدير فني أجنبي له خبرات إفريقية، نظرا لمشاركة الفريق فى الكونفدرالية الإفريقية، كما يبحث نادي سيراميكا كليوباترا عن مدير فني خلفا لأيمن الرمادي الذي قاد الفريق فى مباراة نهائي كأس الرابطة فقط، قبل التعاقد مع الظفرة الإماراتي.







بعد تحقيقه بطولة دوري أبطال إفريقيا الأخيرة للمرة الحادية عشر فى تاريخه، بالإضافة إلى مشاركته فى دوري السوبر الإفريقي الجديد، والذي من المتوقع انطلاقه أكتوبر القادم، وقد يصل إلى ٦ مباريات أخرى فى حالة الوصول للمباراة النهائية، بخلاف مشاركة الزمالك فى بطولة كأس العرب للأندية الأبطال، بجانب مشاركته فى دوري أبطال إفريقيا الذي يبدأ مشواره من دور الـ٣٢، كما يشارك فى بطولة الدوري الموسم الجديد وكأس مصر فى نسخته السابقة والجديدة، بجانب كأس السوبر المحلي، ومباريات كأس الرابطة، بالإضافة إلى كأس السوبر المصري للأبطال البطولة الجديدة والتي ستقام فى الإمارات، والتي تشهد مشاركة بطل الدوري وكأس مصر وكأس الرابطة ووصيف الدوري الممتاز.

كما يشارك كل من بيراميدز فى دوري أبطال إفريقيا، وفريقا الزمالك وفيوتشر ببطولة الكونفدرالية، وقد حدد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، أجندة ومواعيد بطولة دوري أبطال إفريقيا، وكأس الكونفدرالية للموسم الجديد، وتقرر انطلاق دور المجموعات ببطولة دوري أبطال إفريقيا والكونفدرالية خلال الفترة من ٢٤ نوفمبر وحتى ٣ مارس من عام ٢٠٢٤.

حمادة المصري نجم الأهلي وعضو اتحاد الكرة الأسبق قال للخروج من مأزق مشكلة كثرة الارتباطات التي تنتظرها الموسم القادم هي التنظيم الجيد من جانب المسئولين بلجنة المسابقات، بوضع تصور كامل للمواعيد المقترحة للبطولات التي ستقام، ووضع جدول منتظم لبطولة الدوري الممتاز لا يتم تغييره إلا فى حالة الضرورة القصوى، مع وضع الضوابط لكل الأندية المشاركة فى البطولات القارية، والالتزام بهذه الضوابط والمواعيد، وعدم التأثر بضغوطات الأندية من حيث الرغبة فى تأجيل المباريات، وتحقيق العدالة بين كل الأندية، كل هذه العوامل والضوابط تنتج منتجا متميزا، وبطولة ناجحة.

أما على الجانب الآخر الخاص بتلاحم المواسم للاعبي الأهلي والزمالك، فقد أشار المصري إلى أهمية دور مخطط الأحمال فى الأندية الكبيرة التي تشارك فى أكثر من بطولة.



حقيقة أم خرافة.. السحر يغزو الملاعب

محمد هلال

عـادت إدارة نادي الزمالك لتثير الجدل مجددا، حول اتهـام نظيرتها فـى النادي الأهلي باسـتخدام السـحر للتأثيـر بالسـلب على نتائـج فريقها الأول لكـرة القدم؛ بـل ذهبت لأبعد من ذلـك باتهام أحد المواطنين المقيمين بمحافظة الفيوم بالوقوف وراء تنفيذ تلك الأعمال.

فريق الزمالك بالموسـم المنصرم ٢٠٢٢-٢٠٢٣؛ خسر لقب الدوري الممتاز، وأنهى المنافسـة فـى المركز الثالث ليكتفـى بالتأهـل إلـى الكونفدرالية الإفريقية، ويفشـل فـى حجز مقعده بدوري أبطـال إفريقيا، علماً بأنه ودع النسخة الماضية للبطولة القارية من دور المجموعات، كما خسر لقب كأس مصر، وكأس السوبر، وكأس الرابطة.

ظاهرة اتهام المنافسـين باسـتخدام السـحر ليسـت جديدة أو حصرية للكرة المصرية، فهي منتشـرة فى دول كثيـرة حـول العالم، ولكـن أكثرها إفريقية أو آسـيوية، بـل وتجاوزت حـد التأثير على المنافسـين إلى الإضرار بـين أفراد الفريـق الواحد، آخرها اتهام شـقيقة لاعب منتخب فرنسا بول بوجبا له بالاستعانة بأحد المشعوذين لمحاولة التأثير على زميله كيليان مبابي، بل إن نجم توجو التاريخـي إيمانويل أديبايور، اتهـم والدته بالذهاب إلى ساحر من أجل تدمير مسيرته الكروية.

كذلـك غـوران سـتيفانوفيتش، المدير الفني السـابق لمنتخـب غانـا، اتهم لاعبيه باسـتخدام السـحر لتدمير بعضهم بعضا، جاء ذلك عقب خسارة نصف نهائي كأس أمم إفريقيا ٢٠١٢.

وفـى عـام ٢٠١٥ عقـب تتويـج كـوت ديفـوار بكأس إفريقيـا؛ أعلـن أحـد أعضاء الاتحـاد الإيفـواري لكرة القـدم انتهـاء «لعنة بودابو»، كاشـفاً عن اسـتعان وزير الرياضة الإيفواري بسـاحر شهير يدعى جباس بودابو، بغـرض دعم منتخب بـلاده للفوز بكأس الأمم الإفريقية عـام ١٩٩٢، وهو ما تحقـق إلا أن خلافات مادية جعلت السـاحر يتوعـد الإيفواريـين بإخفاقـات متواليـة لمدة ٢٠ عاماً قادمة.

ومـن قبلها فـى نسـخة ٢٠٠٢، تم مشـاهدة توماس نكومـو، مسـاعد مـدرب منتخـب الكاميـرون، الألماني وينفريـد شـافر، وهو يضـع تميمة سـحرية فى أرضية الملعب قبل كل مباراة، يشـار إلى أن منتخب الأسود غير المروضـة تـوج باللقب فى نهايـة المنافسـات، وفى ذات النسـخة من البطولة، قبل مباراة مصر مع السنغال عثر على حقيبـة تحت مقاعد بدلاء الفراعنـة بها مجموعة مـن عظام الحيوانـات إضافة إلى قصاصـات من الـورق عليها كتابات.





وفـى عـام ٢٠١٠، قبـل مواجهـة النيجـر بتصفيات أمم إفريقيـا، تفاجـأ لاعبو مصر بوجـود مجموعة من المشـعوذين داخـل الملعب، حيـث أخذوا يرشـونهم بماء غريب، ويتفوهون بكلمات غير مفهومة.

وعـام ١٩٧٨ فى ديربـي مدينة جدة بين ناديي الأهلي والاتحاد، رفض لاعبو الفريقين النزول إلى أرض الملعب، بسـبب اعتقادهـم فى أقاويل أحد السـحرة بأن الفريق الذي سـينزل أولاً سيتعرض للهزيمة، وفى العام ٢٠١٢، اسـتعان نـادي النصـر السـعودي برقاة شـرعيين بسبب اعتقاده بوجود سحر ضد لاعبيه.

نجـم ومـدرب غـزل المحلـة السـابق؛ شـريف الخشـاب، رفـض التعليـق علـى تصريحات إدارة الزمالك مؤكداً أن كل شخص لديـه حرية الرأي والتفكيـر، ولكنه أكد فى الوقت ذاته أن السحر موجود فى عالم كرة القدم.

وقـال الخشـاب: «السـحر جزء من كـرة القدم منذ عشرات السـنين، وهو منتشر بصورة كبيرة فى الملاعب الإفريقية، وقد شاهدت ذلك بنفسي خلال فترة تدريبي لمنتخب تشـاد، السـحر جزء أساسـي من عادات أغلب شـعوب إفريقيا، ولكن السـؤال ما مدى فاعليته وتأثيره على مجريات المباريات ونتائجها؟!».

وأضاف: «إذا كان للسحر التأثير الفعال الذي يعتقده البعـض، إذا لماذا لا يوجـود منتخب إفريقي متوج بكأس العالـم، كمـا لا يوجد منتخب أو نـادي متوج بالبطولات القاريـة أكثر من مصـر وأنديتها؟!، رغم أن دول إفريقيا تملك أشهر السحرة».

وتابـع الخشـاب: «السـحر فى عالم كـرة القدم ليس لـه التأثير الفعلي، ولكنـه مجرد إيهام يعطي البعض من ضعاف النفوس ومحدودي الفكر شـعورًا بأن هناك قوة ما تعمل فى صالحهم».

ويقول دكتور أحمد عسـقلاني؛ من أحد علماء الأزهر الشـريف: «الحديث عن خسـارة مباراة أو عدم تسجيل الأهـداف بسـبب السـحر ما هـو إلا من بـاب الجهل، الإسـلام أمرنـا بألا ننشـغل بعالم الشـهادة، وأن نأخذ بالأسـباب، صحيح أن السـحر ذكر فـى القرآن الكريم، ولكـن من بـاب النهي والتحذيـر، ولا دليل علـى تأثيره وفاعليته، فلا نفع أو ضرر إلا بمشية الله وحده سبحانه وتعالى».

وبعيـداً عـن إفريقيا وآسـيا؛ فإن الأمر يأخذ شـكلاً آخـر من باب التفاؤل والتشـاؤم عند لاعبـي كرة القدم فـى أوروبا وأمريكا اللاتينيـة، فهناك لوران بلان مدافع منتخب فرنسا فى كأس العالم ١٩٩٨ كان يتفاءل قبل كل مباراة بتقبيـل صلعة زميله حارس المرمى فابيان بارتاز، بينما النجم البرتغالي كريسـتيانو رونالدو، يحرص على أن يكون أول شـخص ينزل مـن الطائرة، وآخر من ينزل مـن الحافلة التي تنقـل فريقه إلى الملعب، والإنجليزي السـابق ديفيـد بيكهام يتأكد من ترتيب الثلاجة بشـكل معين قبل خروجه لخوض أي مباراة.

أما أسـطورة منتخب هولندا ونادي برشـلونة، يوهان كرويـف، كان يتفـاءل ببصـق العلكة التي كان يمضغهـا قبـل بدايـة أي مبـاراة داخل نصف ملعب الفريق المنافس، وفـى كأس العالم ٢٠٠٢ شـوهد مدرب منتخـب إيطاليا جوفاني تراباتونـي، وهـو يسـكب مياها حصـل عليها من أحد قساوسـة الفاتيـكان لكي تحـل البركة على لاعبيه.



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



السياحة والمستقبل

مــا زالت الســياحة هى الجواد الرابح للخروج مــن الأزمة الحالية ومصــدر مهم للعملــة الصعبة وفتح فرص للعمالــة وقاطرة التنمية للعديــد من الصناعــات المرتبطة بها، حيــث آلاف المصانع وملايين العمال تعمل لخدمة هذه الصناعة بطريقة مباشرة وغير مباشرة. وقد أكدت معظم التقارير الدولية عن أهمية السياحة وموقع مصر بالنســبة للسياحة العالمية سواء السياحة الثقافية بما لدينا من آثار وقــد قرب موعد افتتاح المتحف الكبيــر.. وأصبح لدينا العديد من المتاحف بمعظم المناطق الأثرية بمحافظات مصر لعرض كنوز مصر الأثرية التى تعبر عن عصور مهمة فى تاريخ مصرنا القديم.

وفــى الفتــرة الأخيــرة كان هناك العديــد من الاكتشــافات الأثرية لبعثات مصرية وأجنبية مشــتركة أكــدت أن مصر لديها كنوز كثيرة لم تكشف عنها بعد.

والســياحة أنواع: منها الثقافية وســياحة الشــواطئ والاســتجمام وســياحة الصحراء والسفارى والسياحة العلاجية.. ويعتبر النوعان الأخيــران من أهــم أنواع الســياحة التى تجذب نوعيــة خاصة من السياح لديها طبيعة وقدرة خاصة.

فلدينــا ســياحة الســفارى الجبلى وهنــاك ١٠ مراكــز بمحافظات البحر الأحمر وجنوب ســيناء ونستحق أن يقام لها مسابقات عالمية لتستثمر إمكاناتنا التى يندر أن تتوافر لبلدان كثيرة.

أما الســياحة العلاجية فتحدث عنها بما تشاء ولكن مازلنا فى أول الطريق رغم جهود العديد من المســتثمرين من أبناء الوطن فى هذا المجال ولكن يحتاج إلى تضافر الجهود للتعريف بهذه الأماكن عالميًا ضمن الحملات التى تقوم بها هيئة تنشــيط الســياحة وغيرها من الجهات المختصة.

ويجــب أن نضــع فى الاعتبــار أن الطاقة الفندقيــة الحالية تحتاج إلى اســتثمار فــى أعمال الصيانة والتجديــد وإضافة آلاف الغرف الفندقية لاســتيعاب أعداد الســائحين المخطط اســتقبالهم ضمن خطة مصر للوصول إلى ٣٠ مليون سائح.

أعتقد أن هذا هو الطريق الواضح والســهل والسريع لحدوث المعادلة بــين ما هــو كائن وما يجــب أن يكــون وتوفير احتياجــات الدولة من العملات الصعبة لزوم توفير احتياجاتنا والتنمية وفقًا لخطة الدولة.

وهناك تشــجيع من الدولة للاســتثمار الســياحى المصرى والعربى للوصول إلى رقم ٣٠ مليون ســائح، بل أيضًا طرح المبانى والقصور الرئاســية التــى كانت تشــغلها الــوزارات والهيئات وســط القاهرة لتحويلها إلى منشــآت فندقيــة بعد انتقال الــوزارات إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

ولكــن تبقى نقطــة مهمة وهى ثقافة المواطن المصرى تجاه الســائح وكيفيــة التعامل معه منذ وصوله إلــى أحد المنافذ الجوية أو البرية أو البحرية فى حســن المعاملة وعدم الاســتغلال والابتســامة وهى ثقافــة نحتــاج إليها ويجب أن نبدأ من طالب المدرســة إلى الموظف والعامل وكل فئات الشــعب لأن أول انطباع لدى السائح هو المعاملة التى يلقاها فى أى بلد.

مخاطر تقنيات الذكاء الاصطناعى

الــذكاء الاصطناعــى ليــس نقمة ولكــن التلاعب به هــو الخطورة وغيــاب أخلاقيــات العلم هى الكارثة فقد حلمنا بمســاعد من غير البشر لتيسير الحياة وتقليل الأعباء وحل الإشكاليات وزيادة القدرة على الإعجاز وربط المتغيرات.. ولكن أى تقنية يمكن التلاعــب بها وتحويلها إلى آلة للتدمير وهذا ما يتم الآن بالفعل.

يجــب وضــع أخلاقيات العلــم وتقنينه مع دراســة الأبعاد السياســية والأمنية للتقنيات وآثارها فى أحكام الشــريعة والفقــه والعقيــدة.. فقــد نقــود هذه التقنيات إلــى عالم بلا دين فى ضوء دعــوات تلوح بظهــور ديــن التقنية.. والمطالبة بنزع قدسية المقدسات، بل وهناك حركة للقضــاء على الجنس البشــرى تســمى الحركــة الطوعية لانقراض الجنس البشرى.

فالــذكاء الاصطناعى جــاء ليطرح بديلا عن الجنس البشــرى.. فإلى أى مــدى يتآمــرون ضــد الحيــاة البشرية.

هــل نحن نتابــع ما يتــم فى هذا الاتجــاه مــن تطــور لاســتخدام الــذكاء الاصطناعى ومــا هــو لخدمة البشــر.. وهــل هو ضد الجنــس البشــرى وهــل يؤثــر علــى أخلاقيات وثوابــت الأديــان والمعتقدات م ســيصبح الإنســان عبــدًا للآله التى اخترعها ويصبح مجرد رقم فى المعادلة.

أيــن نحــن مــن هذا العالــم وتطوره الســريع فــي الغــرب والحروب المستقبلية ومستقبل اقتصاديات العالم.. وهل فعلا ستختفى وظائف موجودة الآن فى المستقبل سنكون لسنا فى حاجة إليها.

لدينا العديد من النماذج الآن فى أكثر من مجال وكيف تتطور الأمور ومنهــا صناعة الروبوت وتطــوره الهائل واســتخدماته الكثيرة وعلى سبيل المثال قيادة فرقة موسيقية والقيام بعمليات جراحية وغيرها.

أين الجامعات ومؤسسات التعليم من هذا التطور الهائل وهل نحن فى الطريق وسنتقابل ونكون جزء منه ولنا اختراعاتنا أم سنظل مستقبلين ومستوردين للتكنولوجيا من الغرب وتسرق العقول البشرية المبدعة من العالم العربى لتخدم الغرب من خلال إعداد بيئة مواتية لهذا العالم.

لقــد تحــول القضــاء الســيبرانى إلــى مجــال جديد واســع وصعب الســيطرة عليه والإلمام بكل جوانبه والسيطرة ستكون للأقوى والذى لديه القدرة على الإبداع والتحكم فى هذا العالم.

ولدينــا مثــال مــن أمثلة عديدة نراهــا كل يوم فيما يــدور من صراع بين الصين وأمريكا واكتشــاف بالونة للتجسس وأخيرًا سرقة ملفات من البنتاجون.. والســيطرة على سرعة انتشار الجيش الأمريكى من خلال أدوات كثيرة منها شبكات المياه والصرف.

أمــا نحــن فلنا العديــد من الجوانب الســلبية التى أثــرت على حياة العديــد منا فى وســائل التواصل والتوحد والخضــوع لما يبث لنا من خلالها جزء كبير من هذا الملف وأشــياء أخرى تســتحق القراءة فى كتاب د. هبة جمال الدين من إصدار دار المعارف.



هناك تشجيع من الدولة للاستثمار السياحى المصرى والعربى للوصول إلى رقم 30 مليون سائح



أهلاً بكم


سعيد صلاح

قمة التوازنات

أول زيارة قرر أن يقوم بها رئيس الوزراء اليونانى كيرياكوس ميتسوتاكيس بعد فوزة فى الانتخابات تجاه الشرق الأوسط، كانت إلى مصر.. الأمر يشير إلى علاقات استراتيجية بالغة العمق تقوم على التشاور المستمر فى شتى المجالات، لاسيما فى الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

خلال الفترة الأخيرة ارتسمت دائرة الاهتمام حول عدد من الملفات الاستراتيجية تتعلق بمجال الطاقة خاصة فى ظل التغيرات المناخية التى لها تأثير كبير، وأيضا مجال الربط الكهربائى والتحول الأخضر وأيضا التعاون العسكرى، كما أن حادث الغرق الذى تعرض له مركب كبير كان على متنه عدد من المصريين فى شهر يونيو الماضى أعاد قضية الهجرة غير الشرعية إلى دائرة الاهتمام من جديد ولذلك كانت أحد الملفات المهمة التى تم التباحث حولها خلال القمة التى جمعت الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس وزراء اليونان جرت فى مدينة العلمين إحدى أحدث المدن الساحلية المصرية والتى تشهد إقبالا سياحيا كبيرا هذا العام يبهر العالم أجمع.

ويضاف إلى الملفات المهمة التى جرى التباحث حولها خلال القمة ما يتعلق بالتبعات العالمية لتطورات الأزمة الروسية الأوكرانية، فضلاً عن مستجدات الأزمات القائمة فى المنطقة، خاصة ليبيا، والتى تتضح فيه الرؤية والموقف المصرى جليا للعالم مستندة إلى دعم المسار السياسى وأهمية إجراء الاستحقاق الانتخابى الرئاسى والبرلمانى، وخروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضى الليبية واستعادة ليبيا لسيادتها ووحدة أراضيها واستقرارها، وهذه الرؤية كما هو معروف تؤيدها وتدعمها اليونان.

ويضاف إلى أهمية هذه القمة - التى يمكن أن نسميها بقمة التوازنات والملفات الاستراتيجية - أنها تحمل دلالات متعددة، يمكن أن تسهم بشكل ما فى تقريب وجهات النظر بين دول المتوسط وبناء جسور من التواصل والتعاون تسهم فى استقرارها، كما أنها تحمل فرصة جيدة لكى يتم التأكيد على حرص الدولة المصرية على إحداث التوان المنطقى والمحسوب فى علاقاتها الدولية بما يفيد ويخدم مصالح الشعب المصرى، وأن أى تطور فى مسار العلاقات فى المنطقة لن يكون على حساب أى طرف دون الطرف الآخر، والتأكيد أيضا على أن القاهرة تقيم علاقات على مستوى الندية والمصالح الكبرى التي تحكم علاقاتها مع الأطراف المختلفة، وأنها تسعى لتعزيز علاقاتها مع جميع الدول دون أى حساسيات، كما أنها قادرة على القيام بدور الوسيط للتوفيق والتنسيق والتعاون بين جميع الأطراف.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

نجوميات

لا تظلموا البنوك !


محمد نجم

إجراءان مهمان حدثا الأسبوع الماضى..

أولهما: قبول البنوك دولارات الأفراد دون السؤال عن المصدر، بل صرف عائد مغرى لهم إذا استثمروها فى شهادات دولارية مدتها ثلاث سنوات.

والثانى: قرار رئيس الجمهورية بإلغاء الإعفاءات من الضرائب والرسوم المقررة لجهات الدولة وشركات المال العام فى أنشطتها الاقتصادية أو الاستثمارية.

والإجراء الأول.. وفى ظل "العجز الرسمى" لحصيلة الدولارات المطلوبة، كان يجب أن يتم من زماااان، ولسنا بدعة فى ذلك، فكلنا سافرنا إلى الخارج وتعاملنا مع البنوك وشركات الصرافة وكنا نغير العملة بمنتهى البساطة والسرعة ودون أية إجراءات معقدة أو أسئلة واستعلامات سخيفة!

لقد حوّل "البعض" فروع البنوك وشركات الصرافة إلى أجهزة تحريات عن العملاء!، وهذا ليس دورها إطلاقا، فهى مؤسسات مالية وظيفتها تجميع الأموال وإعادة ضخها فى شرايين الاقتصاد القومى.

أما من أين هذه الأموال ومدى شرعيتها من عدمه، فتلك مهمة أجهزة أخرى متخصصة فى ذلك!

ولذلك أحيى المحترم محمد الإتربى رئيس اتحاد البنوك عن تصريحه بارتفاع الحصيلة الدولارية إلى أكثر من ٦٠ مليار دولار، مما يمهد لتحقيق التوازن بين العرض والطلب فى سوق النقد الأجنبى.

أما الإجراء الثانى.. وهو "المساواة" بين الشركات العاملة فى السوق المصرى (وبصرف النظر عن ملكيتها) فيما يتعلق بالمعاملة الضريبية والرسوم الأخرى، فكان لا بد أيضا أن يتم منذ فترة، فكلنا مصريون وحُسن النوايا مفترض، والآن أصبح باب "المنافسة" مفتوح على مصراعيه، وأعتقد أن هذا الإجراء سوف يؤدى إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية ويحفز المستثمرين المحليين على التوسع فى أنشطتهم الحالية، ويكفى هنا الإشارة إلى تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار – مقرها الكويت – والتى أعلن مديرها العام عبد الله الصبيح أن مصر حصلت العام الماضى على أكثر من ٥٣٪ من تكلفة المشروعات الواردة للمنطقة والبالغة ٢٠٠ مليار دولار، كان نصيب مصر منها ١٠٧ مليارات !

ويشير تقرير المؤسسة أيضا والذى أعده فريقها البحثى بإشراف الصديق د. أحمد الضبع، أن الدول العربية استقبلت خلال الثلث الأول من العام الحالى أكثر من ٧٤ مليار دولار وبنسبة ارتفاع تصل إلى ٧٠٪ مقارنة بذات الفترة العام الماضى، كان نصيب مصر منها يزيد على خمسين فى المائة.

مصر مغرية و"جاذبة" للاستثمار، ويدخلها الكثير من النقد الأجنبى، ولكنها تعانى من عجز فى بعض المتخصصين.

سطر وسطر

اطلبوا النجاة فى جبر الخواطر


حسين خيرى

فى خطبة الجمعة، كان دعاء الشيخ "اللهم ارفع عنا الغلاء والغباء والوباء"، ويبدو أنه تم بينى وبين شيخنا لقاء للأفكار وتواتر للخواطر، وصورت الغباء فى أحد لقاءات السمر بما يكره الأغبياء، ووصفته بطاعون كوفيد -١٩، غير أنه لا ينتقل عبر الهواء أو التلامس بالأيدى، بينما ينتقل عبر القلوب، ويلقى الغباء ترحيبا لمن كان له قلبا عاشقا للظلام، أو قلبا طمس الله عليه، وعجز الأطباء عن العثور على لقاح يقضى عليه، أصاب ألبرت أينشتاين الدقة فى وصف الغباء بقوله: "لا حدود للغباء البشرى بينما للعبقرية حدود".

تعالوا نعرج سويا إلى عرض بعض ملامح الغباء المنتشرة بيننا، الذى أضحى طابعا نتذوق مرارته يوميا، ولم يسلم حتى الجامع من الأغبياء، ونرى مجموعة من المصلين الأغبياء دأبوا على التنابز بالألقاب على سجادة الصلاة، ومجموعة أخرى لا يروق لهم الحال داخل المسجد إلا بتبادل أحاديث النميمة والغيبة، ولأنهم أغبياء نصّبوا أنفسهم حكما فى التفريق بين الخبيث والطيب.

وخارج أبواب المسجد، نسمع فى هذه المصلحة الحكومية موظفا غبيا ينهر سيدة عجوز، ويأمرها بالإيجاز فى القول، ومديرًا غبيًّا فى مصلحة أخرى يوزع الجزاءات على موظفى إدارته ظنا منه أنها أفضل وأقصر الطرق إلى زيادة الإنتاج، برغم أن أحدث الدراسات أشارت إلى أن ٥٠٪ من المشروعات الجديدة تفشل وهى فى مقتبل العمر، وكان سبب فشلها الرئيسى سوء أسلوب الإدارة.

وتناول المؤلف "كارلو ماريا" الاقتصادى الإيطالى، فى كتابه المثير، تشريحا للغباء، ونشره تحت عنوان "القواعد الأساسية للغباء البشرى"، ويعرض كارلو تأملات فلسفية وساخرة عن الغباء البشرى وأثره الهائل على العالم، ويعلن عن صدمة للقارئ مفادها بأن الأغبياء يسببون خسائر للآخرين، ويكسبون أقل مما يخسرون، وقد لا يكسبون شيئا، ويزيد الكاتب فى رعب القارئ ويصور الأغبياء بأنهم أكثر خطورة من الأشرار على المجتمعات.

وتعتبر الكاتبة إليزابيث بيرنشتاين أن السلوك المهذب والتعامل بلطف مع الآخرين مهارة مطلوبة بشدة فى عصر "كوفيد-١٩"، ففى مثل هذا الظرف الذى أجبر الناس على العزلة، يساعد التعامل بلطف على تمتين العلاقات مع الآخرين، وتحديد الأهداف الكبرى فى الحياة وتطبيق قيمنا ومبادئنا، ولذا من الضرورة العمل على اكتساب مهارة التصرف بلطف مع الآخرين إذا كنا نفتقدها.

والنصيحة التى طلبها الخبراء لتجنب ردود الفعل القبيحة للأغبياء التعامل معهم بهدوء وعقلانية، ولو يعلم الغبى أن تعامله بود ولطف يشعره بالهدوء والسعادة، ويحسن من أدائه العقلى والنفسى، وأخيرًا أقول للأغبياء: انصتوا إلى الصراخ اليومى على الفضائيات ومنصات التواصل الاجتماعى.. إن جبر الخواطر للآخرين فيه مكاسب لا تعد ولا تحصى.

برلمان التحرير

تداعيات أحداث النيجر والسودان على ليبيا


سوسن أبو حسين

على الرغم من المحاولات الجارية لتسريع وتيرة الحل السياسى فى ليبيا إلا أن أحداث النيجر والسودان لها تداعياتها الخطيرة على ليبيا ودول شمال إفريقيا، خاصة فيما يتعلق بعودة ما يسمى بالجماعات الإرهابية المنتشرة فى دول الساحل والصحراء وربما اتساع دائرة تسلل المرتزقة والجماعات المسلحة إلى ليبيا تحديدًا، وبالتالى المنطقة باتت ملغمة بالتعقيدات كلما برع الساسة فى تخطى عقبة تسربت كتل من المعطلين للحل وأطالت أمد الأزمة فى ليبيا، وقبل اندلاع أحداث النيجر كان حجم التفاؤل لا بأس به فيما يتعلق بمؤتمر المصالحة الوطنية الذى انعقد له جلسة تمهيدية فى الكونغو برزافيل على أن تعقد المؤتمر الشامل فى الداخل الليبى خلال الشهر الجارى، ثم الاستعداد لإجراء الانتخابات حيث صوّت مجلس النواب الليبي بالأغلبية المطلقة على اعتماد خارطة الطريق لاختيار رئيس الحكومة، بحسب ما أعلنه رئيس البرلمان المستشار عقيلة صالح.

وأكد رئيس البرلمان الليبى أن الثقة تعطى للحكومة الليبية الجديدة على أساس برنامجها متضمنًا طريقة عملها مع مراعاة حصول رئيسها على تزكيات من أعضاء النواب والدولة، مشيرًا إلى أن مجلس النواب صاحب الاختصاص فى منح الثقة للحكومة دون غيره على أساس برنامجها الانتخابى.

وأكد صالح دعم المجلس الكامل للوصول إلى تحقيق إرادة الليبيين بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية من خلال العمل على اعتماد خارطة طريق للمرحلة المقبلة، ومن خلال العمل على ما توصلت إليه لجنة 6+6 وتحقيق توافق حول القوانين الانتخابية، والتأكيد على وجود حكومة موحدة فى البلاد مهمتها الرئيسية إجراء انتخابات حرة ونزيهة، لكن يبدو أن اللجنة المشتركة المكلفة من مجلسي النواب والأعلى للدولة الليبيين تشكك فى محاولة بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا فرض الإملاءات فى الشأن الليبي، متهمة المبعوث عبد الله باتيلي بمحاولة تغليب طرف على آخر ودعمه، داعية إياها فى الوقت نفسه إلى دعم خارطة الطريق المعروضة على المجلسين، ودعم توحيد المؤسسات عبر تشكيل حكومة موحدة.

وأعربت اللجنة عن قلقها العميق إزاء حالة التخبط السائد بعمل البعثة الأممية فى ليبيا، لافتة إلى أن أعمالها سادتها أجواء سياسية توافقية، فى إطار القانون والدستور، وكان عملاً ليبيًا خالصًا وملبياً لطموحات الشعب الليبي فى الوصول إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية تُنهي حالة التشتت والانقسام السياسي لمؤسسات وهياكل الدولة الواحدة.

دعونا نفكر

فى قمة بطرسبرج إشادة روسية بالخبرات المصرية


مهنى أنور

لقد حققت القمة الروسية الإفريقية والمنتدى الروسي الإفريقى نتائج باهرة لمصر وإفريقيا وخلقت آفاقا جديدة لتعزيز العلاقات المشتركة بين مصر وروسيا والدول الإفريقية، كان من أهم هذه النتائج تعزيز وتوطيد العلاقات الروسية المصرية فى مشروعات المنطقة الاقتصادية لقناة السويس ومشروع الضبعة النووى والتبادل التجارى بالعملتين الروسية "الروبل" والمصرية "الجنيه" فى جميع التعاملات الاقتصادية بين مصر وروسيا وعلى رأسها تصدير واستيراد الحاصلات والمنتجات الزراعية والأسمدة وغيرها.

كانت الإشادة الروسية واضحة تمامًا فى ملف مكافحة غسل الأموال خلال فعاليات القمة الروسية الإفريقية حيث قام المستشار أحمد سعيد خليل، رئيس مجلس أمناء وحدة غسل الأموال المصرية، بعرض العديد من الأرقام عن حجم الخسائر الناجمة عن مثل هذه الجرائم، حيث أسهمت الجرائم الإلكترونية بخسارة ٦ تريليونات دولار فى عام ٢٠٢٢، وأشادت روسيا بأن مصر كانت سبّاقة فى خطوات المكافحة، حيث أنشأت هذه الوحدة عام ٢٠٠٢ وكان لها دوربارز إقليميًا ودوليًا ومحليًا، حققت العديد من النتائج الإيجابية، كما أشاد الرئيس بوتين بحكمة القيادة المصرية برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي لمصر والنهوض بها وبخطوات استقلال القرار المصرى.

كانت الكفاءة والخبرة والتميز والعطاء هى ملامح حركة ترقيات وتنقلات ضباط الرطة التى اعتمدها وزير الداخلية اللواء محمود توفيق حيث كان تجديد الثقة للكثير من الضباط المتميزين فى أماكنهم مثل اللواء ناصر محيى الدين كمساعد للوزير للإعلام والعلاقات، واللواء إيهاب السعيد مديرًا للإدارة العامة للإعلام والعلاقات، وأيضا اللواء عادل جعفر مساعد أول وزير الداخلية رئيسا لقطاع الأمن الوطنى، وترقية اللواء محمود أبوعمرة مساعدًا للوزير رئيسا لقطاع الأمن العام،فى حين تم تجديد الثقة للواء هشام أبو النصر مساعدًا للوزير مديرًا لأمن الجيزة، واللواء أشرف الجندى مساعدًا للوزير مديرًا لأمن العاصمة، واللواء طارق مرزوق مساعدًا للوزير لقطاع الحماية المجتمعية، واللواء نبيل عبد العظيم مساعدًا للوزير لقطاع شئون الضباط، واللواء هانى أبو المكارم مساعدًا للوزير رئيسا لأكاديمية الشرطة، واللواء د. نضال يوسف لكلية الشرطة، فى حين تم ترقية اللواء محمد يوسف مديرًا للإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار وترقية اللواء شريف رءوف مساعدًا للوزير لقطاع المخدرات والأسلحة الذخائر غير المرخصة، واللواء أشرف عبد الموجود مديرًا للإدارة العامة لتراخيص السلاح بالأمن العام، وتم تجديد الثقة فى اللواء محمد شرباص مديرًا لأمن سوهاج للسنة الثانية وسف تنتهى حركات التنقلات الداخلية بحلول العاشر من أغسطس الحالى على مستوى الجمهورية.

آخر كلام


محسن حسنين

الناس اللي هاتخش جهنم حدف بيشيعوا كذبًا وزورًا وبهتانًا إن الستة أيام تصييف فى "الساحل" بمليون جنيه حتة واحدة..!

أنا شخصيًا عندى عرض للتصييف فى "الساحل" بمية وخمسين جنيه بس.. ستة أيام "فول بورد".. مع جولات بالحنطور على طول الساحل وعرضه بروض الفرج والسبتية ودوران شبرا..!!

ومتاح فوق كل ده وده رحلات بالتوك توك، لمن يرغب، للدويقة ومنشية ناصر مع تقديم وجبات كشرى بالدقة وفول وطعمية من اختيار الشيف.. ومشروب الضيافة عرقسوس شفا وخمير...!!

ينقطع لسان كل اللى يقول إن التنسيق مفقود بين وزارات الحكومة؛ وإن ذلك هو سبب كل المشاكل والأزمات التى نواجهها حاليا..!

واللى زاد وغطى إنهم بيقولوا إن الوزراء مابيسمعوش لبعض رغم أنهم بيتكلموا "لبلب" بالساعات فى الاجتماعات الدورية لمجلس الوزراء..!

بصراحة عيب.. إن الكلام ده يتقال على حكومتنا الموقرة اللى قايدة لينا صوابعها شمع وبتتمنى لنا الرضا نرضا؛ وفوق كل ده وده شغالة زى الساعة.. لا بتقدم ولا بتأخر..!!

إعلامنا بتاع "ماقال لى وقلت له ياعوازل فلفلوا" ليه كل الحق طبعا إنه "يطنش" مايهتمش بأبطال مصر من بناتنا وأولادنا اللى حققوا بطولات عالمية فى العديد من اللعبات الأسبوع الماضى، هو إعلامنا فاضى لهم كفاية عليه تغطية أخبار الضرب والشتايم وسب الدين لبعض لعيبة كرة القدم.. والزيطة والزمبليطة ووصلات الردح المتبادلة بين قيادات الأندية..!

عمومًا أبطال العالم اللى شرفونا وشرفوا مصر هم: بطلات الذهب (ملك إسماعيل وفريدة خليل وزينة عامر) اللى فازوا بالميدالية الذهبية لبطولة العالم للشباب فى الخماسى الحديث؛ بعدما هزموا المجر وفرنسا وكوريا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا.. والبطلة فاطمة غانم اللى فازت بالميدالية الذهبية لبطولة إفريقيا للجودو للشباب.. وبطلة السباحة العالمية فريدة عثمان.

أنشر أسماء كل هؤلاء الأبطال رغم أنف بتوع إعلام ما قال لى وقلت له يا عوازل فلفلوا..!!

بالمناسبة بعض الأهلاوية من قرائى زعلوا منى جدًا لأننى كتبت الأسبوع الماضى عن أن عقوبة لاعب الأهلى إياه، اللى ضرب لاعب آخر بالقلم وسب له الدين، حاجة ببلاش كدا واتهمونى بإنى زملكاوى..!

يا جماعة ألف مرة بأحلف لكم إنى لا زملكاوى ولا أهلاوى..

فالدم الذى يسرى فى شرايينى أحمر.. لكن قلبى أبيض.. بخطين..!!

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

ربط مصر والسودان بالسكك الحديدية

وافق صندوق التنمية الإفريقية بصفة مبدئية على تمويل مشروعات ربط مصر والسودان بواسطة السكك الحديدية وتجري فى الوقت الحاضر اتصالات بين القاهرة والخرطوم لتحديد بدء العمل فى هذه المشروعات.

وقد أتم الإخصائيون فى وزارة النقل المصرية إعداد مشروعين متكاملين لربط كل من جمهورية مصر والسودان، إحداهما بالأخرى، وتقرر عرض المشروعين على اللجنة الفنية عند اجتماعها القادم خلال شهر أغسطس الحالي.

وينتظر أن يتم إقرار أحد المشروعين بواسطة اللجنة الوزارية المشتركة فى اجتماعها المقبل.

دعوة القيادة السياسية لمصر وسوريا والسودان إلى اجتماع طارئ

من المنتظر أن يدعو السودان إلى عقد اجتماع طارئ للقيادة السياسية التى تضم كلاً من مصر وسوريا والسودان فى دمشق؛ لبحث آخر التطورات السياسية التي تهم الدول الثلاث.

اقتراح بإنشاء مبنى جديد للجامعة العربية

بعد أن أصبح عدد الدول العربية الأعضاء فى جامعة الدول العربية ٢١ قابلًا للزيادة، فإن الأمانة العامة للجامعة العربية سوف تقوم بعد موافقة وزراء الخارجية فى اجتماعهم القادم على طلبها ببناء ملحق لمبناها المجاور لفندق هيلتون، حيث ضاق مبناها الجديد بموظفين.. المبنى القديم الذي أنشئ عام ١٩٥٤ وكان عدد الدول العربية الأعضاء ٧ دول فقط هي مصر وسوريا والعراق والأردن والسعودية واليمن ولبنان.

برامج التليفزيون فى العريش

قال تقرير من العريش إن برامج التليفزيون المصرى أصبحت لأول مرة تشاهد بوضوح فى مدينة العريش، وكانت محطة الإرسال التليفزيوني الجديد التي أنشئت فى مدينة الإسماعيلية قد بدأت إرسالها للبرنامج الأول على القناة منذ ثلاثة أشهر.

مكان فى الجامعة لكل طالب ناجح

أعلنت نتيجة امتحان الثانوية العامة مساء الأربعاء الماضي وعرف كل طالب مجموع درجاته صباح الخميس فى استمارة النجاح البيضاء التي أرسلها الكنترول إلى مدرسته.

وقد نجح هذا العام فى الشُعب الثلاث ١٢١١٦٥ طالبا وطالبة بنسبة ٦٣,٢٪ مقابل ١٥٧٥٦٤ طالبا وطالبة نجحوا فى العام الماضي بنسبة ٦٣,٥٪ ونسبة الـ ٣٪ الفرق فى النتيجة جاءت من زيادة عدد المتقدمين للامتحان هذا العام من ١٨٠ ألفا إلى ٢٠٠ ألف طالب وطالبة.

لأول مرة تفوز القناة بالمركز الأول على شعبة العلوم فى تاريخ الثانوية العامة واحتفظت البنات أيضا بالمركز الأول على شعبة الآداب.

ومن الملاحظات الهامة أن منطقة مصر الجديدة التعليمية فازت بالمركز الأول على الإدارات التعليمية على مستوى الجمهورية بالنسبة لامتحان الثانوية فى شعبتي العلوم والرياضيات، فقد بلغت نسبة النجاح فى مدارسها فى كل من الشعبتين ٨ و٨٧٪..

وقد فازت منطقة بنى سويف – إحدى محافظات الصعيد – بالمركز الأول على مستوى مدارس الجمهورية بالنسبة لشعبة الآداب.

ومن واقع النتيجة تبين وكما يقرر الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم أن كل طالب وطالبة نجح فى امتحان الثانوية العامة سوف يجد مكانًا له فى التعليم العالي سواء فى الكليات الجامعية أو المعاهد العالية أو الكليات العسكرية وكليات جامعة الأزهر.

وسوف يجتمع فى الإسكندرية بعد غد المجلس الأعلى للجامعات برئاسة وزير التعليم لمناقشة وتحديد أعداد المقبولين فى الجامعات فى العام الدراسى القادم.

الملاعين.. معالجة مصرية للملك لير



سهير رمزى تدخل هذا الأسبوع بلاتوهات مدينة السينما لتصوير فيلم «الملاعين» المأخوذ عن مسرحية شكسبير الشهيرة «الملك لير» وفى هذا الفى لم تحول «الملك لير» إلى مقاول أنجب ابنتين تقوم سهير رمزى بدور الابنة الكبرى وتقوم بدور الابنة الصغرى الوجه الجديد آثار الحكيم، ومن خلال التفرقة بين معاملة الابنتين ينشأ الصراع الدرامي للفى لم.. وتحدث مفاجأة فى نهاية الفى لم تغير مفاهيم الأسرة ليسود الحب والأمل حيث يظهر ابن ثالث «محمود قابيل».

وتقول سهير رمزى إن هذه الأسرة شريحة اجتماعية تمثل المجتمع المصرى بكافة طبقاته وما يجب أن يكون عليه من وفاء وهو ما ما ينادي به الرئيس أنور السادات من ضرورة بناء مجتمع ينبذ الأحقاد والضغائن.

يقوم بدور المقاول فريد شوقى ويشترك فى هذا الفى لم سناء جميل وعماد حمدى وصلاح نظمى، ويخرجه أحمد ياسين مدرس الإخراج بالمعهد العالي للسينما.

القرحة مرض العصر

القرحة تمثل فى هذه الأيام مشكلة كبيرة الحجم، فهى نصيب واحد بين كل عشرة رجال.

وقد نشرت مجلة اللانست مؤخرًا تقريرًا عن دواء جديد لعلاج قرحة المعدة والإثنى عشر حيث قام عدد من الأطباء بمستشفى فى كتوريا بجلاميجو بتجربة هذا العقار على عدد من المرضى، وقد أثبت هذا العقار كفاءته فى شفاء معظم الحالات بعد أربعة أسابيع.. وهذا الدواء اكتشفته إحدى الشركات البريطانية بعد أبحاث دامت إثنى عشر عامًا، وإن كان هذا العقار يحمل أملاً مشرقًا بالنسبة لمرضى القرحة، إلا أنه من السابق لأوانه أن يعطى تقرير نهائى عن كفاءة هذا الدواء.



مصرف «أبوظبي الإسلامي - مصر» يطلق أول شركة للتمويل متناهي الصغر متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية بعد الحصول على الترخيص من هيئة الرقابة المالية

◻ شركة أبوظبي الإسلامي للتمويل متناهي الصغر تستهدف تمكين الأجيال الشابة من رواد ورائدات الأعمال من تحويل طموحاتهم المستقبلية إلى نجاحات ملموسة

◻ الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف «أبوظبي الإسلامي – مصر»:

«إنجازٌ جديد للمصرف تحقق مع بدء أعمال الشركة الجديدة؛ وذلك انطلاقًا من حرصنا على تقديم منتجات وخدمات تمويلية متوافقة لمبادئ الشريعة الإسلامية ومتنوعة بما يخدم أهداف الشمول المالي فى مصر»

كتبت - خديجة إبراهيم



محمد على الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لمصرف أبوظبي الإسلامي - مصر

أعلن مصرف «أبو ظبي الإسلامي – مصر» عن حصوله على رخصة مزاولة النشاط رقم ٢٣ لسنة ٢٠٢٣ من هيئة الرقابة المالية FRA لإطلاق شركته للتمويل متناهي الصغر، وتعد الشركة الجديدة هي الأولى فى تقديم كافة المنتجات التمويلية والخدمات المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية فى سوق التمويلات المتناهية الصغر، وذلك وفقًا لشروط وقواعد ترخيص الشركات لمزاولة هذا النشاط التمويلي وبذلك تصبح الشركة الجديدة إحدى الأذرع التمويلية الهامة للمصرف.

وأشار المصرف إلى أن التمويل متناهي الصغر هو أحد أهم الأدوات الاقتصادية التي تساهم فى دفع عجلة الاقتصاد بالبلاد؛ حيث يساعد فى دمج شريحة كبيرة من المجتمع فى القنوات الرسمية، ومساعدتها فى الحصول على التمويلات اللازمة لمشروعاتهم. ومن المقرر أن تركز الشركة جهودها على تمكين أصحاب المشروعات متناهية الصغر والأجيال الشابة من رواد ورائدات الأعمال من بناء مستقبلهم من خلال تقديم الدعم التمويلي وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية، بما يعمل على تحويل أحلامهم وطموحاتهم المستقبلية إلى نجاحات ملموسة.

وفى هذا الصدد، أعرب محمد علي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف أبوظبي الإسلامي – مصر عن سعادته لإطلاق المصرف للشركة التابعة الجديدة أبوظبي الإسلامي للتمويل متناهي الصغر، موضحاً أن هذا يعد بمثابة إنجاز جديد للمصرف يتحقق على أرض الواقع بعد حصول الشركة على الترخيص.

وتأتي هذه الخطوة انطلاقًا من حرص مصرفنا على تقديم منتجات تمويلية متنوعة متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية لتناسب كافة فئات المجتمع، وبما يخدم أهداف الشمول المالي، ويتماشى مع توجيهات السلطات المالية المختصة (البنك المركزي والهيئة العامة للرقابة المالية) بالاهتمام بشكل خاص بقطاع المشروعات المتناهية الصغر.

كما أوضح أحمد الخطيب، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة التمويل متناهي الصغر، أن رأس المال المرخص لإطلاق الشركة هو ١٠٠ مليون جنيه مصري، ورأس المال المدفوع ٢٥ مليون جنيه، وسيتم العمل على رفعه بعد بدء نشاط الشركة بالتزامن مع زيادة حجم التمويلات المقدمة، مشيرًا إلى أن الشركة لديها العديد من المزايا التنافسية، والتي على رأسها استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية مع التركيز على التوسع والانتشار فى كافة المحافظات، والأقاليم الأكثر احتياجًا للتمويل موضحًا أن الحد الأقصى للتمويل هو ٢٢٠ ألف جنيه مصري.

وتهدف الشركة إلى تمويل القطاع العريض من أرباب الحرف والأعمال الصغيرة ومتناهية الصغر من خلال (٢٠٠) فرع تمويل إسلامي منتشر فى جميع محافظات ومراكز الجمهورية ومن خلال مجموعة من المنتجات المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية وبنظم تمويلية تعتمد على التكنولوجيا المالية تتسم إجراءاتها بالسرعة والسهولة، ويتم تقديم التمويل لكافة الأنشطة والأعمال القائمة للتوسع فيها والحفاظ على استمراريتها ووصول الخدمات المالية غير المصرفية لكافة فئات المجتمع المصري.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الشركة ستنضم إلى مجموعة الشركات الناجحة التابعة لمصرف «أبو ظبي الإسلامي– مصر»، وهي: «ادى فاينانس»، و«ادي كابيتال»، و«أبو ظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكى»، والتى تعمل جميعها لتحقيق استراتيجية المصرف كبنك شامل يركز على تقديم مجموعة واسعة ومبتكرة من الحلول المالية المصرفية، وغير المصرفية الحديثة، والمتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية لعملائه من الشركات والأفراد، إلى جانب مواكبة التطور المتواصل الذي تشهده السوق المصرفية المحلية.

خطوات شراء شهادات بنك مصر الادخارية الدولارية ذات أعلى عائد «القمة وإيليت» للعملاء وغير العملاء من داخل وخارج مصر

قام بنك مصر مؤخرا بإصدار شهادتي ادخار جديدتين بالدولار الأمريكي لمدة ثلاث سنوات «القمة وإيليت» بأعلى عائد 9% و7% سنويا ؛ وتسهيلا على العملاء وغير العملاء فقد تمت إتاحة العديد من القنوات التي يمكن من خلالها شراء الشهادات منها على سبيل المثال؛ الإنترنت والموبايل البنكي BM Online، وفروع بنك مصر داخل وخارج مصر وشبكة آلات الصراف الآلي.

هذا كما تمت إتاحة الشراء من خلال الموقع الإلكتروني للبنك، فبالنسبة لعملاء بنك مصر؛ فى حالة وجود حساب بالدولار الأمريكي سيقوم العميل بتحميل نموذج طلب الشراء واستيفاء البيانات والتوقيعات المطلوبة وإرساله على البريد الإلكتروني bmonboarding@banquemisr.com، وسيقوم البنك بإنشاء الشهادة حال استيفاء العميل جميع الشروط المطلوبة وإرسال بريد إلكترونى لتأكيد إتمام عملية الشراء.

وفى حالة عدم وجود حساب بالدولار الأمريكى يتم تحويل مبلغ الشهادة على رقم حساب بنك مصر IBANEG٤٤٠٠٠٢٠١٤٠٠١٤٠٠٢٩٠٠٠٠٠٠٠٣٤٣، هذا مع تحميل نموذج طلب فتح حساب دولاري ونموذج طلب شراء الشهادة واستيفاء البيانات والتوقيعات المطلوبة وإرفاقها مع مستندات إثبات الشخصية (صورة من بطاقة رقم قومي سارية أو جواز سفر سار) وإثبات التحويل وإرسالها على البريد الإلكتروني bmonboarding@banquemisr.com، وسيقوم البنك بإنشاء الشهادة حال استيفاء العميل جميع الشروط المطلوبة وإرسال بريد إلكتروني لتأكيد إتمام عملية الشراء.

أما بالنسبة لغير العملاء؛ فيمكنهم شراء الشهادات من خلال تحميل المستندات المطلوب استيفاؤها لفتح حساب جديد لدى البنك واستيفاء البيانات والتوقيعات المطلوبة، ومن ثم يقوم العميل بتحويل مبلغ الشهادة على حساب بنك مصر IBANEG٤٤٠٠٠٢٠١٤٠٠١٤٠٠٢٩٠٠٠٠٠٠٠٣٤٣، مع إرسال جميع مستندات فتح الحساب الموقعة وكارت التوقيع وطلب شراء الشهادة وإثبات التحويل بالإضافة لمستندات إثبات الشخصية (صورة من بطاقة رقم قومي سارية أو جواز سفر سار) على البريد الإلكتروني bmonboarding@banquemisr.com، ويقوم البنك بفتح حساب دولاري أو مصري حسب نوع الشهادة المطلوب شراؤها، يقتصر الحساب فقط على طلب إصدار، استرداد/استحقاق وإضافة العائد للشهادة مع عدم السماح بحركات مدينة، عدا استرداد أصل الشهادة والعائد وتحويلهما لنفس الحساب المحول منه بدون حد أقصى للتحويل، ويقوم البنك بإنشاء الشهادة حال استيفاء العميل جميع الشروط المطلوبة وإرسال بريد إلكتروني لتأكيد إتمام عملية الشراء.

بنك مصر يوقع عقد قرض متوسط الأجل بقيمة 500 مليون جنيه لشركة الأهلي كابيتال للتمويل متناهي الصغر «تمكين» بهدف تعزيز المشروعات المتناهية الصغر

قام بنك مصر مؤخرًا بتوقيع عقد قرض متوسط الأجل ٥٠٠ مليون جنيه لشركة الأهلي كابيتال للتمويل متناهي الصغر– «تمكين»، وذلك بهدف تعزيز المشروعات المتناهية الصغر، وقد قام بالتوقيع من بنك مصر محمد الأتربي، رئيس مجلس الإدارة، مع مجدى موسى العضو المنتدب لشركة الأهلي كابيتال للتمويل متناهي الصغر.

ويعتبر توقيع العقد تجسيدا للتعاون المثمر بين بنك مصر وشركة الأهلي كابيتال للتمويل متناهي الصغر– تمكين؛ والتابعة لشركة الأهلي كابيتال القابضة، الذراع الاستثمارية للبنك الأهلي المصري، ويأتي حصول الشركة على هذا التمويل فى ضوء حرصها على دعم المشروعات متناهية الصغر من خلال القدرة على منح تلك المشروعات تمويل متوسط الأجل بسعر فائدة تنافسي، وحرصا من بنك مصر على تعزيز دور قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر باعتباره قاطرة النمو الاقتصادى وبما ينعكس على تحسين المستوى المعيشى للأفراد وخلق فرص عمل بما ينعكس على تخفيض نسب البطالة وزيادة حجم الناتج القومى.

هذا وقد صرح محمد الأتربي رئيس مجلس إدارة بنك مصر بأن هذا التعاون هو خطوة لتحقيق استراتيجية بنك مصر فى دعم ومساندة قطاع المؤسسات المالية غير البنكية متضمن التمويل متناهي الصغر، والذى يوليه البنك أهمية كبرى من خلال توفير كافة الخدمات المالية وغير المالية بما يلبى احتياجات عملاء هذا القطاع، ويعد البنك من أبرز المؤسسات المالية التى تتيح أنظمة تمويل متنوعة لعملاء المؤسسات المالية غير البنكية، نظرًا لأهمية هذا القطاع وبما ينعكس إيجابا على الاقتصاد القومى وبالأخص فى إطار خطة الدولة للتحول الرقمى ضمن استراتيجية مصر ٢٠٣٠ والنهوض بهذا القطاع لتحسين مؤشرات الاقتصاد وزيادة معدلات التنمية الاقتصادية، وتشجيع المنتج المحلى، وخفض فاتورة الاستيراد وتشجيع التحول الرقمى من خلال تقديم حلول تكنولوجية مبتكرة.

وأكد عاكف المغربى، نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر، اعتزاز البنك بتوقيع مثل هذه الاتفاقيات لما يمثله قطاع التمويل المتناهي الصغر من أهمية اقتصادية واجتماعية فى خلق فرص عمل جديدة عن طريق تشجيع الرجال والسيدات على إقامة مشروعات جديدة فى قطاعات مختلفة، مما يساعد على تحسين مستوى المعيشة وينعكس إيجابا على المجتمع والاقتصاد القومى، وذلك بما يدعم استراتيجية بنك مصر، وكذلك توجيهات البنك المركزى المصرى فى تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

وعقّب مجدى موسى، العضو المنتدب لشركة الأهلى تمكين قائلًا: «إن التعاقد مع بنك مصر لتوفير التمويل اللازم لأصحاب المشروعات متناهية الصغر يأتى فى سياق العمل على توفير مصادر تمويل المحفظة الائتمانية للشركة والتي تفى بمتطلبات التوسع المضطرد فى نشر الخدمات المالية التى تتماشى مع احتياجات الفئات المستهدفة، وخاصة تلك المشروعات التى تساهم فى خلق قيمة مضافة على الاقتصاد القومى فى القطاعات الإنتاجية والخدمية، وكذلك لما لها من مردود إيجابى على خلق فرص عمل مستدامة وتحسين الدخل لكل من أصحاب العمل والعاملين.

شهادات الإدخار الثلاثية بالدولار الأمريكي



شهادة إيليت

- فئة الشهادة 1,000 دولار ومضاعفاتها
- يصرف العائد ربع سنويا بالدولار الأمريكي
- الشهادة مدتها ثلاث سنوات
- يمكن الإقتراض بضمان الشهادة بحد اقصى 10 مليون جنيه مصري
- يمكن الحصول على الشهادة من خلال القنوات الإلكترونية للبنك وكذلك فروع البنك داخليا وخارجيا

شهادة القمة

- فئة الشهادة 1,000 دولار ومضاعفاتها
- يصرف العائد مقدما للثلاث سنوات (27%) تراكمي بالجنيه المصري
- الشهادة مدتها ثلاث سنوات
- يمكن الحصول على الشهادة من خلال القنوات الإلكترونية للبنك وكذلك فروع البنك داخليا وخارجيا

تسترد الشهادات بالدولار الأمريكي

الرقم الضريبي: 200-005-316

* تطبق الشروط والأحكام





www.banquemisr.com